

شي استقبل بوتين في بكين كـ«أعز صديق»

ترمب في مواجهة حلفاء «مجموعة السبع»

الرئيس الأميركي مع رئيس الوزراء الكندي بعد وصوله إلى لامالبي في كيبيك لحضور قمة «مجموعة السبع» أمس (أ.ف.ب) ... وفي الإطار الزعيم الصيني مقلدا الرئيس الروسي «ميدالية الصداقة» في بكين (أ.ب)

قدما في نهجه رغم الاعتراضات

الواضحة من أبرز شركاء الولايات

المتحدة على مستوى العالم. كما

دعا كذلك إلى عودة روسياً إلى

المجموعة، حيث كانت عضوا سابقا

بمجموعة الثماني الكبرى، قبل

استثنائها إثر المشكّلة الأوكرانية،

لكن قصر الإليزيه أعلن، أمس، أن

فرنسا وإبطالنا وألماننا ويربطاننا

مع الزُّعيم الصيني، شي جينبينغ، أيضا، دافعاً الأخير إلى تعزيز

علاقته مع الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين الذي زار بكين

أمس، ووصفه بأنه «أعز صديق»،

ووترت رسوم ترمب علاقته

اتفقت على رفض عودة روسيا.

وقلّده «ميدالية الصداقة». وحسب

وكالة الصحافة الفرنسية، أكد

بُوتين، قبل مراسم منحه الميدالية،

أنه وشي أجريا محادثات «مثمرة».

وقال إن «العلاقة بين روسيا والصين

علاقة ودية وبين جيران تتطور

في دول لديها روّحية بناء شراكة

وحول رسوم ترمب، قال شي إنه وبوتين «يعتقدان أن الحمائية

التجارية الحالية قد زادت، وهناك

الكثير من الشكوك في استعادة

اقتصاد العالم عافيته. العولمة

الاقتصادية والتكامل الاقتصادي

(تفاصيل ص 11)

الإقليمي هما نهج هذه الأوقات».

I MEIVI.

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

بالتزامن مع وضتع إيران شروطا

للانسحاب من الجنوب السوري.

وقال «المرصد» إن إيران لم تغير

مواقعها في سوريا التي تضم

32 ألف عنصر غير سوري، لافتا

إلى مقتل «7806 من العناصر غير

السوريين المنضوين تحت راية

الحرسُ الثوري الإيراني و1649

على الأقل من عناصر (حزب الله)

بأنه «مع اتساع حجم المطامع

الروسية والبحث الإيراني عن

المكتسبات والمنافع، تتسع

وأفياد «المرصد» أمس

الرياض - جدة - اللمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجليس - واشنطن السبت 24 رمضان 1439 - 9 يونيو (حزيران) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14438 London - Saturday - 9 June 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14438



## تفاقم التوتر الروسي - الإيراني في سوريا... و«داعش» يفاجئ البوكمال بموجة انتحاريين

# ماتيس يرهن الانسحاب الأميركي بالحل السياسي

الإنسان» إنه أكبر هجوم للتنظيم

على مدينة البوكمال منذ سيطرة

بيروت - بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط»

رهن وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، خلال اجتمأ . . . لـ «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) في بروكسل، أمس، أنسحاب قوات التحالف الدولي بقيادة للسلام بتأبيد منا جميعاً بقرار واشتطن من شرق سوريا

> الـذي تشارف فيه العمليات العسكرية على نهايتها، يجب أن نتفادى ترك فراغ في سوريا

ميستورا إلى دفع عملية جنيف من مجلس الأمن». إلى ذلك، شن تنظيم «داعُـش» هجوماً مفاجئاً علَّىٰ مدينة البوكمال تضمن سلسلة من الهجمات الانتحارية شرق

الأسد أو داعموه. سيكون

خطأ استراتيجياً يضعف

دبلوماسيينا ويتيح للإرهابيين

التقاط الأنفاس، أن نغادر ساحة

المعركة قبل أن يتوصل مبعوث

الأمم المتحدة ستيفان دى

سوريا قرب حدود العراق.

بتحقيق الحل السياسي. وقـال ماتيس: «في الوقت

وقال «المرصد السوري لحقوق يمكن أن يستغله نظام (بشار)

300 ألف فلسطيني في صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان بالأقصى

## قتلي ومئات الجرحي على حدود غزة

غزة - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قتل أربعة فلسطينين، يينهم طفل، وأصبب مئات في مواجهات مع جنود الاحتلال خلال مسيرات حماهيرية حاشدة شهدتها حدود قطاع غرة، أمس، الذي صادف «بوم القدس».

وأعلنت وزارة الصحة في غزة مقتل زياد البريم شرق خان يونس ونبيل أبو درابى شرق جباليا، وكلاهما في العشرينات من العمر، والطفل هيثم الجمل، 15 عاماً، من شرق رفح خلال مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي، فيما

قوات النظام وحلفائها عليها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وبدأ التنظيم المتطرق هجومه ب. بـ«شىن 10 عمليات انتحارية، . بينها 4 بسيارات مفخخة و6 انغماسيين» قبل أن يتمكن لاحقاً من دخول المدينة والسيطرة على أجزاء منها. ونفت مصادر في دمشق سيطرة التنظيم على

على صعيد آخر، أفيد أمس بأن «حرب الله» رفض تلبية مطالب روسية بالانسحاب

بيروت: كارولين عاكوم مصادر فلسطينية أدى نحو 300

التراجع عنها.

روبرت فورد

🛓 النتنرف 🗘 الاوسط:

انتبهوا لما يجرى

عمر الرزّاز... رئيس حكومة

«التركة الثقيلة»

لصدر وعلاوي

«الكتلة الأكبر»

لجزائر: حملات

والحكيم نحو

بين أميركا وحلفائها

صعّد وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل المواجهة مع الأمم المتحدة، باصداره قراراً بأبقاف طلعات الاقامة لصالح مفوضية شؤون اللأجئين، وهو ما استدعى رداً من رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، رافضاً الخطوة شكلاً ومضموناً، وطالباً من باسيل

ً وُكُشف مستشار الحريري، نديم المنالا، لـ «الشرق الأوسط» أن رئيس الحكومة أبلغ باسيل رفضه للخطوة الأحاديثة، طالعاً منه العودة عنها سريعاً. وقال: «من حيث الشكل هو تصرف أحادي لا

الحريري رفض إجراءاته ضد مفوضية اللاجئين باسيل يفجّر مواجهة لبنانية ـ أممية

يعكس سياسة الحكومة، ورئيسها لمسؤول الأساسي عن موضوع المسياسة الخارجية، ومن حيث

في الداخل

المضمون ليس هناك من خلاف فى لبنان حول عودة النازحين، والتعامل مع المؤسسات الدولية لا يتم بهذه الطريقة، وهو مرتبط ىسىاسة حكومة». وفي حين شدد المنلا على

ضرورة أن يقوم باسيل بتصحيح

الهوة بين الطرفين على الأراضى

السورية»، لافتاً إلى أن «الخلاف

الروسي - الإيراني في سوريا،

بشّهد تُصاعداً واحتداداً مع

تزايد التعنت الإيراني تجاه

تنفيذ المقترحات التى تمليها

روسيا في سوريا، لتزيد من

حجم ما تحصُّله على الجغرافيا

مذكرة اعتقال ألمانية ضد مدير

الاستخبارات الجوية السورية ص 6

(تفاصيل ص 6)

مسؤولين أوروبيين بارزين، إلى الخطأ سريعاً، قال: «لو كان حريصاً كما يقول على هذا الملف، لكان عليه مجموعة «6 +1». وفى طريقه للقاء أقرب حلفاء أن يفاتح اللبنانيين بمضمون رد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أميركا، أعلن ترمب أمس أنه يعتزم الاستفادة من قمة المجموعة لحلّ على رسالته المتعلقة بالقانون رقم ما سمّاه الاتفاقات التجارية غير 10، الذي هو أخطر على لبنان من العادلة، مبديا إصراره على المضى (تفاصيل ص7)

لامالبي (كندا): «الشرق الأوسط»

انطلقت أمس في لامالبي

بمقاطعة كبيبك الكثيرية قمة

. «مجموعة السبع» وسط أجواء متوترة فرضتها الخلافات حول

الرسوم الجمركية التى فرضها

الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ما

حول المجموعة، بحسب تعليقات

ألف شخص الصلاة، فيما قالت الإدارة المدنية الإسرائيلية إن نحو 125 ألف مصل من الضَّفَّة الغريدة تنقلوا عبر الحواجز المختلفة إلى القدس لأداء الصلاة، مشيرة إلى أنها انتهت دون تسجيل أي أحداث وعززت القوات الإسرائيلية من

وجودها في نقاط التماس بالضفة الغربية وعلى الحواجز في القدس، وحولت البلدة القديمة من المدينة (تفاصيل ص5)

المقدسة إلى ثكنة عسكرية بفعل زيادة الحواجز ونشر مزيد من

قوات الشرطة وحرس الحدود.

رابع. وأضافت الوزارة أن مئات المنظاهرين أصيبوا بجروح مختلفة جراء إطلاق النار وقنابل الغاز تجاههم بعدما احتشدوا بالآلاف على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع. وأفادت وزارة الصحة في غزة بأن عدد الإصابات

الفلسطينيين في الضفة الغربية

بلغ أكثر من 400. بموازاة ذلك، تمكن مئات من

من اجتياز الجدار الفاصل عبر السلالم وطرق التفافية واختراق الجدار الأمني في مناطق مختلفةً من أجل الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة في الجمعة أعلن لاحقاً عن مقتل متظاهر الأخيرة من رمضان وحسب

RACING IN STYLE. 1000

Chopard

AN JEWELLERY ( )

MIGLIA

ALFARDAN JEWELLERY

الرياش، ١١٦٦ ١٦٦١ - ١١٠ - جدة، ١٧٠ - ١٦٠ - ١١ - ١١٦٠ ١٦٦ ١٦٢ - ١١٠ الغير، ١٣-٨١٩١١٠٠ الترقع الإلكتروني alfardanjewellery.ksa lwww.alfardan.com الترقع الإلكتروني



CHRONOGRAPH













مبادرة سامبا المجتمعية السكنية الدفعة الثالثة



CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF

TO BREAK THE RULES,

YOU MUST FIRST MASTER

Le Brassus **ROYAL OAK** 

نقاط بيع أوديار بيغه: دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة الرياض | جدة | عمّان | مسقط





Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Net

## محمد بن سلمان يبحث مع ولى العهد البحريني المستجدات الإقليمية



الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه الأمير سلمان بن حمد ولى العهد البحريني في جدة (واس)

جدة: «الشرق الأوسط»

بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الـوزراء وزير الدفاع السعودي، مع الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولى العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء البحريني خلال التقائه معه في جدة، أول من أمس، المستحدات الإقليمية وعدداً من المسائل ذات الاهتمام المشترك، كما استعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات الأخوية بين البلدين.

ونقل الأمير سلمان بن حمد تحيات

البحريني الملك حمد بن عيسي.

حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، وأحمد عسيري، نائب رئيس الاستخبارات العامة.

فيما حضر من الجانب البحريني رئيس هيئة الأركان الفريق ركن ذياب بن صقر النعيمي، والشيخ حمود بن عبد الله

أل خليفة سفير التجرين لدى السعودية، العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل والشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة خليفة لوليّ العهد السعودي، فيما حمّله سكرتير ولى العهد، والشيخ سلمان بن الأمير محمد بن سلمان تحياته للعاهل خليفة آل خليفة مدير عام مكتب النائب

وكان الأمير سلمان بن حمد آل خليفة قد غادر، جدة أمس، وكان في وداعه في مطار الملك عبد العزيز الدولى، الأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والشيخ حمود بن عبد الله بن حمد آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى المملكة، ومدس عام مطار الملك عبد العزيز الدولى

تعز - صنعاء: «الشرق الأوسط»

اقتربت قوإت الجيش اليمنى

أمس من عزل مدينة تعز، بقطعً

الطريق الرئيسية بين تعز وريفها

الغربي، تزامنا مع تقدم حديد

موقع، في حين استمرت المعارك

وفي سياق متصل، كشفت

مصادر عسكرية يمنية لـ«الشرق

الأوسط» أن القوات الحكومية

بإسناد من قوات تحالف دعم

الشرعدة، تعد لمعركة فاصلة

مع الميليشيات الحوثية في

سفيان في محافظة عمران، لقطع

خطوط ألإمداد الحوثية بين

,\_\_\_\_, الساحل الغربي.

الأول لرئيس مجلس الوزراء.

بالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة».

الميسري قوله «تم الاتفاق على

وأشبار نائب رئيس البوزراء اليمني ووزير الداخلية فى الحكومة الشرعية، أنه تم خلال لقّائه بولى

الىمنية والتحالف العربى ممثلة عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، التأكيد ونقلت وكالة «سيأ» عن الوزير

الميسري يعود إلى عدن بدعم إماراتي لمهمة توحيد الأجهزة الأمنية

محمل القضابا المتعلقة بالملف الأمنى والسير في اتجاه الشراكة في الأداء الأمنى بما يخدم مصلحة الأمن والاستقرار في المناطق المحررة ويؤدي الهدف الذي من أجله دعم التحالف العربى قيادة اليمن

الإيرانية. وأضــاف أنــه «تــم الـتـأكــد على إعداد وترتيب العمل الأمنى

ما تم الاتفاق عليه سيشهده أبناء الوطن واقعأ ملموسأ على الأرض في المناطق المحررة وفق خطة زمنية أعدت لذلك». وكشف على دعم الإمارات العربية المتحدة الميسري أن القيادة الإماراتية أكدت الكامل لجميع مؤسسات الدولة استعدادها «لتقديم أوحه الدعم فى المحافظات المحررة دعما لليمن اللازم والمفتوح للأجهزة الأمنية وشرعيتها الدستورية ممثلة المختلفة في المحافظات المحررة عبر بالرئيس عبد ربه منصور هادى وزارة الداخلية وترميم منشأتها وبما يخدم أبناء اليمن وإنهاء ومقراتها الأمنية التي تضررت معاناتهم جراء الحرب الانقلابية جراء الحرب وإعادة تأهيل وتدريب التى فرضتها الميليشيات الحوثية

### تحت قيادة وزارة الداخلية وأن وتحقيق الأهداف المشتركة للحكومة مهامهم بالشكل المطلوب». عصام بن فؤاد نور، وعدد من المسؤولين. معارك متواصلة جنوب الحديدة وسط إسناد جوي وبحري لقوات دعم الشرعية

الجيش اليمني يستعد لمعركة فاصلة في الجوف... ويقترب من عزل تعز

الرياض: «الشرق الأوسط»

رصدت قوات الدفاع الجوي الملكى السعودي يـوم أمس صاروخين باليستيين أطلقتهما الملكشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية (محافظة صعدة) باتجاه أراضي المملكة، حيث سقط الأول داخل الأراضي اليمنيّة، وسقط الصاروخ الآخر في صحراء غيرّ آهلة بالسكان، ولم ينتج عنه أي أضرار.

وأوضح العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمى بأسم قوات التحالُّف (تحَّالف دعم الشرعية في اليمن)، أن رصد قوات الدفاع الجوي الملكى السعودية للصاروخين كان عند الساعة

باتجاه مدينة «نجران» وتم إطلاقهما بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية الآهلة وأكد أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يثبت استمرار

6:46 مساء أمس، مشيرا إلى أن الصاروخين كانا

تورط النظام الإيراني بدعم الجماعة الحوثية المسلّحة بقدرات نوعية، في تحدٍ واضح وصريح للقرارين الأمميين (2216) ور (2231)، بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

## «التحالف» يدين تهديدات الحوثيين لموظفى الإغاثة الدولية

السعودية: رصد صاروخين حوثيين أطلقا باتجاه نجران

الرياض: «الشرق الأوسط»

أدانت قيادة القوات المشتركة للتحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) التهديدات التي تقوم بها المبليشيات الحوثية لحياة المدندس وموظفي الإغاثة الدولية، محملة تلك الميليشيات تبعات أى ترد للأوضاع الإنسانية أو

الأمنية في مناطقها. وأوضّح العقيد الركن تركى المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تعرب عن قلقها بشأن البيان الصيادر من اللحنة الدولية للصليب الأحمر، المتضمن سحب موظفته العاملين بالمجال الإغاثى والإنساني من اليمن. وأكدت قدادة التحالف في سان نشرته وكالة الأنساء السُّعودية (واس) على الترامها بتسهيل مهام عمل موظفى . الاغاثة الانسانية للمنظمات الدولية في المناطق الخاضعة لسبطرة الحكومة البمنية

لحوثية الارهابية التابعة لإيران. وببنت قبادة التحالف حرصها على توفير الحماية اللازمة وضمان سلامة وأمن موظفي منظمات الاغاثة الانسانية الدولية المشاركين بالعمل الإغاثي والإنساني في اليمن، دون المساس بحقهم وحريتهم فى التنقل ودخول المناطق التي يرغبون تقديم العمل الإغاثى والإنساني بها. ويعد التحالف تهدید حیاة أي منهم منافیا للأعراف والقوانين الدولية

الإنسانية في اليمن. وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وكانت اللحنة الدولية وعلى من يقوم بهذا الجرم تحمل للصليب الأحمر قالت، أمس، المسؤولية القانونية والقضائية أمام المجتمع الدولي. وبين إنها سحبت 71 من موظفيها العقيد المالكيّ أن تحالّف دعم الأجانب في اليمن ونقلتهم إلى جيبوتي بسبب الحوادث الأمنية الشرعية في اليمن منذ إعلانه والتهديدات. ودعت اللجنة إلى يدء عملية «عاصفة الحزم» وما تقديم ضمانات أمنية لتتمكن تلاها باستمرار عملية «إعادة الأمل» اتخذ و لا برال تطبيق أعلى من مواصلة برامح المساعدة في مجال تقديم الرعاية الطبية المعايير لحماية المدنيين وتقديم الحمانة اللازمة للمنظمات والمياه والغذاء والتى قالت إنها تُعطلت بسبب الإجلاء الجزئي.

والخاضعة لسيطرة الميليشيات الإغاثى والإنساني بما يضمن سلامتهم وأمنهم وتسهيل حرية تنقلاتهم دون أي قيود ومعوقات وبما ينطبق مع القانون الدولي الْإِنسَانِي. وأوضح التحالفُ فى البيان «أنه يعمل من خلال شركائه من المنظمات الدولية ذات الصلة على تحسين الظروف والبيئات المناسية للعمل بحرية وأمان، والتي من شانها تعزيز الاستجابة الإنسانية لليمنيين»، معرباً عن استعداده للعمل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر

وتحفظت المصادر على ذكر التفاصيل المتعلقة بالعملية لمساعدته في استكمال أعماله العسكرية المرتقبة؛ إلا أنها أكدت أن قوات المنطقة العسكرية السادسة بقيادة اللواء هاشم الأحمر، في طور توجيه ضربات موجعة للميليشيات الحوثية، في مختلف جبهات محافظة الجوف وصولا إلى محافظة

صنعاء وصعدة.

وكانت القوات في المنطقة العسكرية الخامسة، قد أصدرت تحذيرات إلى السكان في مديرية المتون غربى المحافظة باعتبار

المديرية باتت منطقة عمليات عسكرية، وأنها عرضة للقصف المدفعي والـجـوي لاستهداف مواقع الميليشيات وعناصرها التى تستغل التحمعات السكانية للاختباء وشن هجمات على

عدن: «الشرق الأوسط»

قيادة واحدة.

عاد نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الداخلية أحمد الميسري إلى العاصمة المؤقتة عدن، إثر زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة، في سياق التعاون والتنسيق المشترك بين الحكومة الشرعية ودول تحالف دعم الشرعية، حيث سييدأ مهمة توحيد عمل الأجهزة الأمنية وإعادة تشكيل عملياتها المشتركة تحت

وأكد الميسري في تصريحات رسمية لدى عودته إلى عدن، أن زيارته للإمارات ولقاءأته مع قدادات الدولة في أبوظبي حققت نجاحاً

مثمراً على صعيد تعزيز الشراكة

والتنسيق المشترك بين البلدين.

وأوضح وزير الداخلية اليمتى

أنه «تم عقد سلسلة لقاءات خلال

الزيارة مع قيادات وزارة الداخلية

الإماراتية ممثلة بنائب رئيس

الوزراء وزير الداخلية الفريق الركن

سيف بن زايد آل نهيان وتم من

خلالها مناقشة عدد من القضايا

الهامة والمتعلقة بالملفات الأمنية

في المحافظات المحررة، لا سيما

فيّ العاصمة المؤقتة عدن ومعالجة

الآختلالات التي كان يعاني منها

الملف الأمنى خالال الفترة السابقة

بما يضمن استقرار الأوضاع

مواقع الجيش. في محافظة الجوف في أكثر من وفى السياق ذاته، أكد رئيس على تخوم مدينة الحديدة عمليات اللواء الأول حرس حدود العقيد عثمان الشايف، أن قوات وأريافها الجنوبية، بموازاة إسناد جوي من مقاتلات تحالف اللواء حررت كافة المرتفعات في دعم الشرعية، وقصف يحرى جبال الظهرة الاستراتيجية، التى تعتبر البوابة الرئيسية استهدف مواقع الميليشيات لمركز مديرية برط العنان في الحوثية وتعزيزاتها المتجهة إلى محافظة الجوف.

وفى تصريحات نقلها عنه الإعلام الحربي، أكد الشايف أن قواته استطاعت تأمين أكثر من 100 كيلومتر مربع تمتد من قطاع القفال إلى جبل حبش وجبال الظهرة، مؤكدا أن الملسسات الحوثية تلقت خسائر كبيرة جبهة الجوف، عبر قوة عسكرية في العتاد والأرواح، فيما تمكن ضخمة من المتوقع أن تدخل أنطال اللواء من استعادة كثير قريبا على خطالنار لتحرير من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة مديريات المتون وبرط العنان، والتقدم غربا إلى مديرية حرف

وقال الشايف إن قوات اللواء تواجه ثلاث جيهات، هي جبهة التهريب وجبهة الألغامّ، بالإضافة إلى الجبهة الأساسية وهى جبهة العدو الحوثى، مؤكداً أن قوات اللواءهي المسيطرة على الأوضاع ميدانياً.

وفي جبهة الجوف نفسها، تمكنت القوات الحكومية، من تحرير جبل «بوانة» المطلّ على وادي خب، والتقدم في وادي خب لما تزيد عن كيلومتر. وذكرت وكالة «سبأ» الحكومية أن القوات بقيادة المحافظ أمين العكيمي حررت جبل «توانة» المطل على وادى خب، بعد معارك عنيفة مع المبليشيات الحوثية، في الوقت

الذى تمكنت فيه القوات من صد هجوم عنيف شنته المبليشيات على مواقع في منطقة «مزوية» بمديرية المتون غربى المحافظة. إلى ذلك، أفادت المصادر

العسكرية الرسمية للجيش

اليمنى، بأن قواته تمكنت صباح أمس الجمعة وبدعم من طيران التحالف من تحرير عدد من المواقع في جبهة العنين، بمديرية جبل حبشي جنوب غربي مدينة تعز. وذكرت المصادر أن القوات اقتربت من الوصول إلى الخط الرئيسي الذي يربط تعز بريفها الغربي باتجاه منطقة البرح، بعدماً سيطرت على «مناطق الجبيرية والصفراء والمشبك

وعدد من المواقع، في شرف العنين، والتي تطل على خط الرمادة، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية». وفتى الضواحي الغربية لمدينة تعز، أكدت المصادر اندلاع مواحهات عنيفة بين الميليشيات الحوثية وقوات الجيش في جبهة الضباب، استخدمت فيهآ الأسلحة الثقيلة والمتوسطة،

وأفاد الموقع الرسمي للجيش بأن المواجهات تركزت في مناطق حذران والصياحي وتلة «أعلى» ومحيط تلة «مؤكّنة» في جبهة الضياب، بالتزامن مع قصف لمدفعية الجيش وضربات لطيران تحالف دعم الشرعية.

وفى جبهة الساحل الغربي، واصلت القوات المشتركة (العمالقة - حراس الجمهورية المقاومة التهامية) ويدعم من قوات التحالف، التقدم جنوب مدينة الحديدة، مكبدة ميليشيا الحوثى خسائر فادحة فى الأرواح والعتاد، وذكرت مصادر الإعلام العسكرى التابع للقوات المشتركة

محلية أفادت بأن ضربات لطيران

تحالف دعم الشرعية ، استهدفت قبل

يومين معسكراً سرياً لتدريب مجندي

جماعته في منطقة برع الحبلية

المتاخمة للساحل الغربي، ما أدى إلى

مقتل وجرح العشرات منهم.

الشيخ سيف بن زايد خلال لقائه الميسري في أبوظبي (وام)

تخوض معارك عنيفة في مزارع الغربي، وسطَّ خسائر كبيرة في والطائف، بموازاة قيامها بتطبيع الأوضاع في المناطق

كما قصفت بوارج التحالف الداعم للشرعية في ساعة متأخرة من مساء الخَّميس، مواقع وتحصينات لمليشيات الحوثى جنوب مدينة الحديدة، وبحسب السكان سمع دوي انفجارات ضخمة هزت المناطق التي استهدفها القصف البحري بالتزامن مع تحليق مكثف

للطيران. وفي السياق ذاته، قالت مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة، إن العشرات من مسلحي الميليشيات الحوثية قتلوا وجرحوا في محاولة تسلل فاشلة باتجاه مديرية حيش

أنها تقدمت نحو كيلومترين باتجاه مطار الحديدة. وأفادت المصادر بأن القوات

الحسينية التى تعد أهم معاقل الحوثيين في محاذاة الساحل صفوف الميليشيات، في الوقت الذي تواصل فيه القوات المُشتَركة تقدمها إلى ما بعد قربة الغليفقة ألتى تم تحريرها والسيطرة

وفي إطار عمليات الحشد والتجهيز، قالت المصادر إن القوات المشتركة تتأهب لمعركة الخلاص على أرض مدينة الحديدة، حيث الشريان الأخير للمعلَّدشعات، مشيرة إلى أنها باتت قاب قوسين من التحرير، ليتم قطع أخر شريان لتهريب الأسلحة للمبليشيات، والقضاء على الوجود الحوثي في الساحل

المحررة، حنوب الحديدة، إلى جانب تدمير آليات حوثية.

الحدودية، الواقعة إلى الشمال من الحديدة، استهدفت مقاتلات التحالف مواقع متفرقة للميليشيات الحوثية في عبس، وحرض والشعاب، والحصنين،

حیث دمرت تحصینات عسکریة

وتعزيزات تحاول الجماعة

الانقلابية من خلالها إسناد

كوادر ومنتسبى الوزارة في مختلف

المجالات الأمنية والشرطية للرفع

من قدراتهم وخبراتهم لتأدية

عناصرها في جبهة حرض التي باتت قوات الجيش اليمني تطوقها من أكثر من اتجاه. على صعيد أخر، كانت المصادر الرسمية للحيش اليمني قد أفادت بمقتل 12 حوثيا وجرح أخرين خلال مواحهات مع قوات الجيش في جبهة قانية بمحافظة البيضاء، وذلك بعدأن باغتت قوات الحيش تجمعات للمبليشيات أثناء ما كانت تستعد لمهاجمة مواقع في

منطقة خدار العرجاء المطلة على

يسبل في عزلة الوهبية، بمديرية

السوادية شرقي المحافظة.

وفى جبهة صرواح غربي مأرب، كانت المصادر الرسمية للجيش اليمنى، تحدثت عن مقتل ما يزيد عن 20 مسلحا حوثيا، وجرح آخرين، جراء معارك حاول خلالها الميليشيات مهاجمة مواقع القوات الحكومية، في حين تمكنت القوات من صد الهجوم ودحر العناصر الحوثية. وبحسب تصريحات رسمية

للقائد العسكري في جمهة صرواح، العميد عبد الإله علي، فإن القوات تمكنت من إفشال محاولتي تسلل للميليشيا إلى مواقع الجيش، أعقبتها معارك ضارية استمرت لعدة ساعات، مؤكداً أن عدداً من جثث قتلي الحوثيين لا تزال ملقاة في شعاب المنطقة التي شهدت المعارك.

### أكد تبعيته للمشروع الخميني وانسلاخه عن محيطه العربي

## الحوثي يستثمر في قضية القدس لكيل المديح لإيران و«حزب الله»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

الحقيقي لقضايا الأمة.

الشعب الفلسطيني، بالتزامن مع وحدها هي المنافح عن القضايا

حلول الذكرى السنوية الإيرانية لما يعرف بـ «يوم القدس العالمي». وهي مناسبة اخترعها يحاول زعيم الميليشيات

الشرعية أو يقية المناطق اليمنية الأممية والدولية العاملة بالمحال

أدبيات كافة الجماعات الطائفية التي جندتها طهران لخدمتها في المنطقة العربية، وفي مقدمها «حزّب الله» وجمّاعة الحوّثي.

> الجماعة عبد الملك الحوثى الكارثة الإنسانية التي جرها على اليمنيين بانقلابه على السلطة الشرعية وانتهاك مطعشعاته لمؤسسات الدولة، وقتامها تنهب مقدرات العلاد، داعياً أتناعه للتظاهر أمس فى صنعاء وبقية مناطق سيطرة الحماعة تضامناً - كما يزعم - مع

الحوثية، من وقت لآخر، العثور على ضالته الخطائية بين أتباعه من خلال الاستثمار في القضايا العربية والإسلامية، لجهة الاستمرار في تضليلهم بأن مشروعه الطائفي غآيته تحرير القدس واستعادة فلسطى، دون أن يفقده حماسه في هذا الباب استثماره الأهم المتمثل في كيل المديح لإيران و «حزب الله»، بأعتبارهما - كما يزعم - الحامل وفي هذا السياق، تناسى زعيم

الخميني، قبل عقود، وحدد أخر جمعة من شهر رمضان كل عام لإحيائها ، في سياق الاستثمار السياسي الإيرآني للقضايا العربية والإسلامية، ومحاولة إلىاسها صبغة طائفية، قبل أن يصبح الاحتفال في هذا البوم حزءاً من

وفيما شدد زعيم الميليشيات الحوثية في خطابه، عشية المناسبة الخمينية على أهمية التظاهر في صنعاء وصعدة ويقية مناطة وجبوده، انتهز الفرصة ليجدد التعبير عن ولائه المكشوف لإيران، وتبعيته لـ «حزب الله»، من خلال عبارات المديح والثناء التي رددها في خطابه، لإقناع أتباعه بأن إبران

بصحة منهجه، إذ إن الإسلام، كما يقول، لا يفرق بين الأعراق والإثنيات، وهو قول حق أراد به الحوثي، أكثر من باطل، في سياق تزيين تبعيته للمشروع الطائفي الإيراني، وتجميل معاداته لأبناء جلّدته العرب.

وبينما شيدد الحوثي في خطابه على أتباعه ومبليشياتة من أجل تعميم صفة «النفاق» على

وعلى وقع الهزائم المتلاحقة

التى تتكيدها حماعته الانقلابية أمام

القوات البمنية الشرعية المسنودة

ىتحالف دعم الشرعية، جاهد

الحوثى ليبرر انكسارات ميليشياته،

مردداً في هذا السياق مزاعمه

المتكررة بأن جماعته تخوض حربأ

كونية مع قوى العالم، وفي مقدمها

أميركا وإسرائيل. ولكى يُجد زعيم

الميليشيات الحوثية مبرراً لانسلاخه عن محيطه الإقليمي وهويته

العربية، وارتمائه في الحضن

الإيراني الفارسي، حرص على سوق

مبرر ذي طابع ديني لإقناع أتباعه

لها، اعتدرها الناشطون اليمنيون في تعليقاتهم على مواقع التواصل الآجتماعي، فتوى منه لتكفير كافة فئات المجتمع، ومن شانها - على حد مخاوفهم - أن تتيح لميليشياته إطلاق يدها لإزهاق المزيد من دماء السكان، ونهب ما تبقى من أموالهم بتهمة معاقبتهم على «النفاق» المزعوم. وفي حين استغل الحوثي هذه المرة الدعوة لاحتشاد جماعته، للتغافل عن حجم الخسائر المهولة التي منيت بها الميليشيات، تحدثت مصادر قبلية عن وصول جثث ما يزيد عن مائتي مجند حوثي، قتلوا في الأيام الأخيرة، وجميعهم ينتسبون لمنطقة واحدة في مديرية همدان شمال العاصمة تدعى «بيت

أنعم»، وأغلبهم ممن دفعت بهم

وأفكارها الطائفية، أو يدين بالولاء

الجماعة أخيراً إلى جبهات الساحل وذكرت المصادر أن أغلب القتلى يخوضونها من أجل فكرته الطائفية هم من المراهقين وصغار السن الذين

الأحندة الإيرانية التوسعية في جنوب الجزيرة العربية، للسيطرة على باب المندب وتهديد طرق الملاحة في البحر الأحمر. وكشفت المصادر الرسمية للجماعة في اليومين الأخيرين، بشكل غير مقصود، عن حجم الأعداد الكبيرة التي سقطت في صفوف الجماعة من القتلى والجرحي، الذين غصت به مستشفيات صنعاء، وذلك حين سلطت الضوء على عشرات

محارق الموت للدفاع عن وجودها

الانقلابي والطائفي، في سياق

تشبثها بالسلاح وتماهيها مع

معنويات الجرحى في أغلب مشافي وفى الوقت الدي درج فيه زعدم المتليشيات الحوثية على عدم الالتفات لحجم خسائر أتباعه وعناصره، في المعارك العبثية التي

الريارات التي قام بها قيادات

المليشيات إلى المستشفيات لرفع

من أجل حض السكان على القتال. وأفاد عدد من المصرفين في مدينة الحديدة لـ«الشرق الأوسط»، بأن قادة الجماعة أمروا شركات الصرافة بدفع تبرعات مالية

طائفية في عموم مساجد المحافظة

الحوثية حملات القمع والاعتقالات

وفىمحافظة تعز،ذكرت مصادر

على مدار عام كامل.

ضخمة، من أجل استغلالها في ومشروعه الخميني، كانت مصادر حملات الاستقطاب والتحشيد، وهو ما رفضه ملاك محلات الصرافة، واقترحوا بدلاً من ذلك تقديم هذه المبالغ للأسر الفقيرة في المدينة. إلى ذلك، واصلت الميليشيات

وفي سياق مساعي قادة الجماعة لاستعطاف السكان في في المناطق الخاضعة لها، وذكرت مصادر محلية وأخرى حزبية أن عناصر الجماعة اختطفوا خلال محافظة الحديدة، للقتال معهم، أسبوع العشرات من أبناء مديرات أوعزت الميليشيات الحوثية إلى جنوب الحديدة، بتهمة التعاون مع محافظها حسن الهيج للقيام القوات الحكومية والتحالف الداعم بتحركات متعددة، منها إيهام لها، عبر رصد وتتبع تحركات المواطنين بوجود مخططات لتحسين الميليشيات وقياداتها. الأوضاع الخدمية على صعيد الكهرباء ومياه الشرب، ورصف وصيانة وسفلتة الشوارع، فضلاً عن طبية وحقوقية أن أحد الناشطين قيام معممي الجماعة بتنفيذ برامج

المعتقلين في سجون الميليشيات الحوثية، فارق الحياة بعد يومين من إطلاق سراحه، متأثراً بتدهور صحته جراء التعذيب الجسدى والنفسى الذي خضع له في سجون الليليشيات

وأوضحت المصادر أن الناشط

قبل نحوّ عام. ومع تصاعد انتهاكات المبليشيات المتنوعة، ومنها أعمال الجيانة غير المشروعية لأموال المواطنين والتجار، التي يقابلها اتساع متسارع في حجم الثراء الذي بآت الحوثي وقادته يراكمونه من السطو على موارد المؤسسات والشركات الخاضعة لهم، أفادت مصادر قبلية بأن القيادي الحوثى فارس الحباري المعين قبل أبام

في الحزب الاشتراكي، ويدعى أنور

الرّكن، توفي الأربعاء الماضي، بعد

يومين فقط من إطلاق سراحه من

السجن الحوثى الذي تعرض فيه

لأقسى أنواع التعذيب الجسدي

والنفسى، منذ اختطافه شرق تعز،

محافظاً لريمة، بدأ أول خطواته، بعد وصوله للمحافظة، بحض عناصره على جباية أكبر قدر من الأموال، كما فرض على كل منطقة من مناطق المحافظة عبر زعمائها القبليين توفير عدد معين من المجندين، والدفع بهم إلى الحديدة.

### متظاهرون في طهران يتهمون مسؤول البرنامج النووي الإيراني بـ«الخيانة»

## روحاني يطالب بحوار إقليمي... وقادة «الحرس» يتمسكون بالصواريخ والنفوذ الخارجي

لندن: عادل السالي

بينما أعلن الرئيس الإيراني مغادرته طهران إلى قمة شنغهاى عن رغبته بحوار إقليمي ومتابعة الحلول السياسية لحل «أحادث القرار الأمسركي» واتهامه واشنطن بنقض القرآر أمس غلَّياناً من المواقف المتشددة لعرقلة أنبوب الغاز. لقادة الحرس الثوري على هامش مسيرة «يــوم الـقـدس» حـول برنامج الصواريخ الباليستية والدور الإيراني الإقليمي ومواقف الإدارة الأمتركية. كماً برزت شيعارات منددة بسياسة المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية الى منطقة أكثر قوة وأمانا». على أكبر صالحي واتهموه د«خُلانة إيران».

روحانى في الأيام المقبلة تداعيات النووي مع إيران، مشيرا إلى الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي في لقاءات منفصلة مع نظيره الصيني شي جينبينغ والروسى فلاديمير بوتين فضلا عن رئيسي الهند وباكستان.

والتصين وروسيا من بين مجموعة 5+1 التي توصلت إلى اتفاق حول برنامج إيران النووي في يوليو (تموز) 2015. وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف توجه إلى بكين وموسكو عقب أسام قليلة من الانسحاب الأميركي لبحث موقف تلك الدول من عودة العقوبات الأميركية ولدى العودة قال ظريف إنه أجرى مفاوضات

وتأتى زيارة روحانى فى وقت تشهد إيران نقاشاً وأحداده». محتدما بين فريقين يميل الأول إلى علاقات مع الدول الأوروبية عبر تعميق الشركة الاقتصادية للضغط على الولايات المتحدة ويمثله روحانى وظريف، وفريق أخر بطالب بتعميق العلاقات مع الصين وروسيا تحت عنوان التوجه تحو الشرق ويرفع لواء عظمة الشعب العريق والمتحضر هذا كيار مستشاري المرشد والمنطق الإيراني فإنه لا يوجد الإيراني علي أكبر ولايتي ورحيم

وتجمع الفريقين مواقف من تنازلات قد تقدمها الصين وروسيا بعد عودة العقوبات مصممة على فرض عقوبات

ويرى الإيرانيون أن الصين تبتعد فأى الشهور القليلة الماضية من طهران باتجاه حسن روحاني، أمس، لدى واشنطن نتيجة الضغوط الاقتصادية للإدارة الأميركية. كما يخشى الإيرانيون أن يكونوا أحد ضحانا تطلعات الأزمات الإقليمية لدى انتقاده روسيا لتصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا. والمفارقة أن روستيا أيضا تخشى الأممى 2231. شهدت طهران محاولات الإدارة الأميركية وقال في هذا الصدد: «سأبحث مع قادة هذه الدول القضايا المطروحة (في الاتفاق

النووي)، إيران تعتقد دوماً بحل القضابا المعقدة الإقليمية عبر الحل السياسي» ودعا إلى الحكومة الإيرانية وأحاط مؤتمرات إقليمية وتوسيع متظاهرون غاضبون برئيس هامش الدبلوماسية «للوصول وجدد روحاني احتجاجه على انسحاب الولايات ومن المفترض أن يبحث المتحدة الأميركية من الاتفاق

أن قرار واشتطن بالخروج من «الاتفاقية الدولية أحادي الجانب ومن دون دليل بذكر» واعتبر انسحاب ترمب «إساءة لدول العالم». وزعم أن «أغلب الدول أدانت الخروج الأميركي» مضيفا أن «النهج المتبع من الولايات المتحدة نهج خطر في العلاقات الدولية عبر تضعيف الاتفاق النووي». وقال: «يجب على الدول ألا تصمت إزاء هذا العمل المعارض للقانون».

وعن يوم «القدس» في إيران قال روحاني إن «إسرائيل لا يمكن أن تشعر بأمان في أي وقت بأنها وصلت إلى مكان آمن ويجب أن تعرف بأنها غاصية وظالمة ولن يكف شعب عن أرض آبائه

ورد المتحدث باسم الخارجية الإيراني بهرام قاسمي، أمس على تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقال إنه «ما دامت الولايات المتحدة لم تستخدم لغة التكريم بدلا من لغة التهديد والعقوبات مقابل أفق للحوار على أي صعيد مع النظام الأميركي».

وجدد ترمّب أول من أمس قوله بأن الولايات المتحدة

لكن نائب الرئيس الإيراني، مناسب» من إيران.

ومن جانب آخر، أراد

بالبلاد نحو المطلوب». ومع ذلك، دعا جهانغيري إلى أهمية الشفافية ومصارحة الإيرانيين حول الأوضاع التي

لم يسبق فرضها على الدول تواجه البلاد. سموازاة ذلك، أطلق مشارکون فی مظاهرة «پوم

إسحاق جهانغيري حاول توجيه رسالة إلى الإدارة الأميركية على هامش مشاركته في مسيرة «يوم القدس»، مشيرا إلّى أن طهران «مستعدة» لتطابق خططها مع وأفادت وسَّائل إعلام إيرانية إن كل الأوضاع واعتبر الانسحاب للإدارة الأميركية متوعدا بـ«رد

> جهانغيري طمأنة الإيرانيين بأن الحكومة «تعتمد» على الشعب «لتخطى العقوبات والاتجاه

الخطابة والبلاغة لتوجيه سهام

من الاتفاق النووي «فضيحة» صالحي بـ «خيانة إيران» و «الموت للمنافق». الرئيس الإيراني ونائب رئيس

العام الماضي أثارت جدًّلا واسعا في إيران. وعلى خلاف مواقف الحكومة، لجأ خطيب جمعة طهران أحمد خاتمي، إلى أساليب

القدس» شعارات ضد رئيس

المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية

على أكبر صالحي وسياسة

الحكومة في إبرام الاتَّفاق النَّووي

متظاهرين أطلقوا شعارات تتهم وكانت شيعارات أطلقت ضد الحرب عليهما».

الرئيس الإيراني حسن روحاني لدى وصوله إلى تشينغداو للمشاركة في قمة شنغهاي أمس (رويترز)

البرلمان على مطهري في مظاهرة

انتقاداته إلى إدارة روحاني ضمن هجوم شديد اللهجة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وشبه خاتمى جولة نتنياهو بمن «يستجدون السياسة في أوروبا» وذلك في إشارة إلى رغبة أطراف سياسية في إيران تمثلها الحكومة بتهدئة الأوضاع مع الدول الأوروبية وقال بأن «شعار الموت لأميركا ولإسرائيل يعنى

وشىدد خاتمى على أن «القوة الصاروخية من محاور الوحدة» في إيران نافيا وجود أي انقسام بين المرشد الإيراني والمسؤولين حول الصواريخ ولفت إلى أن البرنامج الصاروخي «الورقة الرابحة بيد إيران سننتج ما

نرید من صواریخ ونزید مداها».

وأنكر خاتمي في الوقت نفسه أن تكون إيرانّ شهّدت على مدى أربعين عاما أزمات داخلية بما فيها أيام حرب الخليج

واتهم خاتمي الولايات المتحدة وأوروبا بتقاسم الأدوار وقال: «العدو يريد أن يفرض علىنا اتفاقا ناقصا، يعنى أن نتحمل العقوبات وأن نكف عن البرنامج النووي، هذا حلم وادٍ، قوتنا من الصواريخ والنفوذ الإقليمي والأنشطة النووية بعيدا عنّ الأغراض العسكرية» 

الحكومية. في نفس الاتجاه، قال نائب قائد الحرس الشوري، حسين سلامي في صلاة جمعة مدينة مشهد شمال شرقى إيران،

إن بالاده ستواصل تطوير إيران حصلت على أهم الفرص الصواريخ الباليستية وأضاف أنه «بمكننا زيادة قوتنا إلى مستوى لن بتمكن الأعداء استخدام لغة التهديد».

ودافع نائب قائد «الحرس إيران في سوريا ولا سيما تبادل الهجمات بين إسرائيل والقوات الإبرانية والجماعات المتحالفة معها وأشار إلى مقتل عدد من القوات الإيرانية في قاعدة تى\_4 عندما تعرضت لقصف إسرائيل وقال إن «الإسرائيليين ظنوا أنهم لن يتلقوا رادع على الهجوم وأن الدعم الإسرائيلي والبريطاني والأميركي من الممكن أن يــؤدي إلــى ضـغوط روسية على جيهة المقاومة في عملية إطلاق الصواريخ. أعلنوا فى حال الرد سيسقطون بشار الأسد وسيدمرون سوريا. لكن تلقوا الرد في الجولان... أبلغنا إسرائيل بأن تل أبيب ستسوى بالتراب في حال الرد. توقفوا ولم يرتكبواً غلطة» وفقا لوكالة فارس المنبر الإعلامي لـ«الحرس الثوري».

الإقليمية خدمت إيران بدوره، قال قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثورى» قاسم سليماني إن التطورات الاقليمية تصبُّ في مصلحة إيران مشيرا إلى الآنتخابات البرلمانية في لبنان قال: «حزب الله تحول من حزب مقاوم إلى

أما عن العراق، فقال سليماني إن نتبجة الانتخابات «أدت إلى تشكيل أقرب حكومة لإيران». قيل أن بوجه انتقادات ضمنية لأطراف داخلية تعارض استراتيحيته، قائلاً: «هذه الانتصارات بجب أن يتحدث عنها المحللون لماذا البعض يدلى بتصريحات لا حقيقة لها». وصرح بأن الخطوات التى تتخذها دول تطالب باحتواء تهديدات إيران الإقليمية «ستتضمن أكبر الانتصارات

وفى إشارة إلى الأزمات نفس الفرص ذاتها» وادعى أن بمهاجمتنا».

الثوري» الإيراني عن دور قوات

دولة مقاومة» بعد الانتخابات.

لإيران».

الداخلية التي تواجه النظام الإيراني دعا سلّيماني إلى «عدم الخوف من المواجهة والتخطى». وقال: «أقول عن تجربة بأن فرصا تكمن في الأزمات لا تتضمنها

في الأزمات. وإشار سليماني إلى الاحتجاجات الشعيبة الواسعة التي شهدتها إبران على مدى الشهور الستة الماضية. ونزل مئات آلاف الإيرانيين الغاضبين من تدهور الأوضاع المعيشية إلى شوارع أكثر من 80 مدينة في يناير (كانون الثاني) الماضي وهي أكبر موجة احتجاجات عفوية تشهدها البلاد في حين تستعد السلطات لاحياء الذكرى الأربعين للثورة.

رفض المساومة على الصواريخ بدوره، قال مستشار المرشد الإيراني في الشؤون العسكرية حسن قيروز أبادي إن «الدرع الصاروخي الإسرائيلي يشبه المزحة» مشيرا إلى أنه «تعرض لاختبار من الصواريخ وقاذفات صواريخ الكاتيوشا وطائرات الدرون».

كما وجه فيروز أبادى تهديدات ضمنية إلى دول جوار إيران وفي إشارة إلى برنامج الصواريخ الباليستية أوضح «أن صواريخ الباتريوت لم تنج في سليماني: التطورات الاختبار» مضيفا أنها «أظهرت بإمكانها التصدي لصاروخ لكنها لا يمكنها مواجهة الصواريخ».

أما اللواء على حاجى زادة قائد قوات جو الفضّاء المسؤولة عن الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري» فهاجم أطرافاً داخلية تنتقد تمسك إيران بالبرنامج الصاروخي واتهمها بتكرار مواقف الأعداء في داخل أبران مضيفا: «إنها إما لا تفهم أُو لا تعرف بأنها تقف في جبهة

من جهته قال رئيس مركز أبحاث الدراسات الاستراتيجية في الجيش الإيراني، أمير بوردستان، إن إيران «لن تقبل التفاوض والمساومة على تطوير الصواريخ الباليستية مشددا على أن بالاده تتابع بسرعة تطوير قدراتها الصاروخية بالتناسب مع حاجاتها».

وعن أهداف إيران قال إن «عقيدتنا السياسية العسكرية فى إيران دفاعية». وقال: «إذا سعينا وراء الصواريخ نريد استخدامها في الدفاع ونريد ردع الندول المتوهمة

## الرزاز يجري مشاورات لتشكيل وزارته ومعلومات عن تعيين خمسة وزراء من الحكومة السابقة

«جمعة» هادئة في عمان... وخطباء المساجد نصحوا الشباب بـ «حلول خلاقة»

عمان: محمد الدعمة

نزع رئيس الوزراء الأردنى المكلف عمر السرزاز، فتيل أزمة مشتعلة في الشارع الأردني، استمرت أكثر من أسبوع، بإعلان سحبه مشروع قانون ضريبة الدخل، الذي أثار جدلا واسعا، لكن هامش المناورة أمامه لا يزال محدودا فى بلد تجاوز دينه العام 35 مليار دولار.

وأثار مشروع قانون ضريبة الدخّل، الذيّ يتضمن زيادة الاقتطاعات من دخل الأفراد بنسب تتراوح بين 5 في المائة وحتى 25 في اللائة، احتجاجات لم تشهدها الملكة منذ سنوات كان أبرزها عام 2011 إثر رفع الدعم عن المحروقات. ولم تشهد العاصمة عمان منذ أول من أمس، الخميس أي احتجاجات تذكر. وأعلن الرزآز أن سحب القانون «غير العادل» سيتم عقب أداء القسم أمام الملك الأسبوع المقبل. وعادت الحياة الطبيعية إلى

العاصمة الأردنية، عمان والمدن الأخرى من جديد، كما عادت لبالي رمضان الاعتبادية في المطاعم والمقاهى وحركة السير النشطة بعد أن كانت تراجعت خلال أيام الاعتصام. واختفت دورسات قوات الأمن والدرك، وأزيلت كل المظاهر الأمنية من الشوارع والميادين العامة. ولم تسجل أي فعالية احتجاجية أمس بعد صلاة الجمعة حيث كانت الحمعة الماضية فرصة للمواطنين للتعبير عن رفضهم لسياسة الحكومة السابقة.

وركنز خطياء المساحد بتوجيه من وزارة الأوقاف الإسلامية، التي تشرف على إدارة المساجد، على أحداث الأيام الماضية، وأخذ الدروس والعبر منها. وشكر الخطياء، الشياب على وعيهم الكبير وتعبيرهم سلميا عن مطالبهم، وبعدهم

عن العنف وإراقة الدماء خلال ذلك فالمهم هو «تغيير النهج»، الاحتجاجات. ودعوهم إلى عدم انتظار الوظيفة الحكومية والتوجه إلى الأعمال الحرة بدلا من الانتظار. وشيددوا على ضرورة أن يتجه الشباب للأعمال الخلاقة، والتجارة والصناعة، إضافة إلى توجيه الشكر الأجهزة الأمنية على سعة صدرها للتحمل والعناء في التعامل مع

> ولاقسى إعسلان السرزاز بخصوص التوافق على سحب مشروع قانون الضريبة، ارتياحا لدى الجميع لكن الأمر لا يقف عند

حسب متابعين للموقف. ويقول المحلل السياسي عادل محمود لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «سحب القانون الضريبي لا يعنى بالضرورة نهاية الأزمة هناك مطالب واسعة بتغيير النهج وإعادة إنتاج سياسات اقتصادية حديدة».

وأضاف: «ليس أمام الرزاز إلا مساران لا ثالث لهما أولًا اختيار فريق اقتصادي رشيق يصحح الأخطاء لسياسات الحكومات السابقة التي لم تجد سوى جيب المواطن كحلول». وأكد أهمية

ومقبولة من الشارع». ويتفق معه أحمد عوض

ويرى أن «مهمة الرزاز صعبة حدا لكنها ليست مستحيلة والمطلوب من مراكز القوى في الدولة التنبه لخطورة استمرار الأوضاع على ما هى عليه وضرورة إعطائه الولاية العامة التي يجب أن يتمتع بها». وأضاف أن ذلك سيمكنه من «فتح حوارات وطنية مع مختلف

الشركاء بكامل الحرية دون تدخل الوصول لـ «فريق اقتصادي يرسم الأجهزة الأمنية بحيث إن يكون خارطة طريق تقود البلاد نحو الاستقرار الاقتصادي»، أما المسار هناك تطوير لسياسات ذات طابع تسووي توافقي بين مختلف الثاني «فهو اختيار شخصيات سىاسية واجتماعية تكون مؤثرة

وما زال رئيس الوزراء المكلف يجري مشاوراته السرية لاختيار وزرائه في منزله الواقع بمنطقة اللوبيدة يعمان فيما تأكدت معلومات أن السرزاز سيعيد خمسة أو ستة وزراء من الحكومة السابقة، وأنه سيستبعد الطاقم الاقتصادي. وسيتم التعيين بالنظر إلى الإنجازات الشخصية دون اعتبار التوزيع الجغرافي



من جهته قال رئيس المحلس الاقتصادي والاجتماعي مصطفى الحمارنة، إن تكليف الدكتور الرزاز بتشكيل حكومة جديدة يشكل بداية عقلانية لحل الإشكال على المدى القريب. وأضاف: «على الحكومة أن تضع خطة على المدى القريب والبعيد»، موضحا أنه لا توجد وصفة سريعة للخروج من الأزمات الاقتصادية بشكل فوري، لكن على الرئيس الجديد أن يقوم بخطوات سريعة لإعادة الثقة بالمؤسسات.

وأشادت غرفة تجارة الأردن بالتزام رئيس البوزراء المكلف بسحب مشروع قانون ضريبة الدخل الجديد وإجراء حوار حوله. وقالت الغرفة إن الرئيس المكلف التزم خلال لقائه ممثلي الغرف التحاربة بالمملكة بإجراء حوار وفق ما نص عليه كتاب التكليف السامى للحكومة الجديدة وتنفيذ مضامينه من مبدأ الحوار والتشاور كنهج لحكومته فى إقرار السياسات العامة.

ويعانى الأردن أزمة اقتصادية فاقمها في السنوات الأخيرة تدفق اللاَّجئين من جارته سوريا إثر اندلاع النزاع عام 2011 وانقطاع إمدادات الغاز المصري، وإغلاق حدوده مع سوريا والعراق بعد سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة

### إسرائيل انسحبت تجنباً لهزيمة دبلوماسية «مهينة» مقاعد في مجلس الأمن لألمانيا وبلجيكا وإندونيسيا وجنوب أفريقيا

نيويورك: علي بردى

انتخبت الحمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الجمعة، كلاً من ألمانيا وبلجيكا وجنوب أفريقيا وإندونيسيا وجمهورية الدومينيكان، أعضاء جدداً لمدة سنتين في مجلس

وتتولى هنده الندول مقاعدها غير الدائمة في مجلس الأمن اعتباراً من بنابر (كانون الثاني) 2019، خلفاً لكلّ من السويّد وهولندا وكازاخستان وبوليفيا وإثيوبيا. ومن أصل 190 دولة

شارك ممثلوها في عملية

الانتخاب بالاقتراع السرّي، حصلت ألمانيا على 184 صوتاً، وبلجيكاً على 181 صوتاً (عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى) بالتزكية في عضوية مجلس الأمن، علماً بأن المنافس الوحيد لهما كانت إسرائيل التى انسحبت من السباق، بعدما أخفقت في ضغوطها لدفع ألمانيا للَّتخلي عن ترشيحها بهدف تمكن إسرائيل من الفوز. وكذلك فازت جنوب أفريقيا بحصولها على 183 صوتاً (من دون منافسة ضمر مجموعة الدول الأفريقية) وجمهورية الدومينيكان على 184 صوتاً (من دون منافسة عن مجموعة دول أميركا اللاتعنية والكاريبي). أما المنافسة الوحيدة فكانت على مقعد

مجموعة دول أسيا والمحيط

الهادئ، ففازت إندونيسيا

بحصولها على 144 صوتاً

مقابل 46 صوتاً فحسب

ويضم محلس الأمن 15 مقعداً، بينها 5 للدول الدائمة العضوية: الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، و10 للدول غير الدائمة العضوية، بجدد نصفها كل سنة لتتولى مهماتها بعد 6 أشبهر من التصويت.

وقبل بدءعملهم، يخضع ممثلو الدول المنتخبة لتأهيل سريع للتعرف على أصول العمل في مجلس الأمن ومراسمه وأعرافه. وخلال ولايتهم، يتعاقب سفراء الدول الأعضاء شبهرياً على رئاسة المجلس التى تتضمن عملاً شاقاً في التنظيم والتخطيط. وبين التوجيهات التى يجري التذكير بها دائماً «لا تنسوا التصوبت». وخلال الجلسات، يدعو السفير الذي يتولى رئاسة المجلس إلى التصويت على القرارات، ويقوم باحتساب الأصوات الأعضاء المؤيدين والمعارضين، فضلاً عن الممتنعين عن التصويت. وبما أنهم يركزون على هذا الحانب، ينسى السفراء في بعض الأحيان التصويت باسم بلدانهم.

وشرح دبلوماسي، طلب عدم نشر اسمه، أنّ «إسرائيل قررت الانسحاب لأنها أدركت أنها لا تتمتع بأي فرصة» للفوز أمام ألمانيا ويلحبكا، مضيفاً أن اسرائيل لو قررت البقاء في السباق لكانت «ستواجة إهانة بحصولها على 30 أُو 40 أو 50 صبوتاً على الأكثر»، مما سيؤدي إلى «استبعادها فوراً»



أردنيون في احد الاسواق بوسط عمان بعد عودة الحياة الى طبيعتها أمس (أ.ف.ب)

### احتمال انضمام العامري وبارزاني والنجيفي إليهم

# تفاهم أولي بين الصدر وعلاوي والحكيم لتشكيل «الكتلة الأكبر»

بغداد: حمزة مصطفى

بعديوممن تصويت البرلمان العراقي على تعديل قانون الانتخابات، الذي تضمن إعادة شاملة للعد والفرز لكل صناديق الاقتراع، ووسط خلافات حادة بانتظار ما يمكن أن يصدر عن . المحكمة الاتحادية العليا بشأن مدى دستورية جلسة البرلمان، فاحاً زعماءائتلافات «سائرون»، إياد علاوي، و«الحكمة»، عمار الحكيم، الجميع، بتوقيع وثيقة بهدف تشكيل ما سموه «تحالف الأغلبية الوطنية الأبوية» لمرحلة ما بعد الانتخابات 2018.

وتنص الوثيقة على «الحفاظ على وحدة العراق

والالتزام بالدستور وترسيخ الديمقراطية والحريات العامة». كما تضمنت الوثيقة الإشارة إلى أن التحالف الجديد «لا يقتصر على الأغلبية الوطنية الأبوية فى تشكيل الحكومة فقط، وإنما يستمر في بناء الاستراتيحيات التى تتطلبها المرحلة المقبلة بتواقق القوى المشكّلة للتحالف وفق آليات تحدد لاحقاً». كما تعهد التحالف بإعداد «برنامج مقتدى الصدر، و«الوطنية»، حكومي قابل للتحقيق ضمنّ سقوف زمنية محددة يتضمن إصلاحات اقتصادية، ومعالجة الدولة الريعية، وتنشيط القطاع

تاريخ تشكيل الحكم». الخاص، وتنمية الاستثمار». كما تتضمن التأكيد على «اللامركزية وعدم تسييس المفاصل الحكومية والإدارية،

بين ممثلي هذه الكتل هو (حصر السلاح بيد الدولة ومنع عسكرة المجتمع، وإعادة النظر فى النظام الإداري والقوانين والقرارات الموروثة عن النظام السابق خلال سقف زمني محدد، فضلاً عن إعادة النازحين وتوفير ظروف العودة الملائمة لهم. وتشكيل مجلس الخدمة صدر عن هذه الكتل الثلاث إنما الاتحادى خلال ستة أشهر من

وكذلك المؤسسة العسكرية».

ومن بين ما تم الاتفاق عليه

وفي هذا السياق، يقول كاظم الشمري عضو البرلمان عن «أئت الف الوطنية»، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إن الكتل الثلاث «كانت لديها التي وضعت هذه الوثيقة التي تفاهمات منذ مدة طوبلة، وقد

قطعت شوطاً في هذا الاتجاه، وتمت صباغة تلك التفاهمات بهذه الوثيقة التي لا ترتقي إلى أن تكون تحالفاً، إنما صياغة مبادئ تؤسس لتحالف أكبر انطلاقاً من المشتركات التي تجمع هذه الكتل، والتي تمثل

و أضاف الشمري أن «ما بمثل بدانة للانظلاق باتجاه القوى الأخرى التي تؤمن بهذا النهج، وما قد يترتب عليه من التَّزَامَات متبادلة»، مبيناً أن «من يلتحق من الكتل الأخرى لن يكون تابعاً، بل سيكون جزءاً من آلية التفاهم على الكتلة الأكبر

لكنها تحتاج إلى إنضاج من قبل القوى الأخرى التي لدينا الأن تفاهمات معها في إطار الفضاء الوطني». وحول أبرز الكتل والقوى التى يجري التفاهم معها حالباً، أكد الشمري أن «من بين القوى قوي أساسية في الساحة السياسية والوطنية».

تتضمن مبادئ عامة، نواتها،

التى هي الأقرب إلينا ولدينا معها تفاهمات جيدة (الحزب الديمقراطي الكردستاني) بزعامة مسعود بارزاني، بالإضافة إلى (كتلة الفتح) بزعامة هادي العامري و(كتلّة القرار) بزعامة أسامة النحيفي، ونرى أن التفاهم مع هذه الكتل يمكن أن يشكل الكتلة الأكبر التي تشكل الحكومة، وباقى الكتلّ تذهب إلى المعارضة».

ورداً على ســؤال عمــا إذا كانت هذه التفاهمات تعنى عزل والفرز اليدوي». «ائتلاف دولة القانون» الذي من جهته أكد الدكتور انشق إلى جناحين «النصر» بزعامة رئيس الوزراء حيدر العبادي، و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، قال

الشمري إن «الباب مفتوح أمام كل من يؤمن بهذا المشروع وفق هذه الآليات ومن لا يقتنع يمكنه الذهاب إلى المعارضة». وبشأن إعادة العد والفرز، وما إذا كان ذلك يمكن أن يؤثر على هذه التفاهمات، أوضح هذه التقاهمات نتجه لتشكيل الشمرى أن «كتلنا لن تتأثر لأننا نعرف ححمنا بشكل حيد، الكتلة الأكبر». وإذا أردت الكلام عن (الوطنية)

الَّتِي أَنْتِمِي إليها ، فإننا تعرضنا

إلى عمليات تزوير مقصودة،

أنقرة: سعيد عبد الرازق

الثلاث التى وقعت على وثيقة التفاهم هذه تؤكد انفتاحها

«سنجار» و«مخمور» على قائمة الأهداف... وكل الخيارات مفتوحة في «قنديل»

تركيا تعلن توغل قواتها شمال العراق

وبالتالى فإن حجمنا سوف يرداد بعد ظهور نتائج العد

قحطان الجبوري، الناطق الرسمي باسم تحالف «سائرون»، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «ما حصل حتى الآن هو تفاهمات أولية كانت في البدء بين (الحكمة) و(الوطنية) ثم (سائرون)، حيث أصبحنا نحن الراعي لهذا التحالف بوصفنا القائمة الفائزة الأكبر، وبالتالى نحن الآن وفي سياق

وأضاف الجبوري أن «الكتل

على كل من يؤمن بهذا البرنامج، الذي تضمن نقاطاً واضحة ومحددة سوف ينتج عنها أنضاً البرنامج الحكومي، ومن أبرزها وحدة العراق وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام كل المواطنين دون استثناء». وحول ما إذا كانت مسألة إعادة العد والفرز يمكن أن تؤثر على هذه التفاهمات، يقول الجبوري إن «العد والفرز إذا كان له تأثير علينا، فإنه سيكون تأثيراً إيجابياً انطلاقاً من أننا نعرف جمهورنا بشكل جيد، وإذا كان هناك عدل وإنصاف فإن حجمنا الانتخابي هو أكبر مما حصلنا عليه، وبالتالي فإن أي تفاهمات سياسية لن تتأثر بما صدر عن

### «الناتو» لتوسيع مهمته التدريبية في العراق

## اجتماع رباعي في بغداد للتنسيق ضد «داعش»

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن مدير الاستخيارات العسكرية في العراق، اللواء الركن سعد العلاق، أن دول التحالف الرباعى الذي يضم روسيا والعراق وإيران والنظام السورى، قد عقدت أول من أمس الخميس، اجتماعاً في بغداد لتدارس سبل التفاهم بين

وعبر العلاق في بيان له حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، عن ثقته د «توطيد العلاقات بين دول المركز، واستمرارها يما يخدم مصالح الدول المشاركة فيه، ويعزز أمنها الوطني والقومي». ودعاً إلى «الاستمرار في التنسيق والتعاون حتى بعد القضاء على (داعش) الإرهابي».

وبحسب البيان، جرى «بحث عدد من القضابا الأمنية التي تهم الدول الأربع، والأمن الدولي والإقليمي كله، إضافة إلى بحث سبل تطوير عُمل المُركِّزَ، والخطط الكفيلة بديمومة عمله في تعزيز الأمن بالمرحلة القادمة»."

من جانبهم، أكد رؤساء وفود البلدان المشاركة تقديرهم للعراق لاستضافته دول المركز على أراضيه، وللجهود التي يبذلها مدير المركز، بما أسهم في نجاح عمله في تقديم معلومات مهمةسارعت بتقويض نشاطات الإرهابيين في العراق وسوريا. وفى هنذا السياق، يقول الخبير الأمنى المتخصص أكثر من 300 قتيل». وأضاف

وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس مع نظيريه البحريني يوسف الجلاهمة والعراقي عرفان الحيالي على هامش اجتماع لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل أمس (أفب)

فاضل أبو رغيف، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «التحالف الرباعي نفذ عمليات عسكرية ضد (داعـش) منذ أكثر من سنتين، كانت أكبر عملية نفذها العام الماضي ضد أحد معسكرات (داعش)؛ حبث كانت الحصيلة

أن «الضربات التي ينفذها التحالف الرباعي تتركز في منطقة الدشيشة ومنطقة هجين، وهي ضربات مهمة وموجعة، وكلهًا في العمق السوري، وهي ضربات أثرت كثيراً على تنظيم على توسيع مهآم تدريب القوات داعش، انطلاقاً من التقارير

الاستخبارية التى ترفعها خلية

الصقور، وتتابع من خلالها تأثير مثل هذه الضربات». على صعيد آخر،أعلن الأمن العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ، أنّ الاتحاد الأوروبي و «الناتو »اتفقا

جلسة عمل لوزراء دول الحلف أمس: «قرر حلف الناتو والاتحاد الأوروبي زيادة وجودهما في العراق. ستركز مهمة الاتحاد الأوروبي على ضمان الأمن المدنى، و(الناتو) سيعمل على تدريب المستشارين العسكريين العراقية. وقال ستولتنبرغ خلال في الجيش» العراقي.

الجيش السوري الحرفي منطقة عفرين السورية.

وأكدت مصادر عسكرية ما أعلنت تركيا أن قواتها سبق أن أعلنه يلدريم الأسبوع توغلت مسافة 30 كيلومتراً داخل الماضي بشأن إقامة الجيش أراضي شيمال العراق، مؤكدة أن جميع الخيارات مفتوحة للتعامل مع وجود عناصر حزب العمال الكردستاني (المحظور) في جبال قنديل، وأنها قد توسِّع عملياتها العسكرية إلى سنجار ومخمور إذا لزم الأمر وإذا لم تتمكن حكومة بغداد من التعامل مع هذه المشكلة. بداية العمليات شيمال العراق،

وقال رئيس الوزراء التركى بن علي يلدريم، إن القوات التركية توغلت في الأراضي العراقية إلى مسافة 30 كيلومتراً، وإنها قد تستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني في جبال قنديل شيمال العراق. وأضاف يلدريم أمام جمع من أنصار حزب العدالة والتُنمية الحاكم، أمس، أن كل الخبارات مفتوحة بشأن التعامل مع الموقف في جبال قنديل حيث معقل حزب العمال الكردستاني. كان الجيش التركي قد قال، أول من أمس، إن قواته تمكنت من تطهير 400 كيلومتر مربع من وجود عناصر حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وحيّدت 155 منهم منذ انطلاق الغذائدة. عملياتها في شمال العراق في 11 مبارس (أذار) الماضي، وأن القوات التركية تواصل «بحزم» عملياتها ضد المناطق التي تضم معسكرات العمال الكردستاني فى شمال العراق، بعد عمليةً

«غُصن الزيتون» التي نفّذها

الجيش التركى مع فصائل من

التركي 11 نقطة عسكرية على الشريط الحدودي في المناطق التى تم تطهيرها من «العمال الكردستاني»، بطول 23 كيلومتراً، حيث يتم الوصول إلى هذه النقاط بوسائل مختلفة. وقالت المصادر إنه منذ

سيطرت القوات التركية على معسكرات «هاكورك» و «أرموش» التي يصفها حزب العمال الكردستاني بأنها «قواعد لوجيستية خلف الجبهات»، فضُلاً عن منطقة «برادوست» التى تشمل «أفاشىن» و «باسبان» و «كانى راش» و «برميزة» و «سيدكان». وأشارت إلى أن عناصر العمال الكردستاني انسحبوا إلى منطقة جبال «قنديل»، وأن قياداته البارزة غادروا المنطقة، وعثر الجنود الأتراك على العديد من المغارات والملاجئ التي كان المسلحون يستخدمونها للاختباء ووضع الذخائر والمتفجرات والمواد

والاثنين الماضي أعلن وزير الداخلية التركى سليمان صويلو، أن عملية عسكرية تركية موسعة في جبال قنديل باتت وشيكة. وأكّد نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بكير بوزداغ، أن القوات التركية قد تدخل جبال قنديل بلادنا».

لضرب «العمال الكردستاني» في أي لحظة. ومن جانبه، طالب رئيس البوزراء العرافي حيدر العبادي، تركيا، باحترام سيادة العراق خلال حربها ضد حزب العمال الكردستاني.

إلى ذلك، لـــقّ ح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بأن بلاده يمكنها شن عملية عسكرية في شمال العراق «في أي وقت» ضد القواعد الخلفية لـ«العمال الكردستاني» إذا لم تتمكن بغداد من ذلك، وقال في مقابلة تلفزيونية بُثت في ساعةً متأخرة ليل الخميس - التجمعة إنه «إذا كان هناك أدنى تهديد لتركيا مصدره العراق، وهذا الأمر يحصل أحياناً، فنحن نتباحث فيه مع بغداد... إذا قالت بغداد لا بمكننا حل هذا الأمر، فعندها لن نطلب الموافقة من أحد، سنضرب سنجار وسنضرب قنديل وسنضرب حتى مخمور... ويمكن أن نأتي في أي وقت». وكانت هذه هي آلمرة الأولى

التى يشير فيها إردوغان إلى أحتمالات ضرب «العمال الكردستاني» في مخمور، الواقعة جنوب الموصل، والتي قال إنها تغذي القواعد الخلفية للمسلحين الأكراد في جيال قنديل. وكرر إردوغان قى لقاء جماهيري مع أنصار حزب العدالة والتنمية الحاكم في مدينة نيفشهير (وسط تركياً) أمس، أنه «إذا تطلب الأمر ستدخل القوات التركية إلى سنجار وقنديل أيضاً... وسنذهب إلى أماكن تمركز جميع من يزعجون

### على بشار طالب لجوء رفضت سلطات برلين طلبه

## أربيل تعتقل شابأ تلاحقه ألمانيا بتهمة اغتصاب فتاة وقتلها

برلين: «الشرق الأوسط»

بشتبه بأنه قتل فتاة بهودية ألمانية أوقف أمس في أربيل، عاصمة إقليم كردستان، بعدمًا فر إلى هذه المنطقة؛ ما آثار استياء واسعاً. وبعد أقل من 24 ساعة على كشف هويته، قال وزير الداخلية الألماني هورست سيهوفر، إن على بشار «أوقف نحو الساعة الثانية صبّاحاً (أمس) من قبل قوات الأمن الكردية في شيمال العراق».

وحست وكالة الصحافة الفرنسية، لم يذكر الوزير الألماني ولا السلطات الكردية تفاصيل حول ملابسات توقيف العراقي. لكن علاقات جيدة تربط بين المسؤولين الألمان والأكراد؛ إذ إن الجيش الألماني يقوم بتأهيل

المقاتلين الأكراد في شيمال العراق. أعلنت ألمانيا أن شاباً عراقياً ألمانياً في أكتوبر (تشرين الأول) في

2018 فتاة بهودية تدعى سوزانا فيلدمان (14 عاماً) في فيسبادن في غرب ألمانيا، حسب الشرطة. وقال المصدر نفسه إن الشاب الذي رفض طلبه للجوء في ديسمبر (كانون الأول) 2016، غادّر ألمانيا في الثاني عائلته بينما لم تكن الشبهات تحوم بعد حوله، على متن طائرة متجهة من دوسلدورف إلى إسطنبول، ثم إلى

وكان بشار (20 عاماً) وصل إلى أوج أزمة المهاجرين. ويشتبه بأنة اغتصب وقتل بين 22 و 23 مايو (أيار) من يونيو (حزيران) الماضي مع كل

أربيل جواً أنضاً. وفر على بشار المعروف من قبل الشرطة، مع والديه وإخوته الخمسة وكل أفراد عائلته من مغادرة البلاد

ألمانيا التى تشهد صعوداً لليمين المتطرف، حول سياسة أستقبال اللاجئين السخية التى فتحت الأبواب أمام أكثر من مليون مهاجر منذ 2015، وقال زعيم الحزب الليبرالي المعارض كريستيان ليندنر «لماذا تمكن المنفذ

بهویات مزورة؟». بوثيقة مرور صادرة عن السلطات القنصلية العراقية. وأقرت السلطات وأدى ارتكاب أجانب عدداً من جرائم القتل إلى إثارة جدل حول عدم بأن الأسماء المسجلة على وثائق المرور وتصاريح الإقامة الألمانعة لم استعداد ألمانيا لاستقيال هذا العدد تكن مطابقة لتلك المدونة على بطاقات الكبير من المهاجرين. واستخدم الحزب اليميني القومى «البديل لألمانيا» السفر، موضحة أنه لم يتم التدقيق هذه القضَّايا لتبرّير خطَّابه المعادي في صور الهوية على الحدود. ويمكن أنّ تثير مسألة تسليمه جدلاً حاداً؛ للإسلام والهجرة والمناهض لميركل نظراً لعدم وجود اتفاقية لاسترداد وحقق فوزاً كبيراً في الانتخابات التشريعية في سبتمبر (أيلول). وقالت المطلوبين بين برلين وبغداد. وتثير هذه القضية تساؤلات في زعيمة الحزب اليس فايدل، إن «سوزانا هى ضحية جديدة لسياسة المستشارة

أنجيلا ميركل التى تتسم بالأنانية والنفاق»، مطالبة باستقالتها. ودعا الحزب ومنظمات أخرى معادية للهجرة إلى مظاهرات اعتباراً من اليوم في ماينز (غرب) حيث كانت

باغتصاب فتاة في الحادية عشرة من العمر في مركز لإتواء المهاجرين كان يعيش فيه. لكنه لم يتهم رسمياً بأي وبدأت السلطات ملاحقة على

بشار في القضية بعدما تقدم لاحئ فى الثالثة عشرة من العمر إلى الشرطة ليبلغها أن العراقى أبلغه بأنه قتل سوزانا فيلدمان. وبقضل هذه الشهادة عثر على جثة الفتاة الأربعاء. وأفرج مساء الخميس عن طالب لجوء آخر تركى يبلغ من العمر 35 عاماً، كان يشتبه بتورطه في قتل الفتاة. وعبرت صحيفة «بيلد» الواسعة

وقبل جريمة قتل هذه الفتاة،

بشتبه بأن الشاب العراقى تورط فى

عدد من الجنح، خصوصاً ضَد الشرطة. وقد ورد اسمه في قضية أخرى تتعلق

الخواطر. وقال رئيس الشرطة الجنائية هولغر مونش، إنه يجب عدم الخلط بين الإجرام والهجرة. من جهته، قال قائد شرطة فيسبادن شتيفان مولر، إن المشتبه به مهاجر، لكن الفتى الذي

تتهم أجهزة الهجرة بأداء سيئ.

مقتل جندي أميركي في هجوم لـ«الشباب» في الصومال

هذه القضية أشبه بـ «بمادة متفجرة في المجتمع». وتسعى السلطات إلى تهدئة

الانتشار عن استيائها الشديد أمس

وعنونت صفحتها الأولى «لو تم إبعاد

على بشار لما ماتت» الفتاة، معتبرة أن

أُبلغ الشرطة مهاجر أيضاً. وكان علي بشار تقدم بطلب طعن إثر رفض منحه حق اللحوء، لكن لم يتم النظر فيه حتى الآن، رغم مرور 18 شهراً. وتواجه المحاكم ضغوطاً بسبب مئات الآلاف من طلبات الطعن ببنما

صورة وزعتها الشرطة الألمانية



للمطلوب على بشار (أ.ف.ب)

وقالت القيادة العسكرية

الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)

إنها أجرت تُحقيقاً دقيقاً. وذكر

مسؤولو القيادة في بيان أن

## مقتل وإصابة أكثر من 14 في انفجار بكركوك بالعراق

بغداد: «الشرق الأوسط»

مساء أمس، إن شخصا واحدا 14 عندما انفجرت عبوة ناسفة

إصابات. وأشارت وسائل إعلام قالت مصادر أمنية وطبية

على الأقل قتل وأصيب أكثر من محلية الصنع في مدينة كركوك النفطية بالعراق.

وذكرت أن عبوة نأسفة ثانية انفجرت في منطقة أخرى

إلى أن عدد القتلى كان نحو 7 أشخاص، ولم يتسن التحقق من هذه المعلومة حتى مساء أمس. من جهة ثانية أثنت وزارة

> وقالت المصادر إن القنبلة انفجرت في منطقة سوق مزدحمة في المساء، وهو وقت ذروة التسلوق في رمضان.

الداخلية العراقية مساء أمس، على دعوة رجل الدين الشبعيّ مقتدى الصدر الحكومة العراقبة إلى البدء بحملة لنزع السلاح وتسليمه إلى الدولة بعد عيد الفطر المبارك. وقالت الوزارة فى بيان إنها تدرك أن الأمن

مسؤولية تضامنية مشتركة

بالمدينة لكن لم تتسبب في وقوع

المواطن البسيط إلى مختلف فعاليات المجتمع وأحزابه. وأوضح البيان أن عيون وزارة الداخلية «ترنو إلى كل نفس وطنى عراقى مخلص ينطلق ليعلن دعمه لمشروعها

قتلوا وأصيب أكثر من 100أخرين وتم هدم عدد كبير من الدور السكنية حراء انفحار الذي يتلخص في حصر السلاح مخزن للعتاد في حي الصدر بيد الدولية والعمل بأن يكون الشيعي قبل أيام، ما أستدعي القانون هو الفيصل في كل تدخلا حكوميا لملاحقة التيارات شىيء». وشىدد البيان على أن المسلحة التي تمتلك كميات من وزارة الداخلية «تؤكد أنّها العتاد والسلاح مخبأة بداخل ماضية بعزم لا يلين لاتخاذ كل الأحياء السكنية. ما من شانه حفظ أمن وسلامة

واشنطن: «الشرق الأوسط» المواطن الكريم ومحاربة الظواهر المسلحة غير القانونية أفاد مسؤول في وزارة الدفاع بشكل عادل في أي بقعة من تراب الأميركية (البنتاغون) ووسائل العراق يتطلب فيها هذا العمل». إعلام بأن جندياً في القوات الخاصة وكان أكثر من 20 عراقيا

وُجندي صومالي بجروح. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في «البنتاغون»: «وقع هجوم في جوبالاند بالصومال أسفرعن مقتل أميركي وإصابة أربعة آخرين

الأميركية قُتل أمس الجمعة في

هجوم في الصومال أسفر كذلك عن

إصابة أربعة عسكريين أميركيين

الشباب»، من جهتها ، شن هجوم على «قاعدة عسكرية» يتمركز فيها جنود أميركيون وصوماليون قرب مدينة كيسمايو الساحلية في جنوب الصومال. وأضافت الحركة في بيان مختصر أن الهجوم أوقع

وأحد الشركاء». وأعلنت «حركة

في غضون ذلك، نفت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا أمس الاتهامات بقتل مدّنيين في غارة شاركت فيها قوات أميركية

خسائر بشرية ومادية في صفوف

عناصر القاعدة، لكنها لم تقدّم أي

التى تبعد ثلاثين كلم شىمال غربي مقديشو حيث وقعت الغارة إنّ

التنظيم في الصومال) في 9 مايو (أبار) الفائت. قرب أفغوي، البلدة الاستراتيجية

الشهر الفائت، بحسب ما أوردت

وكالة الصحافة الفرنسية التي

قالت إن القوات الأميركية والقوات

الصومالية شاركت في غارة

استهدفت مسلحين من تنظيم

وقال أحد وجهاء القبائل، محمد علي معالين، الذي يسكن

«الادعاءات عن سقوط ضحايا «القاعدة» («حركة الشباب» هي فرع مدنيين غير جديرة بالتصديق». وتابع البيان: «كما هو الحال مع أي ادعاءات عن وقوع إصابات

وصومالية في جنوب الصومال «خمسة مزارعين أبرياء قتلوا» في

بين المدنيين، راجعت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا جميع المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالحادث». من كافة مساجد القطاع بعد أداء

الجماهيري الكبير في «يوم

القدس» يؤكد أن مسيرات العودة

«مستمرة وبكل قوة مهما بلغت

التضحيات حتى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني وعلى رأسها

إنهاء حصار غرةً». وأضاف في

تصريح صحافي: «إن كلمة الفصل

هي للشعب الفلسطيني الأبي الذي

لن يسمح بتمرير أي مشاريع أو

مخططات تمس كرامته وحقوقه

مشاركة والدة المسعفة رزان النجار التي قتلها الجيش الإسرائيلي

الجمعة الماضي عند خان يونس،

حيث ارتدت والدتها سترتها

الطبية وشاركت في تقديم العلاج

الأولى للجرحي استكمالاً لدور ابنتها، كما قالت للصحافيين لدى

وشارك في المسيرات قيادات

من «حماس» بينهم رئيس المكتب

السياسي للحركة إسماعيل هنية،

فيما أظهرت صور إسرائيلية وصول المدعي العام العسكري شارون أفيك إلى نقاط الجيش

الإسرائيلي في منطقة الحدود، وذلك تزامناً مع وجود وسائل

إعلام أجنبية مختلفة دعيت

لتغطية الأحداث وتم تزويدها

بيث مناشر خاص من الجيش.

الإسرائيلي إن الله الفلسطينيين

تظاهروا في خمسة مواقع

على حدود قطاع غزة وأشعلوا

الإطارات المطاطعة وألقوا

الحجارة إلى حانب قنيلة أنبوبية

تجاه قوات الجيش دون وقوع

إصابات. وأشيار إلى أن قوات

الجيش استخدمت وسائل تفريق

المظاهرات وأطلقت النار وفق

الأوامر العسكرية المتبعة، مدعياً

أن ثلاث طائرات ورقية حارقة

محملة بمواد متفجرة وكرات

حديدية انفجرت على الحدود

دون إصابات. وذكر موقع صحيفة

«يديعوت أحرونوت» العبرية أن

فرق الإطفاء عملت على إخماد

حرائق شبّت في كيبوتسات

إسرائيلية مجاورة لحدود القطاع

نُتبحة إطلاق شيان طائرات ورقية

محملة بمواد حارقة. وأشار الموقع

إلى أن جندياً إسرائيلياً أصيب

بجروح طفيفة حراء استنشاقه

الدخان في حريق شب بالقرب

من معبر كرم أبو سالم جنوب

القطاع، فيما أصيب جندي

أخر بجروح طفيفة إثر شظية

رصاصة أطلقت من قناص

وقال ناطق باسم الجيش

ولوحظ خلال المسيرات،

وقال فوزي برهوم الناطق باسم حركة «حماس» إن الاحتشاد

### 300 ألف فلسطيني أدوا صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان في الأقصى

## قتلى ومئات الجرحي في عودة زخم الاحتجاجات إلى حدود غزة

غزة - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أدى نحو 300 ألف فلسطيني من الضفة الغربية والقدس وأراضى الخط الأخضر (عام 48) صلاة الحمعة الأخيرة من شهر رمضان المدارك في المسجد الأقصى، فيما قُتل أربعة فلسطينين يينهم طفل وأصيب مئات في مواجهات مع جنود الأحتلال خلال مسيرات جماهيرية حاشدة شهدتها حدود قطاع غزة، بعد أسابيع من مشاركة ضعيفة فيما يُعرف برهسيرات

وتمكن مئات من الشبان الفلسطينيين في الضفة الغربية من اجتباز الجدّار الفاصل عبر السلالم وطرق التفافية واختراق الجدار الأمني في مناطق مختلفة من أجل الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة في الجمعة الأخيرة من الشهر الفضيّل. ومنذ ساعات الصباح بدت دائرة الأوقاف الإسلامية ولجانها المختلفة بحال استنفار قصوى لترتيب دخول وانتشار المصلين، فضلاً عن تقديم الإسعافات الأولية عبر عيادات مندانية في المسجد للمرضى وكبار

ولوحظ أن أسواق القدس القديمة، خاصة المتاجر التي تقع في طرقات وشوارع الوافدين إلى الأقصى، شهدت حركة تجارية

وأكد الشيخ محمد سليم محمد علي في خطبته في الأقصى، أن هذه الجمعة «هي جمعة الأقصى، الذي بدخل عليه 51 عاماً وحرمته تنتهُّكُ ويُعتدى على المصلين فيه، الأخسِرة. إلا أنه سجَّل إصابةً إنه الأقصى الذي تعزُّون الذي هو عشرات بالاختناق بقنابل الغاز روحكم وأنفاسكم وميراثكم».

وقالت الإدارة المدنية الإسرائيلية إن نحو 125 ألف للاستيطان شرق قلقيلية. وأفاد مصل من الضفة الغريبة تنقلوا عبر المُحواجز المختلفة إلى القدس لأداء الصلاة في الأقصى، مشيرة إلى أن الصلاة انّتهت دون تسجيل المسيرة بالأعيرة المعدنية المُغلفة أى أحداث أمنية تذكر. وتابعت بالمطاط وبقنابل الغاز المسيل أنَّ أكثر من 8 آلاف فلسطيني أدوا للدموع، بعد انطلاقها مباشرة، الصلاة في الحرم الإبراهيمي ىمدىنة الخلّىل.

وعززت القوات الإسرائيلية يتضامن معهم، بعيار «مطاطى» من وجودها في نقاط التماس بالضّفة الغربية وعلى الحواجز في القدس، وحولت البلدة القديمة منَّ المدينة المقدسة إلى ثكنة عسكرية بفعل زيادة الحواجز ونشر مزيد من قوات الشرطة وحرس الحدود الإسرائيلي فجر الجمعة، شابين وقوات الخيالة التي كانت تجوب السوارع وتدقق في هويات المصلين قبل دخولهم للصلاة وبعد مغادرتهم.

ولم تشهد نقاط التماس في الضفّة الغربية أي أحداث غير



فلسطينيون بعد تعرضهم لإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع خلال المسيرات الاحتجاجية في جنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

عادية، ومرت جمعة هادئة بشكل مستوطنون النيران بمحاصيل كبير، كما جرت العادة في الأسابيع جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة يلوذوا بالفرار. منسّق المقاومة الشعبية في كفر

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أسبوع من الترويج

لسلاح جديد ابتدعه الجيش

الإسرائيلي للرد على «سلاح»

الطائرات الورقية التى يطلقها

العلدات الإسرائيلية في محيط

قطاع غزة، طهر الاختراع الجديد

في الساعات الماضية. فقد

اتضَّح أن «قسم التكنولوجيا

العالية» في الجيش الإسرائيلي

اخترع طائرات إلكترونية

عناصر الفصائل المسلحة

زراعية من القش تعود لمواطنين من قرية بورين جنوب نابلس، كما خطوا شعارات عنصرية على الأرض بالقرب من الحريق قبل أن درآبي في شرق جباليا، وكلاهما

الجيش الإسرائيلي

تعمل بطريقة الطائرات القديمة، لتحرقها، تماماً كما

الورقية التي ابتدعها الفتية يفعل الفلسطينيون.

وفي قطاع غزة، أعلنت وزارة هيثم الجمل 15 عاماً من شرق الصحة مقتل أربعة فلسطينيين عُرف منهم ثلاثة هم زياد البريم فى شرق خان يونس ونبيل أبو في العشرينات من العمر والطفل

الريموت كونترول، تقذف

مشاعل نار باتجاه الخيام

التي نصبها شياب مسترات

العودة، فتحرقها، مثلما تحرق

الطائرات الورقية الفلسطينية

حقول القمح والأشجار. كما تم

قذف حممها أيضاً على أكوام

إطارات السيارات المطاطية

إن زعيمه حسن نصرالله تحدث

بالآلاف على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع. وأفادت وزارة رفح خلال مواجهات مع جنود الصحة في غزة بأن عدد الإصابات الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت أن مئات المتظاهرين أصيبوا بجروح بلغ أكثر من 400 منهم 80 على مختلفة جراء إطلاق النار وقنابل الأقبل أصببوا بالرصاص الحي ومن بينهم 7 بحالة الخطر، مشيرة الغاز تجاههم بعدما احتشدوا

إلى أن 143 نقلوا إلى المستشفيات لتلقى العلاج. وأشبارت إلى أن 21 طفلاً و10 سيدات و5 صحافيين ومسعفا واحدا أصيبوا خلال

بساعات، إقدام طائرات استطلاع إسرائيلية على مهاجمة خيام العودة شرق مدينة رفح من خلال إطلاق شعل نارية تجاه الإطارات المطاطية داخلها ما تسبب في حرق بعض الخيام وحدوث أضرار بالغة

الأولى منذ بداية شبهر رمضان بعد صلاة الحمعة مباشرة على عكس ما كان يجري سابقاً بإجرائها بعد صلاة العصر. ولوحظ احتشاد أكثر من 12 ألف متظاهر على الأقل، وهو أعلى رقم للمتظاهرين منذ الرابع عشر من الشهر الماضي.

وخلال الأسام الماضية دعت «الهدئة الوطنية العليا لمسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار» الفلسطينين إلى المشاركة الحاشدة في المسيرات التي حملت اسم جمعة «مليونية القدس»، حيث

# وسبق بدء المظاهرات

وانطلقت المظاهرات للمرة

انطلقت حافلات تقل المتظاهرين فلسطيني من غزة على الحدود.

### يقلّد الفتية الفلسطينيين الفلسطينيون وبالأسلوب نفسه. فهي تقذف حمماً نارية، تماماً كحمم الطائرات الورقية. فالطائرات الاسرائعلعة التي يتم تسييرها عن بعد، بأجهزة

طائرة ورقية تحمل مواد مشتعلة أطلقها فلسطينيون نحو مواقع الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات أمس الجمعة شرق مدينة غزة (رويترز)

## مؤيدون لإيران يحتفلون ب«يوم القدس» المعلومات التي ترددت عن

طهران - بغداد - بيروت: إقليمى جديد خطأ يرتكبونه «الشرق الأوسط»

> نظّمت إيران وحلفاؤها في المنطقة العربية والإسلامية، لا سيما في العراق ولبنان، احتفالات أمس الجمعة بمناسبة «يوم القدس العالمي».

الإيراني عُلَى لاريجاني، أمَّام ﴿ وَأَصْافَتْ أَنَّ المَتَظَاهِرِّينَ فَي حشود قى طهران، من محاولات «حشر إيرّان في الزاوية»، قائلاً إن الدول التي تَحاول فعل ذلك «ستجعل نقسها تشعر بعدم الأمن»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. أما وكالة «رويترز» فنقلت عن لاريجاني قوله للحشود إن «زعم إقامة نظام الأنباء الألمانية أن الافاً من

ومحضّ خيال... الدفاع عن الفلسطينيين مسؤوليتنا». وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المتظاهرين في العاصمة طهران، كما في مدن

أخرى، رددوا هتافات مثل «الموت لإسرائيل» و «الموت لأميركا» وحذّررئيس مجلس الشورى وأحرقوا إعلام الدولتين. طهران أحرقوا أيضاً مجسماً للرئيس الأميركي دونالد ترمب. ويتم إحياء «يوم القدس» سنوياً منذ الثورة التي حصلت في إيران عام 1979 في الجمعة

قدوم مراد شتيوى بأن قوات

الاحتلال هاجمت المشاركين في

ما أدى إلى إصابة عدد منهم،

إضافة إلى إصابة ناشط إسرائيلى

فى ظهره، فيما لاحق الحنود

الشَّبان إلى داخل البلدة واعتلوا

أسطح منازل المواطنين وحولوها

من بلدة بيت فجار جنوب بيت

لحم، هما مجدي محمد ثوابتة (24

عاماً)، ومؤيد صلاح طقاطقة (25

عاماً)، بعد دهم منزلي والديهما

وفى منطقة نابلس، أضرم

فى بيت فجار.

واعتقلت قوات الاحتلال

إلى نقاط عسكرية للقناصة.

الأخيرة من شبهر رمضان. وفى بغداد، أوردت وكالة

الشيعية وجماهيرها الشعببة

وفي بيروت، قال إعلام «حزب الله» المدعوم من إيران،

في احتفال نظمه الحزب في مارون الراس، على حدود لبنان خرجوا أمس في مسيرة الجنوبية مع إسرائيل، بمناسبة واستعراض عسكري بمناسبة «يوم القدسي». وقال نصرالله في يوم القدس. وتابعت أن المسيرة كلمته: «يوماً بعد يوم يتبيّن طافت جانب بغداد الرصافة أهمية أن يكون للقدس يوم، وحمل المشاركون فيها صورأ لأن القدس هي حقيقة وجوهر كبيرة لزعماء إيرانيين وإعلام العراق وفلسطين وإعلام الصراع الذي يدور منذ أكثر من 70 عاماً ورمزه وعنوانه، الفصائل المسلحة، وفي مقدمتها «منظمة بدر» بزعامة هادي كما أنها تتعرض لمؤامرات لا سيما نقل السفارة الأميركية العامري. وتابعت الوكالة أنه شارك في المسيرة أيضاً زعامات إلى القدس المحتلة». ولفت إلى أن اختيار مارون الراس لإحياء وجماهير التيارات الشيعية في «يوم القدس» هذا العام مردّه العراق «للتنديد بجرائم إسرائيل رمزيتان هما القرب من فلسطين ضد الشعب الفلسطيني». و«روح التحدي».

وفيما بدا أنه رد على



شبابنا ورجالنا إلى أهلهم



مشاركون في «يوم القدس» بطهران أمس (إ.ب.أ)

## سلاح الجو الإسرائيلي يجري تدريبات على خوض حرب في جبهات عدة في أن واحد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي انتهاء تدريبات واسعة لسلاح الجو، تحاكى سيناريوهات حربية متعددة، وعلى رأسها سيناربوهات خوض حرب على جبهات عدة، في الشمال وفي الجنوب، في أن واحد.

وقد شاركت في التمرين مئات الطائرات المقاتلة والطائرات المروحية المقاتلة والشاحنة ووسائل النقل المختلفة، وجرت المناورات بقيادة مركزية وبتنسيق كامل مع قيادة اللواءين الشمالي والجنوبي ومع هيئات التنسيق والسيطرة التابعة للقوات الجوية الإسرائيلية. وحسب

الناطق فقد تم دمج المئات من جنود سلاح الجو الإسرائيلي: «لقد نجحنا وضياط الاحتياط في المناورات، وتواصل التمرين خمسة أيام متتالية وعلى مدار 24 سباعة.

> الطائرات الإسرائيلية المقاتلة فى سماء البلاد وسمع هديرها في كل بيت تقريباً في إسرائيل. وحسب مصادر عسكرية فإن أحدث الطائرات شاركت فيها، بما في ذلك الطائرات الحديثة «إف 35» وغيرها من الطائرات القادرة على المكوث في الجو ساعات طويلة والتي تستطيع الطبران لمسافات طويلة، في تلميح لإيران نفسها ولمواقعها في سوريا، فُضُّلاً عن التدريب على أهداف في لىنان وقطاع غزة. وقال قائد في

فى مواجهة كل هذه التحديات ونحن مستعدون لأى نشاط سنحتاجه». وحرص آلناطق باسم الجيش وخلال التدريبات، حامت

على التأكيد بأن أحد أهم عناوين هذه التدريبات، كان: «ضرب عدد كبير من الأهداف في أرض العدو بوقت قصير وفى عشرات ومئات الأهداف في أن واحد». وقد ترافقت هذه التدريبات مع تصريحات كثيرة لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه، أفيغدور ليبرمان، وغيرهما، كان أبرزها تهديدات نتنياهو، أول من أمس، بأن «على الرئيس السوري بشار الأسد أن يعرف أنه في حال هاجم إسرائيل

فإنه لا يعود حصينا».

بعد أن تدهورت شعبية حزب

العمل الإسرائيلي المعارض، إلى نصف قوتها الانتخابية، وافق رئيس الحزب الجديد أفي غباي، على التنازل عن الترشيح لرئاسية اليوزراء منافساً للرئيس الحالى بنيامين نتنياهو. وكشفّت مصادر في الحزب أن غباي يجري منذ أسابيع اتصالات مكثفة مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، بيني غانتس، للضغط علية للانضمام إلى حزب العمل، والترشح باسمه في مواجهة مرشح اليمين،

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وذكرت مصادر سياسية في الحزب، أن غباي وغانتس توصلا إلى اتفاق مبدئي، ينضم غانتس بموجّبه إلى المعسكر الصهيوني (وهو تكتل يضم حزب العمل برئاسة غباي وحزب

غانتس على فرصة ليتولى رئاسة الحكومة. وبحسب الاتفاق، فإنه في حال فوز الحزب وقيام غانتس بتشكيل الحكومة، فإن غباي سيكون وزيراً كبيراً فيها. وفي حال لم يفز الحزب، فإن غانتس سيخلى الساحة، ويواصل

«الحركة» برئاسة تسيبي ليفني)، كمرشح الحزب لرئاسة الحكومة،

بينما يظل غباي رئيساً للحزب،

والمرشح الأول في اللائحة الانتخابية

للكنيست (البرلمان الإسرائيلي). ونقل

عن مصدر مقرب من المفاوضات تأكيده

لهذه التفاصيل، وقال إن الاثنين على وشك التوصل إلى اتفاق، وإن هذه هي المعادلة التي تمنح جميع الأطراف ما يريدونه، حيث إن غباي لا يتنازل عن يات كونه رئيساً للحزب، بينما يحصل

حزب العمل الإسرائيلي يقترح الجنرال غانتس منافسأ لنتنياهو

غباي قيادته للحزب. ومع أن غباي نفى وجود اتفاق مع غانتس، إلا أنه أشار إلى

ينضم إليها لكنه رفض ذلك. وكشفت مصادر مقربة من غباي أن حزب العمل أجرى استطلاعاً موسعاً، مؤخراً، لفحص قوته الحقيقية في وسط الجمهور. وبحسب الاستطلاع فإن الكتلة تحصل على 15 مقعداً، مقابل 17 مقعداً ليائير لبيد، و32 مقعداً لنتنياهو. كما فحص الاستطلاع

اتصالات متقدمة معه، وإلى أن الأخيرِ

يميل إلى الانضمام لحزب العمل، علماً

تان أحزاباً يمينية عدة موجودة في

الائتلاف اليوم عرضت على غانتس أنَّ

وضعه في حال انضمام غانتس للحزب، وتبين أنةً في هذه الحالة يحصل على 20 مقعداً. ولدى فحص إمكانية أن يترأس غانتس القائمة ويكون مرشحاً لرئاسة الحكومة، حصلت القائمة على 25 مقعداً، ما يعني أن استبدال غباي بغانتس يمنح الحزّب 10 مقاعد أخرى، ويعيده عملياً إلى قوته الانتخابية

التي حققها في الانتخابات الأخيرة، وجعلته ممثلاً في الكنيست اليوم بـ24

تجدر الإشارة إلى أن الموعد الرسمى للانتخابات العامة في قوله مؤخراً لعدد من المقربينَّ منه، إنّه اتفق مع رئيس الحكومة على إجراء الانتخابات في مارس (آذار) أو أُبْريل (نيسان) على آلأكثر، من العام 2019.

اسرائدل هو شهر نوفمبر (تشرین الثاني) من السنة المقبلة. لكن نتنياهو يسعى منذ شهور إلى تبكيرها لأقرب وقت، حتى يواجه الشبهات ضده بالفساد. فهو واثق من احتمال انتصاره، بل يتوقع أن يعود أقوى من اليوم. لكن حلفاءه لا يتيحون له ذلك. وبحسب تقديرات سياسية، فإن الانتخابات المقبلة ستجري في مطلع العام المقبل أو في منتصفة. ونقل عن وزير المالية، موشى كحلون،

## «داعش» يفاجئ مدينة البوكمال بموجة انتحاريين

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

سيطر تنظيم داعش، أمس، على أجزاء من مدينة اليوكمال في شرق سوريا، المحادية للحدود العراقية، بعد هجوم عنيف تخللته 10 عمليات انتحارية، بحسب «المرصد

السوري لحقوق الإنسان». وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، «إنه أكبر هجوم للتنظيم على مدينة البوكمال منذ سيطرة قوات النظام وحلفائها عليها» في نوفمبر ر (تشرين الثاني) الماضّي. ويبدأ التيظيم المتطرف

إنغماسيين» قبل أن يتمكن لاحقاً من دخول المدينة والسيطرة على أجزاء منها. وتدور حالياً معارك عنيفة في وسط المدينة أوقعت حتى الآن «25 قتيلاً على الأقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها»،بحسب «المرصد». وأسفرت

هجومه، وفق عبد الرحمن،

د«شن 10 عمليات انتجارية،

بينها 4 بسيارات مفخخة و6

بينهم الانتحاريون العشرة. وكان «المرصد» قال في تقرير: «تشهد منطقة البوكمال الواقعة في القطاع الشرقي من ريف دير النزور، عند الضفة

الأسبوع الأخير».

بين موالين للروس وأخرين موالين

لإيران، التي توجد بقوات من حرسها

الثورى مع قوات (حزب الله) اللبناني

ومبليشيا موالية لها من جنسيات

سورية وعراقية ولبنانية وأفغانية

والإقليمي والدولي الدائر حول

بقاء أو انسحاب القوات الإيرانية

والميليشيات المسلحة الموالية

والتابعة لها، لم يرصد «المرصد»

وبالتزامن مع الحديث المحلى

المعارك عن مقتل 18 متطرفاً،

الغربية من نهر الفرات، هجوماً بين الطرفين «مترافقة مع دوي متواصلاً من قبل التنظيم»، وأكدت مصادر أن هذا الهجوم الذي ينفذه «داعش» منذ فجر العوم الـ8 من الشهر الحالي، على «مواقع قوات النظأم وحلفائها من القوات الإيرانية وحزب الله اللبناني والمسلحين الموالين لها من جنسيات

> وتمكُّن النظام وحلفاؤه حينها من استكمال وصل طريق طهران - بيروت البرى، حيث رصد «المرصد السوري» استمرار الاشتباكات العنيقة

التنظيم للمدينة».

ما لا يقل عن 10 انفجارات عنيفة في أطراف مدينة البوكمال وضواحيها، ناجمة عن تفحير 6 من عناصر التنظيم لأنفسهم بأحرمة ناسفة وتفحير الأربعة المتنقين لأنفسهم بعربات مفخخة، مستهدفة مواقع لقوات النظام وحلفائها ، لتوقع سورية وغير سورية، يعد المزيد من القتلى والجرحي، الهجوم الأعنف منذ خسارة فيما لا تزال الطائرات الروسية مستمرة في عدم المشاركة في صد هجمات التنظيم على

المواقع الإيرانية ومواقع قوات

للبوكمال. النظام في المدينة وأطرافها وبعد خسارته الجزء الأكبر وضواحيها». وضاعف تنظيم داعش من هجماته ضد قوات من مناطق سيطرته في سوريا،

العادية السورية.

لم بعد التنظيم يوجد إلا في النظام منذ طرده من أحياء في جنوب دمشق الشهر الماضي، جيوب محدودة موزعة ما بين بموجب اتفاق إجلاء جرى البادية السورية ومحافظة دير الزور وجنوب البلاد. خلاله نقل مقاتليه إلى مناطق محدودة تحت سيطرتهم في وفي جنوب دمشق، قُتل

22 مقاتلاً موالياً للنظام ويوجد التنظيم المتطرف الخميس في هجمات مفاجئة أيضاً شُنها التنظيم المتطرف بالبادية السورية في جيب بين ضد مواقع لهم في محافظة المتطرف منذ أكثر من عام. مدينة تدمر الأثرية (وسط) السويداء،التي تُعد من المناطق وجنوب البوكمال. كما يخوض القليلة في سوريا التي بقيت معارك ضد «قوات سورية إلى حد ما بمنأى عن المعارك الديمقراطية» (فصائل كردية والهجمات خلال سنوات وعربية)فيجيبصغير على الضفة الشرقية المقايلة

وبين الــ22 قتسلاً، 11 عسكرياً هم 9 جنود وضابطان. كما قُتل أيضاً 12 عنصراً من

التنظيم في الهجمات التي شنها في محافظة السويداء الصحراوية، بحسب «المرصد» ومقره لندن. وقال رامى عبد الرحمن مدير «المرصد» إنّ هذه الهجمات هي الأولى من نوعها في المنطقة، حيث لم يرصد

وأوضح أن بين القتلى 9 مسلحين تابعين لمبلشبات شيعية موالية لإيران، بالإضافة لمقاتلين لم يتم التعرف على

وبذلك، يرتفع إلى 184 عدد قتلى القوات الموالية للنظام منذ 22 مايو (أيار) الفائت.

هويتهما.

وقتل 92 متطرفاً خلال الفترة ذاتها. ومطلع الإسبوع الحالي، قُتل 45 مسلحاً موالداً للنظآم جراء هجمات شنها التنظيم على قرى في الضفة الغربية لنهر الفرات في شرق سوريا. وأعلن التنظيم السيطرة

أي وجود لمسلحي التنظيم على منطقة في سوريا والعراق في العام 2014 بعد أن سيطر على مساحات شاسعة في هذين البلدين، لكنه في سورياً فقد السيطرة على الغالبية العظمى من هذه الأراضى في هحمات منفصلة شبنها التظام السوري بدعم روسى وأخرى شنها تحالف كردي عربى بدعم أميركي.

## إيران و«حزب الله» يرفضان مطالب روسيا بـ «إعادة الانتشار» في سوريا

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

أفيد أمس بأن «حزب الله» رفض تلبية مطالب روسية بالأنسحاب من مناطق في ريف حمص بالتزامن مع وضّع إيران شروطا للانسحاب منّ الجنوّب السوري. وقال «المرصد وتركيّاً من خـلال تـوافـق مشترك السوري لحقوق الإنسان» إن إيران لم تغير مواقعها في سوريا التي تضم 32 ألف عنصراً غير سوري، لافتا إلى مقتل «7806 من العناصر غير السوريين لمنضوين تحت راية الحرس الشوري الإيراني و1649 على الأقل من عنَّاصر (حزَّب الله)

> وأقاد «المرصد» أمس بأنه «مع اتساع حجم المطامع الروسية والبحث الإيراني عن المكتسبات والمنافع، تتسع الهوة بين الطرفين على الأراضى السورية»، لافتا إلى أن «الخلاف الروسي - الإيراني في سوريا، بشهد تصاعداً وأحتداداً مع تزايد التعنت الإيراني تجاه تنفيذ المقترحات التي تمليها روسيا في سوريا، لتزيد من حجم ما تحصِّلة على الجغرافيا السورية».

حتى الآن «أي عمليات انسحاب وأفادت مصادر لـ«المرصد» بأن للقوات العسكرية الإيرانية «قدادة القوات الروسية طليت من والمطيشيات الأفغانية والأسيوية (حزب الله) الليناني سحب عناصره والعراقية و(حزب الله) الليناني من وقواته من مطار الصَّعة العسكري مواقعها العسكرية على الأراضى والقواعد الموجودة في ريفي حمص السورية، حيث لا تزال تتمركز القوات الغربي والجنوبي الغربي، لكن (حزب الله) لم ينسحب إلى الأن من المنطقة، أنفة الذكر في مواقعها العسكرية المنتشرة في معظم المناطق السورية». وما جرى من أنباء عن انسحابات، لم بكن إلا انسحابات إعلامية، فيما الكسوة وريف دمشق الجنوبى لا يزال الحزب موجوداً في مواقعه الغربي، والريف الجنوبي لحلب، بالقطاعين الغربى والجنوبي الغربي لمدينة حمص». كما أكدت مصادر أخرى أن «مواقع الحزب تشهد بين الحين والأخر عمليات تبديل للقوات الموجودة في المنطقة، بوحدات حديدة ما أظهر توتراً بين القوات الروسية و(حزب الله) اللبناني، ليتزامن الزبداني وريف حمص الجنوبي مع التوتر المتصاعد الحاصل بين الغربى والبوكمال وباديتي حمص (حرن الله) والقوات الإيرانية من ودير الزور. جهة، والروس من جهة أخرى، حول على «عدد القوات الإيرانية الوضع في الجنوب السوري، إذ إن القوات الابرانية لا تزال رافضة للطرح الروسى بالانسحاب من محافظتي لبنانية وعراقية وأفغانية وإيرانية وأسيوية، حيث قدر العدد بأكثر درعا والقنيطرة وكامل الجنوب من 32 ألف مقاتل غير سوري»، السورى نحو مناطق أخرى في وسط سوريا». وأضافت المصادر أن «القوات الابرانية فرضت شرطأ لانسحابها نُحُو البادية ووسط سوريا، وهو إخلاء القوات الأمدركية وقوات التحالف الدولي لقاعدة التنف على الحدود السوريَّة - العراقية، كشرطُ لها لمفادرة الحنوب السوري، الذي تعمل روسيا مع النظام للتوصل على الأقل من عناصر (حزب الله) لحل حول المنطقة من خلال معاحثات اللبناني».

> الدول المجآورة لسوريا». وأضيف مسيب ثالث لتصاعد

> محلبة مع الفصائل وإقليمية مع

جنوب البلاد ضد الفصائل المسلحة التوتر الروسي - الإيراني على الأراضى السوري، ألا وهو حصول «اتفاق بين روسيا وتركيا، بشكل غير معلن، يقوم على إنهاء الوجود الإيراني بشكل كامل في الشمال السوري، حيث تسعى كل من روسيا

وشرح القائد العسكري طبيعة العملية بالقول بأن «القوات المتقدمة من تل الأصفر باتجاه خربة الأمباشي وصلت إلى منطقة سوح المجيدي بعد سيطرتها على مدرسة المشيرفة ورحبة المشيرفة، بينما تقدمت مسافة 7 كيلومترات من جهة قريتى القص والساقية في، حين حررت القوات القادمة من حهة الزلف عشرة كيلومترات باتجاه تلول

وفى العام الماضي نفذت القوات لمسلحين في الشرق بالإضافة لنقل الأسود إلى البادية مؤخرا عبر

حليفة أو صديقة في إشارة إلى مقاتلي حزب الله والحرس الثوري الإيراني في العملية، مؤكداً أنّ قوات من الفرقة الأولى والفرقة 15 في الجيش النظامي هي التي تنفذ العملية يتغطية من ألطيران المروحي

فى القوات الحكومية لوكالة الأنباء الأَّلَانِيَّة العملية العسكرية «بأنها محدودة وتهدف إلى تأمين مدينة السويداء وتطهير الجيوب التي تسلل إليها مسلحو المعارضة في الأونة الله تعدية وإعادتها إلى سيطرة الحكومة السورية». وذكر القائد العسكرى أن

وتتوزع هذه المواقع بين منطقة ومحيط بلدتي نبل والزهرآء بريف حلب الشمالي، وفي الريف الشرقي لإدلب والريفين الشمالي والجنوبي لحماة وسبهل الغاب تريف حماة الشمالي الغربي، والقلمون وسهل

ونفى المصدر مشاركة أى قوات كما حصل «المرصد السوري» والمتلتشيات الموالية لها من حنسيات

لافتا إلى أنه «منذ انطلاقة الثورة السوري حصرا. السورية في 2011 قتل ما لا يقل عن 7806 من العناصر غير السوريين، ومعظمهم من الطائفة الشيعية من المنضوين تحت راية الحرس الثورى الإيراني والميليشيات التابعة لها من أفَعْآن وعَراقيين واسيويين، و1649 من جهة أخرى، بدأت القوات الحكومية السورية عملية عسكرية محدودة في محافظة السويداء

المنتشرة في بادية محافظة السويداء المتدة باتحاه منطقة التنف، حيث القاعدة الأميركية ومخيم الركيان قرب الحدود السورية - العراقية -ووصف قائد ميداني يقاتل

على إجبار القوات الإيرانية على الانسحاب ودفعها لذلك عبر دفع من دولة إقليمية للتصعيد ضدها في شمال وغرب مدينة حلب، خلال وتـابع «المرصد» أن «التوتر الروسي - الإيراني، شق الصف داخل قيادات وضباط في قوات النظام،

الوحدات المهاحمة بدأت تقدمها البري من محور القصر والساقية، على تُحُوم البادية باتحاه الشرق لإعادة السيطرة على مناطق تسلل إليها المسلحون في جيب لم يدخله الحيش سابقا لكن كان يعتبره تحت

الحكومية بالتعاون مع حلفائها عملية واسعة في ريف السويداء الشمالي الشرقي وبأدبة السويداء دحرت خلالها تُنظيم داعش، قبل أن يلاحظ أهالي تلك القرى تحركات مسلحين متن «داعش» من الحجر المحور المذكور، بحسب مصادر أهلية

ومن جانبها، أعلنت وكالة أعماق التابعة لتنظيم داعش أن مقاتلي التنظيم دمروا عربة «بي إم بي» وألبة رباعية الدفع تقل عناصر منّ القوات الحكومية بصاروخين موجهن في العادية. ونفت الانسحاب من المناطق المذكورة سابقاً، وقالت إن خمسة عناصر من قوات الأسد، ىىنهم ضابط برتية عقيد ركن، قتلوا جراء المعارك، كما أعطبت اليتين

مظاهر الدمار بعد غارة على زردنا في ريف إدلب أمس (أ.ف.ب)

مراحل مع استمرار عمليات

البحث. وقال مدير المرصد

رامى عبد الرحمن لوكالة

الصحافة الفرنسية «ارتفعت

حصيلة القتلى تدريجياً مع

انتشال المزيد من القتلى من

تحت الأنقاض ووفاة مصابين

متأثرين بجراحهم»، مشيراً إلى

أن بين القتلى الـ44، ستة أطفال.

تكون «طائرات حربية روسية

ورجح عبد الرحمن أن

## عشرات القتلى بغارات في ريف إدلب

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

قتل 44 مدنياً ليل الخميس فى غارات يرجح أن طائرات روسية نفذتها مستهدفة بلدة في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وفق حصيلة جديدة للمرصد السورى لحقوق الإنسان. ونفت موسكو

مسؤوليتها. واستهدف القصف الحوى لبلاً منطقة سكنية في وسط سلدة زردنا فى ريىق إدلب الشمالي الشرقي، التي تتواصل فيها عمليات التحث عن عالقين

شنت الغارات». ويحدد المرصد السوري الطائرات التي تنفذ وكان المرصد أفاد لدلاً عن الضربات انطلاقاً من اتحاهات حصيلة أولية من 18 قتيلاً مدنياً قبل أن ترتفع على تحليقها وأنواعها والذخائر

المستخدمة.

وشناهد مراسيل وكالية الصحافة الفرنسية في المكان رجالاً مرميين على الأرض بين الركام، ويصرخ أحد عناصر الدفاع المدنى لزميله «اطلب إرسال شباب لنقل هؤلاء

. وفي مستشفى في بلدة قريبة، انهمك الكادر الطبي في علاج الجرحى، بينهم فتى بدآ

فاقدأ للوعى، وآخر لا يقوى على

فصائل إسلامية وأخرى متطرفة بينها هيئة تحرير الشام (جيهة النصرة سابقاً).

عشرات القرى والبلدات في

برلين: مذكرة اعتقال دولية

ضد مدير الاستخبارات الجوية السوري

فتح عينية وقد غطت الدماء وتسيطر على بلدة زردنا

وتسبطر هبئة تحرير الشام على الجزء الأكبر من محافظة إدلب مع تواجد محدود لفصائل إسلامية أخرى. وقد استعادت قوات النظام إثر هجوم عنيف نهاية العام الماضي السيطرة على

ريفها الجنوبي الشرقي. ولطالما أشكلت إدلب خلال السنوات الماضية هدفاً للطائرات الحربية السورية والروسية، إلا أن وتيرة القصف الجوي تراجعت بشكل كبير

خلال الأشهر الماضية.

وتشكل محافظة إدلب مع أجزاء من محافظات محادية لها إحدى مناطق اتفاق خفض التوتر برعاية روسيا وإيران، حليفتي دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة. وبدأ سربان الاتفاق عملياً في إدلب في سبتمبر (أيلول) المأضى.

## موسكو وواشنطن تناقشان منع «الاحتكاك»

موسكو: رائد جبر

أعلنت مصادر متطابقة، روسية وأميركية، أن رئيس الأركان الروسى فاليرى غيراسيموف، أجرى في العاصمة الفنلندية هلسنكي محادثات مع نظيره الأميركي جوزيف دانفورد، بشأن المسائل المتعلقة بتنسبق تحركات القوات الروسية والتابعة للتحالف الدولي بهدف منع وقوع احتكاكات قد تسفر عن مواجهات غير مقصودة بينها. وأوضحت مصادر أميركية أن

المسؤولين ركزا كذلك على الوضع في أوروبا وفى مناطق النزاع المختلفة وناقشا المسائل المتعلقة بمنع وقوع نزاعات خلال تنفيذ العمليات من حانب قوات التحالف الدولي والجيش الروسي في سوريا.

كانت موسكو قد بحثت أكثر من مرة مع واشنطن في السابق تنسيق التّحركات الروسيةً - الأميركية في سوريا لكن هذه المرة الأولى التي

التحالف الدولي بهدف منع وقوع وقالت وزارة الدفاع الروسية، إن غيراسيموف ودانفورد سعيا إلى التركيز خلال اللقاء، على الوضع في

مناطق الأزمات والخطوات المحتملة

بناقش الطرفان فيها تحركات

في مجال خفض التوتر. ونقلت وسائل إعلام عن مصدر فى وزارة الدفاع الفنلندية، أن فاليري غيراسيموف وجوزيف دانفورد، سيلتقيان كلِّ على حِدة، مع وزير الدفاع الفنلندي ساولي نيستا، والقائد العام لقوات الدفاع الفنلندية، يارمو ليندبيرغ.

إلى ذلك، عقد مدير الاستخبارات العسكرية العراقي اللواء الركن سعد العلاق، اجتماعاً مع رؤساء وفود الدول المشاركة في مركز تبادل المعلّومات الرباعي، الذي يضم روسيا والعراق وإيران وسوريا.

وأعرب مدسر الاستخسارات عن ثقته بتوطيد العلاقات ما بين

دول المركز واستمرارها وبما يخدم مصالح الدول المشاركة فيه ويعزز أمنها الوطني والقومي، داعياً إلى الاستمرار في التنسيق والتعاون حتى بعد القضاء على تنظيم داعش الإرهابي. وجرت خلال الاحتماع مناقشة عدد من القضايا الأمنية التى تهم الدول الأربع والأمن الدولى والإقليمي ككل، وبحث المشاركون جيداً لاجتماع الزعيمين. فتطور فى الاجتماع سبل تطوير عمل المركز الأحداث في هذه المنطقة يشير إلى والخطط الكفيلة بديمومة عمله في تطابق في وجهات نظر روسيا تعزيز الأمن بالمرحلة القادمة. إلى ذلك، ركزت الصحافة

في موضوعات كثيرة أخرى. الروسية خلال الأيام الأخيرة على وأشار خبير المجلس الروسى احتمال ترتيب لقاء يجمع الرئيس للشؤون الدولية مكسيم سوتشكوف، فلاديمير بوتين بنظيره الأميركي إلى أن مشكلة وجود القوات الأمسركية دونالد ترمب ويكون الملف السوري إلى الشرق من نهر الفرات ستظل عالقة أبرز محاور النقاش فيه. ورأت صحيفة «نيزافيسيمانا غازيتا»، لحين عقد لقاء مباشر بين الرئيسين، أن الملف السوري تحديداً هو المرشح ومن غير الواضح كيف يمكن حلها لَكنه لاحظ رغم ذلك أن سوريا تبقى أكثر من غيره لتقريب وجهات النظ أحد محالات التواصل القليلة بين بين الزعيمين رغم الملفات الخلافية الحاندين الروسي والأميركي، وأن الكثيرة العالقة بين الجانبين.

والولايات المتحدة، رغم الخلافات

موسكو وجّهت إشارات إيجابية إلى ولفتت إلى أن سوريا قد تصبح أحد الجانب الأميركي من خلال إعلانها الموضوعات الرئيسية في الاجتماع المرتقب وفقاً لتأكيد السفير الأميركي ضرورة انسحاب القوات الإبرانية من في روسيا جون هانتسمان، الذي المناطق الجنوبية، ما يؤسس لتطوير أشار إلى أن البيت الأبيض لا بزال التفاهمات حول هذا الموضوع. على صعيد أخر، نفت وزارة يتوقع أن تُعقد المحادثات في وقت الدفاع الروسية صحة أنباء تحدثت قريبُ. بينما نسبت الصحيقة إلى عن مشاركة الطيران الروسى في شن خبراء أن الاتفاق على ترتيب الوضع في جنوب سوريا قد يكون حافزاً غارات على بلدة زردنة بمحافظة

إدلب السورية.

وأفاد بيان عسكري أن «أنباء المرصد السوري لحقوق الإنسان في سوريا و(الخوذ البيضاء)، التي تزعم توجيه المقاتلات الروسية مساء 7 يونيو (حزيران)، ضربة إلى بلدة زردنة في محافظة إدلب، تنافى الواقع». موضَّحاً أنه «حسن المعلومات المتاحة، خلال الـ24 ساعة الماضية، فقد دارت معارك طاحنة في البلدة المذكورة في محافظة إدلب بين مجموعة كبيرة من مقاتلي جبهة النصرة وجيش الأحرار استُخدمت فيها أسلحة مدفعية ثقيلة».

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

نقلت مجلة «ديـر شبيغل» الألمانية، الجمعة، عن مسؤولين أمنيين قولهم إن الادعاء الألماني أصدر أمر اعتقال دولى بحق مدير المخابرات الجوية السورية بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد

ومدير الجهاز جميل حسن واحد من كبار مساعدى الرئيس السوري بشار الأسد. وقالت «دير شبيغل» إن الادعاء بتهم حسن بالإشراف على بعض من أفظع الجرائم التي ارتكبتها أجهزة المضابرات السورية، التي تشمل تعذیب واغتصاب وقتل «مئات الأشخاص على الأقل بين عامي 2013 و 2011».

وأحجمت متحدثة باسم مكتب

اندلاع الانتفاضة المناهضة لحكمه

النائب العام الاتحادي (جي بي إيه) عن التعليق على تقرير المجلة. لكن محامياً سورياً في مجال حقوق الإنسان يقيم في ألمانيا، ويعمل لصالح المركز الأوروبى للحقوق

المركز على رفع دعاوى جنائية ضد حسن وقواته نيابة عن سوريين في ألمانيا. وقال البنى: «هذا انتصار للعدالة. انتصار للعدالة الألمانية أولاً، لكن هذا أيضاً انتصار للشعب السوري الذي سيستعيد ثقته فى العدَّالَة. نتمَّني أن تكون مذكرة التوقيف القادمة للرَّسد».

الأُسِدُ بالحيش أو المخابرات، منذُ

دون محاكمة». الدستورية وحقوق الإنسان، قال إن الدول الأوروبية الوحيدة التي تطبق السلطات أبلغت المركز بأمر الاعتقال. الولاية القضائية العالمية في جرائم وساعد المحامى أنور البني ارتكبت في الخارج.

> وهذا هو أول أمر اعتقال يصدر في أي دولة ضد أحد كبار مساعدي

في ربيع عام 2011. وقالت «دير شبيغل» إن اتهامات أخرى موجهة لحسن تشمل «إعدام معتقلين سياسيين وألمانيا والنرويج والسويدهي

الحرب، ما يعنى أن بإمكان هذه الدول إجراء محاتكمات في جرائم وفشلت مرارأ محاولات ملاحقة أعضاء في حكومة الأسد قضائداً، لأن دمشق لدست من الدول الموقعة على معاهدة روما

المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. كما استخدمت روسيا والصين حق النقض (فيتو) ضد محاولات لمنح المحكمة تفويضاً لإقامة محكمة خاصة في سوريا.

# خلاف بين الحريري وباسيل بعد إجراءات ضد «مفوضية اللاجئين»

بيروت: كارولين عاكوم

صعد وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل المواجهة مع الأمم المتحدة عبر إصداره قرارا بإنقاف طلبات الإقامة لصالح مفوضية شبؤون اللاجئين التى اتهمها بـ «تخويف» النازحان من العودة إلى سوريا. وهذا ما استدعى تحذيرات من تداعيات خارجية وأزمة داخلية لبنانية، بعد رفض رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري خطوة باسيل «شكلا ومضمونا». وفى حين وضع البعض هذا

القرار من باسيل، وهو رئيس «التيار الوطنى الحر» (التيار العوني) في خانة «التصعيد الدبلوماستي» وصفه البعض الآخر بـ«الخطّوة السلبية وحرب الالغاء» ضد المنظمات الدولية من دون الأخذ بعين الاعتبار التداعيات التي قد تنتج عنها. وكشف مستشار الحريري، ر نديم المنلا لـ«الشرق الأوسط» أن الحريري أبلغ باسيل رفضه للخطوة الأحادثة طالبا منه العودة عنها سريعاً. وقال المنلا «من حيث الشكل هو تصرف أحادي من طرف واحد لا يعكس سياسة الحكومة ورئيسها المسؤول الأساسي عن موضوع السياسة الخارجية، كذلك قام باستل بالتحقيق، ومن ثم إصدار الحكم على المفوضية وكأنه المسؤول عن ملف اللاحِئين، في حين أن هناك وزيرا معنيا هو معين المرعبى، إضافة طبعا إلى رئيس الحكومة المكلف. ومن حيث المضمون، ليس هناك من خلاف فى لبنان حول عودة النازحين والتعامل مع المؤسسات الدولية لا يتم بهذه الطريقة والأسلوب-بل هو مرتبط بسياسة حكومة . وليس قراراً من وزير».

وفي حين شدد المنالا على ضرورة أن يقوم باسيل بتصحيح الخطأ سريعاً، قال: «لو كان وزيـر الـخـارجـيـة حـريـصــأ، كما بقول، على هذا الملف كان عليه وانقطعت المساعدات». وأضاف



لاجئة سورية تتلقى إعانات من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في بلدة البترون بشمال لبنان (رويترز)

على الأقل أن يفاتح اللبنانيين بمضمون رد وزيـر الخارجية وليد المعلم على رسالته المتعلقة بالقانون رقم 10 الذي دعا فيه النظام السوري السوريين على تسجيل ممتلكاتهم في مدة شهر، هو أخطر على لبنان من وجود النازدين».

من ناحية ثانية، انتقد وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال مروان حمادة تصرف باسیل، قائلا: «یتصرف هُذا الوزير وكأن الدولة تعلن حرب إلغاء على المؤسسات الدولية دون حساب للتداعيات المحلية على سمعة لبنان والخسائر المرتقبة إن لم يرحل النازحون

حمادة «أطلق باسيل سياسة جديدة تجاه عودة النازحين السوريين والمنظمات الدولية، وكأن لا حكومة راحلة ولا حكومة قادمة ولا مجلس نواب جديد ولا معايير متفق عليها ضمن الدولة بقرار من الحكومة واللجنة

شرعة حقوق الإنسان». من ناحية أخرى، مع رفضها اتهامها بالضغط على اللاجئين ومنعهم من العودة، اكتفت المفوضية في بيروت بتجديدها القول بأنها تحترم قرار النازحين الفردي، وهي تقوم بدورها الإنساني وتواصّل التنسيق مع الحكومة اللبنانية مع تأكيدها

وفى حين حذرت مصادر

معبرا في تصريح لـ «الشرق

حلا، وتؤكد أن عدم تشجيعهم

على العودة لا يعنى أنها تمنعهم

الخبير في القانون الدولي، فقال

معلقاً بأنّ قرار باسيل مقاطعة

موظفي مفوضية الشؤون

أما الدكتور شفيق المصري،

القيام بهذه الخطوة.

الأوسط» عن خشيته من أن يعتبر «خطوة سلبية في رصيد الحكومة مع الأمم المتحدة وهي التي (الحكومة) تبدي حرصهاً على علاقاتها الجيدة مع المنظمة الدولية التي لها وجود في لبنان عبر مؤسسات عدة».

بأن دمج اللاجئين في لبنان ليس وزارية من تداعيات هذا القرار

الخَاصِةُ بِالْمَلْفِ وبِالتَّلَازِمْ مع وعَرقلة عَملها «قرار انفعالي»، في خَانة التضييق والتصعيد الدبلوماسي من أجل بلوغ هدف مشروع. وذكّر مرقص في تصريح

لـ«الشرق الأوسط» أنه جاء بعد سلسلة خطوات قامت بها وزارة الخارجية، معتبرا أنه «على العكس، قد يؤدى هذا الضغط إلى استجابة الأمم المتحدة لطلب الحكومة والعمل على تسهيل عودة اللاجئين في ظل العبء الذي يعيشه لبنان نتيجة هذه أن يصدر تطمين من الحكومة

على عمل الأمم المتحدة في لبنان

إذا قرّرت الأخيرة الردّ على لبنان سُالمثل، كاتخاذ أي قرار مرتبط

ىعمل قوات «اليونيفيل»، استبعد

. الخدير في القانون الدولي

الدكتور بول مرقص أي انعكاس

سلبي لهذا القرار، واضعا إياه

الأزمة، علما بأن القرار لم يمنع عمل المفوضية، إنما علّق طلبات الإقامات الجديدة، وبالتالي ليس رفضا لعملها بشكل عام»."

The UN

Refugee Agency

المفوضية السامية للأمم المتحدة

لشوون اللاجئين

غير أن المصري يرى في الوقت نفسه أنه «وبعدما عمدت المفوضية إلى تسجيل أسماء السوريين الذين اكتسبوا صفة اللاجئ، وتولّت مهمة حمايتهم ورعايتهم في لبنان بات عليها الاستمرار في هذه المهمة، وفق القانون الدولي الذي ينص أيضا على فرض العودة الطوعية متى تصبح الأوضاع في بالدهم خالية من الخوف». وأمام هذا الواقع، يرى المصري أن المطلوب اليوم لاستعجال ترحيل اللاجئين

أن عضو تكتل «لبنان القوي»

النائب ماريو عون (العضو

في «التيار»)، أوضح لـ «الشرق

يدفع باتجاه تسهيل ولادة

الحكومة». وأضاف أن باسبل

لكن من حقنا الحصول حصة

تتناسب مع حجمنا، ومن

حقنا حقيبة سيادية وأخرى

أساسية بالإضافة إلى وزارات

خدماتية». وعمّا إذا كان

«التيار الوطنى الحرّ» ما زال

سرفض إستاد أرسع وزارات

لحزب «القوات اللبنانية»، قال

ماريو عون «إذا كانت القوات

تطالب بحقائب يوازي حجمها

لا مشكلة، أما إذا كان مطلبها

خارج المعقول، تصبح مشكلتها

مع رئيس الحكومة، وربما تدفع

بنفسها لتكون خارج مجلس

السورية تذكر بموجبه الأماكن التي باتت آمنة، بما يمكن أن يعتبر تعهداً من سوريا على ضمان عودتهم.

هذا، وكان باسيل بعدما هدّد باتخاذ إجراءات ضد المفوضية، . قد أصدر أمس تعليمات إلى مديرية المراسم لإنقاف طلبات الاقامات المقدمة إلى الوزارة والموجودة فيها لصالح المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان إلى حين صدور تعليمات أخرى، بحسب ما جاء في بيان صادر

ولفت البيان إلى أن هذا القرار جرى استنادا إلى التقرير الخطى الذي رفعته إليه البعثة المرسلة من قبله إلى منطقة الطوعية».

لشُّوون اللَّاجِئِين، إلَّى أنها -بحسب الوزارة - «تعتمد إلى عدم تشجيع النازحين للعودة، لا بل إلى تخويفهم عبر طرح أسئلة محددة تثير في نفوسهم الرعب من العودة نتيجة إخافتهم من الخدمة العسكرية والوضع الأمنى وحالة السكن والعيش وقطع ألمساعدات عنهم وعودتهم دون رعاية أممية، وغيرها من المسائل التي تدفعهم إلى عدم

عرسال السارحة، والتي تين

لها من خلال مقابلاتها مع

نازحين سوريين راغبين طوعياً بالعودة إلى سوريا، ومع موظفين في المفوضية العليا

وأشار البيان إلى أن هذا التدبير حاء بعد عدة تنبيهات من الوزارة وجهت مباشرة إلى مديرة المفوضية في بيروت السيدة ميراي جيرار، وبعد استدعائها مرتين إلى وزارة الخارجية وتنبيهها منهذه السياسة، وبعد مراسلات مباشرة من الوزير باسيل إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ومراسلات من الوزارة إلى المفوضية والأمم المتحدة: «دون أي تجاوب لا بل أمعنت المفوضية في نفس سياسة التخويف».

كذلك، طلب باسيل دراسة الإجراءات التصاعدية الأخرى المكن اعتمادها فيحق المفوضية وهى كثيرة، في حال إصرار المفوضية العليا لشؤون اللاجئين على اعتماد السياسة

وضمن السياسة التي بدأت تعتمدها السلطات اللتنانية وعلى رأسها وزارة الخارجية، من المتوقع أن يعود الاف اللاجئين السوريين إلى سوريا من عرسال وشبعا في الأيام القليلة المقبلة، على غرار العملية التي تمت قبل نحو شهرين إلى بيت جن (جنوب غربی سوریا)، وذلك نتبحة التنسيق بين السلطات في البلدين، وتحت عنوان «العودةً

### مصادر عون والحريري تسعى إلى تبديد الأجواء التشاؤمية

## لبنان: مخاض الحكومة عالق بتوزيع الحقائب

بيروت: «الشرق الأوسط»

لم بمض أسبوعان على تكليف الرئيس سعد الحريري تشكيل الحكومة اللينانية الجديدة، حتى سرت المخاوف من دخول عملية التشكيل نفق المراوغة والتعطيل. أما السبب فهو المطالب التعجيزية لمختلف الأطراف، الراغية في الحصول على حجم تمثيلي كبير وحقائب وزارية أساسية.

إلا أن أجواء قصر بعبدا (رئاسة الجمهورية) والسرايا الحكومي (رئاسة الحكومة) سارعت إلى تبديد هذه المخاوف وطمأنت إلى أن مداولات التأليف ما زالت ضمن المهلة المقبولة جداً، وكشفت عن لقاءات ومشاورات تجرى بعيداً عن الأضواء لإزالة عقد الأحجام والحقائب، وتذليل العراقيل السياسية المتصلة بالبيان السوزاري. وبينما

الرئيس المكلف لقاء مشاركتها في الحكومة، وارتداداتها على الوضع الاقتصادي المنهك أصلاً، فإن مصادر مطلعة على أجواء القصر الجمهوري، أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن «لا أجواء تشاؤمية بشأن ولادة الحكومة،

طالما لا نزال ضمن المهلة المعقولة، ولم يمض على تكليف الرئيس الحريري أسبوعان». ولفتت هذه المصادر إلى أنه «لا توجد عراقيل أو محاذير تؤخر ولادة الحكومة، بلهناك مطالب الكتل التي يجري بحثها، والمتعلّقة بحجمها التمثيلي ونوعية الوزارات التي

وتتقاطع الأجواء الإيجابية لرئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة على كلّ الصعد، إذ طمأن النائب السابق عقاب صقر، المقرّب من الرئيس سعد تتزايد التحذيرات السياسية الحريري، إلى أن «عملية التأليف

تذليل العقد السياسية، وترتيب البيان الوزاري».

صقر يقول بأنه طالما أن كلّ المطالب قابلة للاستيعاب، لا داعي للمبالغة في التحليلات والتكهنات. ويرى أن الحديث عن عقد تواحه الرئيس المكلّف قد تطيل مخاض التأليف، ثم ذكر أن «لقاءات ومشاورات الرئيس الحريري مع كافة الأطراف لم تنقطع، وهو يجريها بعيداً من الإعلام ومن خارج المزايدات السياسية، حتى لا بكون رهبنة السقوف العالبة التي يضعها البعض، من أحل حوجلة كل الأفكار التي تؤدي

إلى وضع تشكيلة حكومية لأ

الأوسط»، أن الحريري «يسير بمفاوضات التأليف على خطّين، الأول إزالة العقبات الناحمة عن الحصص والحقائب، والثاني بصمت وهدوء». خطاب سياسي واضح العالم في

ميشال عون من التأكيد على بذل كل الجهود لتسريع ولادة الحكومة «لأن التحديات التي ينتظرها لبنان تتطلب وجود حكومة وحدة وطنية قادرة وفاعلة على تحقيق الإنجازات». ووفق المصادر المطلعة على أجواء قصر بعبدا، فإن «ثمة مفاوضات لإيجاد قواسم مشتركة، وهي الآن في مرحلة تدوير الزوايا، خصوصاً، وأن الكلّ بريد حقائب سيادية وخدماتية، وهذا يستحيل تأمينه للحميع، لأننا أمام حكومة لا تتعدى الـ30 وزيراً ويتم توزيع المقاعد على

الكتل من ضمن هذا العدد مع

ووضع شروط مسبقة في

مسألة تأليف الحكومة، وربطه

بتوزير أشخاص، فإن ذلك

يوصل إلى نتيجة سلبية».

والاقـتـصـاديـة مـن الـشـروط تسير بخطى ثابتة ومن خارج تلقى اعتراضات». ولفت صقر مراعاة الأوزان، وبما يرضي على عـد كبير مـن الحقائب التي تضعهاٍ كتل نيابية على التداول الإعلامي». وأكد لـ«الشرق إلى أن رئيس الحكومة «يحرص كل الأطراف». وكشفت المصادر ووزارات سيادية وخدماتية. إلا الرئاسية عن «لقاءات جانبية على عدم انعكاس التجاذبات تعقد بين الأطراف لبلورة رؤى الانتخابية على وضع الحكومة، مشتركة، ومعرفة مطالب كلّ وهو يعمل على مدار الساعة منهم، وتذليل العقبات الناجمة من جانب أخر، لا تخلو عن المطالب، لكن حتى الآن لم تنضج الطبخة الحكومية»، تصريحات رئيس الجمهورية معتبرة أن «خيار حكومة

الأوسط»، أن التكتل «أكثر من «لم يضع شروطاً تعجيزية، الوفاق الوطني شيء وحكومة الأكثرية شيء أخر. وبالتالي، يجب فهم حقيقية ما يجرى، وأن يطمأن اللبنانيون إلى أن موضوع التأليف ما زال ضمن المهلة المعقولة جداً، ولا أجواء تشاؤمية، طالما أن الكل مدرك

لحجم المسؤولية». في هذه الأثناء، تتهم بعض الأطراف رئيس «التيار الوطنى الحرّ» ووزير الخارجية فى حكومة تصريف الأعمال حتران باسيل، بأنه يمثل أبرز عقدة في وجه الحكومة، وذلك بالنظر لتمسكه بالحصول الوزراء».

بيروت: «الشرق الأوسط»

أحزاب تطالب الرئيس اللبناني

بإلغاء مرسوم التجنيس

طالبت أحزاب «الكتائب» و«القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» رئيس الجمهورية ميشال عون، بإلغاء مرسوم التجنيس وإصدار أخر يتضمن حالات خاصة تتفق مع الدستور ومعايير منح الجنسية. وجاء في بيان مشترك من الأحراب الثلاث: «بعد استجابة السلطات لطلبنا نشر مرسوم التجنيس، وبعدما أكدت وزارة الداخلية أن التحقيقات الأولية أظهرت أن عدداً من الأسماء في مرسوم التجنيس تدور حولها شبهات أمنية وقضائية، تتمنى أحزاب الكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية والتقدمي الاشتراكي على فخامة رئيس الجمهورية الغاء هذا المرسوم، وإصدار مرسوم أخر يتضمن فقط

الحالات الخاصة جداً ولأسباب

والحوار والتواصل بين كلّ

الطوائف، فكيف بالحري مع

السابق نجيب ميقاتي - على رأس كتلته المكونة منّ أربعة

نواب - أولى الشخصيات

السنيّة التي سارعت إلى

تسمية الحريري رئيسا

للحكومة، رغم المواجهة

الانتخاب الشرسة التي

دارت بينهما في دائرة الشمال

الثانية، وحمالات التخوين

والاتهامات المتبادلة بين

المستشار السياسي لميقاتي،

لـ«الشرق الأوسطّ»، أن دعتم

واعتبر خلدون الشريف،

الطرفين.

هذا، وكان رئيس الحكومة

مكوّنات الطائفة الْسنَّدةُ».

مع مقتضيات الدستور اللبناني ومعايير منح الحنسبة اللبنانية خاصة في الظروف الحالبة التي بضبق فيها لُبِنان أصلاً بسكانة». وكانت هذه الأحيزاب قد

بدأت التنسيق فيما بينها، وعقد اجتماعات بين محامين ممثلين عنها للبحث في تقديم طعون بالمرسوم الذي نتج عنه جدلا لينانيا واسعا نتبجة الشبهات التي تدور حول بعض الأسماء الواردة فيه. ويوم أول من أمس، أعلنت وزارة الخارجية لائحة الأسماء، مشيرة إلى أن التحقيقات الأولية التي قامت بها الوزارة أظهرت أن عدداً من الأسماء تدور حولها شيهات أمنية وقضائية. وجار حالياً التدقيق بمدى دقّة هذه المعلومات، من خلال التحقيق الإضافي الذي تقوم به المديرية العامة للأمن العام مع باقى الأسماء الواردة إنسانية محددة جداً ومتوافقة في المرسوم.

## ملامح التفاف سنى حول الحريري يتخطى صراع الانتخابات

بيروت: يوسف دياب

التطورات المتسارعة التي يشهدها لبنان، بدءاً من مخاض تأليف الحكومة العتبدة، وإنتهاء بالملف الاقتصادي الضاغط، والتهديدات الأمنية الداخلية والخارجية، يبدو وكأنها حملت القوى السياسية على طى صفحة الانتخابات النبابية بكل خلافاتها، وتسهيل مهمة الرئيس سعد الحريري في تشكيل الحكومة الجديدة. ومما لاحظه مراقبون التفاف قوى وشخصيات سنية مستقلة أو منخرطة في معسكر «8 آذار» حول الحريري، وإعلان دعمها الصريح له في مهمّة تشكيل الحكومة.

وفى حين لفت البعض دعم سنّیی «8 آذار»، الذی تجلّی فى تسميته رئيساً للحكومة التجديدة، وإعلان الرغبة بالتعاون معه في المرحلة

من الرئيس سعد الحريري، عن ارتياحها للإيجابية التي تبديها الشخصيات السنية الموجودة خارج اصطفاف تيّار «المستقبل» وقوى «14 آذار»، معتبرة في لقاء مع «الشرق الأوسط»أنّ «هذه الشخصيات بدأت تتعاطى مع الواقع الذي أفرزته الانتخابات النباسة، وكرّست الحريري زعيماً مطلقاً للطائفة السنتّة».

ووصفت مصادر الحريري هذا الموقف بأنه «جيد، ويدلُّ على وعبى سياسي وعدم مكاترة، ويعبر عن رغبة بتقوية موقع رئاسة مجلس

ورأت أن ذلك «قد يؤدي إلى فتح صفحة جديدةً في العمل السياسى؛ لكنّ الأهم ألّا تكون العملية محاولة إحراج لرئيس الحكومة، ومجرّد دعم لفُظى يقابله إحراج سياسي». جدير بالذكر، أن قيادات وشخصيات سنيّة كانت قد

المقبلة، عبرت مصادر مقربة

شرسة ضدّ الحريري وتيار فى السادس من مايو (أيار) المآضى، إلا أنها عادت وسمّت أبرزها رئيس الحكومة السابق مخزومي، وشخصيات سنية والنائب عدنان طرابلسي، المنتمى إلىي «جمعية المشروعاتَّ الإسلَّامية»، التي تعرف باسم بـ «الأحباش».

«المستقبل» خلال الاستحقاق الانتخابي الذي شهده لبنان الأخير رئيساً للحكومة، نجيب ميقاتى والنائب فؤاد تتموضع في معسكر «8 آذار»، منها الوزيران السابقان عند الرحيم مراد، وفيصل كرامي،

الإيجابية التي تطبع هذه المُواقف، فإن الحريري وفريقه يرفضان أي دعم مشروط أو خاضع للمساومة والابتزاز السياسي. وحسب رأي المصادر المقرّبة من الحريري: «إذا كان الدعم عن قناعة سىاسىة فهذا شىء إيجابى،

خاضت معارك انتخابية في المقابل، على الرغم من



رئيس الوزراء سعد الحريري ... داخل مبنى البرلمان في بيروت (رويترز)

يكون الدعم عن قناعة من أجل

تعزيز الاستقرار السياسى

ورأت أن «هـذا النهج

والأمني والاقتصادي».

أما إذا كان للمبارزة والإحراج ومن ثم، أملت المصادر في «أن من التعاون الصادق وغير الخاضع للمساومات يعزز مدّ الجسور مع الجميع، خصوصاً أن الرئيس الحريري أثبت أنه رجل التسوية

الأخير للحريري ليس غريباً عن سلوكه. وأكد أن «الرئيس ميقاتى يتخذ هذا الخيار؛ لأنه يعتبر نفسه حارس مرمى صلاحيات رئاسة الحكومة». وتابع الشريف: «لم يتردد الرئيس ميقاتي في تسمية الحريري رئيساً للحكومة

العتيدة؛ لأنه يعتبر أن رئيس الحكومة يفترض أن يصل قوياً إلى هذا الموقع بنسبة تأييد نيابية كبيرة، توازي النسبة التي انتخبت الرئيس نبيه بري لرئاسة البرلمان، والتي انتخبت العماد عون لرئاسة الجمهورية».

رئيس الحكومة السابق عمقاً سنياً ووطنياً كبيراً، للحريري لن تكون هناك عداوة

ويعطى الشريف تفسيراته السياسية لتبدر موقف

من الحريري فور انتهاء الانتخابات مباشرة، ويشير إلى أن الرئيس ميقاتي «يمثل وهـو حريص على أن يبقى موقع رئاسة الحكومة قوياً. وبالتالي، فهو سيتعاون مع الحريري تحت هذه العناوين»، مذكراً بأن ميقاتي «سبق وقال بيننا، وكل خطوة تخطوها نحوى، سأقابلها بخطوتين». وأردف الشريف: «نتوقّع أن يقابل الحريري الإيجابية بالإيجابية نفسها».

### أنقرة: القرار عنصري شعبوي مناهض للإسلام

## النمسا تطرد أئمة مساجد مرتبطين بتركيا... وتغلق 7 مساجد

فيينا: بثينة عبد الرحمن كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت الحكومة النمساوية

أمس الجمعة إغلاق 7 مساجد بتهم الراديكالية وممارسة «الإسلام السياسي»، وطرد 40 تلقوا تدريبا عسكريا، وانتشرت إمأما لاتهامهم بتلقى تمويل خارجي مما يتنافي ومبادئ قانون ألاسلام بالنمسا لعام عسكرية ويحملون أعلاما تركية 2015. وأعلنت القرارات في مؤتمر يلوحون بها. صحافی مشترك عقده كل من المستشار النمساوي سابستيان كورتز ونائبه هاينز كرستيان اشتراضا ووزيسر الداخلية هبربرت كبكل كما شبارك وزير الثقافة جيرنوم بلوميل. وفي حديثه قال المستشار كورتز إنّ تلك المساحد راديكالية متطرفة خاضتها القوات العثمانية ترفض الاندماج، وتعمل على خلق مجتمعات متوازية لا مكان لها بالنمسا، مكررا تهديده أن النمسا لن تسمح بنشر الإسلام السياسي، كما لنّ تسمح بتُجاوزُ القوانين. وذلك في إشارة لقانون الإسلام الجديد لعام 2015، الذي صدر إبان توليه وزارة الاندماج ضمن الحكومة السابقة، وتعتبر قرارات أمس أول تطبيق فعلى للقانون الذى أثار عند إجازته كثيرا من اللغط والجدل.

من جانبه، کشف وزیر الداخلية هيربرت كيكل عن حزب الحرية اليميني أن تحقيقات مع وزارة المالية أثبتت تسلم الأنَّمة لأموال من جهة خارجيةً ظلت تنزل فى حساباتهم بصورة شبهرية، فيما أشيار اشتراخا إلى أن ما حدث هو البداية، والتحقيقات مستمرة مع 60 إماما من مجموع 260. وأن الطرد قد يشملهم ولن يتم تمديد إقاماتهم.

وحسب القرار تم إغلاق 3 مساجد في فيينا و2 بالنمسا

بالإضافة لمسجد رابع بالنمسا كانت تهم قد طالته بتحنيد أطفال في حادثة أثارت غضيا عارما ودفع بوزارة الداخلية قبل أكثر من شهرين للتحقيق مع مسؤولين بروضة أطفال تركية، تكشف عن أن أطفالها لهم صور في وسائل التواصل الاجتماعي وهم يرتدون ملابس وكانت صحيفة «فالتر»

الأسبوعية قد بعثت بمراسل تسلل وصور ما شاهد، فيما سارعت الجهات المنظمة لوقف ذلك النشاط ومحاولة إخفائه ثم كشفت التحقيقات الرسمية عن أن الصغار كانوا بمثلون معركة وكسيتها دفاعاً عن اسطنبول التى حاولت جيوش فرنسية وبريطانية دخولها إبان الحرب العالمية الأولى. من جانبهم، سارع مسؤولون

بمختلف الأحيزات السياسية النمساوية للإدلاء يتعليقات

إعلامية تؤكد تأييد أحزابهم لقرارات الطرد والإغلاق تطبيقا للقانون، وإن انتقد بعضهم التوقيت تحسبا من استغلاله في أنقرة لمصلحة المعركة الرئاسية الانتخابية، لا سيما من قبل الرئيس إردوغان وأنصاره. وفي هذا السياق وصف مسؤولون مكثفة أجرتها وزارته بالتعاون بالحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر المعارضين توقيت الإغلاق والطرد بأنه «هدية انتخابية» قدمتها الحكومة النمساوية للرئيس رجب طيب إردوغان. وكان الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين قد سارع بتغريدة قال فيها إن القرارات نتيجة متوقعة لشعبوية الحكومة النمساوية وما تمارسه من معاداة الإسلام، واصفا التهم العليا ومسجد في كرنثيا بالواهية والعنصرية ومخالفة

مؤتمر صحافي بمشاركة كبار وزراء الحكومة النمساوية أعلنوا فيه إجراءات ضد الإسلام السياسي وطرد عدد من الأئمة أمس (أ.ف.ب) الإنسان. وفيما امتنعت رئاسة الأتحاد الإسلامي التركي للتعاون الثقافي والاجتماعي بالنمساعن إبداء رأيها بخصوص ما صدر من قرارات بدعوى انتظار نتائج اجتماع تعقده اليوم «السبت»، أقر ياسر أرسوى الناطق باسم الاتحاد في حديث لإذاعة «أو أر إف» النمساوية الرسمية أن تدريب الأئمة يتم في تركيا التى بالتالى تشرف وتمول تلك المساجد وأتمتها، ملقيا باللوم على الحكومة النمساوية التي لم توفر موقعا يدرب الأئمة كمآ انشغلت عن مراجعة تطبيق بنود قانون 2015 الخاصة بتوفير التمويل اللازم لتعلم اللغة الألمانية

والتدريب وفتح مجالات للعمل

القوانين الدولية وقوانين حقوق مما يساعد في اجتثاث مشكلات التطرف من جندورها. ورفض أرسوى اتهام الجمعية التركية بتسبيس المساجد بالتحالف مع الهيئة الدينية العربية، مؤكدا أن المساجد لم تشهد أو تنظم أي دعابة انتخابية لإعادة انتخاب الرئيس إردوغان وأنها يمكن أن تكون سندا تستند عليه الحكومة الاسلامية ضد التطرف، مشيرا إلى أن عدد المسلمين بالنمسا أخذ في الزيادة ويقدر بنحو 700 ألف منهم مائة ألف تركى أعضاء بالجمعية التركية التتى تشعر بالتهميش.

ويعتبر «اتحاد الحمعيات الإسلامية» إحدى أكبر المنظمات التركية العاملة في ألمانيا. ويدير الاتحاد نحو 250 مقراً تتوزع على

Q 5 =

Pts GD GS-GA Form L D W PI

التركية إبراهيم كالين إن قرار إغلاق المساجد وترحيل عدد كبير من الأئمة بحجج واهية، يعد إحدى نتائج موجة العنصرية الشعبوية المناهضة للإسلام في

ه أضاف المتحدث التركي، فى تغريدة على موقع «تويتر»،







أحد أبناء الجالية المسلمة في العاصمة فيينا أمام مسجد «نظام العلم» المقرر إغلاقه ضمن 7 مساجد أخرى في النمسًا بتهم الراديكالية وممارسة «الإسلام السياسي» (أ.ف.ب)

آلاف عضو وأضعاف هذا العدد المدن الألمانية الكبرى، ناهبكم من الأنصار. من فروعه الكثيرة في النمسا

إلى ذلك، نددت تركيا أمس بقرار حكومة النمسا إغلاق 7 مساجد وترحيل عشرات الأئمة المرتبطين بها في إطار ما سمته «مكافحة الإسلام السياسي». وقال المتحدث باسم الرئاسة

ومعروف أن أئمة المساجد التابعة لاتصاد «الجمعيات الإسلامية» التركي يجري تعیینهم مباشرة من قبل الهيئة التركية للشؤون الدينية. وتتعامل السلطات الأوروبية مع هذه الهيئة كجهاز تابع لوزارة

25 أبريل (نيسان) في غاليبولي. لكنهم هزموا بعد حرب خنادق دامية استغرقت أشهرا. وهُزمت السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الأولى وتفككت، لكن معركة غاليبولي تحولت إلى رمز للمقاومة التي أدت إلى تأسيس الجمهورية التركية الحديثة في

الهيئة على طول الخط.

حدير بالذكر أن معركة

الدردنيل بدأت في فبراير (شباط)

1915 عند محاولة أسطول فرنسي

بريطاني السيطرة على المضيق

عاصمة السلطنة العثمانية.

تمهيداً للسيطرة على إسطنبول

ويعد صد هجومهم في

وبعيش نحو 360 ألف شخص من أصول تركية في النمسا، بينهم 117 ألفا يحملون الحنسية التركية. وتوترت العلاقات بين فيينا وأنقرة بعد حملة القمع التي تلت محاولة الانقلاب ضد إردوغان في يوليو (تموز) 2016.

فيما اعتبر نائب رئيس

الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بكير بوزداغ أن قرار الحكومة النمساوية بإغلاق 7 مساجد ودراسة طرد علماء دين مسلمين أتراك يعنى أنه «يجري قتل حرية الفكر والدين في أوروبا». وقال بوزداغ معلقا على القرار: «العنف والقمع سيجعل أوروبا مكانا لا يمكن العيش فيه. وهذا سيضر أكثر بالنمسا والدولة النمساوية والحقوق والحريات هناك»، واتهم النمسا بتدمير القيم الأساسية التي قام عليها الاتحاد الأوروبي. ويسود العلاقات بين تركيا والنمسا توتر شبه مستمر، بعدما حدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة، التي ستجرى في تركيا الداخلية التركية، وهو ما تنفيه في 24 يونيو (حزيران) الحالي.

## كل ما تريد قراءته عن كأس العالم 2018 تجده على موقعنا

### النتترق الأوسط

RUSSIA 2018 كأس العالم 1 ترتيب المجموعات النتائج جدول المباريات السعودية... طموحات كبيرة بتكرار إنجاز 1994 Pts GD GS-GA Form L D W Pl Team 0 0+ 0-0 0 0 0 0 0 0+ 0-0 0 0 0 0 0 0+ 0-0 0 0 0 0 0 0+ 0-0 0 0 0 0

الرئيسية أولى الأخبار الرأي الاقتصاد ثقافة الرياضة الملاحق الوسائط المتعددة ملفات الشرق الأخيرة رمضانيات كاس العالم

مصر لتعويض غياب 28 عاماً وتجاوز عقود الإحباط

المجموعة الاولى بخوض منتخب مص

نهائيات كاس العالم في روسيا ، يطموح

المغرب مستعد للصدام مع الكبار

فى المجموعة الصعبة

أظف منتذب المغرب تطورا كبيرا ذلال التصفيات الإفريقية واثبت أحقيته في

بعد اعتراضات فلسطينية الإسباني في مونديال 2018

إنجلترا تسعي لتكرار إنجاز مونديال 1966 دي خيا يسعى لإثبات قدراته مع المنتخب أين هم هدافو المونديال الأن؟... محللون

إلغاء ودية الأرجنتين وإسرائيل بالقدس

Pts GD GS-GA Form L.D.W.Pl Team 

وسفراء ومريض بالزهايمر



www.aawsat.com

### القاهرة: وليد عبد الرحمن

وسويسرا. وفضلاً عن المقرات

الثقافية والمساجد، بدير الاتحاد

أنضاً عدداً لا يحصى من البقالات

التي تعتبر مصدراً من مصادره

المالية. وتشير مصادر الاتحاد

إلى أن عدد أعضائه يرتفع إلى 10

نفت الأوقاف المصرية، المسؤولة عن المساجد في مصر، مزاعم ترددت عن اختراق المسجد الحسيني بالقاهرة ورفع أذان الشيعة منه، يأتى ذلك بعد أبام من احتفاء إبران بقراء مصريين شاركوا في مسابقة «خامنئى للقرآن»، رغم تُحذيرات «الأوقاف» بعدم السفر إلى إبران، أو المشاركة في أي مسابقات دينية

وترفض «الأوقاف» منح الشبعة تصريحاً رسمياً لإقامة أي شعائر لهم بمسجد الحسين، وقال الشيخ جابر طايع، رئيس القطاع الديني بالأوقاف، لـ«الشرق الأوسط»، إنَّ «وزارته لن تسمح بالمذهبية أو أي ممارسات طائفية... وأي محاولات لاستعراضات طائفية ستواجه بكل

حسم وبالقانون». وكانت مواقع شيعية ادعت أن مسجد الحسين يرفع أذان الشيعة، دون أي دليل على تلك المزاعم؛ لكن «الْأُوقــاف» أكدت أن مذهبها سني أزهري، يرفض رفع الشعائر الشبعية،

ولا يقبل إقامتها في المساجد تحت يعلنون عن ذلك؛ لكن منذ ثورة «25

سنوية تتجدد مرتين في العام بين الائتلافات الشيعية والطرق الصوفية والتيار السلفي، تزامناً مع الذكرى السنوية لعاشوراء، وذكرى زعم استقرار رأس الحسين بمصر. وتنظم بعض الائتلافات المصرية خلال هاتين المناسبتين فعاليات في محيط المسجد لمنع أي وجود للشيعة، خاصة داخلً ضريح الحسين... ودائماً ما تشدد

السلطات الأمنية من إجراءاتها التأمينية على مسجد الحسين وتغلق الضريح، خوفاً من وقوع مناوشات ناجمة عن ممارسة الطقوس الشيعية. ولا يوجد حصر دقيق لأعداد الشيعة بمصر، وتدعى قيادات شبيعية أن عددهم أكثر من مليونين، أما الإحصائيات غير الرسمية

الحسين، وضريح السيدة نفيسة بنت فتشير إلى أن أعدادهم لا تزيد على 18 ألفاً فقط، وأنه جراء خوفهم من إعلان اعتناقهم للمذهب الشبعي يمارسون عقيدتهم في الخفاء ولآ

يناير (كانون الثاني)» عام 2011 أُعلَنُوا عن ممارسة شَعائرهم في ويشار إلى أن هناك معركة العلن، وطالبوا الحكومة المصرية بتخصيص مقاعد لهم في مجلس النواب (البرلمان)؛ لكن طلبهم قُوبل بعدم الاعتناء.

أكدت أن مذهبها سني... وأي محاولات طائفية ستواجه بحسم

«الأوقاف» المصرية تنفى مزاعم اختراق شيعي للمسجد الحسيني

ويوجد في مصر عدة مقامات وأضرحة ومساجد لآل البيت، تُشرف عليها وتديرها الدولة ممثلة في وزارة الأوقاف، وهي إن كانت مهمة لدى الشبعة، فإنها تعد مزارات شعبية لغالبية المصريين، مثل ضريح الحسين بن على القريب من الجامع الأزهر بوسط القاهرة (الذي يُزعم أن رأس الحسين مدفون به)، وضريح السيدة زينب بنت علي (وهي نفسها التى يوجد لها مقام جنوب العاصمة السورية دمشق) في منطقة السيدة زينب، وضريح السندة سكينة بنت

وتنفى «الأوقاف» دائماً رفع أي مسجد بالوزارة الشعائر الشبعية، حيث إن عقيدة الوزارة سنية أزهرية

مايو (أيار) الماضي.

وشبكيل السيسس

(تشرين الأول) 2016 لبحث حالات

المحبوسين على ذمة قضابا، وجاء

تشكيلها ضمن مقررات المؤتمر

الوطنى الأول للشباب الذي عقد

بمدينة شرم الشيخ السياحية.

بشكل متير بتكريم قراء مصريين في مسابقة «خامنئي للقرآن» بطهران، وهو التكريم الذي أثار حفيظة المصريين، رغم صدور قرارات رسمية من المؤسسة الدينية بمصر، بمنع سفر القراء والمشايخ لإيران. وسبق أن توعدت «الأوقاف» كل من يخالف الوسطية ويخالف

في غضون ذلك، احتفت طهران

منهج الوزارة، أو يغادر البلاد دون إذن مسبق، بوقفه عن إمامة الناس بالمساجد بالنسبة للأئمة، وعن القراءة بها بالنسبة للقراء لحين انتهاء التحقيقات معهم، واعتبار تمثيل الجهة التي يعمل بها من دون إذن تدليساً، وتَجاوزاً يستحق الإحالة للمحاكمة التأديبية.

ويشار أيضاً إلى أن «نقابة الـقـراء» فـي مـصـر، الـتـي تتــع «الأوقاف» تشترط موافقة الجانب الأمنّى خصوصاً للسفر إلى «العراق وتركتا وإسران»، فضلاً عن قيامها بالتحقيق مع المخالفين، وتوقيع غرامة مالية، أو الوقف لمدة 6 أشهر أو سنة، وتصل أحياناً للفصل، والإحالة

## لجنة رئاسية مصرية تمهد لقائمة جديدة للإفراج عن محبوسين في قضايا تظاهر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تمهد لجنة «العفو الرئاسي» التى شكلها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى منذ عامين، لإصدار قائمة جديدة، للإفراج عن شباب محبوسين في قضايا تظاهر، وقال طارق الخولي، عضو اللجنة، إن «اللجنة ستبدأ قَى تلقى طلعات الإعداد للقائمة الخّامسةً من المحبوسين قيد قضائا التظاهر خــلال أنــام»، مضيفاً لــ«الشرق الأوسط» أن «القائمة الجديدة تأتى استكمالاً لحهود لحنة العفو للذين لم يرتكبوا عنفاً أو لم يخترقوا قانون التظاهر، وتأتى استمراراً لمبادرة الرئيس في إصدار قرارات عفو عن الشباب المحبوسين قيد هذه القضانا حرصاً على مستقبلهم،

وتواصل لجنة «العفو الرئاسي» اجتماعاتها للتجهيز للقائمة الخامسة، وتلقى الأسماء الخاصة بها من خلال مجلس النواب

ودمجهم في المجتمع».

(البرلمان)، والمجلس القومي لحقوق الانسان، والمنظمات الحقوقية، ومن المواطنين عبر موقع اللجنة. وقال مراقبون إن «اللجنة تستبعد أشخاصاً من قوائم الإفراج،

وهم المحكوم عليهم في الجنح التي تمس الحكومة من الخارج والداخل، والمفرقعات والرشوة، وجنايات التزوير، والجرائم الخاصة بتعطيل المواصلات، والجنابات المنصوص عليها فى القانون الخاص بالأسلحة والذخائر، وجنايات المخدرات والاتجار فيها، وجنايات الكسب غير المشروع، والجرائم المنصوص عليها بقانون البناء». يشار إلى أن لجنة «العفو

الرئاسي» أصدرت أربع قوائم من قبل، القائمة الأولى كانت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وتم الإفراج على 82 سجيناً، والثانية في مارس (آذار) 2017 بالعفو عن 203، والثالثة في يونيو (حزيران) 2017 بالعفو عنّ 283، وأخيراً القائمة الرابعة بالإفراج عن 332 محبوساً،

وسبق أن طالب السيسى لجنة العفو بتوسيع نطاق عملها، تيشمل الحالات الصادر بحقها أحكام قضائية نهائية في قضايا التظاهر والنشر والرأي والتعبير. وقال الخولي، إن «عدد حالات

المحبوسين قيد قضايا التظاهر متغير، نتيجة وجود عدد منهم محبوسين احتياطياً، فمنهم ما يحصل على إخلاء سبيل أو يحصل على حكم نهائى، فيتم تحويلهم ضمن أعمال اللحنَّة»."

وتأتي قرارات «العفو الرئاسي» موافقة للمّادة رقم 155 من الدستور

التي أصدرها السيسي خلال المؤتمر المصري، التي تنص على أنه «لرئيس الدولة بعد أخذ رأي «الوطني الخامس للشباب» في مجلس الوزراء العفو عن العقوبة، أو تخفيفها، ولا يكون العفو الشامل إلا بقانون، يُقر بموافقة أغلبية أعضاء «العفو الرئاسي» في 27 أكتوبر

مجلس النواب». من جهته، أكد محمد عبد العزيز، عضو لجنة العفو الرئاسي، لـ «الشرق الأوسط»، أن لجنة «العفو الرئاسى» تعمل وفق معيارين؛ الأول عده انتماء الشاب لأي تنظيم إرهابي، والثاني عدم قيامة بارتكاب أى أعمال عنف، ولذلك فهذا لا ينطبق على شباب جماعة «الإخـوان» التي أعلنتها مصر تنظيماً إرهابياً.

وكان السيسى قد أوضح في مداخلة خلال جلسة بعنوان «رؤية شيايية لتحليل المشهد السياسي بمصر» بمؤتمر الشياب الخامس أخيراً، «نحن لا نتدخل في عمل لجنة (العفو الرئاسي)، فقط تصدق على الحكم النهائي لتوصيات المغرب ينتقد تقرير «هيومن رايتس وتش»

بشأن مظاهرات جرادة

الرباط: لطيفة العروسني

الظروف نفسها.

انتقدت الحكومة المغربية التقرير

الذي أصدرته منظمة «هيومن رايتس

ووتشّ » بشأن الاحتجاجات التي عرفتها

مدينة جرادة (شرق البلاد)، وقالت إنه

«تضمن ادعاءات ومغالطات مجانبة

22 من ديسمبر (كانون الأول) الماضى بعد

وفاة عامل في منجم عشوائي لاستخراج الفحم، تلتها وفاة شخص آخر في

وأفاد تقرير للمندوبية الوزارية

لحقوق الإنسان بأن الحكومة «حرصت منذ الواقعة المؤلمة على إبداء تفاعلها

الإيجابي مع المتطلبات التنموية بالإقليم، وهُو ما تُم تَحسيده منذ البداية من خلال

استدعاد أي مقاربة أمنية في التعامل مع

الوقفات الأحتجاجية، المنظّمة من طرف

وأضاف التقرير أن الحكومة حرصت أيضاً على «تغليب منطق الحوار

والتشاور»، من خلال ثلاثة مستويات:

الأول تمثل في اللقاءات التي عقدتها

السلطات مع مُختلف الفرقاء بالإقليم.

والثاني تجسد في زيارات تفقدية

للحكومة، من بينها زيارة رئيس الحكومة

لجهة الشرق في 10 من فبراير (شباط)

الماضي. أما المستوى الثالث فهو الإعلان

عن عدد من مشاريع التنمية بالمنطقة».

عنوان «قمع جديد للاحتجاجات في

المغرب: قوة مفرطة واعتقالات وسوء

معاملة في جرادة»، أوضحت المندويية

أن سبب تدخل قوات الأمن يعود إلى أن

«بعض الفئات» تعاملت مع المبادرات

الحكومية بـ«الرفض والعدّمية»، ولم

تكتف بذلك، بل «حاولت الدفع بالمناطق

المجاورة إلى الاحتقان»، وقد بدا ذلك

واضحاً من خلال انتقال المئات من

المتظاهرين من جرادة إلى العيون الشرقية

بإقليم تاوريرت، بتاريخ 11 مارس (أذار)

الماضي. الأمر الذي استدعى «قرار وزارة

الداخلية التدخل لمنع التظاهر غير

المصرح به في الشارع العام، والتعامل

ورداً على تقرير المنظمة الذي حمل

السكان لما بقارب ثلاثة أشهر».

للصواب، ومخالفة للحقيقة والواقع». وكانت أحداث جرادة قد اندلعت في

ضمن برنامج لتحسين ظروف عيش الصيادين

## العاهل المغربي يشرف على تدشين ميناءين جديدين في طنجة



العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال حفل تدشين الميناءين الجديدين في طنجة أول من أمس (ماب)

ستساهم في تنمية ثلاثة أصناف

للصيد (التَّقليدي، والساحلي

وبأعالي البحار)، وفي تحسين ظروف

الدار البيضاء: لحسن مقنع

ترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس أول من أمس حفل تدشين الميناء الترفيهي الجديد «طنجة مارينا باي»، وميناء الصيد الجديد بالمدينة نفسها، اللذين يهدفان إلى الرفع من الجاذبية السياحية للمدينة، وتحسين ظروف عيش سكانها المشتغلن بنشاط الصيد البحري، عبر توفير التجهيزات الأساسية اللازمة للرفع من مستوى جودة

وقال عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري، إن ميناء الصيد البحري الجديد، الذي دشينه العاهل المُغربي، والذي كلف إنّجازه زهاء 1,2 مليار درهم (3,055 مليون دولار) يتوفر على تجهيزات للحماية والوقاية على طول 1167 مترا، بالإضافة إلى 2537 مترا من الأرصفة، و11 هكتارا من

المسطحة. كما يضم محطة لإنتاج الثلج ومستودعات للتبريد، ومخازن لمجهزي السفن والبحارة، ومحلات مخصصة لمهنيي الصيد التقليدي والصيد الساحّلي، والصيد في أعالى البحار، وقاعة لعرض منتجات الصيد البحري التقليدي، وورشة لبناء السفن وورشات لإصلاحها، ومرافق إدارية. وتشتمل قاعة السمك للصيد الساحلي والصيد بأعالي البحار، التي تعد حُجر الزّاوية داخلَّ هذا الميناء، والتي تم تشييدها على

الأحواض، و12 هكتارا من الأراضي

المنتجات، وغرفة للتقسيم والتوريع، المنتجات السمكية، ومكتب بيطرى.

مساحة 5 ألاف متر وسط هذا المبناء، على فضاء مبرد للعرض والبيع، وغرفة للاستقبال وتحديد ووزن

وغرف للتبريد، ومكتب استقبال وأضاف الوزير أخنوش أن «هذه

البنية ذات الأهمية القصوى، التي

اشتغال المهنيين بالقطاع، والرفع من من الجبل الجديد للأسماك والصيد البحري الساحلي، وبأعالى البحار». رئيس رابطة الزهاني لتجارة السمك بطنجة، إن ميناء الصيد الجديد ، الذي دشنه العاهل المغربي الملك محمد

السادس، يعد تكريماً لمهنيي قطاع الصيد البحري بالمدينة، مضيفا أنه «يعد الأول من نوعه على مستوى المملكة، الذي يحتوي على بنيات تحتية وتجهيزات مماثلة، ويضع

رهن إشارة المهنيين جميع المعدات

جودة المنتوجات السمكية». مبرزا أن ميناء الصيد الجديد سيشتمل على جميع البنيات التحتية والتجهيزات الضرورية لسير عمله، لا سيما قاعة من حانيه، قال محمد المودن،

مهنيي القطاع.

«طنجة مارينا باي»، فقد أبرز أوعنانة

كلف إنجازها استثمارات كبيرة، الضرورية في عملية إنتاج وتسويق

أما محمد أوعناية، الرئيس المدير العام لشركة تدبير ميناء طنجة المدينة، فصرح من جانبه بأن ميناء الصيد البحري، والميناء الترفيهي الجديدين بطنجة، يشكلان أولى ثمار برنامج إعادة توظيف المنطقة المنائية لطنجة المدينة، الذي أطلقه العاهل المغربي الملك محمد السادس في 2010، باستثمار يناهز 6,2 مليار درهم (674 مليون دولار). وأوضح أوعنانة أن منناء الصند الحديد، الذي يشتمل على تجهيزات عصرية، يحتوي على حوض أكبر ثلاث مرات من حوض ميناء الصيد القديم للمدينة، وسيساهم في تطوير قطاع الصيد، وتحسين ظروف اشتغال

وقيما يتعلق بالميناء الترفيهي

أن هذا المشروع الذي يستجيب للمعايير الدولية، جاءلتعزيز العرض السياحي المغربي في مجال الترفيه، وسيشكل فضاء متميزا لممارسة الهوابات بالنسبة لسكان المدينة، كما

هو الشأن بالنسبة لزوارها. ويوفر هذا الميناء الترفيهي، الذي كلف إنْجازه استَثمارا ينَّاهَّز 635 مليون درهم (69 مليون دولار)، 800 مكان لرسو القوارب، يتراوح طولها بين 7 و90 مترا، بالإضافة إلى 600 مكَّان أخر للرسو سيتم إحداثها في إطار إنجاز الشُّطر الثَّاني للميناءُ الذي يوجد وسط الخليج. كمَّا يشتمل مشروع «طنجة مارينا باي» على فضاءات للطعام والترفيه، وموقف مغطى للسيارات يتسع لنحو 435 سيارة، وناد بحري، ومحطة للوقود، ومحال تجارية، فضلا عن تجهيزات وخدمات أخرى موجهة لهواة الرحلات

بكل حزم مع التصرفات والسلوكيات . غير المسؤولة، حفاظاً على الأمن وضماناً للسير العادى للحياة العامة، وحماية لمصالح المواطنات والمواطنين».

كمّا كشف التقرير الحكومي أن «بعض العناصر الملثمة قامت باستقرار ومهاجمة القوات العمومية، مدججين بالعصى والحجارة والأسلحة البيضاء، ما نتج عنه وقوع إصابات بين الطرفين، من بينها إصابة 280 عنصراً من القوات العمومية بجروح متفاوتة الخطورة، نقل 31 منهم لتلقي العلاج بعد تعرضهم لإصابات خطيرة، كما تم تسجيل إصابة 29 شخصاً من المتظاهرين، تم نقل 3 منهم إلى المصالح الطبية لتلقى الإسعافات اللازمة، إضافة إلى إلحاقّ خسائر جسيمة ب117 عربة تابعة للقوات العمومية، منها 6 سيارات تعرضت لإضرام النار».

وعلى خلفية هذه الأحداث، ذكر تقرير المندوبية الوزارية «أنه تمت متابعة 91 شخصاً من أجل الاشتباه في ارتكابهم أعمال عنف، وأفعالاً مجرمة قانوناً أمام المحاكم المختصة بالمنطقة، وقضت بعقوبات متفاوتة في حق 11 شخصاً، من بينهم 7 أشخاص صدرت في حقهم عقوبات موقوفة التنفيذ، و4 أشتخاص صدرت في حقهم عقوبات نافذة. بينما ما زال أخرون أمام هيئات التحقيق أو الحكم، وعددهم 80 شخصاً، من بينهم 11 شخصاً في حالة سراح (7 راشدون و4 أحداث)، و 69 َّفي حالة اعتقال».

وخلص التقرير إلى أن حادث وفاة مواطنين في ظروف مأساوية «كان بسبب عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة واحترام شروط السلامة الضرورية»، مشيراً إلى أن التظاهر الذي عرفته المنطقة لمدة 3 أشهر «لم يعرف أي مواجهة من طرف السلطات العمومية».

وأكد التقرير أن «الاستفزازات الصادرة عن بعض المتظاهرين في حق القوات العمومية أدت إلى مواجهات بين الطرفين أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف العناصر الأمنية والمتظاهرين، إضافة إلى إلحاق خسائر جسيمة بسيارات الدولة».

## تونس: إعفاء المتحدث باسم وزارة الداخلية وتعيين رئيس جديد لكافحة الإرهاب

تونس: المنجي السعيداني

أجرت الحكومة التونسية عدة تغييرات، شيملت إقالة قيادات أمنية رفيعة، وذلك بعد حادثة غرق المركب، التي أودت بحياة عشرات الشبان التونسيين، وخلفت احتجاحات واسعة في بعض المدن.

وأعقى غازي الجريبي وزير الداخلية بالنبابة، العميد خليفة الشبياني المتحدث باسم وزارة الداخلية، وكلفه بنفس المهمة على رأس الإدارة العامة للحرس الوطنى، وهو نفس المنصب الذي كان يشغله

قبل التحاقه بوزارة الداخلية. ويأتى هذا الإعفاء بعد قرار رئيس الحكومة يوسف الشاهد بإقالة لطفى براهم، وزير الداخلية، من منصبه عقب مقتل 75 مهاجرا غير شرعى في حادثة غرق قبالة سواحل جزيرة قرقنة (وسط شرق)، واتهام قبادات أمنية مكلفة مراقبة الحدود البحرية بـ «التواطق»، وأيضا على خُلفية عدم تنفيذ أوامر قضائية بالقاء القبض على محمد ناجم الغرسلى، وزير الداخلية السابق،

وكان وزير الداخلية المقال قد

مع رجل الأعمال التونسي شفيق الماضي ارتفعت بما «ينبئ بعودة

ممارسة العنف والتعذيب بوتيرة

أعفى بدوره عددا من المسؤولين الأمنيين في منطقة صفاقس، التي تتبع لها جزيرة قرقنة من الناحية الإدارية، وضمت القائمة مسؤولين في سلك الأمن والحرس الوطني، وطالت على الخصوص عناصر أمنية مكلفة بمراقبة الحدود البرية والبحرية، والأمنيين المكلفين مراقبة

مختار بن نصر، العميد المتقاعد من الحيش، برئاسة اللحنة التونسية لمكافحة الإرهاب. وكان بن نصر بشغل منصب المتحدث باسم وزارة الدفاع، قبل أن يتم تكليفه بهذه المهمة الصعبة، التي من أولوياتها إيجاد حلول لادماج ألارها بين العائدين من جبهات القتّال في المجتمع، والذين

أكسر، مقارنة بالأشهر الماضية».

السفن والركاب. وفي السياق ذاته، تم تعين

. . . . ىقدر عددهم بنحق 800 إرهابي.

من جهة ثانية، قالت راضية النصراوي، رئيسة المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب(منظمة حقوقية مستقلة)، إن حالات التعذيب التي المتهم في قضية التآمر على الدولة عرفتها تونس خلال مايو (أيار)

مبرزة أن السجون ما زالت تسجل حالات سوء معاملة. وفى هذا السياق سجلت المنظمة تدخل الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب (هيئة حكومية) لزيارة طفل، اتهم رجال الأمن بحرق حسده بالسحائر قصد إحباره على الاعتراف بجرائم لم يرتكبها في

إنها عرضته على الفحص الطبي. ويتزامن هذا التقرير مع ما سجلته منظمة «هيومن رايتس ووتش» قبل أيام من تواصل لحالات التعذيب عند إيقاف المتهمين فى مراكز الأمن التونسية.

وقدمت المنظمة التونسية لمناهضة التعذب مجموعة من التوصيات التى تمحورت حول التوقف عن إساءة معاملة الموقوفين أو السجناء، بناء على نوعية القضايا المنسوبة إليهم، وإسداء تعليمات واضحة من قبل النيابة العامة باحترام إجبراءات سماع الأطفال على وجه الخصوص.

غياب وليه ومحام للدفاع عنه، وقالت

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بعد عشرة أشهر من توليه المنصب، يواجه رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحى هجوما غير مسبوق، تقف وراءه «جبهة التحرير الوطنى»، حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. لكن أحد المقريين منه قال: «إنهم يريدون رأسه لأنه نظيف البيد، وغير متورط في فضائح الفساد، على عكس غيرة من المسؤولين».

وبنظر خصوم أويحي إليه على أنه «هو في حد ذاته استفزاز لعامة الجزائريين، وعودته إلى رئاسة التحكومة (مارس هذه الوظيفة أربع مرات من قبل)، تلقاها غالبية الجزائريين باشمئزاز، لأنهم يدركون أنه سيجعلهم يدفعون فَاتُورة الأزمة المالية»، في إشارة إلى زيادات كبيرة في رسوم الوثائق البيومترية، كجواز السفر ويطاقة الهوية ورخصة السياقة. كما اقترح أويحي في مشروع قانون الموازنة التكميلي

لسنة 2018 مضاعفة الرسوم

على ذلك يحتفظ الجزائريون ىذكرى سيئة عن أويحي، ترجع إلى عام 1998 عندما اقتطع من أحور العمال نسبة معينة دون موافقتهم، ودفعها لعاطلين عن العمل تم تسريحهم بسبب أزمة اقتصادية حادة عاشتها البلاد. وكان حينها رئيساً للحكومة.

ووصف الإعلام هذه التدابير الأخيرة التي اتخذها أويحي بمثابة «إعــــلان حـــرب علـــي الجزائريين»، الذين أنهكتهم زيادة الأسعار في كل المواد الغذائية، نتيجة ارتفاع معدلات التضخم الناجمة عن طبع مزيد من الأوراق النقدية، وهو قرّار اتّخذه أويحي الخريف الماضي، بذريعة أن الحكومة لم تكن تملك ما تسدد به أجور ملايين العمال والموظفين

في القطاعات الحكومية. وتدخل الرئيس بوتفليقة فى اجتماع لمجلس الوزراء الثلّاثاء الماضي، فألغى كل هذه الزيادات، ما ترك انطباعاً قوياً بأنه غير راض عن الإجراءات التي اتخذها أويحي، والتي

على الاتصالات الهاتفية. وعلاوة انتقدها حزيه «حيهة التحرير» على لسان أمينه العام حمال ولد عباس، الذي رأى بأن أويحى سحث عن خلافة بوتفليقة في الحكم، وهذه «خطيئة كبرى» فى نظر الموالين للرئيس. ولاحظ

مراقبون أن بوتفليقة كثيراً ما كان

يعيد النظر في قرارات حكوماته

متهم بإرهاق المواطنين بالضرائب

الجزائر: حملات مكثفة للإطاحة برئيس الوزراء

المتعاقبة، وتم ذلك بدافع أنه «يبحث عن مصلحة الجزائريين عکس حکومته ورؤسائها». غير أن هذا التصرف لا يستقيم، بحسب عدد من المراقبين، لأن وزراءه بطبقون البرنامج الذي انتخب على أساسه، وفي حال فشلوا في ذلك، فإن الرئيس ىتحمّل هـُذا الفشلُ سياسياً. وقد كان بمقدور بوتفليقة أن بأمر أوبحي بإلغاء الزبادات في الرسوم، لما أعلن عنها قبل أكثر

تعمد إحراحه. وقال صديق شبهاب، المتحدث باسم الحزب الذي يرأسه أويحى «التجمع الوطني الديمقراطي» لـ«الشرق الأوسط»، إن «الصحاقة

في إطّلاق الأحكام، واستخلاص نتائج غير صحيحة. فأويحي لا بزال تحظى بثقة الرئيس، وكلّ ما في الأمر هو أن الرئيس يمارس صلاحياته في تصويب حكومته عندما يرى أنها بادرت بأشياء لا يوافق عليها. وقد احتهد السيد أويحى في إطار رؤية حكومية للتغلب على الأزمة. فهل نحاكمه لأنه تصرف بناء على ما تمليه

عليه سلطاته كرئيس للحكومة؟»، مبرزا أن «هناك من يدفع برحيله عن المنصب بكل تأكيد». وانضم مؤخراً لحملة الهجوم على أويحي «المنظمة الوطنية للمحاهدين»، بكل ما تحمله من رمزية سياسية وتاريخية، حيث انتقدته بشدة بسبب دعوته رجال الأعمال إلى من شبهر، لكنه اختار أن برفضها التعاون مع الفرنسيين الذين في بيان لمجلس الوزراء، وبذلك ولدوا بالجزائر، وغادروها في أيام الاستقلال الأولى، ويطلقُ عليهم «الأقدام السوداء». وكثير

من ه ولاء يملكون خبرة في

إدارة الأعمال، لكنهم في المخيال

الشعبي الجزائري «مستعمرون

عن جرائم الاستعمار». ويقول عارفون إنه تلقى ضوءأ أخضر من الرئاسة، للهجوم على أويحي. ويتصرف من بقي حياً

الاستّعمارية، وبخاصة في أواخر أيام الثورة، حين شكلواً عصابات إرهابية ارتكبت حرائم بشعة وعاثت في البلاد فساداً وتقتيلاً وتخريباً». مضيفاً إن «تطبيع العلاقات وتحسينها بين الشعبين الجزائري والفرنسى سيظل مرهونا باعتذار باريس ومن الغريب أن عبادو يشغل منصباً قيادياً في حزب أويحي.

من مجاهدي حرب التحرير من

موقع «ضمير الأمة»، وتأنهم

حريصون أكثر من غيرهم على

نهبوا ثروات البلاد» خلال

132 سنة من الاحتلال (1830 .

1962). وقال سعيد عيادو (83

سنة)، أمن عام «المنظمة»، إن

رئيس الوزراء «أساء إلى الشعب

ما ألحقته الأقدام السوداء من

مأس بالحزائريين طيلة الفترة

وقد تناسوأ (يقصد أويحي)

الجزائري وتاريخ ثورته،

### ليبيا: الجيش يُحكم قبضته على درنة ويطيح برؤوس الإرهاب هذه التصريحات، خصوصاً أن الجيش وقف الغارات على درنة، وخروج قوات

القاهرة: جمال جوهر

تتجه الأوضاع في بعض أحياء مدىنة درنة الليبية إلى الهدوء النسبي، بعد سيطرة قوات الجيش الوطني عليها، وسقوط قيادات أمنَّه متطرفة في قبضته، فضلاً عن تمكين أقسام الشُّرطة من ممارسة مهامها بعد تحريرها من مسلحي «مجلس شوری درنة»، فی وقت دعا فيه قيادي إخوانى يقيم في بريطانيا إلى محاصرة رئيس وأعضاً ء «المجلس الرئاسي» في مكاتبهم حتى يوقف الحيش العمليَّة العسكرية.

وأوقفت قوات الجيش، مسؤول الملف الأمنى فيما يسمى «مجلس شورى مجاهدى درنة »، التابع لتنظيم القاعدة، وقال العميد أحمد المسماري، المتحدث باسم القيادة العامة، أمس، إن «غرفة (عمليات الكرامة) اعتقلت الإرهابي يحيى الأسطى عمر، المسؤول عن الملق الأمنى في تنظيم القاعدة (فرع أبو سليم)، وأبرز قيادات التنظيم في عملية نوعية مُحكمة» في درنة، دون مزيد من التفاصيل.

ونقل المسماري عن أمر غرفة «عمليات الكرامة» اللواء عبد السلام

تعليمات بشأن إخلاء أحياء في درنة من مواطنيها «حتى الساعة». والأسطى عمر عسكري سابق، درس في الكلِّية العسكريَّة اللبينة،

الحاسى، أن الغرفة لم تصدر أي

وانضم ألى «مجلس شورى درنة» أثَّناء قتال تنظيم داعش في درنة، وارتقى ليصبح أبرز قيادته بعد رئيسه عطية سعيد الشاعرى، الملقب برابي مصعب» الذي لم يعلن الجيش عن مصيره بعد. وسبق لمسلحين یتبعون «شـوری درنــة» أن سلموا أنفسهم لقوات الجيش هناك خلال الأسام الماضية، عقب تصاعد أحداث

ومنذ إعلان تأسيس «مجلس شـورى درنــة» في ديسمبر (كانون الأول) 2014 من قبل سالم دربي، القيادي السابق في «الجماعة الليبية المقاتلة»، لم يكشف النقاب عن هوية المسؤول الأول للمجلس، كما لم نظهر في أي وسيلة إعلامية، إلا عندما أعلن قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر «بدء ساعة الصفر لتحرير

ولوحظ أمس خروج عشرات العائلات من المناطق التي تشهد



. «نحن ضحبة متاجرة ومقايضة بين القيادات السياسية في البلاد، والتيار الإسلامي السياسي بمختلف توجهاته، وفي مقدمتهم الصادق الغرياني (المفتى السابق)... وأهالي درنة لا يفضلون بقاء (مجلس شورى درنة) بينهم، ولا يريدون أن يعيشوا أجواء حرب تحرمهم من الحياة

فى غضون ذلك، دعا يونس البلالي، القيادي في جماعة «الإخوان المسلمين» الليبية، أبناء درنة وطرابلس، لمحاصرة فائز السراج وجميع أعضاء المجلس الرئاسي في



يحيى عمر مسؤول الملف الأمني فى «مجلس شورى درنة»

مكاتبهم، لأنهم «لا يحركون ساكناً» حيال ما يحدث في درنة، حسب وقال البلالي، المقيم في مدينة

برمنغهام البريطانية، على تحسابه عبر «فيسبوك»، «الآن جاء دوركم أيها الأحرار. فدرنة لم يعد تنفعها مظاهرات واعتصامات، بل المطلوب هو حصار السراج ومنعه حتى يتحقق

فيها جماعات إرهابية من أجانب وغيرهم... وبعد أن يتحقق ذلك، يسمح لهؤلاء بالعودة إلى بيوتهم، أمّا قبل ذلك فليس من العدل أن يتنعموا بأطاب الخبرات... وأهل درنة يعانون القتل والحرق والإفناء». وعلى غرار البلالي، واصل الصادق الغرياني، المفتى السابق في

حفتر، وإرسال لجنة أممية للتحقيق

فيما تتهم فيه درنة من كونها تتحكم

لىسا، تحريضة على بعض الدول، ومن بينها فرنسا والإمارات، وطالب الليبيين بـ «الجهاد بالمال، وإنشاء صناديق لجمع التبرعات من أجل أطفال درنة». وقال الغرياني لفضائية «التناصح»، التي يمتلكها نجله وتبث من تركيا، «يجب مساندة درنة بالمظاهرات والعصيان المدنى، وجمع التبرعات وأموال الزكاة». من جهته، قال المحلل السياسي

الليبى فوزي الحداد لـ«الشرق الأوسط»، إن «أمثال الغرياني والبلالي ينطلقون من الولاء والانتماء لجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية... وكل من قطع الطريق على طموحات الجماعة فى التحكم والسيطرة يواجهونه بمثل

الليبي هزم التنظيمات الإرهابية التي يدعمونها في بنغازي، والأن في درنة، آخر حصونهم في ليبيا. ولذلَّك فلا عجب أن تسمع صراخهم على هذا النحو المبحوح». فى شىأن آخر، أحدث القرار الذي

اتخذة مجلس الأمن الدولي، مساء أول من أمس، بفرض عقوبات على 6 أشخاص لضلوعهم في تهريب المهاجرين غير الشرعيين قى ليبيا فرحة واسعة في قطاعات مختلفة من

فللمرة الأولى يفرض مجلس الأمن عقوبات على عصابات تهريب البشر في ليبيا، وهم: أحمد الدباشيي ومصعب أبو قرين ومحمد كشلاف وعبد الرحمن ميلاد وإيرمياس جيرماي وفيتيوي عبد الرزاق.

وقال صالح قريسيعة، مدير الإعلام لغرفة مكَّافحة «داعش» في صبراتة، لـ «الشرق الأوسط»، إنّ «عصابات التهريب لا تزال تمارس نشاطها في مناطق عدة بالبلاد، وقرار مجلس الأمن بفرض عقوبات على 6 من هؤلاء انتظرناه طويلاً، وكان يجب صدروه منذ أعوام بحق المتاجرين،

الحصول على ملايين الدولارات». والدباشي، الشهير بـ«العمو»، هو

قائد ما يُسمّى بـ«كتيبة 48 مشاة»، التابعة لمجلس فائز السراج، وكان يوصف بأنه أشهر مهربى البشر فَى الغرب الليبي، لكنه فرُّ منَّ مدينةً صبراتة بعد قتال عنيف مع قوات الحيش الوطني.

وسبق للصّديق الصور، رئيس قسم التحقيقات لدى مكتب النائب العام الليبي، القول إن مكتب النائب العام أصدر مئات مذكرات الاعتقال في حق متهمين بتهريب الوقود وتجار

في سياق متصل، أعلنت مديرية أمن بنغازي عن حصر جميع الأجانب المقيمين بالمدينة بواسطة لجان مختصة داخل مراكز الشرطة، وتوعدت بترحيل كل من لا يحمل مستندات عن طريق جهاز الهجرة غير الشرعية. ودعت المديرية، في بيانها، جميع الأجانب، لتحضير مستنداتهم لتسوية أوضاعهم في الجهات المختصة في مدة أقصاهاً بعد عبد الفطر، لافتة إلى أن القرار «يستهدف

الذي يبيعون الوهم للبسطاء من أجل

اعتقال 4 عراقيين

بتهمة الإرهاب في ألمانيا

مقتل 10 من «طالبان» مع إعلان وقف النار

## قائد أميركي يعلن تكثيف العمليات ضد «داعش» في أفغانستان

بروكسل - كابل: «الشرق الأوسط»

قال الجنرال جون نيكولسون، قائد القوات الأميركية والدولية في أفغانستان، أمس، إن الولايات المتحدة تنوى تكثيف العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش في شرق أفغانستان أثناء وقف مؤَّقت لإطلاق النار بن الحكومة الأفغانية وحركة طالبان.

وأعلن الرئيس الأفغاني أشرف غنى، أول من أمس، وقف اطلاق نار غير مشروط مع طالبان تزامناً مع قرب نهاية شبهر رمضان. لكن هذا الإعلان يستثنى الجماعات المتشددة . الأخرى مثل «داعش». واتخذ التنظيم من إقليم ننكرهار على الحدود الشرقية مع باكستان معقلاً له، وأصبح مقاتلوه من أخطر المقاتلين في أفغانستان منذ ظهورهم هناك في بداية عام 2015 تقريباً. وقال تيكولسون للصحافيين «العمليات ضد (داعش) ستستمر، ستزید فی الواقع خلال فترة وقف إطلاق النار في إطار تركيزنا على (داعش)» وأُضاف نيكولسون: إن وقف إطلاق النار قد يتيح موارد ر للعمليات ضد تنظيم داعش، لكن سيبقى بعضها مخصصاً لمراقبة طالبان وحماية القوات». وتابع قائلاً في تصريحات على هامش اجتماع لتوزراء ى دفاع حلف شمال الأطلسي في ىروكسل «سىنترك موارد مكرسا لحماية قواتنا ومراقبة العدو، حتى الأعداء المشاركين في وقف إطلاق النار، كما سنكثفُّ الضغط على (داعش)». وتشن قوات أفغانية خاصة مدعومة من القوات الأمركية الخاصة والقوة الجوية الأميركية والأفغانية عملية تستهدف المسلحين في ننكرهار». ويصعب تحديد عدد مقاتلي «داعتش» بدقة لأنهم يغيرون ولاءهم على نحو متكرر، لكن الجيش الأميركي يعتقد أن هناك نحو ألفى مقاتل.

وقف إطلاق النار

قد بتبح إعلان وقف إطلاق النار تفاؤلاً حذراً في الحرب الدائرة منذ 17 عاماً التي صاحبها تفشى الفساد الحكومي وضعف قوات الأمن واستمرار سيطرة المسلحين على مناطق في البلاد. منفصل». وقال مسؤول في حلف

استنفار أمني عقب هجوم انتحاري على منزل عضو في البرلمان الأفغاني أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم رجل شرطة في جلال آباد أمس (إبأ)

الجنرال جون نيكولسون قائد القوات الأميركية فى أفغانستان (رويترز)

وجاء القرار بعد اجتماع لرجال دين أفغان هذا الأسيوع أصدروا خلاله فتوى بتحريم الهجمات الانتحارية. وأدى هجوم انتحاري أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنة إلى مقتل 14 شخصاً عند مدخل سرادق رجال الدين في العاصمة الأفغانية كابل. وقال نتكولسون، إن وقف إطلاق النار «مهم»؛ لأنه الأول من نوعه منذ بداية الحرب. ولم ترد حركة طالبان بعد على الإعلان. وأقر نيكولسون بأنه «لا ىغرف ما ستفعله طالبان». وأبدى

من جهة أخرى، قال مسؤول أفغاني، أمس، إن قوات الأمن قتلت عشرة من مقاتلي طالبان مسؤولون غربيون الحذر بشكل مع بدء سربان وقيف لاطلاق

شىمال الأطلسى، مشترطاً عدم الكشف عن هويّته، في رد على سؤال عن إحساسهم بالتفاؤل بسبب وقف إطلاق النار «لا أعتقد أن لدينا شعوراً إزاء ذلك». ووجه نيكولسون أيضاً اتهاماً لروسنا بتقدیم «دعم علی نطاق صغیر لمسلحى طالبان»، مضيفاً: إن «هذا الدَّعم يـزداد». ولم يكشف عن تفاصيل أو دليل على صحة

وقال المسؤول، إن من بين القتلى خمسة باكستانيين قتلوا خلال اشتداك في إقليم نتكرهار بشرق أفغانستانَ. وأضافَ: «أَنهننا العملية، وسنطبق الأن خطة وقف إطلاق النار». وقتل مسلحون أربعة أشخاص وأصابوا خمسة فى هجوم منفصل على منزل عضو بالبرلمان في ننكرهار أمس (الجمعة). ولم يكن النائب في المنزل وقت الهجوم. ورحبت الأمم المتحدة والولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسى بوقف إطلاق النار. لكن بعض ألمحللين المستقلين عبروا عن تشككهم فيه، ووصفه أحد الدبلوماسيين بأنه «قصة حب من طرف واحد»؛ نظراً لأن طالعان لم ترد حتى الأن ومن المرجح ألا ترد. وقال بعض الدبلوماسيين، إن إعلان وقف إطلاق النار كان مفاجئاً. ويظهر أن الحكومة تريد ضربات جوية مكثفة من جهة وتقدم غصن

النار أعلنه الرئيس أشرف

غنى، وقالت القوات الأفغانية

إنها سترد إذا تعرضت لهجوم.

زيتون من الجهة الأخرى. وقال مسؤولون أمنيون، إنهم سيوقفون العمليات ضد طالبان تماشياً مع وقف إطلاق النار، لكن القوات سترد بقوة إذا تعرضت لهجوم. وكان الرئيس قد أعلن لأول مرة وقفاً غير مشروط لإطلاق النار مع طالبان تزامناً مع قرب نهائة شهر رمضان، لكنه استثنى جماعات متشددة أخرى مثل «داعش». وقال مسؤول كبير لـ «رويترز» إنه ليس إلقاء في أعقاب اجتماع رجال دين مسلمين هذا الأسبوع أعلنوا خلاله فتوى بتحريم التفجيرات الانتحارية التي أعلنت «داعش» المسؤولية عن هجوم منها أسفر عن مقتل 14 شخصاً عند مدخل سرادق بضم جمعاً من رجال الدين في كابل. وأوصى رجال

وقف إطلاق النار سيستمر حتى يوم 20 يونيو (حزيران) الحالي. إلى ذلك، ذكر مسؤولون أمس، أن أنتحارباً هاجم منزل عضو في البرلمان الأفغاني؛ مما أسفر

عن مقتل ثلاثة أشتخاص، من بينهم رجل شرطة ومدنيان، وكان المهاجم، الذي لم يتمكن من تفجير عبوته الناسفة قبل أن الأميركيين. وتتهم النيابة العامة تقتله قوات الأمن، قد أطلق النار على أشتخاص خلال الهجوم في محمد رفيع ياسين بتوفير الحماية لإرهابيي «داعش» أثناء مدينة جلال أياد. وقال عطا الله للسلاح، وجاء وقف إطلاق النار خوجياني، أحد المتحدثين باسم تنفيذهم عمليات إعدام حماعية حاكم إقليم ننكرهار إن خمسة أشخاص آخرين أصيبوا. ولميكن المشرّع فريادون محمد في منزله، وقت وقوع الهجوم، ولم يعرف سبب استهدافه. وقتلت قوات الشرطة المهاجم بعد دقائق من دخوله أرض العقار. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها، لكن طالعان تشن من حين لآخر هجمات على برلمانيين. وشنت هحوماً منسقاً على البرلمان الأفغاني في يونيو؛

كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب

أعلنت النباية العامة في ألمانيا عن اعتقال أربعة عراقيين بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي وارتكاب جرائم ضد

وعممت النبابة العامة تقريراً صحافياً بوم أمس (الجمعة)، جاء فيه، أن وحدات مكافحة الإرهاب في الشرطة الاتحادية نفذت الحملة يوم الخميس الماضي، وأنها شملت أهدافاً في ولايتي الراين الشمالي فيستفاليا وبافأريا.

وتم اعتقال الأربعة في مدينتى دورتموند وبوتروبفى ولاية الراين الشمالي فيستفاليا وبلدة امبرغ - زولسباخ في ولاية بافاريا. وتحدثت النبانة العامة عن شكوك جادة بانتماء الأربعة الى تنظيم داعش الإرهابي في

العراق بين 2013 و 2015. ومشكل الأربعة أمام قاضي المحكمة الاتحادية في كارلسروهه يومى الخميس والجمعة، وأصدر القاضي أمر اعتقال بحقهم. وسيقضّون الفترة المُقبلة في السجّن رهن التحقيق. وتتهم النيابة العامة العراقي محمد رفيع ياسين ي (27 سنة) بالمساعدة في القتلّ وفي ارتكاب جرائم حرب، إضافَّة إلى خرق قانون الرقابة على الأسلحة. ويفترض أن باسين ساهم مع «داعش» في مدينة الرطيبة العراقية فر تركيب المتفجرات والمشاركة فى تفجيرات إرهابية تسببت في مقتل الكثير من المدنيين والعسكريين العراقيين والجنود

في العراق راح ضحيتها أطفال ونساء ورجال. ساهم المتهم العراقي الثاني حسن صبار خزعل ك (26 سنة) فى تصوير وتوزيع المواد الإعلامية لإرهابيي «داعش». وتتهمه النيابة العامة بتصوير الأفلام عن الإعدامات والعقوبات والهجمات التي كانت فصائل «داعش» تنفذها قَى العراق. وهي أفلام كان الإرهابيون يجبرون أهالي الرطبة على مشاهدتها،

بحسب محضر الاتهام.

وبحسب محضر الاتهام، تلقى العراقيان مقاتل أحمد عثمان أ (28 سنة) وجمر عامر حواد أ (29 سنة) التدريبات على الأسلحة في الرطبة على أيدى الإرهابيين. وشارك المدعو مقاتل أحمد عثمان أفي العمليات القتالية في العراق إلى جانب تنظيم داعتش. غادر الأربعة العراق في منتصف سنة 2015 ووصلوا إلى ألمانيا بعد وقت

العامة. إلى ذلك، ارتفع عدد المساجد التى تخضع لرقابة دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) في ولاية راينلاند بفالز إلى 20 مسحداً. أكد ذلك ريشارد هارتمان، خبير الشؤون الأصولية في دائرة حماية الدستور في الولاية. وقال الخبير أمام لحنة الشؤون الداخلية في البرلمان المحلَّى، إن عدد المسأجد التي يرتادها المتشددون تضاعف في السنوات الأخيرة. كما يتضاعف

قصير، بحسب تقرير النيابة

المتطرفين المعروفين في ألمانيا. وأشيار هارتمان إلى 200 متشدد يعيش في الولاية بخضع بعضهم إلتي رقابة دائمة. وأضاف: إن عدد مساجد المسلمين التى يديرها عرب يزداد في حين يقل عدد المساجد التركية قى ولاية راينلاند بفالز.

عدد الحضور في هذه المساجد

حبنما تستضيف أحد الخطياء

إلى ذلك، وبعد تحقيق دام ثلاثة أشهر، اعتقلت شرطة ولاية بادن فورتمبيرغ 5 أتراك وسورياً في مدينة لاوفن بتهمة الحرق العمد للمسجد التركي في المدينة. وبعد أن دارت الشيهات فى البداية حول التنظيمات النَّازيةُ، التَّى تمارس في الْعادة الهجمات ضد المساحد، تعتقد النبابة العامة أن منفذى العملية ضد مسجد لاوفن هم من الأكراد. تتراوح عمار المشتبه فيهم

بين 19 و30 سنة، ويفترض أنهم ألقوا زحاجات مولوتوف عدة في المسجد من خلال نافذة مفتوحة وذكرت النباية العامة، أن أكثر من 200 شرطى شارك في عملية اعتقال الستة يوم أول من أمس. وصادر المحققون أجهزة حفظ معلومات إلكترونية وهواتف نقالة ويجري إخضاعها حالياً من قبل الخبراء للفحص

## تقرير أميركى: ترمب يضاعف هجمات «الدرون»

واشنطن: محمد على صالح

إن عدد الضربات بطائرات «درون» (من دون طيار) ضد الإرهابيين التي تنفذها وكالة الاستخبارات المركزية (سبى أي إيه)، وطيارو وزارة الدفاع، تضاعف خلال العام الأول للرئيس دونالد ترمب عما كأنت عليه خلال العام الأول لكل من الرئيسين السابقين بوش الابن وباراك أوباما. وأضاف التقرير، الذي أصدره مركز «ستيمسون» للأبحاث غير السياسية في واشنطن، ونشرت أحزاء منه وكالة الصحافة الفرنسية، ورئاستها في سان دييغو (ولاية

أن ترمب «ألغى القبود التي فرضها كالبفورنيا). سلفه باراك أوباما على أستخدام طائرات الدرون». وأن ترمب أجاز شن 80 ضربة على الأقل في باكستان واليمن والصومال خلال عامه الأول فى الحكم، بـ «وتيرة يمكن أن تتجاوز سلفیه، بما یدل ربما علی رغبة أكبر للجوء إلى القوة القاتلة». وقال التقرير إن «سي أي إيه» تريد، أيضاً، توسيع صلاحباتها لشن ضربات في مناطق حرب، مثل أفغانستان، التى تقوم بالعمليات العسكرية فيهاً قوات البنتاغون، وقوات حليفة

> تغييراً في نشاطات (سي آي إيه) فى أفغانستان وتوسعها في شن ضربات سرية. وبالتالي، تراجعاً في مستوى الشفافية في الحرب هناك». وقالت ريتشل ستول، خبيرة فى المركز، وأشرفت على التقرير، إنها كانت تنتقد استخدام الرئيس ألسابق أوباما لطائرات «درون». لكنها الآن تشعر بـ«الحنين» للجهود، ولو البسيطة، التي كان ببذلها أوباما لتحسين شقافية

وأضاف التقرير: «سيشكل ذلك

فى الشهر الماضى، وكعلامة أخبرى لخطة ترمب بمضاعفة ضربات طائرات «درون» في حربه ضد الارهاب، طلب البنتاغون من شركات صناعة أسلحة إلكترونية

إن هذا جزء من خطط أخرى لمواجهة «حرب درونات» في المستقبل.

ورّخيصة الثمن يمكن تخزينها في

«واشنطن بوست» إنه «سيكون اكتساب القدرة على الحصول على طائرات من دون طيار، تقلع من الطائرة الأم، وتعود إليها، خطوة كبيرة نحو الأمام. والهدف هو بناء تكنولوجيا لنشر جحافل صغيرة

وقال تیم کیتر، نائب مدیر فی

الأخيرة في كوريا الجنوبية.

إنتاج حاملات طائرات عملاقة لنقل طائرات «درون» صغيرة الحجم، وقالت مصادر إخبارية أميركية

فى الوقت ذلك، قالت صحيفة

و قليلة التكاليف. قال تقرير أميركي، صدر أمس،

«درونات» قد يطلقها إرهابيون، وقد

بطن طائرة عملاقة.

شركة «دايناتكز»: «يمكن إرسال أسسراب طائرات صىغيرة، مراراً وتكراراً. ويمكن التفوق على الأعداء، وزعزعة خططهم، بهذه الحشود». وأضاف: «ستسمح التكلفة المنخفضة للعسكريين بالمزيد من عدوانية في الحرب».

تستهدف مواقع أميركية. مع توقع وأشارت المصادر إلى اتفاقيات عقدها قسم الأسحاث المتطورة فى البنتاغون (داربــا) مع شركات تعمل في هذا المجال. منها شركة «دایناتکز»، ورئاستها فی هنتزفیل (ولأية اَلاباما)، وشركة «كراتوس»،

تبلغ قيمة العقد مع الشركة الأولى قرابة 40 مليون دولار، ويشمل عقداً فرعياً بين الشركتين. وتتخصص الشركة الثانية في صناعة طائرات من دون طيار رخًيصة تستخدم فى تجارب ممارسة الهدف وتتخصص، أيضاً، في صناعة طائرات صغيرة الحجم

من الطائرات من دون طيار».

وكانت الشركتان اشتركتا في عروض لطائرات «درون»، منها تقديم ألعاب بهلوانية جوية معقدة خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية

أعلن الأمن الروسي أمس الجمعة عن القضاء على مجموعة إرهابية في مدينة

نزران، عاصمة إنغوشياً، جنوب روسيا، تضم ثلاثة رجال وامرأة، كانوا يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية. وقالت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب في بيان رسمى أمس: «تم القضاء في مدينة نزران على إرهابيين اثنين خططا لارتكاب جرائم ذات طابع

بروكسل: عبد الله مصطفى

قالت المفوضعة الأوروبية

في بروكسل، إن القواعد الجديدة

لتعزيز تدابير القانون الجنائى

لمكافحة غسل الأموال وتمويل

الإرهاب، ستضمن أن المجرمين

والإرهابيين سيواجهون عقوبات

قاسية بالدرجة ذاتها في كل الدول

الأعضاء على جرائمهم في جميع

التنفيذي للاتصاد للترحيب

بالاتفاق، الذي جرى التوصل

إليه، أول من أمس (الخميس)، بين

البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء

في الاتحاد، بشأن قواعد حديدة

اقترحتها المفوضية في ديسمبر

(كانون الأول) 2016 لمواجهة

الجرائم والعقوبات المفروضة على

وقال المفوض الأوروبي

غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وجاء ذلك في بيان للجهاز

أنحاء التكتل الموحد.

موسكو: طه عبد الواحد

تصريحات للرئيس الإنغوشي، وكان الأمن قد طالب المسلحين يونس بيك يفكورف، أكد فيها بالاستسلام، إلا أنهم رفضوا، القضاء على بور الإرهاب ونشب إثر ذلك اشتناك مسلح، والتطرف في الجمهورية. وقال في انتهى بالقضاء على ثلاثة من حديث للصحافيين في شهر أبريل الإرهابيين، واعتقال رابع. وقالت (نيسان) الماضى: «لقد تمكنا إلى وكالة «تاس» الروسية، نقلا عن حد كبير من تحسين الوضع مصدر في الأجهزة الأمنية، إن عناصر لجنة مكافحة الإرهاب في مجال الجريمة، والقضاء

تمكنوا خلال تلك العملية من القضاء على إرهابيين اثنين، وامرأة، فيما قرر إرهابي ثالث الاستسلام. وحسب المصدر: «تم القضاء على إرهابيين، ووفق معلومات لم يتم التحقق منها بعد، تم كذلك القضاء على امرأة بدت وكأنها رهينة لدى الإرهابيين؛ لكن تبين لاحقا أنها شريكتهم، واستسلم مسلح

للشؤون الداخلية ديمتري

افراموبولوس، إنه خلال السنوات

الثلاث الأخسرة بذلنا قصاري

الجهود لإغلاق الحيز الذى

يعمل فيه الإرهابيون، من خلال

وجود قواعد أقوى وأكثر اتساقاً

بشأن هذا الملف في جميع أنحاء

الاتحاد، وشددنا من الصعوبات

والعراقيل أمام حصول الإرهابيين

المكلف بالاتحاد الأمني جوليان

كينغ: «نحن بحاجة إلَّى ضرب

الإرهابيين والمجرمين في جيوبهم،

وقطع الطرق على وصولهم إلى

الأموال، وهو جزء حيوي من

منع جرائمهم، وتشكل القواعد

الجديدة خطوة مهمة في مكافحة

تمويل الإرهاب، مما يساعد على

تمهيد الطريق نحو تأسيس

اتحاد أمن حقّيقي وفعال». وفي الشهر الماضي، أعلن

وقال المفوض الأوروبي

والمجرمين على أرباح الجريمة.

وجاءت عملية القضاء على المجموعة الإرهابية في نزران أمس، بعد نحو شهريّن على

على بؤر الإرهاب والتطرف في إنغوشيا»، وأعاد إلى الأذهان كادثه استهداف الارهاسين رجال الشرطة في إنغوشيا العام الماضي، وأشبار إلى أنه «وبغض النظر عن الآراء الدينية، والمستوى الاجتماعي والعمر، برز إجماع على إدانة آلإرهابيين»، وقال إن إنغوشيا تقف في موقع متقدم على قائمة المناطق الأكثر أمنا في

الدىن أيضاً بوقف إطلاق النار مع

طالبان التي تحارب لاعادة فرض

تفسيرها المتشدد للشريعة بعد

الإطاحة بها في عام 2001. وأخذ

عبد الغنى بالتوصية وقال: إن وإصابة 40 آخرين.

القضاء على إرهابيين وامرأة شريكة لهما واعتقال ثالث في إنغوشيا

يُذكر أن أجهزة الأمن الروسية تمكنت خلال الفترة الماضية من إحباط نشاط أكثر من مجموعة إرهابية، في أكثر من مدينة روسية، الأمر الذي رأى فيه الأراضى الروسية. مراقبون مؤشراً من جانب أول على سعي الجماعات الإرهابية توسيع نشاطها مع اقتراب موعد «مُونديال 2018» في روسيا، ومن جانب آخر دليل على اتخاذ السلطات الروسية كافة الإجراءات عن اعتقال إرهابي مطلوب دولياً،

المجلس الوزاري الأوروبي في

بروكسل، عن اعتماد توجيها يعزز

قواعد الاتحاد الأوروبي لمنع غسل

الأموال وتمويل الإرهاب، ويحدد

التوجيه كيفية تفادى عرقلة الأداء

الطبيعي لأنظمة الدفّع. وجاءهذا

القرار كجّزء من خطة العمل التي

أطلقت بعد سلسلة من الهجمات

الأوروبية في أوروبا في عام

2016 ومنها تَفجيرات بروكسل

التي وقعت في مارس (آذار) من

العام نفسه، وأسفرت عن مقتل

32 شخصاً، وإصابة 300 آخرين،

وشيملت مطارأ ومحطة للقطارات

في العاصمة البلجيكية. ويأتي

ذلك بعد يومين فقط من اختتام

اجتماعات وزراء داخلية دول

الاتحاد الأوروبي التي انعقدت في

لوكسمبورغ، وتركزت النقاشات

حول كثير من الملفات، ومنها ما

يتعلق بمكافحة الإرهاب والتعاون

المشترك في هذا الصدد، وأقر

والتدابير الأمنية الوقائية، التي من شأنها المساهمة في إحباط أي محاولة لتنفيذ عمل إرهابي في مراحل مبكرة. وفيى هنذا السياق كانت

مما أسفر عن مقتل مدنيين أثنس

الأجهزة الأمنية الروسية قد أعلنت في 4 مايو (أيار) الماضي عن اعتقال خمسة إرهابيين في مدينة يرسلافل (282 كيلومترآ شرق موسكو)، قالت إنهم أعضاء خلية تابعة لتنظيم داعش، وكانوا يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية في عدد من المدن الروسية، وكانوا بتلقون التوجيهات عبر تطبيق «تلغرام» بما في ذلك من خارج

كمآ شهدت بعض المدن التي ستستضيف مياريات «مونديال 2018» عمليات اعتقال لإرهابيين مؤخراً. إذ أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي في 17 مايو الماضي

الوزراء التعاون الأمنى بين وكالة

الشرطة الأوروبية (يوروبول)،

وثماني دول، وهي سبع دول

عربية وإسلامية بالإضافة إلى

الأوروبى لشؤون الاتحاد الأمنى

جوليان كينج بقرار المجلس

تعزیز تعاون «یوروبول» مع دول

خارج الاتحاد الأوروبي، داعياً إلى

منح (يوروبول) الأدوآت والموارد

المناسعة لحماية الأوروبيين، بما

فى ذلك تبادل المعلومات الأساسية

مع جيراننا. وقال إنه عندما يتم

إبرام الاتفاقية مع الدول الثماني،

فإنها ستوفر أساساً قانونياً

لتُعادل العانات الشخصية بين

الشرطة الأوروبية والسلطات

المختصة في هذه الدول بغرض

منع ومكافحة الإرهاب والجريمة

وعلى هامش الاجتماع

المنظمة الخطيرة.

ورحب مفوض الاتحاد

إسرائيل.

وذلك خلال عملية أمنية في محافظة ليننغراد، وأكدت أنه عضو في تنظيم داعش ومتهم بارتكاب جرائم ذات طابع إرهابي وقالت إن عدداً من أقربائه ما زالوا موجودين حاليا في صفوف التُنظيم عَلَى الأراضي السورية.

كاليننغراد مدينة أخرى من مدن «مونديال - 2018» أحبط الأمن الروسي فيها نشاط محموعة إرهابية، وأعلن في 23 مايو عن اعتقال 8 أشخاص ينحدرون من جمهوريات أسيا الوسطى، تشتيه بدعمهم للإرهابيين في مقاطعة كاليننغراد. وأفادت هيئة الأمن الفيدرالى بتورط المعتقلين فى نشاط «جمّاعة التوحيد والجهاد» التى تعتبر جناحاً تابعاً لتنظيم داعش، وأكدت أنهم كانوا على

اتصال مع التنظيم في سوريا،

وكانوا يتلقون منه تعليمات

لتجنيد مواطنين. وفي مطلع في موسكو.

يونيو (حزيران) الجارى، أعلن الأمن الروسي عن توقيف 11 شخصاً في مدينة كراسنويارسك فى سيبيريا، بتهمة الأرتباط بمنظمات الإرهاب الدولي. وقال إنهم كانوا يمارسون تجنيد مقاتلين لصالح الجماعات الإرهابية في سورياً وأفغانستان. وكانت السلطات الروسية قد

شددت الإجراءات الأمنية في أرجاء البلاد بشكل عام، لا سيمًا منذ بدايات التدخل العسكري الروسى في سوريا، وفي العام الماضي أقرت إجراءات أمنية أكثر تشدداً، في إطار التحضيرات لفعاليات سياسية ورياضية كبرى، غالبا ما تكون هدفا للعمليات الأرهابية، مثل الانتخابات الرئاسية التي حرت في مارس (آذار) الماضي، وبطولة العالم لكرة القدم، التي ستنطلق منتصف الشهر الجاري

# إقرار التعاون الأمني بين «يوروبول» ودول عربية وإسلامية في مجال مكافحة الإرهاب

### أقر الوزراء ثمانية تعديلات للعمل بشكل وثيق مع جيراننا تسمح للمفوضية الأوروبية وشركائنا الرئيسيين لمكافحة ساحرآء مفاوضات مع ثماني دول هي الجزائر ومصر والأردن

تعزيز التعاون في مجال تبادل المعلومات والبيانآت الشخصية

الإرهاب والجريمة المنظمة والمساهمة في إقامة عالم أكثر أماناً للجميع». ولبنان والمغرب وتونس وتركيا وقالت مصادر أوروبية إن وإسرائيل. وبحسب بيان لمكتب التعاون بين الوكالات الأوروبية الشرطة الأوروبية، فإن المحادثات الأمنية والعدلية كان في يؤرة ستكون مع هذه الدول حول سبل

للأفراد. من جهته، قال مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية والهجرة ديميتريس أفراموبولوس فى بيان مماثل إنه عمل منذ البداية على تقوية دور (يوروبول) داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه، معتبراً أن «الإرهابيين والمجرمين يعملون عبر الحدود ليس فقط في أوروبا،

ولكن على المستوى العالمي». وأضاف: «نحن بتحاجة

النقاشات بهدف زيادة العمل المشترك في ظل التحديات الأمنية الراهنة. وأفادت المصادر نفسها بأن أخر المستجدات الأمنية والعمل الجارى حالياً في مجال تبادل المعلومات والعمل المشترك بين أجهزة إنفاذ القانون في أوروبا كانت في نقاشات الوزراء كما جرت مناقشة ملف إصلاح قوانين التأشيرات في ضوء تحديات الأمن والهجرة الجديدة، وبرنامج سياسة الاتحاد الأوروبي للتصدي للجريمة

يصل إلى 300 في المائة على

منتجات الألبان - مما يضر

مزارعينا، ويهلك الزراعة

الدولية في كندا السبت

مبكرا، ويتوجه إلى سنغافورة

للتحضير لمحادثاته مع

الزعيم الكوري الشمالي كيم

جونج أون المقرر عقدها يوم

المتحدثة باسم البيت الأبيض

فى وقت متأخر من مساء

الخميس إن إيفريت إيسنستات

مساعد ترمب سيمثل الولايات

المتحدة في الاجتماعات

الأمين العام لحلف شيمال

الأطلسي «ناتو» عن أسفه إزاء الضلَّالفات التي تحيط

بالعلاقات عبر المحيط

الأطلسى، بينما أشار إلى

أن هذه التخلافات لم تضعف التحالف العسكري. وقال:

«بالطبع، سيكون أفضّل شيء

هو أن نكون قادرين على حّل

تلكُ الَّخلافَات بشأن التجارة،

وإيران، والمناخ. لكن طالما

بقيت هذه الخلافات دون حل،

فإن مسؤوليتى الرئيسية

هي التأكد من أن يكون حلف

الناتو قويا ومتحدا، رغم هذه

الخلافات». وأضاف: «هذا

بالتحديد ما نسعى للقيام

يوم الخميس عشية اجتماع

المجموعة. ويحتج المتظاهرون

ضد زعماء العالم قائلين إن

هـؤلاء الزعماء يتجاهلون

اهتمامات الناس العاديين.

ودعوا إلى توجيه الاهتمام

نحو تغير المناخ، وإثارة

الأستّلة حول حجم الأموال

التى تنفق على الجيش

الأميركي، وإنهاء الحروب في

في غضون ذلك، خرج مئات آلأشخاص في مسيرة

وأعرب ينس ستولتنبرغ

المتبقية لمجموعة السبع.

وقالت سارة ساندرز

. الثلاثاء المقبل.

وسيغادر ترمب القمة

### هجوم حاد على السياسات الأميركية وتنابذ علني للقادة

## قمة متوترة لجموعة السبع... وترمب لا يبالي بالنتائج

كيبيك (كندا): «الشرق الأوسط»

بخلافات لا تخفى على أحد، واحتمالات مفتوحة على مصراعيها، توجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى كندا أمس قبيل انطلاق اليوم الأول لقمة مجموعة السبع، التى حولتها الخلافات حول السياسات التجارية الأميركية إلى عودة روسيا إلى المجموعة، إلى مجموعة «6+1» بحسب تعليقات مسؤولين أوروبيين بارزين، تعبيرا عن الانقسام الحاد الذي تشهده المجموعة الأقوى اقتصادا حول العالم.

يغلب عليهم الغضب، أعلن ترمب الحمعة أنبه بعتزم الاستفادة من قمة المجموعة لحلّ ما سمّاه بالاتفاقات التحاربة غير العادلة مع حلفاء الولايات المتحدة، مبديا إصراره على المضى قدما التى صمدت على مدار نحو الواضحة من أبرز شركاء الدول التي فُرضَت عليها

> وسيكون ترمب آخر الواصلين وأول المغادرين من القَّمة، وكتُّبْ على «تُويْتر» ضمن سلسلة تغريدات صباحية قبيل قمة مجموعة السدول السبع التي تُعقد ذلك، سيكون أفضل».

هدف الحلفاء وفقا للرئيس الفرنسي، إقناع ترمب بإعادة من اتفاق باريس حول المناخ النظر في الرسوم المؤلمة على والاتفاق النووي الإيراني. واردات الفولاذ والألمنيوم، إذ أنه بدا غير مكترث بالانتقادات الموجهة إليه وواصل تهديداته. وقال إيمانويل ماكرون مساء هايكو ماس على ترمب. الخميس إن «ترمب ينفذ وعود حملته الانتخابية، نحن هنا أمام شخصية يمكن أن نتنبأ

بسلوكها». لكنه قال بأنه جبهة مشتركة.

حیث کانت عضوا سابقا بمجموعة الثماني الكبرى، قبل استثنائها إثر المشكلة الأوكرانية... وقال الرئيس الأميركي: «طردوا روسيا... وفي طريقه للقاء شركاء وعليهم إعادتها... لأنه يجب أن تكون روسيا معنا على طاولة المفاوضات».

الولايات المتحدة لمواجهة مع ترمب في قمة مجموعة السبع، فى حين قد تتعرض المجموعة فى نهجه رغم الاعتراضات 43 عاما للانقسام جراء غضب الولايات المتحدة على مستوى رسوم تجارية من جهة أقوى عضو ببنها.

التاريخية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون التي ستُعقد في سنغافورة، يمكنَ أن يتوقع الرئيس الأميركي استقبالاً أكثر برودة عند الجمعة والسبت في كندا: وصوله إلى كندا. ويعود «أتطلع إلى تسوية الآتفاقات غضب الدول الأعضاء في التجارية غير العادلة مع دول مجموعة السبع إلى فرض مجموعة السبع. إذا لم يحدث ترمب مؤخراً رسوما جمركية على الفولاذ والألمنيوم وتأتى تصريحات المستورد. إلا أن العلاقات ترمب في وقت لم يعد فيه كانت في الأصل متوترة حراء انسحاب الولايات المتحدة

يعتزم إقناعه بأن «الحرب التجارية ليست في مصلحة أحد». وأضاف: «إنّني مقتنع بأن أوروبا ستحافظ على وحدتها وستبقى كذلك لوقت طويل»، متحدثاً عن تشكيل كما دعا ترمب أمس كذلك

ويستعد أقرب حلفاء

وقبل أربعة أيام من قمته

وكان آخر مشاهد الخلافات التى ظهرت أمس هجوم وزير الخارجية الألماني

وكان البيت الأبيض أعلن فى وقت سابق أمس أن ترمب لنّ يبقى حتى نهاية القمة،

مجموعة الدول الصناعية السبع قمة الزعماء في كندا، في 8 - 9 يونيو (حزيران) 2018 4 الولايات المتحدة ألمانيا اليابان ابطاليا فرنسا بريطانيا رئيسة الوزراء الرئيس المستشارة رئيس الوزراء رئيس الوزراء رئيس الوزراء الزعماء دونالد ترمب جوزيبي كونتي أنجيلا ميركل يمانويل ماكرون تيريزا ماي شينزو آبي جاستن ترودو 82.49 323.13 126.99 60.63 66.89 36.26 65.6 تعداد السكان عام 2016، بالمليون نسمة ......... \*\*\*\*\* \*\*\*\*\*\*\*\*\* -\*\*\*\*\*\* التجارة بالنسبة الناتج المحلي الإجمالي المئوية من الناتج المحلى الاحمالي الحّالي لعامّ 2016 (بالتريليون دولار) لعام 2014 - 2016 1.53 32.3 4.94 2.63 18.57 28.1 17.7 13.9 الناتج المحلي 56,064 31,999 40.041 45,329 43.501 37,191 43,673

ماكرون في تغريدة عبر

كما اتجه الدولار لتكبد

أكدر خسارة أسبوعية له في

11 أسبوعا، بينما ارتفعت

العملات التي تعتبر ملاذات

آمنة على غرآر الين اليابانى

والفرنك السويسري، ليصلّ

مؤشر الدولار إلى 93,65 نقطة،

ليتكبد أكبر خسارة أسبوعية

منذ أواخر مارس (آذار) الماضي.

لتصعيد التعريفات المتبادلة».

أنه من الأفضل أن نبدأ بالإعتراف

بأن ترمب قد خرق النظام، بنفس

الطريقة التى فعلها ريتشارد

نيكسون عام 1971 عندما تخلى

عن ارتباط الدولار بالذهب

وأصدر قراراً بفرض نسبة 10%

على جميع التواردات، يما في

ذلك الواردات من كندا والمكسيك،

وقد أدى قرار نيكسون (في ذلك

الوقت) إلى سلسلة من المفاوضات

الصعبة التي أدت إلى قيام ألمانيا

واليابان وغيرها من الاقتصادات الرئيسية بتعزيز قيمة عملاتها

للمساعدة في إعادة التوازن

فى الميزان التجاري الأميركي.

ويخشى ألدن أنه إذا بقى الحال كما

هو عليه فإنه لن يكون لدى حلفاء

الولايات المتحدة خيار سوى الرد

بقوة، وإستهداف المنتجات التي

تضر بقاعدة ترمب الانتخابية.

فقد ظلت الأسواق المالية حتى

الأن هادئة في مواجهة التهديدات

التجاربة المتصاعدة إلا أن الضغط

المتصاعد بما بؤدي مؤقتاً إلى

عمليات بيع في «وول ستريت»

قد يكون ما يلزّم لجعل الرئيس

يدرك أن سياساته التجارية تأتى

بُتَكُلفة. ويضيف: «السيناريق

الأكثر احتمالاً هو أن قادة

مجموعة السبع الآخرين يأملون

فى أن ينتظروا رحيل ترمب

عام 2020 عندما يتولى رئيس

جديد منصيه. ولكن مهما كانت

الاستراتيجية التي يتبعونها،

فإن ترمب يقوم بالضبط بما وعد

به منذ فترة طويلة، ويجب على

بقية العالم أن تجد الآن طريقة

للتعايش معه».

وبؤكد الباحث الاقتصادي

وذلك بعد مشاحنة مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس السوزراء الكندي جاستن ترودو حول التجارة. وقال هايكو ماس في تصريحات لصحيفة «زود دويتشه تسايتونغ» الألمانية إن هناك اختلافات «لم يعد بإمكاننا التغاضي عنها». معتبرا أن رفض ترمب

لاتفاقية حماية المناخ والاتفاق

الأسواق العالمية في وضع ترقب وانتظار

الإجمالي للفرد

لعام 2014 - 2016

(بالدولار)

النووي مع إيران وفرضه لقيود جمركية على واردات الصلب والألومنيوم القادمة من الاتحاد الأوروبي، كلها قرارات منفردة تضر بأوروبا. وذكر ماس أن ترمب «لا يمانع في إحداث أضرار مباشرة بأوروبا». وأضاف:

النظام المتعدد، ويتصرف على

يعادل 0,11 في المائة إلى

25214,89 نقطة وهبط المؤشر

ستاندرد أند بورز 500 بواقع

3,58 نقطة أو 0,13 نقطة مئوية

كبير الباحثين بيرنامج النظام

الدولي بمعهد «بروكينغز»، إلى

دور اليابان وحـرص الرئيس

ترمب على أن يأخذ في الاعتبار

مصالح البابان مع تحضيره

للقمة مع كيم جونغ أون زعيم

كوريا الشمالية، وهو الموضوع

الأهم على جدول أعماله، وهناك

قلق كبير لدى شينزو أبى، رئيس

بمحلس العلاقات الخارجية

بواشنطن والمتخصص في القدرة

التنافسية الاقتصادية الأميركية

وقضايا التجارة، إنه سيتعين

على قادة المجموعة الدخول

فى مفاوضات صعبة لإبجاد

تــوازن جديد يسمح للتجارة

العالمية بالمضيّ قدماً لأن البديل

هـو الـتـورط فتي نــزاع تـجـاري

متصاعد ومدمر اقتصادياً.

ويقول: «لقد حان الوقت لقادة

الْعَالَم أن يقبلوا الوضع بعد أن

تم تجاهل جميع السيناريوهات

الأكثر تفاؤلاً حول كيفية تجنب

حرب تجارية خصوصاً أن عدداً

من مستشاري ترمب الذين كانت

لديهم قدرة على معارضته رحلوا

وحل محلهم رجال أقل ميلاً في

التصدي لترمب». ويضيف ألدن:

«لقد تم فرض تعریفات علی

واردات الألمنيوم في أول يونيو

(حزيران) بذريعة مزيفة، أن الأمر

يتعلق بالأمن القومي الأميركي،

ولنذا هناك توقعات أن تتخذ

الدول الأوروبية وكندا والمكسيك

إجراءات انتقامية ضد الولايات

المتحدة تستهدف مليارات

الدولارات من الصادرات الزراعية

الأميركية مما يمهد الطريق

ويقول إدوآرد ألدن الباحث

الوزراء الياباني حول ذلك.

الأمدركية فقط، ويتبع سياسة فوقية تعلو فيها دولة على أخرى، وقال: «لا شبىء من ذلك سيؤدي إلى عالم أفضل أو أكثر أمانا أو سلما». ووجه ماكرون وترودو انتقادات لترمب في الأيام الأخسرة، قائلين إنّ الدول الصناعية الست الأخرى «نحن نمر بتغيير بالغ المدى». يمكن أن تتجنب ترمب. وكتب موضحا أن ترمب يُعرض عن

المصدر: منظمة التجارة العالمية

«تويتر»: «الرئيس الأميركي نحو منفرد وفقا للمصالح قد لا يمانع في العزلة، ونحن أيضا لا نمانع في توقيع اتفاقية بين الدول الست إذا لزم الأمر»، مضيفا أن هذه الدول أصبحت الآن تمثل «قوة دولية

ووصف ترودو، في مقابلة حديثة مع قناة «إن بي سي» التلفزيونية، الرسوم التي فرضها ترمب على الصلب

والألومنيوم بأنها «مهينة» وذكر أن كندا «لن تخضع لأوامر». ورد ترمب بانتقاد ترودو وماكرون. وكتب ترمب أمس عبر «تويتر»: «رئيس الوزراء ترودو ساخط للغاية، ويتحدث عن العلاقة بين الولايات المتحدة وكندا على

مدىسنواتكثيرة وأشياءمن

## «الناتو» يتجاهل خلافات قمة كندا لتعزيز صفوفه في مواجهة روسيا

هذا القبيل... لكنه لا يتطرق

إلى حقيقة أنهم يفرضون ما

كيبيك (كندا): «الشرق الأوسط»

واشنطن: هبة القدسي

تسعى كندا المضيفة

لاحتماع محموعة السبع

لتشكيل جبهة معارضة موحدة

لتعريفات ترمب على الألمنيوم

والصلب والسيارات وغيرها من

الصادرات الأوروبية إلى الولايات

المتحدة. وتراقب الأسواق المالية تلك الاحتماعات بكثير من

القلق والتوتر خصوصاً بعد

أن تراجعت مؤشرات الأسهم

الأوروبية في جميع القطاعات

بعد أسبوع من المكاسب القوية

التى أحدثتها بيانات الوظائف

الأمتركية القوية، بينما يشين

الخبراء والمحللون الاقتصادبون

إلى مخاطر كبيرة حول تلك

السناسات الأميركية وما يمكن

الباحث في برنامج الاقتصاد

العالمي والتنمية بمعهد

«بروكينغَّز» بواشنطن والخبير

فى قانون التجارة والسياسة

الدولية واتفاقيات التجارة، إن

الأمور ستزداد سوءأ بطريقة

ما في اجتماعات مجموعة

السبع العظام في كندا، وهذا

الأمر لن يكون مقاحئاً، بسبب

عدم تمديد الإعفاءات المتعلقة

بالتعريفات الأميركية على

واردات الاتحاد الأوروبي وكندا

والمكسيك. وأضياف «أعتقد أن

ترمب بستخدم هذه التعريفات

الجمركية كعصا لدفع الآخرين

للقيام بما يريد، ومن الواضح أنه

لن ينجح في ذلك ويصفة خاصة

ليس مع الاتّحاد الأوروبي».

ويقول جوشوا ميلتزر

أن تؤدى إلىه من تداعيات.

تحولت الأسواق العالمية إلى وضع الترقب والانتظار قبيل أسبوع حافل بالأحداث، فيما عمد المستثمرين إلى تقليص الرهانات عالبة المخاطر بعد مكاسب دامت لثلاثة أسابيع في الأسهم والأصول عالية العائد

وذلك قبيل اجتماع مجموعة المستثمرين من العزلة الأميركية الصناعى 26,52 نقطة بما الدول الصناعية السبع الكبرى وحرب التجارة العالمية. المقرر في كيبيك على مدار يومين، والذي من المتوقع أن تشوبه التوترات.

> وفتحت مؤشرات الأسهم الأميركية على انخفاض أمس الحمعة لتتبع خطى أسواق آسيا وأوروبا، بسبب مخاوف

من تعاملات إدارة ترمب مع كل من كندا والمكسيك في سياق

مفاوضات اتفاقعة التجارة

الحرة لأميركا الشمالية (نافتا)

والتى يبدو أنها كانت تسر

على مّا يرام، في محاولةٍ للوفاء

بالموعد النهائى الذي حدده

رئيس مجلس النواب بول رايان،

للتوصل إلى اتفاق تجاري يوافق

عليه الكونغرس. «وكان هناك معض التقدم وما يقوم به الرئيس

ترمب بفرض تعريفة جمركية

على كندا والمكسيك يشير إلى

أنه توصل إلى نتيجة مفادها

أنها طريقة عادلة للخروج من

اتفاقية التجارة الحرة لأميركا

الشمالية وإذا كان الأمر هكذا،

فإننا سنواجه فترة من السياسة

المحلل الذي يعمل في برنامج

الاقتصاد العالمي والتنمية

بمعهد «بروكينغز»، إلى أن

التعريفات ستكون محور

نقاشات اجتماعات المجموعة

كما كانت محور نقاشيات آخر

اجتماع لوزراء المالية. وهناك

استياء كبير من الولايات

المتحدة، خصوصاً أن إدارة

ترمب بررت هذه التعربُفات

بمبرر الأمن القومي. «الكنديون

مستاؤون من فكرة أنهم في نظر

إدارة ترمب يهددون الأمن القومى

للولايات المتحدة ويرون أن هذآ

موقف سخيف ويتجاوز يكثير

الآثار الاقتصادية الفعلية لهذه

التعريفات». ويضيف جيرتز: «لا

أعتقد أننا سنحل هذه المشكلة

التجارية في هذه الاجتماعات،

ويبدي ميلتزر اندهاشه لكنى أعتقد أنه في نهاية المطاف

ويشير جيفري جيرتز،

الصعبة والركود».

ومورديها بعد تقرير بأن تخطط لإنتاج عدد أقل من الهواتف هذا العام.

بقيادة تراجع لأسهم أبل

وتراجع المؤشر داو جونز

قالوا إن ترمب يقوم بما وعد به ويجب على بقية العالم التعايش معه

خبراء يعتقدون أن القمة لن تخرج بحل للخلاف التجاري بل بـ «تسوية تفاوضية»

ستحدث تسوية تفاوضية، لكن

الأمر سيستغرق وقتاً أطول مما

بمعهد «بروكينغز» أن السؤال

الكبير على أجندة الاجتماعات

سيكون حول العلاقات التحارية

الصينية. مضيفاً: «على

المجموعة أن تعمل معاً للتوصل

إلى استراتيجية مشتركة تجاه

النصبين وأعتقد أن الاتحباد

الأوروبي وكندا متعبان للغاية

من الاضتطرار إلى التعامل مع

التوترات التجارية الأميركية

بدلاً من التركيز على ما يتعلق

الزميلة بمعهد «بروكينغز»

والمتخصصة في الطاقة

والمناخ، إلى أن رئيس الوزراء

الكندى حاستن ترودو يريد أن

يتجنب عزلة الولايات المتحدة

الاجتماع الأخير للمجموعة

في إيطاليا مع امتناع الولانات

المتحدة عن المشاركة في البيان

بشأن تغير المناخ. ومجموعة

السبع لديها الكثير من

الاهتمامات المشتركة للطاقة

خصوصاً حول الغاز الطبيعى

مع توسع الولايات المتحدة في

إنتاجها من الغاز الطبيعج

وتصديره». وتتوقع جروس أن

تكون هناك نقاشات صعبة حول

قضابا الطاقة، وتقول: «أعتقد

أنه لن تتعمق نقاشات المجموعة

فى قضايا الطاقة والمناخ في

ضُوء التحديات التي يواجَهها

فيما يشير توماس رايت

الكنديون في وطنهم».

عن المجموعة مثلما رأينا في

وتشير سامانثا غروس

بمسألة التجارة الصينية».

ويؤكد الخبير الأقتصادي

لدينا في الوقت الحالي».

وهبطت السوق الأميركية

الشركة المصنعة لهواتف أيفون إلى 2766,79 نقطة وتراجع المؤشير ناسيداك المجمع 24,9 نقطة أو 0,33 نقطة مئوية إلى 7610,17 نقطة.

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أ. ف. ب: «الشرق الأوسط»

للحلف ينس ستولتنبرغ إن الخلافات الرئيسية مع الولاسات المتحدة لم تلق بظلالها و«شيدد العديد من الوزراء على ضرورة أن نبقى موحدين في وقت تسعى روسيا إلى إثارة انقسام بيننا». وقالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلى لوكالة الصحافة الفرنسية الجمعة: «لقد أعددنا بما تبسر لقمة الحلف والتي يعلم الجميع أنها ستعقد فى ظل توتر»، وذلك فى 11 و12 يوليو (تموز) المقبل. وأضافت: «نعلم إلى أي مدى هذا التوتر شديد». وأوضحت الوزيرة الفرنسية أن «الأجواء خصصت للعمل والتركيز على الموضوعات التى تخصنا». وأعرب بعض الوزراء لنظيرهم الأميركي جيم ماتيس عن قلقهم حيال كيفية تعامل الرئيس الأميركي مع حلفائه. لكن مصادر عدة أفادت بأنهم قاموا بذلك في شكل هادئ. وأورد مشارك لوكالة

وقسال الأمسين العام

وعلق ستولتنبرغ: «من الاتحاد الأوروبي الذي رصد

على مبادرة جديدة، يطلق عليها اسم «فور ثيرتيز» أي (الثلاثينات الأربعة)، والتي سوف تمكّن الناتو من حشدّ غرس ثقافة الاستعداد عبر

وقال ستولتنبرغ: «ستكون هذه المراكز ضرورية لتعزيز قدرة الحلفاء»، وقال قبل الاجتماع أمس: «لأننا فى عالم لا يمكن التنبؤ ضمان أن تكون لدينا القوات

في الوقت المناسب». الضروري التمكن من نقل قوات عبر الأطلسي وداخل أوروبا من دون تأخير بهدف توافر القوات الملائمة في الوقت والمكان المناسبين» وكلفت القيادة في نوروفولك فى الولايات المتحدة إحراء الاتبصبالات عبير الأطلسي فيما كلفت قيادة أخرى في ألمانيا تنسيق انتقال القوات والمعدات في أوروبا. وستتم هذه التحركات بالتعاون مع

يبدو أن وزراء دفاع حلف شيمال الأطلسي (النّاتو) اتخذوا قرارهم بعدم صب الزيت على النار، على خلفية الحرب الكلامية القائمة بين الأوروبيين وكندا من جهة، والولايات المتحدة من جهة أخرى، في اجتماع مجموعة السبع العظام في كيبيك بكندا واختار الأوروبيون وكندا خيلال الاجتماع، تجاهل استيائهم إزاء قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترمب ودفعوا في اتجاه تعزيز قدراتهم على الرد في مواجهة روسيا.

الصحافة الفرنسية لم يشأ كشف هويته أن الوزير الكندى هاربت ساجان الذي

کان تعهد «نقل» استباء کندا

حافظ على رباطة جأشه.

وحرص العديد من وزراء

الدفاع على التأكيد أن «جيم

ماتیس بحظی بتقدیر کبیر

خلافات الحلفاء مع البيت ووافق وزراء دفاع الحلف

30 كتيبة برية و30 سربا جويا و30 سفينة مقاتلة، في خلال 30 يوما. وستتألف منَّ حوالي 30 ألف جندي و300 طائرة و 30 سفينة أو غواصة على الأقل تابعة للبحرية. وقال الأمين العام للحلف إن «هذا يدل على تصميمنا على الحلف». وأضاف ستولتنبرغ أن حلفاء الناتو باستثناء أميركا من المتوقع أن يزيدوا من إنفاقهم الدفاعي بنسبة تقارب 4 في المائة في 2018 مقارنة بالعام السابق، فيما وافق وزراء دفاع الحلف على تدابير لتعزيز التحالف. وأعطى السوزراء الضوء الأخضر رسميا لمراكز القيادة الجديدة في مدينة أولم الألمانية، وفي مدينة نورفوك الأميركية، مع زيادة مجمعة في أكثر من 1200 وظيفة.

بما يدور فيه، نحتاج إلى المناسعة في الأماكن المناسعة

لدى الحلفاء». ولم يدل لها 6,5 مليار يورو ضمن ماتيس بأي تعليق حول موازنة 2020 - 2027. وكانت الولايات المتحدة صاحبة أكبر ميزانية دفاع

في الحلف طرحت قضية الإنَّفاق الدفاعي مرارا، كما كان الرئيس ترمب صريحاً تماما في مطالبته بأن تنفق كندا والحلفاء الأوروسين المزيد. يذكر أن شركاء حلف الأطلسى تعهدوا خلال قمة الحلف في ويلز في عام 2014 بتحقيق هدف الاثنين في المائة، أي إنفاق اثنين

في المائة من إجمالي الناتج

المحلى لكل دولة على ميزانية

الدفتاع. وتصر الولايات المتحدة الأميركية يصفة خاصة على تحقيق هذا الهدف بحلول عام 2024 كحد أقصى. والخميس، أعلنت برلين التى تربطها علاقة متوترة بترمت عزمها على زيادة نفقاتها العسكرية لتشكل 1,5 في المائلة من إجمالي ناتجها ألمحلي العام 2025، لكنها ستبقى رغم ذلك دون سقف التعهد الذي أعلنه أعضاء الحلف بتخصيص اثنين في المائة من إجمالي ناتجهم المحلى للنفقات العسكرية. وقد ذكر ماتيس نظيرته الألمانية أورسولا فان در ليين الخميس بهذا الأمر. من جهتها، تعهدت فرنسا أن تبلغ ال2 في المائة المطلوبة العام 2025، وأكدت بارلى أن «هذا الأمر يمكن تحقيقه».

وأبدى ستولتنبرغ أسفه في مؤتمر صحافي لـ«الاستثمارات غير المنسقة بين الحلفاء»، معتبرا أنها «هدر للإمكانات وازدواجية في جهود الحلف». ويطاول الأنتقاد بوضوح المبادرة الأوروبية للتدخل التم تريد فرنسا إطلاقها نهاية يونيو (حزيران) مع تسع دول أخرى بينها ألمانياً. لكنّ فرنسا تؤكد أنها ليست قوة تدخل وأنه لن يكون هناك وحدات مستعدة للانتشار. وعلقت بارلى: «أود أن أوصل رسالة التكامل بين الجهود الأوروبية وجهود الحلف».

# تقارب بين روسيا والصين بعد عدم دعوتهما إلى قمة «السبع العظام»

بكين: «الشرق الأوسط»

سجلت العلاقات بين روسيا والصبن تقارباً على خلفية متغيرات دولية وتحديات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي صنف البلدين منافسين اقتصاديين للقيم والمصالح الأميركية. الزيارة التي بدأها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس (الجمعة) إلى بكين، وتستغرق ثلاثة أيام، جاءت أمس لتصب في هذا التوجه الذي عبر عنه البلدان في مناسبات حديثة، خصوصاً منذ وصول ترمب إلى البيت الأبيض.

استقبال الرئيس الصيني شى جينبينغ لنظيره الروسي جاءً متزَّامناً مع قمة السبع العظام في أوتوا وطفو الخلافات على الشُّطحُ، والتَّحُدثُ علناً حولُ الشرخ القائم، بين الولايات المتحدة من جمهة وباقي أفراد المجموعة (كندا وألمانيا وتريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان) من جهة أخرى. ووقع الرئيسان، اللذان لم يتم دعوتهما لحضور قمة «مجموعة السنع» للاقتصادات الكبرى في كندا، الكثير من الاتفاقيات الثنائية بين الطرفين. وقال بوتين في مقاللة مع مجموعة «تشابنا مبديا» قبل زيارته، إن روسيا والصين ترغيان فى تعزيز التعاون فى مجالات مثل البنية التحتية والطاقة والبحث العلمي والتكنولوجيا المتقدمة.

العلاقات بين الرئيسين قد تمتد إلى سنوات طويلة. يوتين أعيد انتخابه لولاية رئاسية رابعة وشيى قد يبقى هو الآخر في الحكم مدى الحياة بعد إلغاء العمل بعدد الولايات الرئاسية في الصين. وصرح الكسندر غابويف، الباحث فی مرکز «کارنیغی» فی موسکو لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن شي وبوتىن «متقاربان فكرباً وبريداناً أن يعيدا العظمة إلى دولتيهما». وتابع غابويف «كلاهما يتقاسمان الشكوك إزاء الهيمنة الأميركية ولا يثقان بالنوايا الأميركية وكلاهما حاكمان لديهما صلاحيات

وتخوض الصين مفاوضات شاقة مع الولايات المتحدة لتفادي حرب تجاربة، بينما هناك خلافات عميقة بين موسكو وواشنطن حول جبهات دبلوماسية عدة بما فيها سوريا وأوكرانيا.

وشدد بوتين على علاقته مع «صديقه العزيزّ» شي في مقابلةً مع قناة «سي جي تي أن» الرسمية الصينية. وَأَضَافَ إِن شِي هو



قال بوتين إن شي هو الرئيس الوحيد الذي يحتفل بعيد ميلاده معه وإنه «شخص صادق من السهل التقرب منه» (أ.ف.ب)

الرئيس الوحيد الذي يحتفل بعيد ميلاده معه. وقال بوتين للتلفزيون الصيني، إن شيي «شخص صادق

الاعتماد عليه بشكل كبير». وعلقت ولاية جورجيا الأميركية بأإن

من السهل التقرب منه. كما أنه يمكن دراسات الإعلام العامة في جامعة وأكثر أهمية » على الساحة الدولية. من جانبها، تفيد روسيا ماريا ريبنيكوفا، مدير معهد الصين تجعل روسيا تبدو «أقوى الصين بأنها تعتمد عليها عندما

## صندوق روسي ـ صينى ومستثمرون أوسطيون

بكين - موسكو: «الشرق الأوسط»

وقّعت روسيا والصين اتفاقاً خلال الزيارة لإقامة صندوق استثمار جديد سيبدأ بمبلغ 1,5 ملياريوان (234 مليون دولار) لدعم مشروعات مالية وصناعية في البلدين. وقَع الاتفاق صندوق الاستثمار الروسي الصينى الذي أنشأه صندوق الاستثمار المباشر الروسي ومؤس الاستثمار الصينية. ويستهدف الصندوق الوصول برأس المال إلى خمسة مليارات يوان. وقال كيريل ديمترييف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسى «سينخرط الصندوق في تنفيذً مشروعات استثمار ذات أهمية استراتيجية تركز على المنطقة الأتحادية الوسطى وأقصى شرق روسيا والجزء الشمالي الشرقي من الصين». وقال الصندوق أمس (الجمعة)، إنه بعثَّزم الاستَّثمار في بنك

«سوفكوم» الروسى بالاشتراك مع «كونسورتيوم» يتكون من صدّاديق

الكونسورتيوم بموجبها على حصة أقلية في بنك «سوفكوم». وقال سيرجي خوتيمسكي، المساهم والنائب الأول للرئيس التنفيذي للبنك في تصريحات لـ «رويترز»، إن المستثمرين سيشترون

أسهماً جديدة، وإنَّ أياً من المساهمين القائمين لا ينوي بيع حيازاته. ولم يكشف عن قيمة الصفقة ولا حجم الحصة. وأبلغ مصدر قريب من الصفقة «رويترز»، بأن الصناديق تنوى استثمار نحو 100 مليون دولار في البنك. وقال صندوق الاستثمار المباشر الروسي في بيان، إن «سوفكوم» سيستثمر بدوره لتوسعة أعماله في روسيا ويخطّط للقيام بطرح عام أولى خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. ويخضع «سوفكوم»، أحد أكبر 15 بنكاً في روسيا من حيث الأصول، لسيطرة الأخوين سيرغى وديمتري خوتيمُسكى اللذين يملكان معاً 38 في المائة فيه، وفقاً لوثائقاً

شرق أوسطية رئيسية. وتتضمن وثيقة البنود ، الموقعة خططاً يستحوذ

تقول للولايات المتحدة إن لديها

وقال بوتين في تصريحات نقلتها وسائل الإعتلام الرسمية الروسية، إن التجارة بين روسيا والصين نمت بأكثر من 30 فى المائة في الربع الأول من هذا العام. وأضاف إنه إذا استمر هذا الاتجاه، فإن حجم التجارة الثنائي، الذي بلُغ نحو 90 مليار دولار في العام الماضي، سيصل إلى 100 مليار دولار لهذا العام.

«خيارات أخرى» في مفاوضاتها

ومن بين الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين، اتفاقية حول النقل البري الدولى ومذكرة بشأن تعزيز التعاون الاستثماري بين العلدين، هذا عدا اتفاقيات في مجال أستكشاف الفضاء والمجالات العلمية الأخرى، بحسب وكالة سبوتنيك. كمّا اتفق الطرّفان، الروسي والصيني، على العمل للحفاظ على البرنامج النووي الإيراني من خلال خطة ثنائيةً. ووقعا أربع اتفاقيات في المجال النووي من أجل توريد معدات وخدمات لبناء مفاعل عرضى نيوتروني سريع على أراضي الصين، وإنشاء المفّاعلات السابعّ والثامن فأى محطة الطاقة النووبة «تیانوان»، وبناء علی أراضی الصين، المفاعل النووي «سيودابو»، وعقد لتوريد كتل حرارية النويدات المشعة إلى جمهورية الصين

وقالت رسيبكوفا لوكالة الصحافة الفرنسية «سياسات ترمب تبرر هذا التقارب المتزايد حرب – , بر خصوصاً بالنسبة إلى روسيا، وأيضاً للصين بالنظر إلى العلاقة غير المستقرة مع الولايات المتحدة». إلا أنها أضافت إنها «علاقة غير متكافئة؛ إذ إن روسيا تعتمد بشكل أكبر على الصين، خصوصاً في المجال الاقتصادي».

ومن المتوقع أن يشارك بوتين فى قمة «منظمة شنغهاي للتعاون» وهي تكتل عسكري واقتصادي أوروبي وأسيوي، التي تعقد في مُدِيَّنَة «تشُّينَجِداويُّ البوم (السبت). وتشكل المنظمة «ربع الناتج المحلى الإجمالي العالمي، و 43 في المائةً من سكان العالم و23 في المائة من المساحة الكلية لُّ لأرضُّ»، طبقاً لما ذكره بوتين في المقابلة. وأضباف: «الموارد هائلة. بالنظر إلى ديناميكيات النمو في أسبا والصبن والهند، سنحاول إعطاء دفعة لأقتصاد روسيا ونعزز الديناميكية التي نحتاج إليها».

### موجز رئيس وزراء إثيوبيا يستبدل قائد القوات المسلحة ورئيس المخابرات

أديس أبابا - «الشرق الأوسط»: استبدل رئيس وزراء إثيوبيا أبى أحمد قائد القوات المسلحة ورئيس المخابرات فيما يسعى إلى المضى في إصلاحات سياسية واقتصادية واسعة النطاق. وكان أبى الذي توليَّ منَّصُبه في أبريلُ (نيسان) قد تعهد بتطبيق إصلاحات استجابة لمطالب المحتجين خلال موجات من الاضطرابات بدأت في 2015 حينما قتلت قوات الأمن مئات الأشخاص. وقال فيتسوم أريجا مدير مكتب أبي على «تويتر» في وقت متأخر الليلة الماضية إن رئيس الوزراء عين سترى متكونن قائداً للقوات المسلحة لتحل محل سامورا يونس. وخدم سامورا في الجيش الإثيوبي لأربعة عقود. ونقلت وكالة الأنباء الإثيوبية عن بيان من مكتب رئيس الوزراء أن أبى عين قائد القوات الحوية أدم محمد رئيسا لجهاز المخابرات والأمن الوطنى ليخلف جيتاتشو أسافا. ولم يتم الكشف عن أسباب التغييرات، لكن سامورا وجيتاتشو عضوان بارزان في الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية التي تهيمن على المشهد السياسي في إثيوبيا منذ 1991. وقال محاضر جامعي في أديس أبابا طلب عدم نشر اسمه: «يشير هذا بالتأكيد إلى ضعف الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية». وتهيمن عرقية التيجراي على الجبهة في حين ينتمي

### تأجيل محاكمة رئيس جنوب أفريقيا السابق المتهم بالفساد

دوربان (جنوب أفريقيا) - «الشرق الأوسط»: أرحئت محاكمة رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما المتهم بالفساد في قَضْية قديمة تتعلق ببيع أسلحة قبل أكثر من عشرين عاما إلى 27 ـ يوليو (تموز). ومثل زوما لوقت قصير كمتهم أمام محكمة دوربان العليا في إقليم كوازولو ناتال بشمال شرقي البلاد. وصرح محامى دولة جنوب أفرَّىفُوباً بيلى داونر: «اتفقنا على تأجيّل القضية.. ويأمل محامي زوما في الحصول حتى ذلك الحين على الأجوبة المتعلقة بنفقات القضاء». وتثير مسألة إتعاب محامى زوما جدلا في جنوب أفريقيا التي يريد رئيسها السابق أن تتحملها الدولة. ويشتبه بأن زومًا (76 عاما) تلَّقي رشاوي من محموعة «تاليس» الفرنسية لعقد تسلح بقيمة أربعة مليارات يورو منح في . 1999. وكان زوما حينذاك «وزيرا» في الإقليم ثم نائبا لرئيس البلاد. وتشمل الدعوى المجموعة الفرنسية للصناعات الإلكترونية والدفاعية أيضا. ودفع زوما المتورط في عدد من قضايا الفساد إلى الأستقالة في منتصف فبراير (شباط) بعد مواجهة طويلة مع حزبه الحاكم المؤتمر الوطني الأفريقي، وسيريل رامابوزا الذي تولى الرئاسة خلفا له ووعد بالقضاء على الفساد

### دراسة: الدول الصناعية هي الأكثر استفادة من العولمة

برلين - «الشرق الأوسط» أكدت دراسة أن شعوب الدول الصناعية هي أكثر الشعوب التي استفادت من العولمة. وأظهر تقرير العولمة لعام 2018، الذي أعدتُه مؤسسة «بيرتلسمان» الألمانيةُ ونُشرت نتائجه أمس الجمعة، أنَّ ألمانيا تحل في المركز السادس عالميا من حيث الاستفادة من مميزات التشابكات الاقتصادية العالمية. وحل في المركز الأول سويسرا، تلتها اليابان وفنلندا وأيرلندا وإسرائيل. وجاء قي ذيل القائمة الهند وسبقتها الصين في المركز قبل الأخير. ولم تحقق دول صاعدة أخرى مثل الأرجنتين وروسيا مراكز جيدة في التقرير، الذي يقارن بين 42 دولة صناعية وصاعدة ويقيس تأثيرات التشابك الدولي على رخاء الأمم.

### أساقفة نيكاراغوا يقدمون اقتراحاً لإخراج البلاد من الأزمة

ماناغوا - «الشرق الأوسط»: قدم الأساقفة إلى رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا اقتراحا يرمى إلى إحلال الديمقراطية وأملوا في الحصول على ردّ «في أقرب وقّت ممكن» من أجل التوصل إلى مخرجً للأزمة التي أسفرت عن مقتل 134 شخصا على الأقل أثناء مظاهرات عمّت البلاد. وأعلَّن مجمع أساقفة نيكاراغوا في بيان تلاه أمام الصحافة رئيسه الكاردينال ليوبولدو برينيس: «قدمنا له اقتراحا يحظى بموافقة عدد كبير من قطاعات مجتمع نيكاراغوا ويعبّر عن رغبات غالبية السكان». وأضاف: «نأمل في الحصول على ردّه المكتوب في أسرع وقت ممكن» بهدف تقييم «احتمال مواصلة» المفاوضات من أجل استئناف الحوار بين السلطة والمعارضة التي تطالب بإجراء انتخابات مبكرة، قبل الاستحقاق المرتقب في 2021، وتطلب المعارضة أبضا استبدال أعضاء المحكمة الانتخابية. واتخذ الأساقفة قرار تعليق الحوار بعد مقتل 16 متظاهرا في 30 مايو (أيار)، في مظاهرات عمت أنحاء البلاد. وأعلنوا في اليوم التالي أن الحوار لن يستأنف طالمًا استمرت أعمال القمع.

### إصابة دبلوماسيين بمرض غامض في الصين

بكين - «الشرق الأوسط»: أصدرت وزارة الخارجية الأميركية أمس الجمعة تحذيرا صحيا موسعا شمل الصين بأسرها وسط تقارير عن إصابة دبلوماسيين أميركيين هناك بمرض غامض يشبه إصابة في المخ كان قد أثر قبل ذلك على موظفين أميركيين في كوبا. وكان بيان سابق في مايو (أيار) قد خص بالذكر مدينة قوانَغتشو بجنوب الصين كموقع للتحذير الصحى، وإن كان هذا التحذير أُرسل للمواطنين الأميركيين في سائر أنحاء الصين. وأكدت وزارة الخارجية في وقت سابق أن موظفاً أميركيا يعمل في قنصليتها في قوانغتشو «يعانيّ مشكلة طبية» وأنها أرسلت فريقا لفحص الموظفين وأسرهم هناك. وحذر البيان من «أعراض بدنية أو حالات وظواهر سمعية أو حسبة ليس لها تفسير». وقال إن من أعراض المرض الدوار والصداع والطنين والإعياء واضطرابات الإدراك ومشكلات الإبصار ومتاعب الأذن وفقدان السمع وصعوبة النوم. وقالت الصين إنها أجرت تحقيقا شاملا بشأن الحالة الأولى، وقالت صحيفة غلوبال تايمز الصينية التي تديرها الدولة إن الوضع في القنصلية «غريب جدا».

## واشنطن تدعو ميانمار للالتزام بتأمين عودة لاجئي الروهينغا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

دعت الولايات المتحدة حكومة ميانمار للالتزام بوعودها، والعمل مع وكالة الأمم المتحدة للاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لتطبيق توصيات البعثة الأستشارية برئاسة المبغوث الأممى كوفى عنان بشأن تأمين عودة أبناء أقلية الروهينغا الذين هربوا إلى بنغلاديش، خوفاً على ر.ر. حياتهم بموطنهم الأصلي في ميانمار. ورحبت وزارة الخارجية

الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتسهيل الظروف والبيئة المناسية لعودة اللاجئين إلى ميانمار، سواء إلى موطنهم الأصلى في ولاية راخين في غرب البلاد أو إلى أي مكان يختارونه، على أن يكون قرار العودة طوعياً، وأن يتم توفير الأمان لكل من يختارون العودة إلى

فى بيان، أمس، إن توقيع هذه المذكرة بعد خطوة إنجابية، الأميركية بالتوقيع على مذكرة وهو إجراء لبناء الثقة، مشيرة

إلى أنه إذا تم تطبيق ما ورد بها تفاهم بين حكومة ميانمار ووكالة بفعالية فسيعطي ذلك فرصة للسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى كافة الأحياء التي تأثرت بأحداث العنف الأخيرة التي شهدها الإقليم، كما أنها ستساعد الحكومة الميانمارية على تهيئة البيئة الضرورية للعودة الطوعية للمهجّرين، وتحقيق التنمية

والاستفادة للجميع. وكانت حكومة ميانمار وقعت وقالت الخارجية الأميركية، قبل يومين مذكرة تفاهم مع كل من وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة

اللاجئين، وكيفية عودتهم من بنغلاديش إلى منازلهم في الإقليم. وتتضمن المذكرة إطاراً عاماً لبرنامج إعادة التوطين بمساعدة الأمم المتحدة، تمنح هيئات الأمم المتحدة حق الوصول إلى إقليم راخين وتقديم المساعدات الإنسانية للمرة الأولى منذ أغسطس (أت) العام الماضى عندما فرأكثر من 700

ألف شخص بسبب حملة التنكيل

إردوغان في لقاء آخر مع مجموعة

الأسود، والحمعية الترلمانية

للبلدان الناطقة بالتركية،

الإنمائي لإعادة توطين اللاجئين.

وتحدد المدكرة شروط عودة

مراكز إعادة توطين وبرامج حماية للاحئين. ويعتبر إقليم راخين أفقر المناطق في ميانمار، ويقع على

والأمم المتحدة على أنها نموذج وفي إطار ذلك، ستقوم هيئات الأمم المتحدة بزيارات متعددة لأماكن الصراع للتأكد من تهدئة الظروف، وتوفّير الأمن للأهالي، الذين يرغبون في العودة طوعناً إلى بيوتهم. كما سيتم تأسيس

وصفت من قبل منظمات دولية موطن لما يزيد عن مليون مواطن من الروهينغا، وهو ثلث عدد مواطني الإقليم. وبدأت أعمال العنف والتطهير العرقي من جانب ميانمار، ذات الأغلبية البوذية، ضد أقلية الروهينغا المسلمة منذ عام 2012، وهو ما أدى إلى فرار مئات آلاف منهم إلى بنغلاديش. وتعانى أقلية الروهينغا من تهميش اقتصادي وتمييز عنصري من الدولة منذّ عقود، وتعتبرهم السلطات

### التى تعرض لها الروهينغا من قيل مواطنين بنغالاً، ورفضت منحهم الجيش والميليشيات البوذية، التي الساحل الغربي للبلاد، وهو

ر للتطهير العرقي.

## إردوغان يلمِّح إلى إمكانية إنهاء «الطوارئ» بعد الانتخابات

«الناتو» يطالب تركيا واليونان بضبط النفس بشأن قضية «العسكريين الانقلابيين»

أنقرة: سعيد عبد الرازق لله الرئيس التركي رجب

طيب إردوغان إلى النظر في إنهاء حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ نحو عامين بعد الانتخابات الد لمانية والرئاسية المبكرة التي تجری فی 24 یونیو (حزیران) الـجــاري. وقــال إردوغـــان إنـه سيناقش مسألة رفع الطوارئ بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المحكرة... مضيفاً: «سنطرح حالة الطوارئ على الطاولة بعد الانتخابات وقد تكون هناك حالة تسمح برفعها. سنكون حينها قد درسنا ذلك». ويُبدي إردوغان ثقة في الفوز بالانتخابات الرئاسية منّ جولتها الأولى، بينما أظهرت استطلاعات رأى أن الانتخابات قد لا تُحسم إلا في جولة ثانية مقرر لها 8 يوليو (تموز) حال عدم حصول أيِّ من المرشحين الستة على نسبة أصوات تفوق 50%، كما يعتقد إردوغان أن حزب العدالة والتنمية الحاكم سيحصل على أكثر من نصف عدد مقاعد البرلمان الجديد المؤلف من 500 من 160 ألفاً وإقالة أو وقف عدد

سلطات تنفيذية واسعة في ظل إتمام الانتقال إلى النظام الرئاسي في البلاد عقب هذه الانتخابات التي جرى تقديم موعدها من 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 إلى 24 يونيو الجاري. وفُرضت حالة الطوارئ في تركيا في 20 يوليو 2016 عقب محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 من الشهر ذاته، اتهم إردوغانً حليفه السابق الداعبة فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة منذ 1999 وحركة الخدمة التابعة له بتدبيرها للإطاحة به

مقعد، وبذلك ستتجمع في يده

وفى ظل الطوارئ، التي جرى تمديدها 7 مرات كل منها 3 أشهر، نفذت السلطات التركية أوسع حملة اعتقالات بهدف تطهير مختلف مؤسسات الدولة من عناصر حركة غولن، لكن الحملة، المستمرة حتى الآن، توسعت بعد ذلك لتشمل معارضين لإردوغان، ما جعلها مثار انتقادات من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية بعد أن شيملت اعتقال أكثر

من الحكم.

التركبة بأن الحملة مطلوبة للقضاء على أي احتمال لتكرار محاولات مماثلة. وفى السياق ذاته، قال إردوغان إنه سيعلن عن شكل نظام الحكم الجديد في البلاد خلال الأسبوع الأخير من الحملة الانتخابية، مشيراً في مقابلة تلفزيونية

مماثل عن العمل، حسب مفوضية

- الجمعة، إلى إمكانية تشكيل الحكومة من نواب البرلمان، لكنه رأى أن هذا سيؤدي إلى خسارة المقاعد البرلمانية لأولئك النواب. وأضاف: «لذلك فإن تشكيل

الحكومة من شخصيات خارج البرلمان بشكل أكبر سيريحكم، وهذا ما سيحدده عدد النواب (من حزبه) في البرلمان». وأشار إلى أن وزارتي «الأسرة والشؤون الاجتماعية» و«العمل والضمان الاجتماعي» ستندمجان في وزارة واحدة، وسَّتكون هناك حاجة إلى التوظيف في الوزارة. وأضاف

من طلاب الحامعات التركية: الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، «نعمل حالداً على دمج وزارتى في الوقت الذي تتمسك الحكومة الأسرة والشؤون الاجتماعية، والعمل والضمان الاجتماعي، وهذا ما كنت أعتزم إعلانه في وقت لاحق، لكنى أعلنه هنا من أجلكم... وبالتالي سيكون هناك توظيف». في سياق متصل، وافقت اللحنة العليا للانتخابات التركية على اعتماد مراقبين من

8 مؤسسات دولية تقدمت بطلب بُثت على الهواء مباشرة في لمراقعة الانتخابات الرئاسية ساعة متأخرة، من لبل الخميس والسرلمانسة. وقالت مصادر في اللجنة العليا للانتخابات التركية إن اللجنة وافقت على طلبات جميع المؤسسات الدولية المقدمة بعد إجراء التدقيقات اللازمة، وهي: منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والجمعية البرلمانية للمنظمة، والجمعية السرلمانسة لمجلس أوروبا،

والجمعية البرلمانية المتوسطية، والجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر

اللجان، وتشمل عملية المراقبة

ومجلس تعاون الدول الناطقة بالتركية (المجلس التركي)، ومنظمة شنغهاي للتعاون. وسيتمكن المراقبون من متابعة عمليات التصويت وفرز الأصوات والتسجيل دون أن يعرقلوا مهام

أتراك في ألمانيا ينتظرون دورهم للإدلاء بصوتهم في الانتخابات التركية (إبأ) إجراءات أخرى، مثل الحملات الانتخابية، ومعدل مشاركة الناخبين الأتراك، وما إذا كانت الانتخابات تتحلى بالمعايير الدولية.

على صعيد آخر، دعا حلف شمال الأطلسي (ناتو) اليونان

إلى ضبط النفس؛ على خلفية إطلاق أثبنا سراح 8 عسكريين أتراك فروا إليها عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، وتعليق تركيا اتفاقية إعادة قبول اللاجئين مع اليونان. وقال أمين عام الحلف ينس ستولتنبرغ، إنه يعتزم اتفاقية القبول مع اليونان.

بن أنقرة وأثبنا مؤخراً بهذا الخصوص، داعياً الطرفين إلى ضبط النفس والهدوء. وأعلن وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو، أول من أمس (الخميس)، وقف بالاده العمل باتفاقية إعادة قبول اللاجئين مع اليونان،التي تشمل المهاجرين من غير السوريين والعراقيين، بسبب إطلاق الدونان سراح العسكردين الأتراك الثمانية. وأشار جاويش أوغلو إلى أن اليونان من أكثر الدول التي عانت من الانقلابات، وأن الحكومة اليونانية ترغب في حلهذا الموضوع، إلا أن الضغوط التى تمارَس عليها من قبل الدول الغربية تحول دون القيام بتسليم «الانقلابيين» لتركياً. وأكد أن تركبا ستواصل المضي قدماً في الاتفاقيات التي وقّعتها مع الاتحاد الأوروبي حول اللاجئين، وستقوم بالعديد من الإجراءات الأخرى بعد اتخاذ قرار تحميد

عقده لقاءات مع الرئيس التركي

رجب طيب إردوغان، والحكومة

اليونانية، لبحث توتر العلاقات

الناس عن مللهم وغضبهم من النزاع على المناصب

مثلما كانت تفعل الأحزاب التقليدية، ولكن الحكام،

في أي حال، يسمون الوضع الجديد «الجمهورية

### ANALYSIS

وهذا، رغم تنفس الشعب الإيطالي الصعداء إثر

تشكيل الوزارة الجديدة المؤلفة من 18 وزيرا معظمهم

من «هواة» السياسة والوافدين الجدد إلى مسرحية

الحكم على الطريقة الإيطالية المرحة، بعدما أعرب

حصاد الأسبوع

ASHARQ AL-AWSAT

إيطاليا في أزمة عميقة رغم تأليف الحكومة الجديدة برئاسة البروفسور المحامي جيوسيبي كونته (54 سنة) بعد ثلاثة أشهر من الانتظار والخلاف والماحكة والبهلوانيات والشقلبة وانقلاب عقبيها فوق رأسها.

## الثنائي الشعبوي المتنافر دي مايو وسالفيني يحكمان الوضع الجديد من خلف الستار إيطاليا ثمرة ناضجة تهرس في خلاطة الفواكه

### روما: عبد الرحمن البيطار

لاحظت الجماهير أن إيطاليا أصبحت حديث العالم منذ أن وصفت صحيفة «الفائننشاا، تايمز» البريطانية الوضع د «أن الترابرة اقتحموا أسوار روما» . . . . مثلما سمعنا في التاريخ عقب انهيار الإمبراطوّرية الرّوّمانية. ووضعت مؤسسات الاتحاد الأوروبي يدها على قلبها حن سمعتأن وزير الاقتصاد والمالية المقترح البروفسور باولو سافوتا (81 سنة) أبدى حنينه للعودة إلى اللحرة الإيطالية القديمة والخروج من عملة اليورو، لأنه يعاير أن «ألمانيا سجنت إيطاليا

حىنذاك بدأ مقياس «سبريد» أو مؤشر المحازفة بالقياس إلى الثابت المالي الألماني - في الارتفاع، أو بعبارة أخرى الفرقّ في العائدات المالية بين السندات الحكومية في ألمانيا وإبطاليا، الذي يجعل إيطاليا أكثر خطورة على المستثمرين. هذا يعنى إعادة تصنيف الاقتصاد الإيطالي بدرجة أدنى نتيجة زيادة المخاطر في الاستثمار فيها، ما أثار الرعب لدى البنوك إزاء قدرة إنطالنا بالوفاء بدبونها المتراكمة. والسبب أن الفائدة على الديون ستزيد بنسية زيادة «سيريد» الذي تخطى 300 نقطة ثم انخفض إلى 235 نقطة بعد تأليف الحكومة وكان نصف ذلك قبل الانتخابات نتيجة التحسن البطىء للاقتصاد الإيطالي هذا

### أزمة بسبب سافونا

في ظل هذا الوضع، وضع رئيس الجمهورية سيرجيو ماتاريلا (76 سنة) قدمه على مكبح السيارة، وبذل قصارى جهده لإقصاء سافونا عن هذا المنصب الحساس الذي قد يهدد العلاد بإعلان الإفلاس، فاعتذر كونته عن تشكيل الحكومة إيطالياً. -ر. ومضى عائدا إلى جامعته في فُلُورنسا بالقطار السريع.

بعد ذلك، استدعى ماتاريلا خبيراً سابقاً في صندوق النقد الدولى هو كارلو كوتاريللى. كوتاريللي جاءمن مدينة ميلانو والتحق بالقصر الجمهوري على عجل، ومعه حقيبة السفر لتشكيل الحكومة باعتبار رئيس الجمهورية الحارس الأمين على مبادئ الدستور، ولأن قضية الخروج من اليورو لم تبحث أثناء الحملة الانتخابية. غير أن هذا التطور أثار حنق لويجى دي مايو، زعيم رايطة «خمس نجوم» التي فازت بثلث أصوات الناخيين في 4 مارس (آذار) المنصرم، فطلب في ثورة غضيه عزل رئيس الجمهورية من منصعه.

والمسرحية الهزلية أربعة أيام، أعلن بعدها دي مايو وماتيو سالفینی زعیم حرکة «الرابطة» (التي كان اسمها «رابطة الشمال» سابقا لأنها كانت تسعى للانفصال عن بقية إيطاليا)أنهما اتفقا على تبديل سافونا وإعطاء حقيبة وزارة الاقتصاد والمالية للبروفسور جيوفاني تريا (69 سنة) الذي لا يريد التخروج من منطقة اليورو، ومن ثم، إرضاء سافونا بمنصب وزير دون وزارة للشؤون الأوروبية!

استمرت هنده الفوضي

وفحأة انتهت «المسرحية»... إذ رجع كوتاريللي إلى القصر الجمهوري ثم اختقى عائداً إلى منصبة السابق في ميلانو، بينما عاد كونته فورا بسيارة تاكسى إلى القصر الجمهوري، وخرج بعد بضع ساعات ليعلن التشكيل النهائي للحكومة. لقد سلم رئيس الوزراء المستقيل باولو جنتيلوني جرس الحكومة الصغير، الذي يضبط فيه رئيس الوزراء مناقشات المجلس بشكل رمـزي طبعاً، وجلس كونته تحاتب رئيس الجمهورية ماتاريلا إيان العرض العسكري فى وسط روما احتفالا بالعبد الوطنى يوم 2 يونيو (حزيران) وكَأن شَيئًا لم يكن، وحافظ الجميع على المراسم بأكملها، لكن كان واضحاً أن اليوم التالي

النظام الحاكم اليوم يقف ضد الطبقة الحاكمة القديمة

وسياساتها

المعروفة

ومؤسساتها

التقليدية

إيطاليا... وهو ما أثار سخط

السلطات التونسية ودهشتها. بطبيعة الحال، في طليعة المعجبين بسالفينى في أوروبا قادة اليمين المتطرف من أمثال مارين لو بين، زعيمة الجبهة الوطنية في فرنسا، وفيكتور أوربان رئيس الوزراء المجري، وفي أميركا ستيف بانون المستشا العقائدي والاستراتيجي السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي وصل إلى إيطاليا بعد الانتخابات ليبشر بـ «ثورة ترمب» ويهنئ سالفيني ودي مايو كنموذج يحتذى في أوروبا والولايات المتحدة. بلَّ، ودعا بانون إلى تعاون الحركات الشعبوية من اليمين واليسار مثل «الرابطة» و«خمس نجوم» للاطاحة بالطبقة الحاكمة في بلدانها بحجة أنها «سبت» الأزمة الاقتصادية العالمية قبل عشر سنوات، وهي الأزمة التي ما زالت إيطاليا تعانى من نتائجها ومن الركود الاقتصادي المستمر. برلوسكوني:غير

سيلفيو برلوسكوني يرى أن الحكومة الحديدة «تحمل

أراء متضاربة غير متجانسة

للداخلية هو طرد المهاجرين لمسوولين غير الشرعيين من إيطاليا، ومنع تدفق سفن إنقاذ اللاجئين في البحر الأبيض المتوسط. وهو بالفعل، طالبهم منذ اليوم الأول بحزم حقائبهم والعودة إلى بلدانهم، ثم مفاوضة الدول الأوروبية الأخرى لتخفيض قبول عدد اللاجئين إلى إيطاليا هذا العام واتباع سياسة صارمة إزاءهم، والبحث مع دول شمال أفريقيا منع المهاجرين من ركوب السفن المتجهة إلى إيطاليا. وللعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلتة، كما حصل منذ أيام حين غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعتبرهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد ... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى

قليلى الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناءممارسة الـعـمـل»، علـي رأسهم رئيس الـوزراء كونته الـذي لـم بسبق لــه أن شـغـل منصبا رسميا من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامیی . الشعب» 

المتوقّعة، لكن التحديات كبيرة هذه المرة ومن الصعب التكهن بالمستقبل إذا لم يكن الحل مناسباً لحجم إيطاليا. إبسان الشورة الفرنسية). أما الحزب الديمقراطي اليساري، برئاسة موريتزيو مارتبنا، فقد أعلن معارضته القوية للحكومة الشعبوية الراديكالية وأكد تمسكه بـ «الاتحاد الأوروبي» وعملة اليورو وتأييده المطلق لرئيس الجمهورية. ومن ثم، ستتألف المعارضة من حزب برلوسكونى اليمينى المسمى «فورتسا إيطاليا» (إلى الأمام يا الطَّاليا)، والحزب الديمقراطي وخاصة زعيمه السابق ماتبق رينزي الندي حاول إصلاح النظام لكنه منّي بالفّشُل. وفيّ ظل الأمر الواقع، تجد الطبقة الحاكمة القديمة نفسه الوضع الجديد الذي لا يعرف أحد كيف

تحذيات المستقبل الأبام تحولاً تاريخياً بحمل عدة تحديات قد يؤثر على مستقبل سيتطور، أو كيف سينفذ وعوده الانتخاسة المكلفة رغم فقر إيطاليا للموارد،... ومَن سيطعن مَن في الظهر للأستئثار بالسلطة بعد أشهر. وهنا، لا ننسى ما قاله غريللو ، مؤسس الـ «خمس نحوم» خلال العام الماضي عن سالفینی «إنه خائن سیاسی وأفعاله أقبح من برلوسكوني ورينزي معاً». وأيضاً ما قاله دي مايو أيضا «أنا من نابولي... من الجنوب، وسالفيني من الشمال الذي كان يأمل أن تمحو حمم بركان فيزوف مدينة نابولي. إن التحالف معه مستحيل لأنه يبحث فقط عن المناصب وكرسى الحكم».

وهكذا، فحركات وتصرفات

الحكام الحديثي النعمة تنبئ

أوروبا بأكملها... وقد ينتهي ىقشل سريع. بكمن التحدي الأول في تحسبن الوضع الاقتصادي المأزوم، ومن يتمشى في شوارع روما هذه الأيام سيرتاع لمدى الإهمال الكبير في صيانة هذه العاصمة الجميلة المليئة بالسائدين. فالحفر في كل مكان، من الأرصفة إلى الشوارع المعبدة، ويسخر بعض الأهالي من عمدة الدينة فيرجينيا راجي (من الـ«خمس نجوم») قائلينّ «إذا لم تجد المال الكافي لتنظيف الحدائق العامة من الأعشاب الضارة فنقترح عليها جلب الخرفان للرعى فيها مجاناً!

● إيطاليا الآن على مفترق طرق. فالنظام الحاكم اليوم يقف الطبقة الحاكمة القديمة وسياساتها المعروفة ومؤسساتها

التقليدية، إلا أنه يحتاج إلى طرق عصرية غير مألوفة للنجاح.

التعليدية، إلا الله يحدج إلى صرق عصرية عبر مالولاه اللجاح. ولا أحد يعرف كدف ستخرج إيطاليا من عصارة الفواكه بعد هرس الثمرة الناضحة وأي طعم ستكون عليه. الانتخابات التي أجريت قبل 3 أشهر كانت انفجاراً غاضباً على الطرق

السيائدة والفساد وسوء الإدارة، وضرباً بالعصبي على الحزب

السادة والعساد وسوء أردارد، وسرب بالمسات عي أسرب الديمقراطي الذي أخفق في تبديل المؤسسات وتعديل الدستور،

الديمعراضي الدي احتق في تبدين الموسسات وسعدين الدستور، وتوبيخاً فاسيا لبرلوسكوني على مسلكه واستهتاره وتفضيله لطبقة الإغنياء ومصالحه الخاصة.

تبقى في العاقبة والنتائج والأهم هو إبجاد الحلول

لبعى هي التعاهب والتعالج. والاسلم سو إسجاد العلون الاقتصادية الواقعية، وهذا أمر لا تضمنه الكلمات والوعود

والقرارات الحكومية. إن إيجاد فرص العمل ليست سهلة في

عالم يتطور بسرعة في تنافس مستمر وبتقنيات عالية في

الذكاء الاصطناعي والإنسان الآلي. يمتاز الإيطاليون بالذكاء والقدرة على إيجاد الحلول غير

عن ارتباكهم وصعوبة

تصديقهم أنهم تولوا الحكم،

حتى رغم فوز الحكومة بالثقة في

البرلمان، ثم سفر رئيسها إلى كنداً

لحضور «قمة الدول الصناعية

السبع» (السبعة الكبار) في كندا

قبل أن يتمكن من دراسة عميقة

نعم، تعيش إبطاليا هذه

للملف بأكمله.

الرسالة كانت: كفي ... نريد تحطيم القديم، ولكن المشكلة

هل ستبقى إيطاليا مرتبطة باليورو وتحاول تحسن علاقاتها المتوترة مع ألمانيا وفرنسا؟ أمستستمر في الانتقاد الذي يمهد لأزمة مالية عالمية،

التحدي الثاني هو في كيفية معالحة مشكلة اللاحئين. لقد بدأ سالفيني عمله كوزير للداخلية فور أدائة اليمين، واستدعى إلى مكتبه في الليل قائد الشرطة وكبار المسوولين في الوزارة. ثم سافر يوم العطلة الأسيوعية إلى جزيرة صقلية ليراقب بنفسه ما بحرى هناك يومياً من تهريب للمهاجرين غير الشرعيين، وغالبيتهم من أفريقيا جاؤوا عبر الموانئ التونسية والليبية من قبل عصابات منظمة. والحق أن فرص العمل ضئيلة في إيطاليا لكنها محدرة على قبولُ اللاحِئن لأنها المكان الأولَ

لنزولهم من السفن حسب قوانين

الاتحاد الأوروبي وضغوط الْكندسة الكَاثُوليكيّة لدواع أماً التحدي الثالث، فهو في كيفية تمويل الوعود الانتخابية بينما تفتقر الخزينة إلى الأموال الكافحة لتنفيذ الألتزامات الراهنة. خاصة إذا جرت الموافقة على الضريبة الثابتة للدخل بنسبة 15 في المائة لعموم الشعب و25 في المائة للأغنياء.' ويكرّر مارتينا، من الحرّب الديمقراطي المعارض، أن وعود حكام «الجمهورية الثالثة» ليست سوى كالام معسول لا يمكن الوفاء به. من سيموّل البرنامج الطموح للحكم الحديد؟ وهل ستكون ألمانيا والاتحاد الأوروبي «البقرة الحلوب» لإنجاح التجربة الإيطالية في حين تطبق على نفسها التقشف والمُدرَانِية الرشيدة، مع العلم، أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لا تريد أن تصبح أوروبا اتحادا للمديونين؟ ولماذا تتسم مواقف الحكومة الشعبوية الإيطالية بالغموض في المسائل المالية... فهى تنوي تخفيض الضرائب وتخفيض سن التقاعد ما يزيد من الأعباء على الخزينة... فهلّ سيموّل الشمّال الغني في إيطاليا جنوب البلاد الموبوء بالمافيا والفقر ؟ للعلم، تقدّر كلفة تنفيذ الوعود مبلغاً ضخماً يزيد على 65 مليار يورو (أو 76 مليار دولار) وربما على ضعفى ذلك المبلغ، ولا يبدو في الأفق القريب مَن يدري كيف سيجري تمويل هذه الأحالام. إذ أن الأنفاق العام

المتصاعد محفوف بالمخاطر

وما جرى في الأزمة المالية مع

اليونان قبل سنوات أفضل مثال.

ولعل حل أزمة البقاء لشركة

اليطاليا للطيران أمر مستعجل

وسيعطى مؤشرا عن طريقة عمل

أُذُيراً، التّحدي الرّابع،

واختيارات الحكومة الجديدة.

تطوّر الوضع

إلى إجراء

انتخابات

نبابية حديدة

قبلنهاية

النعنام التجالي

مع احتمال فورّ

حزب «الرابطة»

بمسزيد من

المقاعد النيابية

- كما توحي

الاستطلاعات

الراهنة - لأن

سالفينييعبر

بقوة عن فكرة

التمرّد والزعامة

القوية والنزعة

العنصرية المكبوتة

منذ أيام زوال

موسوليني والحكم الفاشي؟

ولقد رد سألفيني بعنف على

انتقادات الاتحاد الأوروبي التي

تقول أنه يتوجب على الإيطاليين

أن يفكروا بالأرقام لا بالكلمات

لتأمين مستقبلهم وعليهم

العمل بحهد أكبر وبفساد أقل،

فتساءل: هل تقرر الأسواق المالية

مستقبل البلاد أم صناديق

الاقتراع؟ وماذا تعقى إذاً من

الديمقراطية اللييرالية إذا قرر

أن إيطاليا ستحاول في نهاية

المطاف الحصول على تسوية ما

لأنها تدرك أنها جزء لا يتجزأ

من أوروبا وأن المغامرة في

المجهول ستكون مكلفة وربما

كارثية. ذلك أن العودة إلى الليرة

وتخفيض قيمة العملة باستمرار

الذي ساعد في الماضي الفئات

الصغيرة ومقوسطي الحال

من المنتجين لن يتحقق مجدداً

في العصر الحديث لأن التهرب

منّ دفع الضرائب سيكون أكثر

صعوبة في التقنيات الحديثة،

وكذلك قوانين العمل والتشغيل

البائدة والفساد المفضوح

والإيحاء بأن الإصلاح يأتى

بضغط خارجى. ويتكهنّ الكثيرّ

من المراقسين بان الإيطاليين

سيصوتون بالبقاء في منطقة اليورو إذا قامت الحكومة بإجراء

استفتاء عام رغم تضرر الكثر من

الالتحاق بالعملة الموحدة.

ومن ثم، بعتقد الخبراء

الأغنياء لوحدهم مصيرنا؟

هو اتحاه السياسة الخارجية الإنطالية. ورثير الخارجية الجديد إنزو موافيرو ميلانيزى (63 سنة) قانوني مستقل مخضرم، عمل سابقاً قي الاتحاد الأوروبي، ثم تبوأ منصف وزير للشُّوُونَ الأوروبية قبل سبع سنوات في حكومة التقشف أنذاك - ولا يمكنه استبعاد تأثر سالفينى باعتباره نائبا لرئيس الوزراء وهو من المطالس دوماً برفع العقوبات الاقتصادية عن روسيا. وكان الملياردير المجري جورج سوروس، المعروف باستثماراته الدولية الضخمة، قد أبدى خلال زبارته الحالبة لابطاليا قلقا شيديدا على مستقبل البلاد نظرا للعلاقات الوطيدة بين بوتين وسالفيني، من منطلق أن روسيا لا تبغي تدمير أوروبا بل استغلالها لأنّ روسيا تملك المواد الخام الأولية بينما تختص أوروبا بالصناعة المتطورة. ولا يختلف دي مايو كثيرا عن مواقف سالفيني تجاه العلاقات مع روسيا بل يفضل إعادة العلاقات مع النظام الحالي في سوريا والابتعاد عن ستَّاسةً الاتَّحَاد الأوروبي الـذى يتهمه بانه «خـرّب الاقتصاد الإيطالي بسياسة الصرامة والتزمت». ومن جهة أخرى، أعلن كل من نائبي رئيس الوزراء في العقد الذي بجمعهما لتشكيل الحكومة الحالية عن السياسة الودية التقليدية تجاه الولايات المتحدة والرئيس دونالد ترمب والولاء لحلف الأطلسي (الناتو).



ليس يوماً طبيعياً عاديا في حياة

يلحظ أي مراقب محايد

### السلطة لدي مايو سالفيني

منصف أن سلطة الحكم الفعلى ستكون بيد دي مايو وسالفيني، فهما مَن اختار رئيس الوزرآء كونته وليس العكس. ذلك أن كونته مقرب من حركة «خمس نجوم»، التي أسسها الممثل الفكاهى الشهير بيبى غريللو قبل 9 ستوات، والتي تكره الطبقة الحاكمة وتفضل ديمقراطية الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بعد رمى الساسة القدامي العجائز الذيّن «نهبوا الأخضر واليابس وأصبحوا مثل الآثار الرومانية التاريخية» إلى سلة المهملات. وهذا ما ينطبق، في رأس الحركة، على سيلفيو برلوسكوني رئيس الوزراء الأسبق والحليف السابق لسالفيني الذي ما زال يأمل في العودة إلَّى الواجهة السياسية، وأجنحة الحزب الديمقراطي اليساري المتناحرة والمتشرذمة

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفينى منصب نائب رئيس الوزراء وسيبقيان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الاحصائدات الرسمدة، وتأمين راتب المواطنة لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولارات) شهريا. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملاؤها للحصول على هذا الراتب.

باستمرار.

ر. أما سالفيني (45 سنة)، الذي كان يؤيد الحزّب الشيوعي الإيطالي في شبابه ثم انحاز إلى أقصتي اليمين في السنوات الأخسرة، فهمه الأول كوزير منيف على أطراف جبل اللويبدة،

وهو البيت الذي تروّج فيه

ANALYSIS

جاء تكليف الدكتور عمر الرزاز بتشكيل حكومة جديدة في الأردن بعد استقالة حكومة هاني الملقى، إثر الاحتجاجات التي شهدتها مختلف المدن الأردنية منذ أكثر من أسبوع، رفضاً لقالون ضّريبة الدخل ورفع أسعار المحروقات وفرض ضرائب إضافية على المواطن الأردني الذي يعاني من ظروف صعبة بسبب الركود الاقتصادي في الأردن تتيجة الأَّزمة السورية، وتدفِّق أكثر من 1,3 مليون لاجي شُوري، وتخلِّي المجتمع الدولي في تقديم المساعدات لهم.

كما أن إغلاق الحدود مع العراق وسوريا نتيجة الحرب الأهلية والحرب على تنظيم داعش وإرهابه وأدواته وسيطرة المعارضة على الجنوب السورى كبدت الأردن خسائر في صادراته.

كما أن تعثر عملية السلام وآلإجراءات الاستفزازية التي تقوم بها إسرائيل يومياً في ساحات المسجد الأقصى وفتور العلاقة معها نتيجة مقتل أردنيين في السفارة الإسرائيلية بعمان وإجراء نقل السفارة الأميركية إلى القدس والموقف الأميركي الذي يهدد الوصاية الهاشمية على المقدسات، وتراجع المساعدات النقدية من دول الخليج والدول المانحة وضع الأردن في أزمة اقتصادية عانت منها الحكومة ومؤسساتها قبل أن يعانى المواطن.

إصلاحي وديمقراطي بامتياز وصاحب شخصية توافقية

رئيس حكومة «التركة الثقيلة»

ر الصحة والتعليم.

ابن بیت سیاسی

واقتصار التعيين في وزارتي

عمر الرزاز (58 سنة) هو نجل

الطبيب والسياسي الراحل الدكتور

منيف الرزاز، الذي كان عضواً بارزاً

في القيادة القومية لحزب البعث العربى الاشتراكي الذي كان يحكم

في العراق. ومع أن الرزّاز الأب ولد

في سوريا في عام 1919، فإنه عاش

وترعرع في الأردن وتزوّج في 1949

من لمعة بسيسو المولودة في مدينة حماة السورية عام 1923، ورزقا

مكل من مؤنس (الأديب الأردني

اللامع الراحل) 1951، وعمر (رئيس

وتنقل الدكتور منيف الرزاز

الوزراء) 1960، وزينة عام 1971.

بين أربع عواصم عربية (دمشق

والقاهرة وعمان ويعداد)

وتعرض للاعتقال عدة مرات

خلال خمسينات القرن الماضى

في سجن الجفر بجنوب الأردنّ،

كماً وضع تحت الإقامة الجبرية في

عدادته بشارع بسمان في العاصمة

عمّان. ثم أنه انتخب أمنناً عاماً

لحزب البعث العربى الاشتراكى

عام 1965 فانتقل إلى دمشق، قبل أنّ

يعود إلى الأردن في 1967، وينتخب

عام 1977 أميناً عاماً مساعداً للحزب

لينتقل مجدداً من عمّان إلى بغداد.

الرئاسة في العراق 1979، أقدم

على اعتقال عدد من قياديي الحزب

بينهم منيف البرزاز النذي وضع

تحت الإقامة الجبرية بعد طلبه من

صدام حسين أن يحال الحزبيون

المعتقلون إلى لجنة تحقيق حزبية

تضم أعضاء من القيادة القومية.

وظل تحت الإقامة الجبرية حتى

عام 1984، بأمر من الرئيس العراقي

على الرغم من وساطات كثيرين، في

مقدمتهم العاهل الأردنى الراحل

الملك الحسين بن طلال، بحسب ما

جاء في كتّاب «منيف الرزاز من

الاعتقال إلى الاغتيال» على لسان

عمر الرزاز، قبل أن «نُدس له السم

وبعدما تولى صدام حسين

عمر الرزاز...

بروفايل

يحمل رئيس وزراء الأردن

الجديد عمر الرزاز الرقم 12 في ترتيب

رؤساء الحكومات وحكومته تحمل

رقم 17 في ترتيب تشكيل الحكومات

في عهد اللك عبد الله الثاني، الذي

تقلد سلطاته الدستورية في فبراير

(شباط) 1999 عام بعد وفأة والده

الحسين بين طلال. وجاء إسناد

المسؤولية للرزازيعد احتجاجات ما

كانت وليدة اللحظة بلهى تراكمات

سابقة نتبجة الجغرافيا ألسياسية

ليلد محدود الموارد الطبيعية،

ومعتاد على تلقى المساعدات

الاقتصادي والمعيشى نتيجة تراجع

هذه المساعدات وزيادة موازنة الدفاع

والأمن لحماية الحدود الأردنية مع

سوريا والعراق بعد تمدد تنظيم

داعش في هاتين الدولتين اضطرت

الحكومات الأردنية منذ الربيع

العربي 2011 إلى تحرير أسعار

السلع والخدمات ورفع الدعم عنها

وزيادة الضرائب عليها. وكانت

القشة التى قصمت ظهر البعير

فرض ضريبة دخل تصاعدت

تصل إلى 25 في المائة على الأفراد،

وتقليص الإعفاءات الممنوحة للأسر

على ضّوء ما ذُكِر، جّاء عمر

البرزاز على حكومة تركتها ثقبلة

تحتاج إلى ثورة في العمل الإداري

للنهوض بمؤسسات الدولة التي

أصابها الترهل في الأونة الأخيرةً

بعدما أصبحت روأتب القطاع العام

لا تكفي لسد احتباحات الموظفين،

كذلك في ضوء تقليص الجهاز الاداري بعدما سنت الحكومة

السَّانِقَة قانوناً بإحالة كل من بلغ

60 سنة على التقاعد للتخلص من

الحمولة الزائدة في الجهاز الإداري،

والأفراد في القانون الحالي.

ومن شم، ارتبك الوضعان

العربية والأجنبية.

عمّان: محمد الدعمة

بعد منتصف اللبل.

الرزاز عن عائلته

وقال د. عمر الرزاز عن إرث عائلته: «من المفارقات العجيبة أننى عندما عدتُ من الخارج إلى آلبلد، وتسلمت مهامي في الضمان الاجتماعي (سابقاً) لم يهتم أحد لتحصيلي العلمي، . . حدث كان هم الاسم الذي أورثتني إياه العائلة هو الهالة المسيطرة، فسيرة الأسرة الصغيرة اختلطت وامتزجت بسيرة جبل اللويبدة،

وأسرتنا لم تكن الوحيدة التي ليموت وينتق الدم من فمه». قدمت الكثير من التضحيات. وينقل الكتاب عن مؤنس لكل أسرة قصتها وتضحياتها، الرزاز أن «ميشال عفلق (أحد مؤسسي حزب البعث في سوريا) وفكرة التضحية من أجل مصلحة هو الذي حفر لمنيف هذه الحَّفرة الوطن، ولطالما أتساءل عن مغزى وشجع صدام حسين على قتله». ذلك الشعور بالعرفان الذي ألمسه وما زال أهل عمّان يتذكرون عيادة من قبل جيل تعرف على منيف ومؤنس الابن، فما أنا إلا نتاج منيف البرزاز وسط البلد تحو شارع بسمان... تلك العيادة التي هذه الأسرة وقدرتي على فهم كان رقم هاتفها بوما (38337)، إرثها العام». وأضاف: «ويحثني السؤال وكانت ساعات دوامها تمتد منذ على ماذا أركز في سيرة منيف التاسعة صياحا حتى الثانية الفكرية أو الحياة السياسية أو

الموقف، وعن طفولة مؤنس التي سُرقت منه في معترك حياة أبية السياسية وألنضالية، وماذا

أيضاً عن دور (أم مؤنس) الذي لا يعرفه إلا المقرّبون. تعددت أوجه سيرة العائلة. إنها سيرة مرتبطة بجبل اللوييدة بمفارقات جميلة تمثل مراحل الأمة، حيث المفارقة التى عاشتها العائلة مرتبطة بالسَّلطة، وأسرة منيف الرزاز تنقّلت في أربع بلدان عربية فكان لنا جبل اللويبدة الملاذ الذي سعدنا فيه، وكان

أولبيتسكنه

الطبيب الإنسان أو على منيف

مؤنس عن هذه التجربة في روایته «اعترافات کاتم صوت» التي عكست هذه التحرية الأليّمة.

ولىد عمر البرزاز في عمّان عام 1960، ودرس في مدّارسها الإستدائسة كماً درس في لبنان وبريطانيا. ثم حصاً على درجة البكالوريوس من الجامعة الأردنية، وبعدها توجّه إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث حصل على الماجستير في التخطيط من معهد ماساتشوستس للعلوم والتكنولوجيا (MIT)، قبل أن يحصل على درجة الدكتوراه بالتخطيط وبالاقتصاد كاختصاص فرعى من جامعة هارفارد. لم يقف طّموح الرزاز التعليمي عند حد شهادة الدكتوراه، بل حصل أيضاً على شهادة الحقوق من جامعة هارفارد، ومن ثم بدأت رحلته مع

عمل أستاذاً مساعداً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في برنامج التنمية الدولية، ويرنامج التخطيط الإقليمي، وكذلك عضواً في كثير من مجالس إدارة المنظمات الخاصة والمنظمات غير الربحية، ولديه عدد من المنشورات

كذلك شعل الرزاز عدة من المناصب أهمها: وزير التربية والتعليم في الحكومة المستقيلة، ورئيس محلس إدارة البنك الأهلى، ورئيس لجنة تقييم التخاصتة الأمناء في صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، ورئيس منتدى الاستراتيجيات الأردني. وقاد الرزاز الفريق الوطنى المسؤول عن إعداد استراتيجية التوظيف الوطنية 2011 - 2012، كما شيغل منصب المدس التعام لمؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن (2006 - 2010)، ومدير مكتب البنك الدولي في لبنان 2002 - 2006، وتشمل خبرته في البنك الدولي

وتتضمن الدول التي زارها إبان فترة عمله فى البنك الدولى روسيا وأوزيكستا وتركمانستان وروسييا ومقدونيا وكوت ديفوار وأفريقسا

ولقد سعى السرزاز لأن يبقى خبيراً اقتصادياً وتنموياً من دون الانـزلاق نحو الدخـول في الحكومة، ولنذا شكّل دخولة السوزارة وتوليه منصب وزير التربية والتعليم لغزأ لدى المقربين منه، كونه رفض غير مرة مناصب وزارية في مجالات وسياقات ماضية، مقضلاً أن يظل خبيراً ماضية، مقضلاً أن يظل خبيراً واقتصادياً وتنموياً. وحقاً، هذا التخصص أهّله ليكون صاحب استراتيجية التشغيل في المملكة وكبير المنظرين فى موضوع «العدالة الاجتماعية» إلى جانب

الرزاز فقال «لعة، هذه الانسانة شكَّلت القُوة الخفية في صدر منيف، فقد نشأت على أُكتاف جيل اللوبيدة، وكانت في طفولتها مشهوداً لها بالقوة المناصب المتعددة التي شيغلها.

وكتبت شعراً في رحيله، لكنها لم تستطّع الكتابة عن في المجلات المُحكَّمة. د. عمر البرزاز: «الـسـؤال الـذى

مجالات تنمية القطاع الخاص

وثمة من يقول اليوم، إن

وضمت 31 وزيراً.

وضمت 21 وزيراً.

وجميعنا ولدنا في هذا الجبل». أما عن والدتة لمعة بسيسو سيرة ذاتية

والقدرة، حيث كانت لا تستطيع الخروج إلى الشارع، وكانت تلىس ئىياب شقىقها وتخرج. وتأبعت دراستها في القدس، وكانت من أوائل الفتيات اللواتي توجهن للدراسة في الخارج. ومارست كتابة الشعّر، وكانت أول صوت نسائى يخرج على الإذاعة الأردنية، حيث تحدثت عن حقوق المرأة، وحقوق الرجل. وفي منتصف الخمسينات انخرطت في العمل السياسي، وتعرفت إلى د. منيف الرزاز وتزوجته، وتفرّغت بعد ذلك لمشروعه، وكان دورها الأساسى حمايته وتحمل كل الصعاب، وأصعب موقف مرت به حين فارق الحياة في بغداد عام 1984م، حينذاك شعرت بالعجز المطلق، ومع ذلك استرجعت قدرتها على الكتابة

ابنها مؤنس».

طرحهمحبو

منيف: لماذا

ذهب إلى

العراق؟ ليت

مــؤنــس

مــوجــودأ

لىجىب عن

وكستسب

هذا السؤال»،

وتمويل البنية التحتية.

واليمن وإيران ولبنان والأردن. كونه واحداً من الاقتصاديين

والمملكة العربية السعودية

العتاة في النظريات والتطبيق. دخول الرزاز من باب وزارة التربية والتعليم لتطبيق استراتيجيته وضمان دعمها لنرامج الحكومة.

التى عمل عليها بتوجيه ملكى، تعكس الحاجة إلى تشبيك واستع بين وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل ووزارة التعليم العالى تحت اسم «المجلس الأعلى للموارد

ASHARQ AL-AWSAT

مهمة «المجلس» المذكور من المفترض أن تكون التنسيق بين الوزارات الثلاث، وتحويلها بنظرة فريدة إلى جسم واحد يقوم على تأهيل الشباب وفقاً لحاجات السوق، وبصورة أشيه د«هندسة الموارد البشرية»، وهو الأمر الذي ينسجم مع الحاجة الملحة لتصوّر حديد بحلّ مشكلة البطالة في المملكة. وفي كل الأحوال، ما وردًّ هو شرح فكرة «المجلس» يمكن أن تكون خلطة البرزاز السحرية للتغيير، وليس برنامج الرجل المعلن الذي لم يصدر بعد، كونه أول من كان ينادي ويطالب أي مسؤول ببرنامج وخطة للعمل. وهنا نشير إلى أنه كان إبان عمله وزيراً للتعليم في الحكومة المنتهية ولاتها قد أشرف على خطط تعديل نظام التعليم التقليدي بالدولة، معتمداً على منح سخية من الولايات المتحدة ودول الغرب. من جهة ثانية ، الرزاز معارض لإصلاحات السوق الحر التي تضر

بالفقراء، ومن المتوقع أن يتبنى نُهِمَا تُدرِ بَحِياً لِتَغْيِيرِ السياساتِ. ولكن رغم ذلك يقول مسؤولون إن تعيينه سيبعث برسالة إيجابية إلى المانحين الأجانب مؤداها أن الأردن سيواصل تنفيذ خطة صندوق النقد الدولى للإصلاح على مدى ثلاث سنتوات للحد من تصاعد الدين العام. ويقول مسؤولون عملوا مع الرزاز إنه أثبت على مدى السنوات الماضية قدرته على الإدارة في عدد من المواقع الحكومية، إذ عمل أيضاً على إصلاح صندوق التقاعد الحكومي وهو من خارج النخبة السياسية التقليدية في البلاد.

### مناخ احتقان ساخن

سدأت تقدسرات السدوائس السياسية في عمّان، لدور الرزاز المقبل في ظلّ مناخ ساخن من الاحتقان الشعبى والتحديات التي تتربص بالأردن. ويرى البعض أنه جاء في مرحلة حساسة، بعد تحرية له حظيت بإشادات في وزارة التربية والتعليم، إلى جانب تجربته السابقة في إدارة مؤسسات مصرفية وإستونيا ومنها الضّمان الاحتماعي، فضّلا عن جاذبيته في التواصل مع الناس، وانفتاحه على جيل الشباب. ويعتقد آخرون أنه «رجل إنقاذ»، بل ويقود انقلاباً على الأوضاع الحكومية التقليدية التّي تسببتَ في معاناة المواطِّنين، وهو ما بدا واضَّحاً في بيان التكليف الملكي للرزاز، ذلك أنه حمل في مضامينّه إلى حد كبير الشعارات التي صدحت بها حناجر الشباب الأردنيين في عموم الوطن بالوقفات الاحتجاجية المستمرة.

وبعد هذا البيان، رأى مراقبون أن الأردن الآن على أعتاب مرحلة حديدة عنوانها إطلاق مرحلة نهضة شاملة تطأل السياسات كافة، وتؤسس لما وصفه البيان بعقد اجتماعي بين المواطن ودولته يوضح المعالم بما يخص الحقوق والواحدات. وهـؤلاء، في المقابل يدركون أن الحكومة الجديدة أمام مهمات استثنائية، وفي ظروف أزمــة مستحكمة، تتطلب منها قيادة انقلاب واسع على فرضيات وسياسات المرحلة السابقة والاقتصادية منها - على وجه الخصوص - وفي الوقت عينه إدارة العلاقة مع المؤسسات الدولية المُعنية بالإصلاح الاقتصادي في البلاد

# الحكومات الأردنية في عهد الملك عبد الله الثاني

• تشكلت في عهد العاهل الأردني الملك عبد الله الثانى 17 حكومةً منذ توليه سلطاته الدستورية في عام 1999، بمعدل سنة لكل حكومة، وتولى رئاسة هذة الحكومات 12 رئيس وزراء آخرهم الرئيس الجديد

وللعلم، تتسم الحكومات في الأردن بأن عدد وزرائها يتراوح ما بين 23 و30 وزيراً، وهو ما كبَّد الخزينة أموالاً طائلة على صعيد الامتيازات التي تمنح لهؤلاء الوزراء وتشغيلهم بعد الخروج من الوزارة في مجالس إدارات الشركات أو تعيينهم سفراء في الخارجية.

### سلسلة الحكومات

- أول حكومة في عهد الملك عبد الله الثاني كانت برئاسة عبد الرؤوفَ الروابدة يوم 4/ 3/ 1999 التي ولدت بعد قبول استقالة حكومة الدكتور فانز الطراونة من عهد الملك الراحل الحسين بن طلال، وضمت 23 وزيراً وأجري عليها تعديلان.

حكومة المهندس علي أبو الراغب بتاريخ 19/ 6/ 2000. وبناء على استقالة عبد الرؤوف الروابدة، وتم تكليف المهندس على أبو الراغب بتأليف الوزارة وضمت 29 وزيراً وأجرى التعديل الأول بتاريخ 16/ 6/ 2001، والتعديل الثاني بتاريخ 27/ 10/ 2001. حكومة المهندس علي أبو الراغب الثانية. بناءً



معارض لإصلاحات

السوق الحر

التى تضر بالفقراء

ومن المتوقع أن يتبنى

نهجأ تدريجيأ

لتغيير السياسات

هاني الملقي

وزيراً، وأجري عليها تعديلان. حكومة فيصل الفايز، التي شكّلت بعد استقالة أبو الراغب في 25/ 10/ 2003، وضمت 26 وزيراً، وجرى تعديلها مرتين.

على استقالة حكومة علي أبو الراغب في 14 يناير - حكومة الدكتور عدنان بدران، التي شُكلت بعد (كانون الثاني) 2002، شكلها أبو الراغب، وضمت 28 وزيراً،



وأُجري عليها تعديل واحد بتاريخ 3/ 7/ 2005. حكومة الدكتور معروف البخيت الأولى، التي شُكّلت بعد استقالة بدران في 27/ 11/ 2005، وضمت 23 وزيراً، وأُجري التعديل الأول عليها بتاريخ 22/ 2006 ، والتَعديل الثاني بتاريخ 2 / 2 / 2 / 2حكومة نادر الذهبي، التي شَكُّلت بعد استقالة

معروف البخيت

فايز الطراونة البِخيت بتاريخ 25/ 11/ 2007، وضمت 28 وزيراً، وأُجري عليها تعديل واسع. حكومة سمير زيد الرَّفاعي الأولى، التي شُكِّلت بعد استقالة حكومة الذهبي بتأريخ 14/ 12/ 2009،



وضمت 29 وزيراً، وأُجرِى عليها تعديل بتاريخ 29/

حكومة سمير زيد الرفاعى الثانية، شكّلت بعد



حكومة الدكتور عبد الله النسور الثانية. شكلت بعد استقالة النسور وتكليفه وبتشكيل حكومة ثانية بتاريخ 30/ 3/ 2013، وضمت 19 وزيراً. وأُجري عليها التعديل الوزاري الأول بتاريخ 21/ 8/ 2013 والتعديل الوزاري الثاني في 2/ 3/ 2015 والتعديل الوزاري الثالث في 9/ 11/ 2015. حكومة الدكتور هانى الملقى الأولى، شكلت بعد استقالة النسور في الأول من يونيو (حزيران) 2016، وضمت 27 وزيراً. - حكومة الدكتور هانى الملقى الثانية، شكّلت

استقالة حكومته الأولى، بتاريخ 24/ 11/ 2010،

شكّلت بعد استقالة الرفاعي، بتاريخ 10/ 2/ 2011،

البخيت، بتاريخ 24/ 10/ 2011، وضمت 30 وزيراً.

استقالة البخيت بتاريخ 3/ 5/ 2012، وضمت 30

شكّلت بعد استقالة الطراونة بتاريخ 11/ 10/ 2012،

- حكومة الدكتور معروف البخيت الثانية،

- حكومة عون الخصاونة، شكّلت بعد استقالة

- حكومة الدكتور فايز الطراونة، شكّلت بعد

- حكومة الدكتور عبد الله النسور الأولى،

ىتارىخ 28 / 9 / 2016 بعد إجراء الانتخابات النيابية، وضمت 29 وزيراً، وأجريت ستة تعديلات وزارية على هذه الحكومة التي استقالت يوم 4 الشهر

ASHARQ AL-AWSAT

ثمّة بلدان تبدو محكومة بقَدَر الطغاة. يتعاقبون عليها فصولاً من القهر والعذاب. يأكلون من لحم أبنائها، ويطردون الأحلام من أهدابهم كلّما أطلّت مواسم التغيير والآمال. نيكاراغوا من هذه البلدان، التي ما إن تطوى مأساة حتى تبدأ بالاستعداد لمواجهة أخرى. تهدر فيها الفرص والطاقات، وتحرق الوعود المؤجلة باستمرار.

خلال زيارتي الأولى إلى نيكاراغوا بعد انتصار «الثورة الساندينية» عاينت بلداً من أجمل بلدان القارة الأميركية، وشاهدت

كيف كانت عائلة الطاغية أناستاسيو سوموزا تمارس الحكم بوحشية لا نظير لها، وتتصرّف كما لو أنها تمك البلد بأكمله، لا رقيب أو حسيب. على فظائعها مطمئنة إلى دعم الولايات المتحدة التي كانت يومها تعتبر أميركا اللاتينية بأسرها «حديقتها الخلفية»، لها فيها الربط والحلِّ.

كان مستحيلاً ألا تتفجر ثورة في كل شبر من تلك الأرض المعذّبة. كانت مسألة وقت، إلى أن قامت مجموعة من الشبان الجامعيين

والمزارعين بتأسيس «الجبهة الساندينية للتحرير الوطني» عام 1961، مستلهمة نضال الجنرال أوغوستو ساندينو، الذي تمكّن على رأس مجموعة من الثوّار من طرد القوات الأميركية التي كانت تحتل نيكاراغوا عام 1934. لكن واشنطن كانت قد عمدت قبل سحب قواتها إلى تشكيل قوة عسكرية عالية الدربة هي «الحرس الوطني»، وعيّنت قائداً لها الجنرال سوموزا، الذي كان اغتيال ساندينو أولّى العمليات التي نفذها بعدما تسلّم مهامه.

«الساندينيين» الذين يعتبرون أنه قد خان مبادئ الثورة، وأنه

يدفع بالبلاد نحو وضع مشابه

مراقبون دبلوماسيون في العاصمة ماناغوا، من أنَّ

الجنوح الديكتاتوري في مسار

أورتيغاً، وسيطرته الكاملة على أجهزة الأمن والقوات المسلحة،

من العوامل التي قد تدفعه إلى

تصعيد القمع، إذا ما شعر بأن

استمراره في الحكم بات مهدداً،

ومن ثم، يفتح أبواب الأزمة على

منذ بضع سنوات في سيارة فاخرة مصفّحة، بعكس ماضيه

الشوري، عندما رافقه كاتت

هذه السطور في إحدى جولاته الانتخابية بالمناطق الريفية على

صهوة حصان، ويصافح مؤيديه

عن كثب تطورات الأزمة في

نيكاراغوا، يجدون صعوبة في تحديد التوقعات بشأن الخطوات

التى يمكن أن يُقدم عليها أورتيغا، الذي تنقّل بسهولة

وبراعة - ونجاح حتى الأن - في

كل السيناريوهات السياسية الممكنة. ثُمّة من يرجّح نزوعه إلى

استخدام مزيد من العنف لقمع الاحتحاجات، مراهناً على تراجع

حدتها مع مرور الوقت، والإنهاك

الطبيعى للمشاركين فيها.

ولقد تعرضت مظاهرة سلمية

حاشدة لأمهات الذين سقطوا في

احتجاجات الأسابيع الماضية،

كانت تجوب الوسط التجاري في

العاصمة يوم الأربعاء المنصرم،

إلى قمع وحشى على يد أجهزة

الأمن ورصاص القناصة، بينما

كان الرئيس يعلن من مقر قيادة

القوات المسلحة: «نبكار إغوا

لنا جميعاً، وفيها سيبقى

جمیعنا»، فی رد مباشر علی

المطالبين برحيله. إلا أن أخرين

سرون أنه إذا ما أحسن قراءة

الأحداث، وأصاب في تقدير

تفاعلاتها - انطلاقاً من تجربته

الخاصة - سيخلص حتماً إلى

أن أيامه ستكون معدودة، ما لم

يسارع إلى تقديم تنازلات وإجراء

إصلاحات جذرية في نظامه.

كل المراقبين الذين يتابعون

من غير حراسة.

واللافت أن أورتيغا يتنقّل

مصاريعها وأَسوأَ احتماً لاتها.

ومن جانب آخر، يحذّر

لوضع فنزويلا.

## ما تبقى من تجربة دانييل أورتيغا «الثورية» أمام الامتحان الأصعب نيكاراغوا أمام خياري الإصلاحات... أو الجهول

### مدريد: شوقي الريّس

طويلة ومكلفة كانت حرب العصابات التي شنتها «الجبهة الساندىنية» من الأرياف في نبكاراغوا، ضد نظام الطاغبة السابق أناستاسيو سوموزا. وفي نهاية المطاف، اضطر سوموزا للهرب من العاصمة صيف عام 1979، ليدخلها ثـوار «الـجـبـهـة»، وعلـى رأسهم «الكوماندانتى» دانييل أورتيغا ، الذي كان سوموزا قد أفرج عنه قبل سنوات، في أعقاب اعتقاله إثر محاولة للسطو على أحد المصارف مع مجموعة من الـثــوار. ومـن ثــم، جــرت مقايضة أورتيغا وعدد من رفاقه مقابل إفراج «الجبهة الساندينية» عن مسؤولين كبار احتجزتهم، بعدما اقتحمت إحدى مجموعاتها المسلحة منزل حاكم البنك المركزي، الذي كان يستضيف السفير الأميركي وشقيق

الإعمار الوطنى»التى تشكلتٌ فى نيكاراغوا بعد سقوط سوموزا، وتولّى شقيقه أوميرتو قيادة القوات المسلحة حتى إجراء الانتخابات الأولى عام 1984. في هذه الانتخابات فاز دانبيل أورتيغا ليصبح أول رئيس للجمهورية، ويعلن قيام نظام اشتراکی مارکسی – لینینی، کان يتلقى الدعم الفني والعسكري من كوبا، ومساعدات مالية سخِّيّةً من ليبيا التي منحته «وسيام القذافي الدولي لحقوق

تـرأس أورتيغا «حكومة

إلا أن سياسات الاقتصاد الموجه التي انتهجها أورتيغا، وعملية الحصار الخانق الذي فرضته عليه واشتنطن كالذي كان مفروضاً على كوبا، أدّت إلى أزمة اجتماعية ومعيشية خطيرة، تصاعدت معها الضغوط الإقليمية والدولية عليه، إلى أن أجبر على الدعوة إلى إجراء انتخابات عام 1990. في هذه الانتخابات فارت قوتى المعارضة بقيادة رفيقته السابقة في «الجبهة» فيوليتا تشامورو، التي كانت قد انشقت عنه مع نائبه سيرجيو راميريث، الكاتب المعروف الذى فاز بجائزة ثرفانتيس العام الماضي.

### أورتيغا: المنعطف الكبير

تلك الهزيمة في الانتخابات كانت المنعطف الذي بدأت عنده مرحلة التحوّل الشخصي والسياسى الأعمق والأغرب عند أورتنغا، ومعها رحلة الابتعاد عن الجذور والانتماءات الآيديولوجية الأولى.

إذ راح الزعيم الثوري ينأى عن دائرة التأثير الكوبي، وينسج علاقات مع مراكز النقوذ المالم، والاقتصادي والحركات الدينية المحافظة. كذلك قرر الاستعاضة عن نشيد «الجبهة الساندينية» بسيمفونية بيتهوفن التاسعة. ثم عاد ليفوز في الانتخابات الرئاسية عام 2006، ويعيّن رفيقته أنذاك وزوجته حالياً، روزاريو موريّو نائباً له، بعدما كان معظم رفاق دريه قد انشقُوا

عنه أو انضموا إلى المعارضة. وعندما فاز مجدداً في انتخابات عام 2011، كانّ أورتيغا قد رسّخ أسس نظام حكم ديكتاتوري يمسك فيه بمقاليد



«لست فوق القوانين. لا أريد أن يكون

أحد فوق القوانين. نعم أملك الحق المطلق

في إصدار عفو عنى. لكنني لن أفعل ذلك

لأتنى لم أرتكب أي خطأ ... لم يكن هناك

تواطَّقُ ولم تحدث عرقلة، إنه وهم».

الرئيس الأميركي دونالد ترمب

القرار السياسي والعسكري والمالي، ملغياً هأمش المناورة وقنوات الحوار مع الخصوم والمعارضة، ومصرّاً على قمع الاحتجاجات أبا كانت مصادرها

أخذ يتجاهل كل الانتقادات

التى تستهدف أسلوب حكمه التوتاليتاري، والقمع الذي تمارسه أجهزة الأمن التابعة له مباشرة في حق المعارضين، والثروة الطائلة التي جمعتها أسرته، والفساد المستشري حوله، والتهم التي وجهتها ضده مؤسسات دولية بالتعامل مع المنظمات الإجرامية لتهريب المخدرات، مثل «كارتل» بابلو أسكوبار الكولومبي، لتمويل حزبه وأعوانه. ورغم التحذيرات والنصائح التي وجهتها لأورتيغا جهآت إقليمية ودولية عدة، إزاء تدهور الأوضاع المعيشية والاجتماعية، وارتفاع مستوى الفقر ومنسوب الاستياء الشعبي، فإنه ترشّع للانتخابات مرة أخرى عام 2016، وفاز بنسبة 75 في المائلة من الأصوات، ما أثار

التي يرفعها المتظاهرون تكفي لإعطاء فكرة عن تصميم «أحفاد» الثورة على إسقاط الذي قادها وأصبح اليوم

والدمار. أكبر خائنيها

### بعض الشعارات

الماضى، أصدر أورتيغا مرسوماً رئاسياً بتعديل نظام الضمان الاجتماعي؛ بحيث يخدم الطبقات الفقيرة والفلاحين والطلاب من تعويضات مالية وخدمات أساسية باهظة التكاليف في القطاع الخاص. تلك كانت الشرارة التي أشعلت النار في هشيم الأوضاع المتأزمة من سنوات، فانطلقت مظاهرات حاشدة في معظم أنحاء البلاد،

### موجة عارمة من الاحتجاجات أخمدها بيد من حديد بسرعة

### مفتاح ما يجري اليوم

هذه الوقائع التاريخية التى تعاقبت منذ سنوات في مسرى دانييل أورتيغا السياسي والشخصي، هي المفتاح الوحيد لُقراءة ما يحصل البوم في نيكاراغوا، ويهدد بإغراقها مجددا في حمام أخر من الدم

يـوم 18 أبريـل (نيسان) مصالح أصحاب العمل، ويحرم

يتقدمها الطلاب والفلاحون

### تفاوض تحت الضغط مطالبين بإلغاء المرسوم الذي لم وبعد ثلاثة أسابيع من يناقش في البرلمان، وباستقالة

المماطلة والتسويف والمراهنة على تراجع حدة الاحتجاجات التى لم تهدأ، أعلن أورتيغاً أنه مستعد «للتفاوض من أجل التوصل إلى مخرج من الأزمة السياسية» التي بدأت تضرب الاقتصاد الضعيف. إذ قدّر البيك المركزي أن الخسائر التي نحمت عن الاضطرابات بلغت 350 مليون دولار، وأن ودائع بمقدار 300 مليون دولار قد سُحبت من المصارف في الأسابيع الثلاثة الماضية. هذا، وكان الفلاحون والمنظمات الطلابية قد قطعوا معظم الطرقات الريفية المؤدية إلى العاصمة التي ما زالت شيبه معزولة عن يقية المناطق. وطالبت الكنيسة أورتيغا بالإسراع في الإقدام على خطوات

إصلاحية توسع إطار الحريات والديمقراطية. أما رئيس اتحاد المنتجين والمسزارعسين، فهو يسرى أن المفاوضات لا بد أن تؤدي إلى «تنحّي أورتيغا أو استقالته، وتشكتل حكومة حديدة تعيد

## النظام والاستقرار، وتدعو إلى

إجراء انتخابات حرة ونزيهة». وهدّد، في حال فشل المفاوضات، بشل الحرّكة الإنتاجية في البلاد، والدعوة إلى «إضراب عام مفتوح إلى أن تسقط الحكومة».

فى المقابل، توقّف المراقبون باستغراب عند التصريحات الأخيرة التي صدرت عن أورتيغا، عندما قال إن حكومته تسعى إلى الحوار والسلام، مشيراً إلى المجزرة التى ارتكبها الجيش الإسرائيلي أخيّراً، وذهب ضحيتها عشراتٌ القتلى من الفلسطينيين في غزة. إلا أنه لم يتطرّق إلى عشرات القتلى الذين سقطوا في نيكاراغوا برصاص قوات الأمن والقناصة، والحماعات شبيه العسكرية الموالية له في الأسابيع الأخيرة، بل سقط أمس فقط أكثر من 100

### الغالبية مع رحيله

وفق استطلاع للرأي نُشر أخبراً، أفاد الاستطلاع بأن 70 في المائة من المواطنين يؤيدون رحيل أورتيغا، نصفهم من

### عنصر الشباب

صحيح أن السواد الأعظم من الذين يخرجون إلى الساحات في المظاهرات الحاشدة ويسقطون برصاص قوات الأمن، هم من الشباب الذين لم يعرفوا عن «الشورة الساندينية» سوى القليل مما سمعوا أو قرأوا عنها. غير أن الثورة هي في الحامض النووى للنبكار أغويين الذين يعرفون أنها قامت قبل أي شيء لأسباب أخلاقية، ضد طاغية أمعن لسنوات طويلة في قتل الشباب المعارضين الذين كانت أجسادهم تُرمى في حفر مكشوفة عند أرباض العاصمّة، حيث كانت الأمهات يتهافتن كل صباح بحثاً عن المفقودين من أولادهن. بعض الشعارات التى يرفعها

المتظاهرون الغزل اليوم في وجه قوات الأمن، تكفى لإعطاء فكرة عن تصميم «أحفاد » الثورة، على اسقاط الذى قادها وأصبح اليوم أُكبر خائنيها.

أحد الذين سقطوا في اليوم الأول من الاحتجاجات كَّانْ قُدْ كتب على قميصه «أخذوا منّا كل شيء، بما في ذلك الخوف»... بينما كانت شابة حامل تتقدم ... إحدى المظاهرات في ماناغوا، وعلى بطنها الحملَّة التالبُّة: «... فلتستسلم أمّك؛ لأن أمى لن تستسلم».

## أضواء على نيكاراغوا... وبطلها القومي ساندينو

• تقع نيكاراغوا في أميركا الوسطى، بوسط البرزخ الذي يفصل بين المحيط الهادي والبحر الكاريبي. وتُمتّد على مساحة 130 ألف كيلومتر مربع فوق أرض بركانية استوائدة المناخ، تهطل عليها الأمطار الغزيرة بانتظام كل ظهيرة، لتروي حقول البنّ الذي يشكّل عماد الاقتصاد (65 في المائة من الصادرات)، وتغذّي بحيرة كوثيبولكا ... أكبر خزّان للمياه العذبة في عموم أميركا الوسطى.

لا يختلف تاريخ نيكاراغوا كثيراً عن تاريخ شقيقاتها في الأميركتين الجنوبية والوسطى، من حيث حقبة الاستعمار الإسباني، وحروب التحرير الوطنية، والنفوذ الواسع للولايات المتحدة في شؤونها السياسية والاقتصادية. إذ نزل فيها المستعمرون الإسبان مطالع القرن السادس عشر الميلادى، وأتبعوها مباشرة بالإدارة المركزية للإمبراطورية حتى أواسط القرن التاسع عشر ، لتغدو بعد ذلك إحدى المقاطعات الملحقة بالإمبراطورية المكسيكية الأولى، بموجب مقايضة بين المكسيك وإسبانيا.

بعد هزيمة المكسيك في حربها ضد الولايات المتحدة، نالت نيكاراغوا أستقلالها عام 1838، ودخلت في دوّامة طويلة من الاضطرابات السياسية والعنف الأهلى بين المحافظين والليبراليين. ومهّدت هذه الدوّامة لتّمدّد نفوذ واشنطن الذي استمرّ حتى

تعاقبت على نيكاراغوا إلى اليوم.

ظهور البطل القومى أوغوستو ساندينو، الذي تمكّن

بعد حرب عصابات طويلة، من طرد القوات الأميركية

نهائياً عام 1933 ، ليترك بصماته على كل الأحداث التي

### ساندينو... البطل التاريخي

الطريق إلى دفنه في مسقط رأسه. عام 1921 اضطر ساندينو للهرب من نيكاراغوا بعد إطلاقه النار على أحد وجهاء بلدته، كان قد عيّره بوالدته. وراح من ثم يتنقّل من هندوراس إلى غواتيمالا والمكسيك، حيث عمل في حقول النفط

للتدخل الأمدركي، وبدأ نضاله المسلح مع مجموعة

### وُلد أوغوستو سيزار ساندينو في بلدة نيكينومو

عام 1895، وكان ابناً غير شرعي لأحد مزارعي البن الأثرياء وخادمة كانت تعمل في منزله. هجرته أمه وهو بعد في التاسعة، فذهب ليعيش في كنف جدته، ثم عاد إلى مزرعة والده، حيث اضطر للعمل في حقول البن مقابل قوته ومسكنه. ولقد جاء في سيرته أن الحادثة التي غيّرت مجرى حياته - لشدة تأثيرها فيه - كانت عندمًا شاهد جثة قائد القوات المتمردة على النظام الذي كانت تدعمه واشتنطن، ممددة على عربة يجرّها ثوران، ويواكبها عدد من المزارعين الحفاة، في

ومزارع الموز وقصب السكّر. وفي المكسيك - بالذات

«(الرئيس الأميركي دونالد) ترمب

ينفذ وعود حملته الانتّخابية... الحرب

التجارية ليست في مصلحة أحد،

وإننى مقتنع بأن أوروبا ستحافظ على

وحدتها وستبقى كذلك لوقت طويل».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

من رفاقه، زُودتهم بالبنادق بعض المومسات في ميناء وبينما كانت أعداد الثوار التابعين لحركته تزداد،

أورتيغا، والدعوة إلى إجراء

لم يستطع أورتيغا أن

انتخابات حرة بمراقبة دولية.

يتحمّل مشهد المظاهرات

الحاشدة التى تطالبه بالاستقالة

فى كل أنصاء البلاد، والتى

عادت به سنوات إلى الوراء،

عندما كان يتزعم الاحتجاجات

ضد نظام سوموزا، فأمر قواته

ىقمعها من غير رحمة. وأدى

القمع الدامي إلى سقوط أكثر

من 80 قتبلاً خلال الأبام الثلاثة

الأولى، معظمهم من الشياب

الذِّينَ أَصِيبُوا بطلقاتَ نارية في

عمليات القمع أصيبوا

بالهلع إزاء تلك المشاهد التي

استحضرت عهد سوموزا، بينما

سارعت الكنيسة الكاثوليكية

النافذة في نيكاراغوا إلى مطالبة

أورتبغا «بسحب قواته فوراً من

الشوارع، ووقف أعمال القتل

والاعتقال العشوائي» كشرط

أوّلي لبدء الحوار مع القطاعات

الشهود الذين عاينوا

رؤوسهم أو صدورهم.

كان عدد قوات «المارينز» (مشاة البحرية) الأميركية في نيكاراغوا قد وصل إلى خمسة آلاف، يؤازرهم 460 منّ الضباط والخبراء العسكريين المشاركين مباشرة في المعارك ضد القوات المتمردة. في عام 1928، أبرم الليبراليون الذين كانوا

نضحت أفكاره السياسية المناهضة للإميريالية،

وعاد إلى نيكاراغوا عام 1926 بعدما سقط الحكم

القضائي عنه بالتقادم، وانضمّ إلى القوى المعارضة

يدعمون القوات المتمردة ضد الحكومة المحافظة، صفقة مع الأميركيين، تسلّموا الحكم بموجبها مقابل سحب تأييدهم للثوار. لكن ساندينو رفض الصفقة وانسحب إلى معقله والقاعدة الرئيسية لقواته، وقال حملته الشهيرة: «إنا لا أباع ولا أستسلم. الحرية لبلادي أو الموت». وتقاطر التأييد عليه من الأرياف والمناطق الفقيرة، حتى بلغ عدد المقاتلين بإمرته ستة آلاف خلال أقل من ثلاثة أشهر، بسبب الغضب الذي كان يجتاح المناطق التي تحتلها قوات «المارينز» نتيجة لأعمال التنكيل والأغتصاب في حق المواطنين. ولذا اضطر الأميركيون إلى استخدام الطيران لقصف

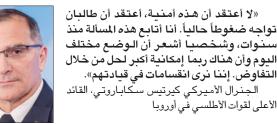
المناطق السكنية، في المدن التي كان ثوار ساندينو يحاصرون «المارينز» فيها.

وفى حين كانت قوات «المارينز» تتأهب للانسحاب من نبكار اغوا، بفعل الهزائم المتلاحقة اللاحقة بها، كان الرئيس تبودور روزفلت بحاول إنهاض أميركا من الأزمة المالية الكبرى، فأعلن سياسة «حسن الجوار»، وقرّر سحب القوات الأميركية من منطقة الكاريبي، بما فيها نيكاراغوا. وبعد انسحاب القوات الأمبركية عرض ساندينو السلم على رئيس الجمهورية والانصراف إلى الإعمار، فتجاوب الرئيس مع الطلب، وأعلنت نهاية الحرب في 2 فبراير (شباط) 1922.

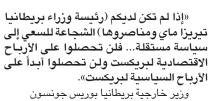
في تلك الفترة كانّ على رأس القوات المسلحة في نيكاراغوا الجنرال أناستاسيو سوموزا، العميل الأول لواشنطن، الذي كان يخطط منذ أسابيع لاغتيال ساندينو. ويوم 2 فبراير 1934، بينما كان ساندينو يغادر مع بعض معاونيه منزل رئيس الجمهورية (والد زوجة سوموزا) ألقت القبض عليه ثلّة من العسكريين، واقتاده أفرادها خارج العاصمة، حيث أعدم رمياً بالرصاص أمام حفرة كانت معدّة سلفاً

غيرأن موت ساندينو لمينه إرثه؛ بل صار عنواناً للوطنية، وحملت اسمه الجبهة الثورية التي أسقطت بعد عقود ديكتاتورية عائلة سوموزا.











# انتبهوا لما يجري بين أميركا وحلفائها الكبار

من السهل فهم السبب الذي بجعل قراء هذه الجريدة ينتبهون لهذه الدرجة للزَّرْمات الكثيرة التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط، لذلك أتمنى أن يتقبل منى الناس بعض النصح. انتبهوا لمراقبة ما يجرى بين

الولايات المتحدة وحلفائها السياسيين والاقتصاديين التقليديين في أوروبا واليابان. خلال السنوات الأربعين التي قضيتها في العمل الديلوماسي وكأستاذ جامعي، لم أرَ هذا الكم من المشكلات الكبيرة التي شابت العلاقات بينهما. وعلى مدار خبرتى الطويلة، أرى أنه من المستحيل أن يكون لديك تحالف سياسى موثوق به، في حال كان أعضاء ذلك التحالف منهمكين في حرب اقتصادية.

والبكم أول حدث تشاهدونه: في 7 و8 يونيو (حزيران) الجاري، عقد في بروكسل اجتماع بين وزراء الدفاع في دُولَ حلف شمال الأطلسي (ناتو). ومنّ

العسكرى والقدرات العسكرية. بثق جميع أعضاء «ناتو» بوزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس؛ لكن القضاياً التجارية دخلت أجندة «ناتو». وأبلغ وزير الدفاع الكندى هرحت سيحان، وسائل الاعلام الكندية بأنه سيتحدث خلال اجتماعات الحلف عن العقبات التجارية الجديدة التى فرضتها الولايات المتحدة على كنداً. واعترفت إدارة ترمب بأنها بالفعل فرضت ضرائب جديدة على واردات الصلب الكندي لحماية الأمن القومي الأميركى. ويقول الكنديون إنه من المضحك اعتدار كندا مصدر تهديد للأمن القومي الأميركي. وأفاد كذلك بعض أعضاء «ناتو» من الأوروبيين بأنهم يودون مناقشة أمر الضرائب الأميركية الجديدة المفروضة على صادرات الصلب

المفترض أن تركز النقاشات على الإنفاق الحدث الثاني الذي تجب مراقبته،

هو قمة رؤساء مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى أمس، الجمعة 8 يونيو؛ إذ فشل وزراء مالية الدول السبع في الوصول للاتفاق على بيان مشترك خلال الاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضى للإعداد للقمة. وظهرت على السطح خلافات كبيرة حول السياسات التجارية والبيئية، وبالطبع حول الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي الإيراني. وكان من غير المعتاد للدول السبع التي طالما كانت من أقرب حلفاء الولايات المتحدة طبلة 60 عاماً ماضية، ألا تتفق

وفى السياق ذاته، قال بىنس ستلوتتبرغ، سكرتير عام «ناتو» لوسائل الإعلام في 5 يونيو، إن النزاعات الاقتصادية تسببت بانقسامات كبيرة داخل الحلف، وإنه يتعين عليه السعى لتقليل التبعات السلبية المترتبة على ذلك

روبرت فورد \*

على بيان ختامي مشترك. وأفاد مسؤول بالني بأنه شيارك طيلة 20 عاماً في ي . الاعداد لاحتماعات القمة تلك، ولم يرّ الولايات المتحدة في حالة عزلة مثل تلك التي يراها الآن.

وفى هذا الصدد، ذكرت تقارير إعلامية أن الرئيس الفرنسي مانويل

الأسبوع الجاري؛ لكن المحادثات كانت مزعجةً. وحاءت أقوى الانتقادات الموحهة للأميركيين من كندا، التي ربما تعد أقرب حلفاء الولايات المتحدّة. وانتقاماً من الضرائب الأميركية الجديدة المفروضة على صادرات الصلب والألمنيوم الكندي، قام رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، بفرض ضرائب جديدة على بعض المنتجات الأميركية، وصرح بأن الإجراءات التجارية الأميركية بمثابة إهانة لكندا التى خاضت حروباً إلى حانب الحنود الأمبركيين. وفي تصريح لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بتاريخ 1 يونيو الجاري، قالت سيدة تعيش بمدينة هاملتون الكندية التي تضم مصنعاً كبيراً للصلب، إن الضربية

الأميركية الجديدة «صفعة على وجه

القرار الأميركي جانبه

الصواب، ويمكن اعتباره

خرقاً للقواعد الدولية

الاتحاد الأوروبي سيردّ بقوة.

المتعلقة بتحديد التعريفات الدولية، وأن

الرئيس الأميركي الذي يتحسس جيبه

قبل أن يقدح زناد عقله عادةً كشأن

صانع الصفقات، غير أن التغيرات

الجيوسياسية والانصهارات التكتونية

في السياسات العالمية تخبر المحيطين

بقرمب بأن قرارات رئيسهم تفتح

الأبواب واسعة لإحياء أوراسيا من

جديد، ذلك الحلم الذي لم تنفك روسيا

تحدّث به، وتسعى في طريقه، والصين

بين الأوروبيين والروس تتحين فرصأ

اقتصادية تارة وسياسية تارة ثانية

لتكتب اسمها على رقعة أقطاب القرن

الحادي والعشرين شاء من شاء وأبي

من أبي لا سيما من قبل العم سام، فهل

هذا ما يسعى الرئيس ترمب إليه؟ وأي

خسائر فادحة تصيب أميركا - ترمب

من جراء سياسة أحادية لا تتصف بأي

براغمانية مستنبرة من جراء إصراره

على رفض منهج «تعددي، قوي ومسؤول

وشىفاف» الذي تحدث عنه رئيس وزراء

كندا جاستن ترودو، وهي صيغة لا يمكن

القول إن ترمب سيقبل بها في ضوء ما

بمكن للمرء أن يتفهم عقلية

ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية

تدريزا ماي، تحدثا مع الرئيس ترمب

وفى غضون ذلك، طلب الرئدس ترمب منّ إدارته الأسبوع الماضي رفع العقوبات المفروضة على شركة الاتصالات الصينية الكبرى «زي تى إي» لدخولها في مشروعات تجارية مع إيران وكوريا الشَّمالية، وهي العقوبات التي تسببت بعدم مشروعية تلك الصفقات. وستكون العقوبات القانونية الأميركية قاسية ؛ لكن الرئيس ذكر في تغريدة على «تويتر» أنه يسعى للحفاظ على الوظائف في الصين. لكن الإدارة الأميركية لم توضيح سبب حرص الرئيس على الوظائف في الصين التي لا تعد حليفاً للولايات المتحدة، رغم أنه ليس قلقاً بشأن تدهور العلاقات

الاقتصادية مع دول «ناتو» واليابان. قد يكون ذلك جزءاً من استراتيجية ترمب التفاوضية، وربما يغير رأيه، فحلف «ناتو» لن ينهار الأستوع القادم. وعلى العكس من شركاء الولايات المتحدة التجاريين في كندا والمكسيك، لم تنفذ

الدول الأوروسية والسابان تهديداتها بالانتقام وشن حرب تجارية. وحلف «ناتو» مر بأزمة السويس عام 1956، وأزمـة أخـرى في العراق عـام 2003؛ لكن علينا أن نتذكر أن أياً من هاتين الأزمتين لم تنشب لسبب تجارى أو اقتصادي. والأسبوع الجاري، صرح السفير الأميركي السابق لدى «ناتو»، أيفو دالدر، لوسائل الإعلام الأمدركية، أن تحالفات مثل «ناتو» تعتمد على الثقة. لكن ما نشاهده أمام ناظرينا هو أن إدارة ترمب تبدو كمن يسكب ماء النار على علَّاقاتها بأهم الحلفاء الغربيين، وهي العلاقات التى قضى الرؤساء الأميركيون السابقون، منذ فرانكلين روزفلت وحتى الآن حياتهم في بنائهاً.

لذلك إن تم يتغير هذا الوضع، فسنختلف حال السياسة الجنوسياسية تماماً، في غضون أقل من 20 عاماً. \* خاص د «الشيرق الأوسط»

## التوترات التجارية تهدد بتقويض قمة السبع

والألمنيوم الأوروبي، وذلك على هامش

احتماعات «ناتو».

أشفق على المشاركين في اجتماع مجموعة السبع الذي ينتهى اليوم. والقمة كانت تعد تجمعاً تعاونياً للبلدان المتقاربة فكرياً منذ سنوات، ولقد تفاقمت المخاطر بالأنقسام بين تلك الدول بأكثر من الإنجازات

ويواجه الزعماء المجتمعون في كندا خياراً صريحاً في تنظيم مناقشاتهم. فهل ينبغى أن يركزوا على القضايا التجارية التى تعد حوهرية لصحة الاقتصاد العالمي وستلامته، رغم أن هذا الموضوع من شأنة أن يحاصر الولايات المتحدة ضد الدول الست الأخرى؟ وهذا بدوره، من شانه أن يعيق التقدم في مواجهة التحديات العالمية الرئيسية الأخرى، أم أن شركاء الولايات المتحدة سرسدون تحقيق التقدم بشأن القضايا الأخرى عن طريق استيعاب المقاربة الأمتركية أحادث الجانب لجعل التجارة الدولية أكثر إنصافا؟ وهو ليس بالخيار

وخطر الانزلاق الثابت نحو الحرب التجارية العالمية، والذي قد تسارع من خلال فرض الرسوم الجمركية الأميركية الأخيرة والتدابير الانتقامية من الأطراف الأخرى، من شانه أن يقوض الانتعاش في النمو العالمي الذي تواجهه بالفعل مجموعة متنامية من العوامل المحلية. ومن التداعيات المحتملة كشف نقاط الضعف الاقتصادية والمالية الداخلية، والتهديد بتدفق رؤوس الأموال إلى الخارج (البرازيل). وتضطر الحكومات، والشركات، والمستثمرون على نحو متزايد إلى اللعب بلعبة المناورة في مواجهة الأضطرابات بما في ذلك الانهيار المالي الوشيك في إيطاليا، وأنهيار العملة في الكثير من البلدان الناشيئة.

إن إعادة تأسيس المنهج الأكثر تعاونية في المفاوضات التجارية هو من الخطوات المهمة في الحد من المخاطر التي تهدد النمو الاقتصادي العالمي والازدهار". ولهذا الكبيرة، والتي سوف تؤدي إلى تقويض

موجودة في السابق، في حين أعلنت

(تموز) من عام 2015، تاريخ الإعلان عن

الاتفاق النووي مع مجموعة «5+1»، الذي

وصفه يومها باراك أوباما ، المتهافت على

إبرام أي اتفاق يغطى على فشل سياسته

الُخَارِ حَدَّة، بأنه «إنجاز العصر»، ليأتى

دونالد ترمب ويعلن انسحاب أميركا منّ

فحسب في رَأس الاتفاق، الذي كان قد فتح نوافذ رياح منعشة اقتصادباً على

إيران، بعد عشرة أعوام من العزلة الدولية

والعقوبات الخانقة، بلوضع رصاصة في

رأس المساعى، التى كانت الدول الأوروبية

تُنذلها مع حكومة حسن روحاني، لإيجاد

مخرج يحيى هذا الاتفاق، عبر الأستجابة

خامنئي لم يضع رصاصة الرحمة

هذا «الاتفاق الكارثي»، كما وصفه.

إيران قررت العودة إلى ما قبل يوليو

فرنسا أن التخصيب خط أحمر.

التقدم الكلي للقمة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير من القضايا الأخرى التي يجب مناقشتها، بما في ذلك اجتماع الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في سنغافورة الأسبوع المقبل، وتداعبات الانسجاب الأمدركي من الاتفاق النووي الإيراني، والأوضَّاع في منطقة الشَّرقُ الأوسطَّ، والهجرة ومعاتاة اللاجئين، والحاجة إلى نُهج أكثر تنسيقاً للتأثير المتنامي للشركات التكنولوحية العملاقة (ولا سيّما عندما محمد العريان \* بتعلق الأمر بقضابا خصوصية البيانات والذكاء الصناعي). وهذا جزء من القائمة

المطولة في هذا الصدد. السبب، سوف يكون من قصر النظر لدى وقد يدفع سوء التعامل مع القضايا زعماء مجموعة السبع أن يهمشوا القضايا التجارية بمجموعة السبع إلى لعبة إلقاء التحارية الملحة من أحل عقد القمة الأكثر اللوم، بدلاً من تحويل القمة إلى منتدى انسجاماً. وعلاوة على ذلك، يوفر ذلك للمناقشات العناءة عشأن القضاعا المشار التجمع الدولى الفرصة الجيدة لإرساء إليها أعلاه. كما أن توجيه الاتهامات ضد العملية التعاونية بين بلدان القمة. وبعد الحمائية الأميركية سوف يواجه بالشكاوى كل شيىء، لدى كل دولة من الدول الأعضاء من أن الدول الست الأخرى لا تقوم بما يكفى مخاوفها المشروعة من استمرار استخدام للنهوض بالنمو الاقتصادي في الداخل. الصين للحواجز غير الجمركية مثل متطلبات المشاريع المشتركة ومع معاملتها ومن شبه المؤكد أن الولايات المتحدة تملك قائمة جاهزة من العوائق الهيكلية على لقضابا الملكية الفُكرية. سبيل النمو الاقتصادي في أوروبا واليابان ومن شأن الاستراتيجية التعاونية

والتي يمكن، بل وينبغي، التخفيف منها للمفاوضات التجارية أن توفر الأساس عبر التنفيذ المستدام لمختلف السياسات. للجهود العالمية المطلوبة لتحديث ومنذ فترة ليست بالطويلة، كان الاتفاقيات الحالية. وتم التوصل إلى الكثير التحدي الأكبر الذي يواجه قمة مجموعة من الاتفاقيات عندما كانت الاقتصادات السبع الموحدة هو تأكل مقدرتها على المحلية والعالمية تعمل بشكل مختلف الاعلام، والتأثير، وتحقيق النتائج تماماً عما هي عليه اليوم. ولم يتم تعديل هذه الاتفاقيات بشكل كامل وفق التغيرات الأقتصادية العالمية الراقية. وبمرور الوقت، تجاوزت القمة أهميتها واهتمامها من خلال الهيكلية المحلية، وتأثير التكنولوجيا، تشكيل مجموعة العشرين. أما الآن، تواجه وإعادة التنظيم الاقتصادي والمالي العالمي محموعة السبع المزيد من التحديات المتمثلة وفي الأثناء ذاتها، فإن الحقاظ على في الحفاظ على التماسك العملاني الداخلي التجارة كجزء أساسى من الأجندة الدولية يحمل مخاطر كبيرة للغاية. وإن لم يتم للتُصدي للقضايا التي هي تحتّ إشرافهاً التعامل مع الموضوع بمهارة، فقد تجد في المقام الأول. الولايات المتحدة نفسها في حالة من العزلة

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

حين يلتقى الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مدينة مالابي الكندية وجهاً لوجه مع قادة الدول السَّت الأكثر قوة وصلابة اقتصادياً حول العالم فإنه بكّاد يشعر بإحساس غريب من نوعه... المعزول اقتصادياً، إن جاز التعبير، وفي دلالة على نتائج وتبعات سياساته عبر أقل من عامين في مقعده الوثير في البيت

يبدو الرئيس ترمب كأنه لا دلالة له على المنهج التعددي. إنه يؤمن بـ «أميركا الأولى» دون أدنى منافسة، كأنه يطبق نفس النهج السياسي لرؤى المحافظين الحدد الذين طرحوا في نهايات التسعينات من القرن العشرين رؤيتهم لأمدركا المهدمنة على مقدرات العالم لمائة عام قادمة، في ما عُرف بـ «القرن الأميركي) المأمول.

الجمعة والسبت هما ختام لحساب الحصاد الترمبى اقتصادياً على الأقل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الاقتصاد والسياسة وفى الخلفية منهما العسكرة حلقات متصلة تصعب فصلها، والشعوب تمشى على بطونها في حاضرات أبامنا ولبس الجبوش فقط، كما كان الأمر في زمن نابليون بونابرت صاحب تلك العبارة الشهيرة.

مثيرُ شأن الرئيس ترمب؛ إذ تراه كأنه يعلن حرباً تجارية على الحلفاء الرئيسيين لبلاده من الأوروبيين والكنديين على حد سواء، سيما بعد أن أقر بأنَّه ماض قدماً في عملية فرض الرسوم الجمركية على وأردات الألمنيوم والصلُّ من الأتحاد الأوروبي، بعد انتهاء مهلة الإعفاء التي استمرت مدة تىھرين.

يكاد المتابع لخط سير ترمب يؤمن بأن الرجل يحمل دعوة لإحياء نعرة «قومية اقتصادية» لن تلبث في القريب



اميل أمن

مواراة أو مداراة على المسار الأميركي كتابع وليس كجليف، سيما في ه

هى نقطة حوهرية فى خلفية سياسات ترمّب لجهة أوروبا، ما يعنى أن الذين أوصلوا ترمب إلى البيت الأبيض وضعوا في تقديراتهم الاستشرافية محاولات الأوروبيين الخروج من بيت الطاعة الأميركي السياسي.

الأوروبيونّ وفي المشَّهد الإيراني، على سبيل المثال، يفضّلون بقاء الاتفاق النووي الذي انسحب منه الرئيس ترمب، وهم يعلمون أن لا قِبَلَ لهم بمواجهة واشنطن اقتصادياً، ولا مقارعتها في الساحة الدولية في هذا الصيدد، لكن أيّ أحقاد سوف توغر صدور الأوروبسن من قبل منهجية ترمب؟ وما خيارات القوة الأوروبية التي سيرد بها على

من باريس يعلن الإليزيه أنه «إذا

تدرك فلسفة الموءامات؟ أحد الأسئلة المهمة والحساسة التي تطرح ذاتها بذاتها على المحللين السياسيين لرسم ووسم العلاقة ىن واشنطن ويروكسل مؤخراً: «هل تخوض العاصمة الأميركية اختيار قوة ضد القارة العجوز؟ وإذا كانت

تفعل ذلك فهل هو فعل مقصود منها ومن دون

يتصلُّ بالقضايا الخلافية الكبرى؟ يبدو أن موقف الأوروبيين من إيران

تمادت الولايات المتحدة في مقاومتها، فإنه علينا ألا نضحي بمبادئنا ومصالحنا من أجل وحدة ظاهرية»... هُل يمكن أن يلفت مثل هذا التصريح إلى عُرفٌ عُنه من الذهنية الأحاديّة التي لا ما ورائيات المشهد الأوروبي الأميركي

بعد قمة كندا؟ وإلى أين سيحطّ حلف الأطلسي رحاله بعد السحالات التي ستدور همسأ في المخادع وسينادي بها الحقاً من على السطوح؟ يحاجج الأميركيون من أنصار

الرئيس ترمب بأن الرجل منقذ وليس مخرباً، منقذ لبلاده عطفاً على محاولاته انتشال النظام الاقتصادي الدولي من وجه أولئك الذين أطلق عليهم غير مرة «الغشاشين» الذين يهضمون حقوق الأميركيين وفى المقدمة منهم الصينيون، وتالياً لا يألو جهداً في توجيه سهامه إلى الألمان الذين يصدّرون سياراتهم لأميركا دون أن يستوردوا منها مركبات أميركية، وإلى الكنديين الذين يغرقون البلاد تحديدهم الصلب، ويترى ترمت في البلدين «مشروعات للانتهازيين»، ما يعد تجاوزاً في لغة الخطاب السياسي الأميركي المعاصر، جعل الألمان والكندسن يستغربون اليوم من الرئيس ترمب وفي الغد يكون لهم شأن آخر. على أنه وقبل الانصراف يتبقى

سؤال جوهري: هل غيرت سياسات ترمب الاقتصادية في عاميه الماضيين أوضاع «أقنان الأرضّ» من الأمدركدس؟ قبل بضعة أيام كان فيليب ألستون مقرر الأمم المتحدة بشأن الفقر وحقوق الإنسان، يدعو السلطات الأميركية إلى توفير حماية احتماعية قوية ومعالحة المشكلات الكامنة وراء ذلك بدلاً من «معاقبة الفقراء ومحاصرتهم».

لقد منح ترمب كبار الأغنياء والشركات الكبرى مكافآت مالية غير متوقعة زادت من التفاوت الطبقي، ما يفيد بأن الحروب الاقتصادية الترمبية على هذا النحو لن توفر عدالة اجتماعية للبؤساء في أرض العم سام.

الخلاصة... من يخبر ترمب ما قاله آدم سمیث «دعه یعمل دعه یمر»؟!

## «تخصيب» الاختناق الإيراني

قبل أن يصل خطاب على خامنئي، إلى شروط واشتنطن وهي: وقف إيران تطوير الصواريخ الذي أطلق رصاصة الرحمة على رأس الباليستية، والكفُّ عن العربدة التخريبية الاتفاق النووى إلى العواصم الغربية، كانت الولايات المتحدة تعلن أنه لن يتم والتدخل في شيؤون الدولية الإقليمية، والتوقف عن دعم الإرهاب، والموافقة على السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم، , قانة دولية حادة للمنشآت النووية، وتطوير سلاح نووي، محذّرة الحكومات خصوصاً في «نطنز». والشركات من التعامل مع طهران، ومعلنةً عن مروحة جديدة من العقوبات لم تكن

يوم الاثنين، من الاعتقاد بأن بلاده يمكن أن تستمر في قبول وقف برنامجها النووي مع البقاء تحت رحمة العقوبات: «أقول لهذه الدول إن عليها أن تدرك بأنه حلم لن يتحقق... هذا لن يحصل أبداً»، وفي حين فسّر عدد من المحللين تصربحاته وتعليماته للبدءفي تخصيب اليورانيوم وتعزيز القدرات الصاروخية، بأنها يمكن أن تشكل تمهيداً لحرب محتملة، رأى آخرون أنها عودة سريعة إلى مربع العزلة الدولية والاختناق الاقتصادي الذي عرفته في الماضي، وما كانت لتوافق يومها على

الاقتصادية، نتيجة تدخلاتها وافتعالها

الصراعات في سوريا والعراق واليمن، وما تتكلفه من عشرات الملايين لتمويل سياساتها وعربدتها الإقليمية، فإن الدول الأوروبية التى استماتت للتوصل إلى تسوية تُنعشُّ الاتفاق، ستعود سريعاً إلى الحظيرة الأميركية والالتزام

ومن المعروف أن الدول الأوروبية أصلاً، بل لأن الاتفاق عام 2015 فتح أمام إلى كل شيء تقريباً بعد سنوات من على الاستثمارات في إيران، ولكن الوقائع الاقتصادية والأرقام لا تسمح بالمغامرة أبدأ بخسارة السوق والتبادلات مع أميركا وقيمتها تتجاوز 18 تريليون دولار في مقابل 700 مليون دولار، هي



راجح الخوري

تحديداً، وقبل أن يعلن خامنئي العودة إلى التخصيب النووي، كانت مجموعة «بيجو سيتروين» قد أعلنت تعليق أنشطة مشروعاتها المشتركة في إيران لكى تصيح ملتزمة بالقانون الأميركي في التاريخ الذي حدده الرئيس ترمب، أي السادس من أغسطس (أب) المقدل، وأنها يدعم من الحكومة الفرنسية تعمل مع السلطات الأمدركية من أجل بحث تقديم

«الدعم من الحكومة الفرنسية» يعنى، ضمناً، أنه رغم كل الحماس والجهود التى بذلها الرئيس الفرنسى إيمانويل مأكرون مع البريطانيين

والألمان لإنقاذ الاتفاق، تبقى الوقائع الاقتصادية أهم، خصوصاً مثلاً عندماً تعلن «بیجو سیتروین» أن مجمل أنشطتها في إيران يمثّل أقل من واحد في المائة من إيراداتها! موجة الهروب من إيران بدأت

عملياً قبل خطاب خامنئي الذي سيعيد الأوروبيين إلى الحظيرة الأميركية، ويدفع بإيران إلى مزيد من الاختناق الاقتصادي في مرحلة خانقة أصلاً، وصلت إلى درجة اعتراف الحكومة رسمياً، بأن نسبة الفقر تصل إلى خمسين في المائة، وأن البطالة في بعُضَ المدنُّ تجَّاوزت نسبة 60 في المآئة، وكل ذلك يؤجج حركات التظاهر والاحتجاج المتزايدة وشبه اليومية، التي تواجهها النظام بالقمع ما يزيد من تأزيم الوضع الداخلي المأزوم أصلاً!

قبل أسبوعين، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في جلسة سرية بالبرلمان إن الاتفاق النووي في غرفة الإنعاش وفي حال موت سريري، سبب عدم وضوح الأوروبيين حول الضمانات بعدم الخروج منه، ولا نعرف فعلاً كم سيتمكنون من المقاومة أمام العقوبات الأميركية، لأن مساهمي الشركات الأوروبية هم أميركيون،

والشركات ربما لا تتبع الحكومات. وهكذا لميكن مفاجئاً أن يعلن الموقع الإلكتروني لغرفة التجارة الإيرانية أن عدداً كبيراً من الشركات العملاقة قررت المغادرة فوراً بعد عشرة أيام من قرار ترمب، أي قبل موعد تنفيذ العقوبات بأسابيع، وهي: «توتال»، و«أني»، و«سيمينز»، و«إيرباص»، و«أليانتسّ»، و«دانييلي»، و«مايرسك»، والحبل على

بالعودة إلى خطاب خامنئي، كان

إلى أطراف داخلية، باتخاذ مواقف مُشَابِهِةً لتلك التي تنتهجها الدول الغربية، بشأن برنامج تطوير الصواريخ الباليستية، الذي وصفه بأنه مصدر قوة، وذلك في إشارة واضحة إلى حكومة حسن روتاني، التي كانت قد وعدت بتحسين الأوضاع الاقتصادية، وراهنت على إمكان التوصل إلى صيغة تفاهم مع الأوروبيين يمكن أن تنقذ الاتفاق، وهو ما يعنى وجود انقسامات فعلية في السلطة السياسية ليس حول التفاهم مع الأوروبيين، بل استطراداً حول مطالبتهم بوقف التجارب الصاروخية والكفُّ عن التدخلات الإقليمية.

وإذا كان أبو الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية الإيرانية تعد الثورة الذي عُزل من منصبه، قد اعتبر أن موقف خامنئى دليل قاطع على عجزه، لأنه يقوم على تعقّد الأزمة بدلاً من إيجاد حلّ لها، فإن المراقس السياسيين يجمعون على

أن قرار العودة إلى التخصيب تُعتبَر

نهاية فعلية لمرحلة محاولات الاعتدال

سيضاعف عملياً من القهر الداخلي الذي يعاني منه الشعب الإيراني، فيَّ وقت بدأت فيه التطورات بالمنطقة تُسرع الخطى من سوريا إلى اليمن إلى العراق لإنهاء التدخلات الإيرانية

بالعقوبات، خصوصاً بعدما أعلن وكان خامنئي قد حذّر الأوروبيين، خامنتي أنه أصدر تعليماته إلى منظمة الطاقة الذرية الإيرانية برفع أجهزة الطرد المركزي إلى 190 ألف وحدة. انخرطت في مشاورات حماسية مع الحكومة الإيرانية بهدف إنقاذ الاتفاق، ليس لأنها ضد العقوبات الأميركية الشركات الأوروبية، باباً لسوق تحتاج العزلة، ولهذا تهافتت كبريات الشركات

الاتفاق إلا نتيجة لهذه العقوبات! وإذا كانت إيران تعود الآن إلى مربع قيمة العقود التي أبرمتها هذه الشركات العقوبات الأول، وفي زمن أكثر تعقيداً وصعوبة بسبب تضاعف معاناتها

إعفاء من العقوبات المحتملة.

لافتاً حداً أنه لم يتوانَ عن توجيه الاتهام

الجرار كما بقال!

التي حاول حسن روحاني اتّباعها مع المجتَّمع الدولي. بعد الاتفاق عام 2015، أفرجت الولايات المتحدة عن عشرات مليارات السدولارات التي قال دونالد ترمب إن «نظام الملالي استعملها لتمويل عُملىات تدخلاً ته التخريبية في دول المنطقة، ولدعم أذرعه العسكرية الأرهابية»، وها هو خامنتي يرد الأن على مطالب الأوروبيين بالكف عن العربدة الإقليمية بالقول: «سنواصل دعمنا للدول المقهورة»، لكن هذا الدعم

التخريبية!

### وكيل الإشتراكات الكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع النليح يت Kuwait Rivadh 4 الننترف ۞الأوسط ① +212 37262616 ⑤ +212 37260300 ① +965 2997799 ② +965 2997800 ①+966112128000 ①+966114401440 ودية للتوزيع Saudi Distr AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل الم كز الرئيسي: جريدة العرب الدولية للاعلان والعلاقات العامة ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY ماتف: 966112128000+ فاكس: 1774212900+ 10th Floor Building 7 Jeddah الركز الرئيسي: ① +966126511333 برید الکترونی: info@saudi-distribution.com ① +9714 3916500 ⑥ +9714 3918353 هاتف 417 920 000 اندن، 6950 417 Chiswick Business Park . وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 +1 202 6628823 566 Chiswick High Road دبي، 4440 (9714 391 4440+ ابريس، 6400 5377 شركة الأمارات للطباعة والنش" هاتف: 9661121128000 London W4 5YG +971 4 3916503 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 +971 فاكس +966114429555 للتواصل من مختلف الدول Madina المدينة المنبورة +96611 441 1444 بإدارة العامة ، +96611 441 1444 United Kingdom Beirut Cairo بريد الكتروني ① +9611 549002 ② +9611 549001 ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 ① +9664 8340271 ② +9664 8396618 بوظبي هاتف: 6733555 2 671+ Tel: +4420 7831 8181 hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني فاكس: 4971 2 6733384 +971 Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com وكيل التوزيع في الكويت "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتطمهم باتها وحدها الممسؤولة الخرط\_وم Khartoum الدمـــام Dammam www.aawsat.com هاتف: 9654834922+ ① +9626 5539409 عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تلاحيم أي مدايا لهم، فخير مدية مي تزويد فريانها الصحابي بالمعلومات الواقية لتأدية سهمتهم بأماتة وموضوعية. ① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987 ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 editorial@asharqalawsat.com فاكس: 9654834719+

المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami

الإيرانية. التطاول الذي يطفح من شاشات بعض القنوات الفضائية الشيعية على

الخلفاء الراشدين وأمهات المسلمين زوجات

النبى صلى الله عليه وسلم، تسبب في غضب

كبير بين الأوساط الشعبية في بلدان الشمال

الأفريقي، وكذلك ما تقوم به إيران من التأجيج

العسكري والفكري والسياسي للصراعات

في سوريًا ولبنان واليمن والعراق. طرحتُ

سؤالا، لماذا لبينا؟ أقصد لماذا تحاول إيران

أكرر (مكر الجغرافيا)، فعبر التاريخ

اختراق الأراضى الليبية لنررع خلاياها

كانت البلاد هدفاً لقوى كثيرة حتى عندماً

على البحر الأبيض المتوسط، وتقابل عدداً

من الدول الأوروبية على الضفة الأخرى منه،

المغلقة التي لا موانع لها. بالإضافة إلى أنها

تتوسط دوّل العالم العربي فهي الرابط بين

شرقه وغربه. فقد كانت طريق الفاتحين من الشرق إلى الغرب العربي، وكذَّلَك الطريق التي

بعد الضغوطات التي تزداد ثقّلاً على

إيران في المشرق العربي، هل تحاول نقل

بضاعتها الطائفية إلى المغرب العربى عبر

البوانة اللبينة؟ نظرياً لا أستبعد ذلك،

فالدولة الفاطمية لا تزال حية تحت عمائم

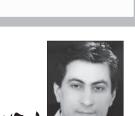
آيات الله. هم أشعلوا من رماد التاريخ ناراً

في اليمن ولن يترددوا في تحريك رماد لم

تقدم منها جوهر الصقلي نحو مصر.

العسكرية والفكرية بها؟





### د. جبريل العبيدي

## إيران تحاول هدم وئام ليبيا الديني

النظام الإيراني الذي دأب على تصدير الفوضى إلى العالم، لم يفوت فرصّة الفوضى في ليبيا ليكون أحد أطراف صناعتها، ولكن بطريقته الخاصة، مستغلاً علاقات سابقة وقائمة مع تنظيم الإخوان خاصة، وأخرى مع تنظيم القاعدة، ليعبثا بالشأن الليبي، ويشارك النظام الإيراني مع غيره في هتك النسيج الاجتماعي الليبي عبر دعم الأقليات، متسللاً من خلال العباءة الطائفية، فوجد في بعض من الأقلية الأمازيغية ضالته في أطراف الجبل الغربيّ الليبي، على حدود تونس. حاولت إيَّران دفع بعُض الأمَّازيَّغ للَّانقُصالَ في كيان إثني، الأمر الذي لم يجد صدى عند غالبيّة الأمازيغ، وحتى أصحاب المذهب الإباضَى، الذين في غالبيتهم يجدون أنفسهم أقرب إلى

التدخل الإيراني ظهر للسطح بعد الكشف عن عناصر مخابراته، من خلال عما تردد عن عملية تصفية لهم من قبل عناصر للمخابرات الإسرائيلية. ووفق مصادر ليبية فإن عسكريين إيرانيين تم استدراجهم من منطقة الجبل الغربي على الحدود مع تونس إلى الجنوب الغنى باليورانيوم، الضالةً الإيرانية، الأمر الذي تسبب في فضيحة للوجود الإيراني والمنافسة الإسرائيلية على الأراضي الليبية، إذ كانت الفوضي السبب الرئيس في وجود عناصر ّهذه المخابرات، خاصة في المناطق التى لا تزالَ تحت سيطرة الميليشيات، ولا يزال الجيش اللبيئ لم تقرض سنظرته عليها بعد، مما جعلها مكاناً خصياً لوجود عناصر المخابرات الإيرانية وغيرها ضمن واجهات متعددة، منها الإنساني ومنها العقدي الطائفي، رغم أن من يتبع المذهب الإباضي في ليبيا هم قلة قلية جداً، في ظل غالبية عظمى تتبع المُذهب اللَّالَّي السني. ليبيا ليس بها صراع ديني مطلقاً؛ بل إن أبناءها إخوة

متحابون راضون بدينهم آلوسطي، ولكن آلة الخميني الشريرة تريد العبث بهذا التناغم الدينى

نشاطات إبرانية مشبوهة داخل ليبيا ، لمحاولة نشر المذهب الشيعى فيها، تُنوعت بين نشر الكتب وإقامة المعارض ودعوات مستمرة للتشيع، واستقطاب تيارات سياسيّة وميليشيات مسلّحة، مستغلةً حالة الفوضى وغياب الدولة، عبر محاولات الرانية تستهدف الشياب خاصة وعامة الناس، بدعوات مجانية زيارة إبران، وخاصة أن القوات المسلحة العربية اللبيية أكدت «أنَّ الأسلحة التي يتم تهريبها عبر الحدود السودانية الليبية تأتى من مصانع إيرانية».

التدخل الإيراني التخريبي لا يعنيه المذهب الإباضي

اللبدي؛ لأنه بعلم تماماً أنه أقرب للمذاهب السنية؛ بل هناكً من علَّماء المسلمين من اعتبره المذهب السنى الخامس، ولكن ماً يعنى إيران هي الفوضي تحت أي شعار، وأن يكون لها وجود في المشرق والمغرب العربيين؛ حيث ليبيا تتوسط بين المشرق العربي بشقها المنطقة الشرقية، والمغرب العربي في المنطقة الغربية، ولهذا لم تفوت إيران فرصة دفع الأموال، التي طالت أكثر من 50 مليون دولار لأمراء الميليشيات في المناطق الخارجة عن سلطة الدولة، لتجعل منهم جزءاً من مخططها العبث الإيراني في ليبيا حاول تغذية الشعور الانفصالي

عند البعض، عبر اللُّعب على حبال الاختلافات المذهبيةً، وتحويلها إلى خلافات عميقة يمكن لها أن تنتهى بحالة انفصال طائفي وإثني، إذ أن إيران تبنت محاولات سابقة، خاصة أن وزارة الخزآنة الأميركية كشفت في عام 2016 عن علاقات بين إيران والجماعات الإرهابية والانفصالية في ليبيا، في الغرب الليبي، منذ أحداث فبراير (شباط) 2011؛ حيث رصد وجود لأعضاء من «حزب الله» في ليبيا، بحجة البحث عن فقيدهم موسى الصيدر، ولهذا لا يد من الحذر من أجندة إيرانية في ليبيا، تعمل على تفتيت الفسيفساء الوطنية الليبية، بُـالْمُشاركةً مع التنظيمات الصّالة التي لا تُؤمن بالدولة الوطُّنية. التدخلُ الإيراني السافر في ليبيا يأتي ضمن سياسة

إيران في محاولة زيادة النفوذ في البحر المتوسط ذي الغالبية لسنية، لتجد موضع قدم لها بين دوله، وهذا يؤكد ما صرح به نائب قائد الحرس الثوري الإيراني، الذي قال: «إن نفوذ إيران امتد جغرافياً ليصل إلى مناطق شرق البحر الأبيض المتوسط»، وبالتالي ليبيا التي تتربع على مسافة 2000 كيلومتر على هذا البحر، لن تكون استثناء من الاستحواد الإيراني ومحاولات تصدير الفوضى والإرهاب.

أخيراً نقول لهذا للنظام الإيراني أن يدع ليبيا في حالها ، الهي دولة مسلمة متناغمة ومنسجمة دينياً، وأبناؤنا يعيشون مع بعضهم بعضاً، في تآخ ديني لا حدود له. فحلّوا عنا أرجوكم.

## . الجبهة الإيرانية الخامسة؟

كانت وما زالت ساكنة بقوة في الفكر التاريخي العقائدي لملالي إيران. هناك في الشمال الأفريقي ولدت الدولة الفاطمية الإسماعيلية الشيعية. انطلقت من تونس وامتدت إلى مصر والحجاز والشام وعدد من جزر البحر الأبيض المتوسط، كانت يوماً من أقوى كيانات التاريخ. في الأسبوع الماضى أقامت إيران احتفالية كبرى إحياء لذكرى رحيل أية الله الخميني. تحدث تلميذه وخليفته خامنتي عن أفكار الراحل ومناقبه، أعاد أشعال شعارات الثورة وجدد إصرارها على الاندفاع في نشر نفوذها في الخارج. كرر كلمة «النفوذ» بمعنى الهيمنة، وقال تحديداً، إن لإيران اليوم نفوذاً في غرب آسيا وشمال أفريقيا. اليوم يُدرس تأريخ الدولة الفاطمية في المدارس والحامعات الإيرانية وتعقد حولة الندوات والدراسات في مختلف الَّدن الإيرانية، وكُذلكٌ في الحوزاتُّ العلمية

الشُعْدَةُ، وتُعد فيه رسائل الشهادات العليا. أسس الفاطميون دولتهم في تونس، واتخذوا من المهدية عاصمة لهم تيمناً باسم عبيد الله المهدي المؤسس بدعم من قبيلة كتامة المغاربية. أقاموا التحصينات وتقدموا في صناعة السفن التحاربة والحربية وصار كيانهم الجديد قوة ضاربة في المتوسط. كانت الحركة الفاطمية تمزج بين الدعوة للمذهب الإسماعيلي الشبعي والقوة العسكرية، وتوسيع القدرَّات الماليةً. منذ البدانة سنطرت الرؤية التوسعية والتمكين للمذهب في أكبر رقعة من العالم العربي وخارجه. عبيد الله المهدي العراقي الشيعي، انتقل في البداية إلى اليمنّ للدعوة

إلى المذهب. لم يستقر طويلا وغادر إلى مكة

قد يوصف القرن الواحد والعشرون

السياسة لتمرير الاضطهاد. واستخدم هذا

المعسكر أيضاً عدداً من الأدوات تشابه تلك

القرن العشرين، ثم بدأت مرحلة جديدة، هي

مرحلة الخروج من الدوائر المغلقة، بمكنَّ

أن تعرف أنها مرحلة «المساومة». اليوم

«المساومة» تحقِق على أكثر من صعيد، وفي

أكثر من ركن من العالم، نتائج غير متوقعةً،

دون النظر للمبادئ والمثاليّات، التيّ كان

المعسكران المتنافسان بدعيانها في السابق. لو

أخذنا مسطرة «سقوط الآيديولوجيا وصعود

المساومة» وطبقناها على الكثير مما نشهد

الأنظار إلى سنغافورة لمتابعة لقاء الرئيس

في وسط هذا الأسبوع سوف يشد العالم

من أحداث حولنا لاتضحت الصورة أكثر.

لأغراض أخرى.

شمال أفريقيا، المنتظر الثاني. دولة حيث انتقل من هناك إلى شعمال أفريقيا رفقة قوافل الحجاج المغاربة. اتصل بقبيلة كتامة وعمل على التبشير بينها. عنوان الدعوة إقامة خلافة تحت راثة أل البيت النبوي الشريف، والعنوان هو فاطمة الزهراء ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

إذن، البداية هو الانتقال إلى أرض بعيدة عن مركز ثقل مركزية الحكم التي كانت في بغداد، والتحرك في الأطراف الرّخوة وبينّ كتل اجتماعية لها القابلية لاحتضان الدعوة والقدرة والاستعداد القتالي للدفاع عنها ونشرها بقوة السيف.

هذه القاعدة نراها البوم عملياً في حركة حكام إيران في المشرق العربي ويجرى الترتيب لها في شمال أفريقيا. الإرساليات السرية هي بذرة البداية

التي تنبت الفكر وتخلق قوة التمكين له. بعد اشتداد عودهم فى تونس ومساحة واسعة من شمال أفريقيا

تحركوا عسكرياً نحو مصر بقيادة جوهر الصقلى. مصر كانت قد وهنت عسكرياً وإدارياً، ضعفت قواها في أواخر عهد الإخشيديين، فبعد رحيل كافور ساد الخلاف بين القادة، ومصر كانت بالنسبة للفاطميين الهدف الأكبر، فمنها يمكن التحرك نحو الشام والحجاز مع ثقلها السكاني وإمكاناتها البشرية والزراعية والعلمية. الدوم العن الإدرانية على شيمال أفريقيا لأكثر من دافع؛ الأول، أن هناك سيولة أمنية

وأودية في الإقليم، وغياباً لسيطرة الدولة القوية على مفاصل البلاد. الثاني، بعد الإقليم عن المشرق العربي

وهو مركز الصراعات والتداخلات السياسية والعسكرية بين القوى الإقليمية والدولية. الثالث، يعتقد الإيرانيون أن بقايا

اللاوعى الشعبي في شمّال أفريقيا، وأنّ الدولَّة القَّاطمية التَّى سَّادت في شمال أفريقيا قد تركت فلكلوراً ثقافياً يمكن توظيفه في عملية التبشير اليوم للمذهب الشيعي. الرابع، أن المذهب السنى المالكي الذي

بقى قوياً خلال العهد الفاطمي لم يعد اليوم قوياً في عقول الأجيال الجديدة، وبالتالي فإن المقاومة لحملة التبشير الشيعى الجديد لن تجد مقاومة دينية صلبة.

الخامس، الحركات المتطرفة التي انخرط فيها آلاف من أبناء شيمال أفريقياً، تؤكد

الموروث الفاطمي الشيعي لا تزال حية في

بعض مشروعات البناء وصيانة المصانع.ً أبلغ الأمن الداخلي عن وجود خلايا تبشيرية شيعية بين العاملين الإيرانيين في هذه المشروعات، وصدرت الأوامر بعدم تمكين الإيرانيين من الحصول على عمل بمشروعات تحتاج إلى مجموعات كبيرة من اليد العاملة، ثم تقرر استبعاد إيران من العمل في أي مشروع في الأراضي الليبية.

الاقتصادية تجعل كثيراً من الشباب المعوز الغاضب قابلا للتوظيف والتحريك.

ليس سرأ عند المتابعين والعالمين أفريقيا. وقد تم اكتشاف عدد منها في ليبيا

بعد الثورة الإيرانية وقيام الجمهورية

# عبد الرحمن شلقم

بالأمور أن إيران استطاعت عدر السنوات الماضية تأسيس خلايا شيعية لها في شمّال وتونس والجزائر والمغرب وموريتانياً.

وافدة إلى المنطقة، وتراجع حضور المذهب المالكي الوسطى، شجع الإيرانيين على الدفع ببضاعتهم إلى الميدان المتلاطم التبارات والفتاوي والاجتهادات.

دخول عناصر من الحرس الثوري الإيراني إلى الأراضي الليبية مؤخراً بهدف تأسيس

الإسلامية، تطورت العلاقات بقوة بينها

بالعودة إلى الخبر الذي أذيع حول

## الإيرانية في فعل ذلك، لكنني أشكك في القدرة

انتشار الجدل الدينى وبروز تيارات

وبين ليبيا في المحالات العسكرية والمدنية. كانت قليلة السكان والثروة، فلها أطول شاطئ أعطيت الشركات الإيرانية أعمالا في قطاع الصبانة العشكرية وتمتد حدودها مع عدد من الدول الأفريقية وخناصنة للطائرات المروحية، وكذلك في

### على الفعل. من المنظور الديني والعقائدي، قد تراجع كثيرأ التعاطف السياسي والمذهبي مع المذهب الشيعى عموماً ومع السياسة

خلايا تبشيرية، أنا لا أستبعد الرغبة

## الإيرانيون أشعلوا من رماد التاريخ ناراً في اليمن ولن يترددوا في تحريك رماد لم يعد له وجود منذ ألف عام

بالنسبة للرؤية الإيرانية استعداد شرائح من هؤلاء للانسياق في تيار الخطاب الإيراني المعادي للغرب وإسرائيل.

السادس، يرى الإيرانيون أن وجود موطئ قدم لهم في شمال أفريقيا يقدم لهم ورقة ضغط ذهبية على القارة الأوروبية. وسيف المعز الفاطمي وذهبه يسكن العمامة الإبرانية. فعندما شكك يعض علماء مصر في نسب المعز إلى آل البيت جمعهم

وقال لهم شاهراً سيفه: هذا حسبي، وأخرج كيس ذهبه قائلاً: هذا نسبي. الإيرانيون يعتقدون أن الظروف

مبدئية الآيديولوجيا، حيث ترى أوروبا

أمام عينها كيف يتعامل النظام الإيراني مع

مواطنيه بالكثير من القمع والاضطهاد، ومع

جواره بالتمدد غير السوي المتبوع بالقهر،

ونصرة أنظمة وميليشيات ضد رغبة أغلبية

شعوبها! ولا يضيرها في ذلك شيء! إيران

ليست بعيداً عن المساومة، الشعارات التي

تطلق هي للعوام والسذج، فقد دخلت فيّ

مساومة مع إسرائيل من خلال أطراف أخرى

هى روسيا الاتحادية، فبعد شعارات الموت

## محمد الرميحي

يعد له وجود منذ ألف عام.

## فصل جديد في العلاقات الدولية (

تاريخي، إلا أن عمود اللقاء، هو ليس حل بكونه مختلفاً جذرياً في العلاقات الدولية عما الاحتلاف الأيديولوجي، أو انتصار واحد سيقه طويلاً من قواعد معمول بها، من خلال ظاهرة سقوط الآيديولوجيا في التعامل بين الأمم، بعد أن اتصف القرن العشرون بصراع أيديولوجي محتدم، كان وقتها بين المعسكر الرأسمالي، والمعسكر الاشتراكي، الذي كانت تسعى قياداته في المكانين، لأنّ تفرض على العالم رؤيتها في العيش والحياة، مستخدمة كل الحيل المشروعة، وغير المشروعة. المعسكر الرأسمالي أعلى من أفكار مثل الحرية وحقوق النظّر من الجانب الكوري الإنسان والكرامة الإنسانية واقتصاديات السوق، ولم يبخل في استخدام الدين أيضاً الشمالي عن حقوق كرافعة من روافعه الكثيرة، وحتى الدخول في العمال والمساواة وحرب «الإمبريالية» الظَّالْمة معترك الحروب والانقلابات، كما تبنى المعسكر الاشتراكي المساواة وحقوق العمال والاستقلال بكلمة أخرى افعلوا ما الوطنى والسوق الاشتراكية كرافعة مضادة، مع الإشَّىارة إلى مثالب استخدام الدين في

تشاءون في أموركم

الأدوات التي استخدمها المعسكر الآخر، ولكن تلك المعركة وصلت إلى نهايتها مع نهاية إيران في وقت ما على القدرة النووية، فذلك

على آخر ، بل الوصول إلى مساومة في تحجيم القدرة النووية من جهة، وتأكيد سلامة النظام الكوري الشمالي (كما هو) من جهة أخرى، تحتّ قيادة سلَّالة ديكتاتورية، تحمل هي أيضاً تناقضاتها، بصرف النظر من الجانب الأميركي عن «حقوق الإنسان والديمقراطية وحق العيش الكريم والحر والسوق الحرة» التى كانت شعارات المرحلة السابقة، ويصرف

الأميركي بزعيم كوريا الشمالية، وهو لقاء

الداخلية، واقتصروا قدرتكم على إيذائنا المحتمل فقط. تلك الفكرة المتعادلة هي نقلة نوعية في العلاقات الدولية.

من منظور آخر فإن موقف أوروبا الغربية تجاه إيران يشى بالمصفوفة السياسية نفسها، ويصب في الاتجاه نفسه (المساومة)، فأوروبا ليست معنية بالتقدم في تطوير إنتاج الصواريخ الإيرانية العابرة، ولا بالتمدد الإيراني في الجوار، ولا حتى بحقوق الإيرانيين الطبيعية في الحرية، ذلك أمر محلى، هي معنية بإنقاذ اتَّفاق حلَّب لها سوقاً تحتاج إلتها، ومكاناً للاستثمار المربح بساعد على فك جزئى من ضائقتها التسويقية، ويفك بعضاً من أزمّتها الاقتصادية، أما أن تحصل

أمر أخر لزمن أخر! هنا تبرز تقدم آلية المساومة، وتختفي

والقناء، وشعارات المقاومة، اتجهت من خلف العلاقات الدولية تتزين بملابس جديدة جرى تصميمها والسوق الاشتراكية. في مصالح يراد تحقيقها وليس في أفكار يرغب البعض في ترويجها

> أبواب مغلقة للمساومة، في الابتعاد عن الوجود العسكري في الجوار الإسرائيلي، ومنع حلفائها من القيام بتوجيه طلقة إلى الحدود الإسرائيلية الداخلية، فقط ذر الرماد في عيون العوام، من خلال إطلاق بضعة صواريخ على الجولان، بعد أن تم توجيه ضربات موجعة لتجمعاتها في سوريا، هي أيضاً تتجه إلى المساومة والتخلي عن

الآيديولوجيا، بصرف النظر عما نسمع من

ضجيج عالِ من المناصرين. تركيا التي تستخدم أيضاً الآيديولوجيا في مكان ما، من أجل دفع مصالحها وتزينها للعوام، تذهب ذلك المسار (المساومة) فبعد صراخ سياسي واحتجاج على الولايات المتحدة بسبب نقل سفارتها إلى القدس، وسحب السفير التركي من واشنطن (للتشاور) احتجاجاً، يعود السفير من جديد، ولن يكون

من المستغرب أو المفاجئ أن يعود السفير التركى إلى تل أبيب في وقت ليس بعيداً، حيث تشهد العلاقات الاقتصادية نمواً غير مسبوق

العلاقات الدولية تخلع ملابسها القديمة وتتزين بملابس جديدة مختلفة جرى تصميمها في المصالح التي يراد تحقيقها، وليس في الأَفكار التي يرْغب البعض في ترويجها. لم يعد المعسكر الشرقي «شرقياً» بالمعنى القديم، فهذه روسيا الاتحادية رأسمالية الطابع، أكثر من الرأسماليين، وتلك الصين تحقق

نموأ اقتصادباً غير مسبوق، حتى في العالم الرأسمالي القديم. علامه القرن

الواحد والعشرين هي ارتفاع نسبة المصاك والمساومات وانخفاض نسبة الآيديولوجياً،

حتى أوروبا الموحدة تشهد ذلك المسار في صعود قوى بعدد من البلدان تقاوم فكرة أيديولوجية هي «الاتحاد الأوروبي»، وتسعى للانفكاك من قيوده ومحاذيره وارتباطاته، بدأتها بريطانيا، ولكنها لن تكون الأخيرة!

الفرق أن بعضاً من شرقنا العربي المنكوب ما زال خلف سراب «الآيديولوجي المشوهة»، فذلك المجموع من اليمنيين الذين يسمون أنفسهم «أنصار الله» هم عينة من الآيديولوجيا المشوهة التى تحاول أن تعيد عجلة التاريخ إلى الخلف. إنها محاولة كتب عليها البؤس، مهما لبست من شعارات، فالحكم الإمامي (الآيديولوجي) لم يعد يناسب العصر،أو قادراً على حل مشكّلات الشعوب في القرن الواحد والعشرين، إنه احتجاز النفسّ

في دوائر مغلقة بالإيهام بالمطلق والنهائي

السرمدي، مثل ذلك ليس له مستقبل، وحتى إن كان له ماض! مثل حركة الحوثيين في اليمن كمثل حزبً الله في لبنان، الذي يعرف الجميع أن طريقه إلى «حرب تحرير» هي طريق مسدودة بالكثير من العوائق، أهمها المساومة الإيرانية الغربية، كل ما يستطيع أن يفعله هو أخذ جموع اللبنانيين رهينة سلاحه، الذي سوف يبدأ بالتقلص، نتيجة المساومة الإيرانية مع الغرب، أما تيار «الإخوان المسلمين» المسيس الذي هو أيضاً يتَشبُّث بأيديولوجيا الإسلام السياسي، المرتكز على آيديولوجيا «الخلافة والصحوّة»، الذي أفرز الكثير من حركات التشدد، بل وجماعات الإرهاب الأسود، وقصَّرَت قيادات الجماعة، على الرغم من كل النكبات السياسية التي واجهته، في القيام بمراجعة حصيفة للمسيرة والمسار، بل ظل كثير من منتسبيها في تلك الدائرة المغلقة من التمني، وفي بعض الأوقات الأوهام المعلقة على الخرَّافة! لَّا تقرأ ولا تريد أن تقرأ التحول العالمي في العلاقات الدولية، واتخذ حناحها الفلسطيني «حماس»، مسار الانفصال والانتحار الذاتي بسبب ذلك

الدوائر العربية المعنية مطلوب منها أن تبحث عن مسارات جديدة للنظر في المشكلات التي تواجهها في العلاقات الدولية، بعيداً عن المسارات السابقة، فالخطيئة التي ترتكب، أن تقدم حلولاً قديمة لمشكلات مستجدة!

أخر الكلام: من الخبرة الإنسانية في العصر الحديث، حتى لو سدت الآيديولوجياً القاتمة بعض الحاجات الاجتماعية مثل الحشد والتجنيد وقمع الآخر، إلا أن ذلك مؤقت، ويتناقض على المدى المتوسط والطويل مع الحاجات الاقتصادية والسياسية للبشر. 4,125 مليار ريال سعودي

-)()-

مكاتبنا: الرياض | جدة | حبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبيرغ | عمان | محريد | مسقط | هانوي

**NOMAC** 

ASHARQ AL-AWSAT النتنرق الأوسط

# العجز الأميركي مع الصين يرتفع إلى 24,58 مليار دولار على أساس سنوي

الصنّين، الجمُّعنَّة، أن الخلّل في توازن المبادلات بين أكبر اقتصادين في العالم ازداد الشهر الماضي مع ارتَّفاع العجز الأميركي مع الصين بنسبة 11,7 في المائة على مدى عام،

من تعقيد المحادثات التي تراوح مكانها بن البلدين. فهذه الهوة التحارية الهائلة التي وصلت إلى مستوى قياسى بلغ 375 مليار دونالد ترمب الذي بنتقد الممارسات «غير النزيهة» للصين. ويطالب البيت الأسبض، بكين، يخفض العجز التجاري لواشتنطن بمقدار مائتى مليار دولار تحت طائلة فرض رسوم حمركية عقايية على ما قيمته 50 مليار دولار من

ورفضت الصين حتى الآن الموافقة على هذا المبلغ، لكنها عرضت شيراء ما قيمته 70 مليار دولار من المنتجات الأمسركسة الأضافية شيرط تخلي الإدارة الأميركية عن تهديدها بعقوبات،

الصينى ازداد مع الولايات المتحدة إلى 24,9 مليار دولار في مقابل 28 ملياراً في أبريل (نيسانّ)، وهو

وتفسر هذه النتيجة بتسارع

اتساع الهوة بين بكين وواشنطن في الخلاف التجاري

سجل الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة، الذَّي بشكل محور الخلاف بين البلدين، زيادة كبيرة في مايو (أيار) الماضي على الرغم من تسارع مفاجئ في إجمالي واردات الدولة الأسيوية العملاقة، بينما يحوم شبح حرب جمركية للولايات المتحدة وأعلنت إدارة الجمارك في

> وهذا الأمر من شائنه أن يزيد دولار في 2017 حسب واشنطن، تثير غضب الرئيس الأميركي

الأربعاء الّماضي. المفارقة أن الفائض التجاري خلال مَّايُو ، بينَّما يُتراجع بشكل واضبح مع سائر دول العالم. فقد انخفض الفائض الإجمالي للبلاد رقم بعيد جداً عن توقعات المحللين بوصوله إلى 33 ملياراً.

كبير لواردات الدولة الأسدوية العملاقة التى سجلت زيادة نسبتها 26 في المائة على مدى عام في مايو. وهذا بعيد جداً عن تقديرات خبراء استطلعت وكالة «بلومبرغ» للأنباء بالشكوك المرتبطة بالمفاوضات

لندن: «الشرق الأوسط»

إلى 24,58 مليار دولار.

المنتحات الصينية المستوردة.

كما ذكرت الحكومة الأميركية

التجارة الصينية الأميركية التجارة في صور بضائع الولايات المتحدة الصادرات الأميركية 506 483 468 463 440 399 338 321 122 124 2016 2015 2014 2013 2012 2011 2010 2009

> الخطوط العربضة للتحارة البينية عام 2017 مشتريات الصين من الولايات المتحدة ■ طائرات بوينغ وغيرها بقيمة هواتف محمولة: 16.3 مليار دولار ■ لعب أطفال ■ فول الصويا (12.4 مليار دولار) ■ سيارات جديدة ومستعملة ملابس (10.5 مليار دولار)

المصدر: (أ. ف. ب)، مكتب الإحصاء الأميركي/ وزارة الخزانة الأميركية/ بنك الاحتياطي الفيدرالي التجارية». وأضافت الخبيرة لمنتجاتهم. وفي الواقع، قالت لوكالة «بلومبرغ» أن «المخاطر

التى تواجهها المبادلات تتكثف

وتدفع المصدرين إلى تسريع

استيراد مكونات» يحتاجون إليها

بيتي وانغ المحللة في مصرف «إنه إن زد» إن الواردات الصنينة من الدارات الإلكترونية المدمجة -التى تريد واشنطن حظر أو خفض

تصديرها - ارتفعت بنسبة 36 في المائة الشهر الماضي. وأضافت أنّ منتجات التكنولوجيا المتطورة ارتفعت أيضاً بنسبة 23 في المائة، وتشكل 7,3 نقطة مئوية منّ النمو

(70.4 مليار دولار)

(26.8 مليار دولار)

(24.1 مليار دولار)

مشتريات الولايات المتحدة من الصبن

الصناعات التحويلية متيناً، ويزيد من مشتريات الصين من الحديد والفحم. وقال جوليان إيفانز بريتشارد، المحلل في مجموعة «كابيتال إيكونوميكس»، إن ذلك «إشارة إلى أن الانتعاش الجديد للنشاط الصناعي المرتبط بإنهاء

وبشكل عام ببدو مجمل قطاع

الإجمالي للواردات.

القبود لمكافحة التَّلُوثُ في الشُّتاء، استمر في مايو». وما زالت الواردات تستطيع الاعتماد على طلب داخلي متىن، بينما تنوي بكين تحفيز استهلاك العائلات لإعادة التوازن إلى نموذجها الاقتصادي. ما زال الطلب الخارجي أيضاً

متيناً مدفوعاً بالوضع الاقتصادي الجيد للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أكبر شريكين للصين. وقد ارتفعت الصادرات الصبنية بنسبة 12,6 في المائة في مايو بزيادة طفيفة عن أبريل، لكن أفضل من التوقعات (11,1 في المائة) باتجاه الولايات المتحدة وحدها. وسجلت الصادرات الصينية من الصناعات التكنولوجية المتطورة بنسبة 17,7 في المائة ما يدل على تحسن التجارة الخارجية للبلاد. وقالت وانغ إنه مع ذلك «نتابع بدقة المخاطر التي تحيط بالمفاوضات التجارية»، بينما تنوي الولايات المتحدة أن تكشف قبل منتصف يونيو (حزيران) لائحة المنتجات الصينية التى ستفرض عليها رسوم جمركية.

وفي مبادرة تصالحية، أعلنت واشنطن الخميس أنها توصلت إلى اتفاق مع بكين حول ملف مجموعة الاتصالات الصينية العملاقة «زد تى آي» الذي يواجه بقاؤها خطر عقوبات أميركية كبيرة.

وقال إيفانز بريتشارد: «حتى إذا تحنيناً حرباً تجارية، يتوقع أن بتباطأ نمو التجارة الخارجية الصينية مع تباطؤ الاقتصاد العالمي والطلب الداخلي الصيني» سسبب التشدد في الإقراض ومكافحة المديونية.

وأخيراً، وفي رد فعل على الاتفاق بشأنها، أقرت مجموعة الاتصالات الصبيبة باتباعها ثقافة مؤسسات «خاطئة»، ووعدت بـ«استخلاص العبر»، كما ورد في مذكرة داخلية كشفتها وسائل الإعلام الصينية.

مؤشر السوق سجل خلال تعاملات الأسبوع أعلى مستوى له منذ أغسطس 2015

الأسهم السعودية تحقق مكاسب أسبوعية جديدة... والسيولة النقدية ترتفع

تمضي في فئة إدراج جديدة

تعتزم هيئة السوق الدريطانية المضي قدماً في استحداث فئة إدراج متميز جديدة الشهر المقبل تهدف إلى جذب الشركات الخاضعة لسبطرة حكومية مثل «أرامكو السعودية» للإدراج في لندن، لكن القواعد خضعت لتغييرات بعد انتقادات من المستثمرين.

السلوك المالي العام الماضي أثار تلميحات بأن الحكومة البريطانية مارست نفوذا على السلطة في مسعى للفوز بالطرح العام الأولَّى المزمعُ لشرَّكَةُ الطاقَّةُ السعودية (أرامكو). ومن المنتظر أن تطرح السعودية ما يصل إلى 5 في المائة من «أرامكو» في الرياض وموقع عالمي مثل لندن أو نيويورك، في حين من المتوقع أن يكون أكبر طرح أولي على الإطلاق

وسيعزز سمعة موقع الإدراج. وبريطانيا حريصة علم الترويج لمكانة لندن مركزاً مالياً رائداً في الوقت الذي تغادر فيه الاتحاد الأوروبي، لكن بعض المشرعين أثاروا تساؤلات بشأن ما إذا كان الاقتراح الأصلي لإدراج الشركات الخاصة لسيطرة سيادية قيد يضعف حماية المستثمر.

وقالت سلطة السلوك المالي، إنها ستمضى قدماً في الأمر على الرغم من انتقاد مؤسسات استثمارية كبيرة لخططها حين أُعلنت في يوليو (تموز) من العام الماضي. وقالت السلطة في بيان أرفقت به وثبقة من 83 صفحة تستعرض القواعد الجديدة أمس (الجمعة)، «تعتقد السلطة أن هناك ميزة كبيرة للمستثمرين إذا وافقت شركات الإصدار على تلبية تلك المعاسر المتمسرة الإضافية».

وقالت، إنها أدخلت بعض التغييرات بعد تلقيها الردود على مقترحها مثل اشتراط أن يكون اختيار المديرين المستقلين خاضعا لموافقة المساهمين المستقلين. كما سيشترط «الإفصاح الفوري» على التعاملات بين الجهة السيادية والحهة المصدرة.

لكن لن يشترط وجود اتفاق

قد تخدم «أرامكو السعودية»

هيئة السوق البريطانية

مساهم مسيطر، ولا حاجة إلى رأي مسبق من الجهة الراعية ولا موافقة مسدقة من المساهمين المستقلين على معاملات بعينها مع الجهة السيادية أو أي من الجهات التابعة لها وقال إندرو بايلى، الرئيس التنفيذي للسلطة «تعني تلك

القواعد أنه عندما تُدرج شركة خاضعة لسيطرة جهة سيادية كان المقترح الأولي لسلطة هذا فإن بوسع المستثمرين الاستفادة من الضمانات التي يتيحها الإدراج المتميز». وقالت سلطة السلوك المالي

إن ردود الفعل على مشَّاوراتهاً أنطوت على «استقطاب» مع معارضة معظم المستثمرين الكيار ودعم جميع الآخرين بصفة عامة. وقالت رابطة الاستثمار، التى تمثل كبار المساهمين، إنها

تبدى خيبة أملها إزاء الافتقار إلى اشتراط إحراء تصوبت ستقل على التغييرات التى أُجربت. كما ترغب الرابطة في مراجعة فئة الإدراج الجديدة بعد عامن لاكتشاف أي عواقب غير

وقال كريس كامينجز، رئيس الرابطة، في بيان «نواصل معارضة إدراج الشركات في هذه الفئة الجديدة على جميع مؤشرات الأسهم الرئيسية؛ لأنّ هذا سيجبر أصحاب المدخرات بالمملكة المتحدة على الاستثمار فى تلك الشركات رغم فقد ضمانات حماية المستثمرين القيمة والتي لم يكن انتزاعها بالأمر الهين».

وقال نيك أودونيل، من مكتب المحاماة ببكر ماكينزي، إن سلطة السلوك المالي لم تتزحزح عموماً عن موقفهاً في حين أن النقاط الأساسية لمعايير حوكمة الشركات، مثل عدم الانضمام إلى المؤشر «فاينانشيال تايمز» بشكل تلقائي، لم تُمس.

وقال أودونيل «على الرغم من أن المقترح ربط عادة بالطرح العام الأولى المحتمل لـ (أرامكو السعودية)؛ قالحقيقة أن هذا أكبر بكثير من ذلك. فهناك الكثير من الشركات الأخرى التي تتطلع إلى

### خدمة الدين أكثر من ثلث الإيرادات

## الدين العام الأردني يرتفع إلى 96 % من الناتج في أبريل

عمان: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات أردنية ارتفاع الدين العام للبلاد خلال شهر أبريل (نيسان) إلى ما يساوي 96 في المائة من الناتج المحليّ الإجمالي، بينما تواجه الحكومة الجديدة ضغوطا شعبية للحد من سياسات . . التقشف المالي.

وذكرت وزارة المالية الأردنية فى نشرتها الشهرية الصادرة أولّ من أمس، أن إجمالي الدين العام وصل في أبريل إلى نحو 27,7 مليار دينار (39 مليار دولار)، بزيادة طفيفة عن مستوياته في 2017؛ حيث بلغ 27,2 مليار دينار، ما يساوي 95,3 في المائة من الناتج.

وكتان الدين العنام عند مستوى 60 في المائة من الناتج خلال 2008، وتصاعد تدريجياً خلال السنوات الأخيرة. وشبهد الأردن هذا الشهر

أكبر احتجاجات منذ سنوات، بسبب زيادات ضريبية ورفع الدعم، تنفيذا لسياسات أوصى بها صندوق النقد الدولي، من أجل خفض الدين العام الكبير. وتسببت الاحتجاجات في إسقاط الحكومة القائمة

وتعيين رئيس وزراء جديد، وقال رئيس الحكومة الجديد، عمر الرزاز، الخميس الماضي، إنه يعتزم سحب مشروع قانون ضريبة الدخل الذي كان من أبرز

وبينما وصل صافى الدين العام للبلاد نحو 90,7 في المائة من الناتج المحلى، فإن صافى الدين الداخلي ظلّ يمثل العبء الأكبر بنسبة 20,2 في المائة من الناتج مقابل الدين الخارجي بنسبة 40,6 في المائة.

المالية أراءهم، وتبلغ 18 في المائة.

إن زيادة الواردات «يمكن أن تفسر

وقالت إيريس بانغ، الخبيرة الاقتصادية في وكالة «أي إن جي»،

وتـساوى مستحقات الدين العام الأردني (الأقساط والفوائد)، أكثر من ثلث الإيرادات العامة للبلاد، حيث وصلت نسبتها في أبريل الماضي إلى 38,7 في المائة، مرتفعة من 21,1 في المائة في 2017. وحصل الأردن في 2016

على موافقة صندوق النقد على برنامج تمویلی مدته 3 سنوات، بقيمة 723 مليون دولار، لدعم الإصلاحات الهيكلية في البلاد، والذي يستهدف تخفيض الدين العام إلى 77 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي بحلول عام

ومن ضمن الإصلاحات المطروحة تعديل قانون الضرائب على الدخل، والذي يتضمن زيادة الاقتطاعات من دخل الأفراد بنسب تتراوح بين 5 في المائة وحتى 25 في أَلْنَاتُهُ؛ لَكُنَّ السَّخَطُ الشَّعْبِي مِنْ الضغوط المعيشية جعل الرأي العام الأردنى غير قادر على تقبل هذه الإحراءات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس عن أحمد عوض،

الاقتصادية والمعلوماتية قوله، إن «مشروع القانون كان الشعرة التي قصمت ظهر البعير؛ لأنه يوجه ضربة قاصمة للطبقة الوسطى بشكل رئيسى، ولهذا رأينا النقابات والجمعيات العمالية انتفضت ضده».

وأشار عوض إلى أن «القانون يفتقر لأبسط قواعد العدالة الضريبة، وكان سيزيد التباطؤ الاقتصادي من خلال إضعاف القدرات الشرائعة للمواطنين، ما ينعكس على تعميق حالة التباطؤ الاقتصادي والتراجع الاقتصادي الذي يشهده الأردن».

وتمثل ضرائب السلع والخدمات المصدر الرئيسي للإيرادات الضريبية في البلاد؟ حَيثُ بلغت مساهمتها فَي أبريل الماضى 59 فى المائة، مقابل 33 فى المائة مساهمة ضرائب الدخل والأرباح، وتمثل الإيسرادات الضريبية في البلاد 68 في المائة

من إجمالي الإيرادات المحلية. ويعاتى الأردن من أزمة اقتصادية فاقمها في السنوات الأخيرة تدفق اللاجئين من جارته سوريا، إثر اندلاع النزاع عام 2011، وانقطاع إمدادات الغاز المصري، وإغلاق حدوده مع سوريا والعراق بعد سيطرة تنظيم داعش على مناطق

واسعة فيهما. وتعكس المطؤشرات

الاحتماعية للبلاد الضغوط المتزايدة على المواطنين، فوفقا للأرقام الرسمية، ارتفع معدل الفقر مطلع العام إلى 20 في المائة، فيما ارتفعت نسبة البطالة إلى 18,5 في المائة، في بلد يبلغ معدل الأجور الشهرية فيه نحو 600 دولار، والحد الأدنى للأجور 300 دولار.

ويشيرتقريرلوكالة «رويترز» إلى اتجاه الحكومة الأردنية لتطبيق زيادات ضربيبة خلال العامين الماضيين ساهمت في زيادة الإيرادات بقيمة 1,4 ملّيار دولار، ولكنها أدت من الضغوط على المهنيين في الطبقة الوسطى وأصحاب المشروعات الصغيرة، وهو ما دفع النقابات الممثلة لهم للاحتجاج.

وتشير «رويترز» من ناحية أخرى إلى أن الحكومة الأردنية تحتاج للإيرادات الضريبية لتغطية نفقات البيروقراطية، في بلد يصنف ضمن أكثر البلدان إنفاقا على الجهاز الحكومي قياسا إلى حجم الاقتصاد ويقدر الإنفاق على الجهاز الحكومي بأكثر من 40 في المائة من النّاتج المحلّى للبلاد. أ

وفي ظل الحساسية السياسية لتقليص الإنفاق على أجهزة الدولة، لم تكن هناك فرصة لتقليص الدين العام بغير زيادة الضرائب، كما تضيف

الرياض: شجاع البقمي

(«الشرق الأوسط»)

سجل مؤشر سوق الأسهم لسعودية خيلال تعاملات الأسبوع الأخير أعلى مستوى له منذ أغسطس 2015. فيما أنهى مؤشر السوق تداولات الأسبوع على مكاسب بلغ حجمها نحو 2,25 في المائة، وسط تزايد ملحوظ في حجم السيولة النقدية المتداولة.

وتعتبرسوق الأسهم السعودية اليوم واحدة من أكثر أسواق المال العالمية تحقيقاً للمكاسب خلال الأشبهر الأولى من العام 2018، فيما من المتوقع أن تعلن «مورغان ستانلي» في 20 يونيو (حزيران) الجاري عن قرارها بشأن إمكانية ترقية سوق الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة.

وبعكس هذا الأداء الإنجابي فى سوق الأسهم السعودية خلال تداولات الأشهر القليلة الماضية حجم الإيجابية التي يشهدها الاقتصاد السعودي، جاء ذلك عقب إعلان البلاد عن أضخم ميزانية إنفاق، وهي الميزانية التي تم إقرارها للعام الحالي

وترسم كثيراً من التقارير الاقتصادية الصادرة عن بيوت الخبرة المالية ملامح جديدة من شانها دفع رؤوس الأموال إلى الاستثمار في الكثير من الشركات المدرجة في سوق الأسهم

السعودية، حيث تنظر هذه التقارير إلى جدوى الاستثمار، مع الاحتفاظ بالمراكز المسيطر عليها من قبل المستثمرين في الكثير من القطاعات، والتي يأتى على رأسها قطاع البنوك، والصناعات البتروكيماوية، والاتصالات، هذا بالإضافة إلى الكثير من الشركات المدرجة.

وفي هذا الخصوص، أنهي مؤشير شيوق الأسبهم السعودية تعاملات الأسبوع على مكاسب بنسبة 2,25 في المائة، أي ما ىعادل 183 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 8344 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الماضى عند 8161 نقطة. وكان مؤشر سوق الأسهم

السعودية قد سجل خلال تعاملات الأسبوع الأخير أعلى مستوى له في 3 سنوات أي منذ أغسطس 2015، وكان ذلك عند مستوبات 8407 نقاط. وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع ارتفاعا ملحوظاً، حيث بلغت نحو 19,89 مليار ريال (5,3 مليار دولار)، مقارنة بنحو 16,09 مليار ربال (4,29 مليار دولار) خلال تعاملات الأسبوع الذي سبقه.

وبالنظر إلى عوائد التوزيع النقدي من قبل الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية فإن هتده العوائد مقارنية بأسعار الشركات الحالبة والمكررات الربحية، تبلغ نسبتها 3,2 في

المائة سنوياً، وهي نسبة مطمئنة بالنسبة لأسواق المال، وتعتبر جاذبة في الوقت ذاته، في ظل تنامى ربحية كثيراً من الشركات. يشار إلى أن إجازة عيد الفطر المبارك للسوق المالية السعودية ستبدأ اعتبارا من نهاية تداولات

الثلاثاء المقبل 12 يونيو على أن تستأنف التداولات يوم الأربعاء 20 يونيو 2018. وتأتى هذه التطورات، في الوقت الذي من المنتظر فيه أنّ تعلن «مورغان ستانلی» قرارها بشأن ترقية سوق الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة في 20 يونيو

الجاري، يأتى ذلك في الوقت الذي برهنت فيه «فوتسيّ راسل» علىّ كفاءة السوق المالية السعودية. جاء ذلك حينما أعلنت انضمام الأسهم السعودية إلى قائمة مؤشراتها للأسواق العالمية الناشئة نهاية مارس (أذار) الماضي، فيما أكدت «ستاندرد أند بورز داو جونز» احتمالية وجود

خطوة مماثلة. وتعد مؤشرات «مورغان ستانلی» (MSCI) أكبر المؤشرات العالمية المعنية بأسواق المال، فيما تشير تقارير صحافية فى هذا الخصوص، إلى قرب سوق الأسهم السعودية من الترقية.

وياتي إعلان «فوتسي راسلّ» بشأنَّ ترقية سوق الأسهم السعودية نهاية مارس الماضى ترحمة للحهود والإجراءات التي

اتخذتها هيئة السوق المالية السعودية، وشركة السوق المالية «تـداول» خلال الفترة الماضية، والتي ترمي إلى تطوير السوق المالية المحلية ونقلها لمصاف الأسواق المالية العالمية.

وبينما تترقب السوق المالية السعودية قرار «مورغان ستانلی» بشأن ترقیة سوق الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة من عدمه، باتت تداولات السوق التومية أكثر استقراراً وتماسكاً فوق مستويات الـ8 ألاف نقطة. ومواكبة لقرار «فوتسي

راسل»، وتأكيدات «مورغان ستانلی»، قالت شرکة «ستاندر د أند بورز داو جونز» إنها بدأت في استشارة المستثمرين من أجلَّ ترقية محتملة للسوق المالية السعودية في مؤشراتها العالمية للأسواق الناشئة. وأضافت في بيان لها

منتصف الشهر الماضي أنها تدرس تغيير تصنيف السوق المالية السعودية لتعكس التقدم المحرز فيما يتعلق بالإصلاحات التي شهدتها السوق السعودية. وأوضحت أن ترقية السوق

السعودية كانت محل دراسة لعدة سنوات، بسبب حجم السوق والسحولة وأهمحة السعودية الاقتصادية والإقليمية والتقدم الذي حققته بخصوص السماح للمستثمرين الأجانب للاستثمار 7585,00

السابق 7681,48

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د.أردني	د. كويتي	د.بحريني	د.إماراتي	ر. عماني	ر.قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,57	1508	9,50	17,87	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,44	2012	12,68	23,98	0,95	0,40	0,50	4,90	0,51	4,86	5,00	$\pm$ ج. استرايني
3,00	1759	11,09	21,13	0,83	0,35	0,44	4,28	0,45	4,25	4,38	يورو €

رداً على زيادة الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألمونيوم

النفط (برنت)

## تركيا تعتزم فرض رسوم إغراق تجاري على منتجات شركات أميركية عملاقة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت الحكومة التركية عزمها فرض رسوم إغراق على شركات أميركية عملاقة تتسبب بمنافسة غير عادلة وتتلقى دعما وإعانات كبيرة من الدولة، في خطوة جديدة للرد على فرض الولايات المتحدة رسوما إضافية على وارداتها من الصلب والألمونيوم من عدد من الدول بينها تركيا.

وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي إن بـلاده على علمّ بتسبب شركآت أميركية عملاقة بمنافسة غير عادلة عبر تلقبها دعما وإعانات كبيرة من الدولة، وإن الحكومة التركية تدرس فرض رسوم إغراق تجاري على هذه

ويعد» الإغراق التجاري»، حالة من التمييز في تسعير منتج ما؛ عندما يتم بيع ذلك المنتج في سوق بلد مستورد بسعر يقل عن سعر بيعه في سوق البلد المصدر أو يشكل منافسة لمنتج محلى

ولفت زيبكجي في تصريحات أمس إلى أن تركياً تواصل اتخاذ إجراءات لمواجهة قرار الولايات المتحدة فرض رسوم على وارداتها من الصلب والألمنيوم، وأن بلاده اتخذت بعض القرارات تجاه استبراد منتجات مثل الصوبا والقطن واللوز والجوز والأرز من الولايات المتحدة.

وأكد زيبكجي عزم بالاده تشديد الإجراءات تجاه المنتجات الأميركية، ملوحا باتخاذ مزيد من تلك الإجراءات خلال الأيام المقبلة، مشيرا إلى أن وزارته ستعلن أسماء

منظر جوي لمزارع تركى يعمل في حقله على جرار (إبأ)

المنتجات والشركات الأميركية التي تتسبب بالتنافس غير العادل بعد مشاورات ستجريها الحكومة.

وأوضح زيبكجي أن هدف بلاده من هذه الإجراءات تجاه المنتجات والشركات الأميركية هو دفع واشتنطن إلى التراجع عن الرسوم التي فرضتها مؤخرا، إضافة إلى زيادة حجم التجارة بين

البضائع أميركية المنشأ منها

فرضتها على وارداتها من الصلب من الدول الأوروبية والمكسيك وكندا بنسبة 25 في المائة وعلى الألومنيوم بنسبة 10 في المائة، وشمل القرار تركيا أيضا.

مؤخرا رسوما جمركية جديدة

وطبقت الولايات المتحدة

وردت تركيا بقرار فرض رسوما إضافية على عدد من

شهر يونيو (حزيران) الحالى تقريرا

إلى رئاسة الحكومة يتضمن أهم

التجميل، والآلات والمعدات، والمنتجات البتروكيماوية. وتبلغ قيمة الواردات التركية من هذه المنتجات تصل إلى 1,8

الفحم، والورق، والجوز، واللوز،

والتبغ، والأرز، والسيارات، ومواد

كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقع مطلع مارش (آذار) مليار دولار، وستصل قيمة الماضى قرارا بفرض رسوم استيراد الضرائب التى ستفرضها تركيا عليها إلى 5,365 مليون دولار، جمركية إضافية بنسبة 25 في المائة على الصلب، و10 في المائة وأكدت مصادر بوزارة الاقتصاد

تراجع نيات الاستثمار بالصناعة والخدمات في تونس

يوما على كندا والاتحاد الأوروبي والمكسيك، ثم مدد الإعفاء إلى الأول من يونيو (حزيران) المقبل، وفى 30 أبريل (نيسان) تم منح الأرجنتين، وأستراليا، والبرازيل، وكوريا الجنوبية إعفاء دائما من تُلك الرسوم. وأبلغت تركبا واشنطن

على الألمنيوم، لكنه أرجاها لمدة 30

بإمكانية اتخاذ مواقف مماثلة وبالمسوغات ذاتها التى لجأت إليها الولايات المتحدة فنما يخص فرض رسوم إضافية على الألومنيوم والصلب، لكنها ستبقى الباب مفتوحاً للحوار بهذا الخصوص..

وبحسب بيانات إدارة التجارة الدولية، التابعة لوزارة التجارة الأميركية، فإن الولايات المتحدة حلّت في المرتبة الأولى عالمياً باستيراد الصلب، من خلال استبرادها 34,6 مليون طن في العام 2017، بزيادة بلغت 15 في المائة عن العام السابق عليه.

وجاءت كندا في مقدمة الدول التى استوردت منها الولايات المتحدة أكبر نسبة من الصلب، وبلغ حجمها 5,8 مليون طن، بنسبة 17 في المائة من إجمالي واردات واشتطن من هذا المعدن، فيما جاءت تركيا في المرتبة السادسة بنسبة 6 في المائة.

وبحسببياناتهبئة الإحصاء التركية، فإن قيمة صادرات البلاد من الصلب والمواد المصنوعة منه، خلال العام الماضي بلغت 13,8 مليار دولار، منها نحق 1,2 مليار دولار (9 في المائة من إجمالي صادرات الصلب) توجهت إلى الولايات المتحدة.

أعلن وزير الاقتصاد الأرجنتيني، نيكولاس دوخوفني، أول من أمس، أن بلاده حصلت من صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة 50 مليار دولا سعتم الإفراج عنه على دفعات تمتد على ثلاث سنوات، وذلك مقابل تعهدها بإجراء إصلاحات عميقة لخفض الإنفاق العمومي. وقالُ الوزير خلال مؤتمر صحافي في بيونس أيرس: «لقد لجأنا إلى صندوق النقد الدولي لتفادى حدوث أزمة».

الأرجنتين تحصل

على قرض من صندوق النقد

بقيمة 50 مليار دولار

وشهدت الأرجنتين مظاهرات واسعة بعد نشر أخدار عن سعى البلاد للتفاوض على قرض من صندوق النقد الدولي، وجددت هذه الخطوة المخاوف من تكرار تجربة البلاد المؤلمة مع المؤسسة الدولية في

ومن المتوقع أن يعزز قرض الصندوق من قدرة الحكومة على تطبيق السياسات التقشفية، في الوقت الذي بعاني فيه المواطنون من الضغوط التضَّخمية التى زادت من تكاليف المعيشة، حيث بلغ التضخم الستوي للبلاد في أبريل (نيسان) الماضي 25,5 في المائة. وقال وزير الاقتصاد الأرجنتيني، أولّ من أمس، إن الاتفاق الذي أبرمته بلاده مع الصَّندوق يخفُّض العجز المتوقع في موازنة البلاد قبل سداد الدين إلى 2,7 في المائة من أجمالي الناتج المحلي مقابل 3,2 في المائة كانت متوقعة سابقا.

ومع أن الوضع الاقتصادي في الأرجنتين لا يعتبر كارثيا، لَكن الدولة الأميركية اللاتينية بحاجة لتعزيز احتياطاتها وإرساء الاستقرار في سوق الصرف وتحسين المناخ الاقتصادي لجذب الاستثمارات.

وهنأت كريستين لاغارد الأرجنتين على إتمام الاتفاق، وقالت في بيان إن البرنامج الاقتصادي المتفق عليه كان بمثابة «خطة مصممة ومملوكة للحكومة الأرجنتينية، والتي تهدف لتقوية الاقتصاد».

وكان الرئيس السابق للأرجنتين، نيستور كريشنر، قد تعهد لشعبه بعدم اللجوء مجددا لقروض صندوق النقد الدولي بعد التجربة السيئة التي مرت بها البلاد وما كان لها من انعكاسات اجتماعية

لكن الرئيس اليميني الحالي، موريكيو ماكري، طلب الدعم من الصندوق قي مايو (أيار) الماضي، ويرى خبراء أن سياساته النيوليبرالية ساهمت في زيادة معدلات التضخم.

### تونس: المنجي السعيداني

أكدت وكالة النهوض بالصناعة والتجديد (هيكل حكومي) تراجع نُدات الاستثمار في القطاع الصناعي التونسي بنسبة 35 في الَّائة خلالُ الربع الأول من السنة الحالية، وقالت إن الاستثمارات في قطاع الخدمات سُحلت بدورها تراجعا بنسبة 50 في المائة مقارنة بنتائج نفس الفترة منّ

وتأتى هذه النتائج السلبية على الرغم من تركيز المجلس الأعلى للاستثمار والهيئة التونسية

السنة الماضية.

للاستثمار، على الشروع قريبا في إسناد أول حوافز مالية ومنح للمشاريع الاستثمارية الكبرى التي تساوي أو تتجاوز كلفتها 15 مليون دينار تونسى (نحو 6 ملايين دولار). كما أن هذه النتائج تسجل بعد نحو

للاستثمار، وذلك منذ الأول من أبريل

(نىسان) 2017.

الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن القوانين الجديدة الخاصة بتهيئة سنة من إقرار العمل بالقانون الجديد مناخ الاستثمار، لم تساهم كما هو مطلوب وبشكل جيد في دعم استقطاب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتسعى الهياكل التونسية المهتمة وتوقع أن تقدم الهبئة التونسية

بالاستثمار ومناخ الأعمال إلى مراجعة متطلبات تحسين مناخ الاستثمار فى تونس وإجراء إصلاحات عاجلة والإسراع في توفير بنية أساسية

ضرورية لإنجاز المشاريع من مناطق المقترحات لتحسين مناخ الأعمال في وفضاءات صناعية، إضافة إلى تونس والنهوض بالاستثمارات. وتضمن قانون المالية للسنة تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليص

الحالية مجموعة من الامتيازات التي وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة تعتمد أساسا على الحوافز والمنح المالية والإعفاءات الجبائية، وهي إجراءات أثبتت محدودية مردودها في السابق، فهي على حد تعبير عدد من خدراء في الأقتصاد والمالية لا تعطى أكلها ولا تشجع على الاستثمار، بل تعتبر كلفة إضافية تتحمل أعياءها ميزانية الدولة. للاستثمار (هيئة حكومية) خلال

المائة حوافز جبائية، وقد مثلت نحو 5,5 في المائة من مجمل ميزانية الدولة وأكثر من 2 في المائة من الناتج المحلى

كما ارتفعت نسبة التحفيز (أي وأبرزت مجموعة من المعطيات حجم الامتيازات مقارنة بالحج التى قدمتها وزارة التنمية والاستثمار الإجمالي للاستثمار الخاص) إلى 42,5 التونسي للقدرة التنافسية والدراسات دولة.

التركية أن تركيا لجأت إلى هذه

الخطوة بعد فشل محاولاتها

مع الجهات الأمدركية لاستثناء

المنتجات التركية من الرسوم

في المائة، أي إن أكثر من 40 في المائة، والتعاون الدولي أن الكلفة الإجمالية للحوافر الجبائية والمالية التي قدمت ماً يعتبر استثمارا خاصا هو في الحقيقية ممول على حساب ميزانية للمؤسسات التونسية خلال الفترة المتراوحة بين 2007 و2014 قدرت بأكثر وعلى الرغم من أهمية هذه من 11 مليار دينار تونسى، أي بمعدل سنوى بقارب 1,4 مليار دينار 23 في الحوافز المالية، فإن النتائج المسجلة

المائة على شكل حوافز مالية و77 في

على مستوى الأستثمار الخاص كانت محدودة، وارتفعت كلفة موطن الشغل الواحد إلى أكثر من 30 ألف دينار تونسى (نحو 12 ألف دولار) من الامتيازات، وهي أرقام مرتفعة لم تقدر مؤسسات الدولة على مجاراتها.

ويشير أحدث تقرير للمعهد

الكمية إلى أن مؤشر الاستثمار الوطني مقارنة بالناتج الداخلى الخامقد شبهد هبوطا متواصلا منذ سنة 2011، إذ تراجع هذا المؤشر من 24,6 في المائة سنة 2010، إلى 19,5 سنة 2016.

يذكر أيضا أن تقرير البنك الدولى السنوي حول سهولة ممارسة أنشطة الأعمال سنة 2018، كان قد كشف عن واقع الاقتصاد الوطني الصعب، لا سيما في مجال الاستثمار، حيث تقهقرت تونس بـ11 مرتبة لتنتقل من المرتبة 77 عالمياً في تقريره لسنة 2017 إلى 88 في 2018 من ضمن 190

## أوروبا تخطو نحو إقرار معايير لـ«المنافسة العادلة» في النقل الجوي

بروكسل: عبد الله مصطفى

اعتمد المجلس الوزاري الأوروبي، أمس، النهج العام بشأن القواعد المقترحة لحماية المنافسة في مجال الطيران، وهي المقترحات التي تهدف إلى ضمان المنافِّسة العادلة بين شركاتٌ الطيران التابعة للاتحاد الأوروبي والأخرى من خارج الاتحاد وتعمل في دول التكتل الموحد.

وقال وزير النقل البلغاري إيفاغلو ميسكوفسكي، الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد، إن النقل الجوي قوة دافعة رئيسية للاقتصاد في الاتحاد الأوروبي، وإن النهج الجديد يضمن لقطاع الطيران الأوروبي توفر الأدوات نفسها الموجودة على المستوى الدولي التي تحكم النشاط التجاري في المجالات المختلفة. وستحل اللائحة المقترحة محل اللوائح القّائمة التي تحتوي على كثير من أوجه القصور ولم تستخدم من قبل، وذلك حسب بيان صدر في بروكسل على هامش اجتماعات وزراء النقل الأوروبيين.

وأوضح ميسكوفسكي أن «صناعة الطيران عالمية، ولكن لا يوجد حتى الآن أي إطار دولى؛ سواء في إطار منظمة التجارة العالمية أو المنظمة الدولية للطيران المدنى، ينظم المنافسة بين

وأشار المجلس الأوروبى إلى أنه يمكن تنظيم شروط المنافسة العادلة بين شركات الطيران في إطار اتفاقيات النقل الجوي أو الخدمات الجوية، وأن معظم الاتفاقات المبرمة في الماضي مع دول من خارج الاتحاد لا تتضمن قواعد المنافسة

وينص النهج الجديد على إجراء واحد ينطبق بغض النظر عن نوع اتفاقية الحدمة الجوية؛ سواء اتفاقية الاتحاد الأوروبي الواسعة أو الاتفاقيات الثنائية للأعضاء في مجال النقلّ الجوي، وسوف تعتمد تدابير الاستعادة في شكل رسوم مالية بوصفها قانونا منفذا من جانب المفوضية، وستتطلب التدابير . ذات الطبيعة التشغيلية قرارا من المجلس الوزاري الأوروبي، ويتم استبعاد حقوق المرور في إجراء محتمل للاسترداد.

وقبل عدة أشهر، أظهرت مسودة مقترح اطلعت عليها «رويترز»، أن المفوضية تسعى لضمان المنافسة العادلة تس شركات الطيران داخل الاتحاد الأوروبي من خلال التصدي للممارسات التجارية غير العادلة من قبل شركات الطيران الأجنبية وحكوماتها والتى لا يمكن معالجتها من خلال اتفاقيات «السماوات المفتوحة». وتشمل تلك الممارسات الدعم الحكومي غير القانوني أو المعاملة التفضيلية.

تتجه أنظار رجال المال والأعمال هذه الأيام نحو العاصمة الكازاخية

موسكو: طه عبد الواحد

أستانة، التي انتهت فيها عمليا التحضيرات الأخيرة لافتتاح المركز المالي الدولي، في خطوة يرى مراقبون ورجال مال أنها ستؤثر بصورة واضحة على النشاط الاستثماري والتجارى إقليميا وعالميا، وتتيح للاقتصاد المحلى إمكانيات جديدة تساهم في تطويره وتنويع مصادره. ومع أن الموعد الرسمي لافتتاح المركز بعد شهر تقريباً، وتحديداً في 5 يوليو (تموز) القادم، إلا أن شركات مالية عالمية يدأت منذ وقت مبكر

تقديم الطلبات للحصول على موطئ قدم في هذا المركز الجديد، للاستفادة من امتيازات غير مستوقة وإغراءات ضُخمة تقدمها السلطات الكازاخية للمستثمرين الأجانب الراغبين بالعمل في المركز المالي الدولي، بما في ذلك مكاتب مجاناً لمدة عامس، وإعفاء من الرسوم وأي ضرائب حتى عام 2066. فضلا عن تقديم تسهيلات للحصول على تأشيرة سفر كازاخية (فيزا)، وغيرها الكثير من الامتيازات التى لم يسبق أن قدمتها أي مراكز ماليَّة عالمية أخرى.

ويتوقع أن يشغل المركز المالى في أستانة مكانة مميزة بين أسواقً المال العالمية، وأن يتحول إلى مركز استقطاب كبير مهم لرؤوس الأموال، وذلك ليس بسبب الامتيازات الأولية التى تقدمها السلطات الكازاخية فحسب، بل ولجملة أسياب أخرى تعود إلى طبيعة وآليات العمل ضمن



دولة وتخضع لولاية وصلاحيات تشريعات وقوانين معتمدة في دولة أخرى». وقرر القائمون على المشروع أن يكون المركز المالي الجديد خاضعاً للتشريعات والقوانين المعتمدة والسارية حالياً في بريطانيا، أي أن التعاملات المالية وفض الخلافات، وأي قضايا أخرى ضمن المركز كلها ستكون بموجب القوانين البريطانية،

وليس الكازاخية. الأمر الذي تطلب بالضرورة تعديل دستور البلاد، إلى . حانب المرسوم الرئاسي.

هذه الخطوة الجدية، وقامت بإدخال التعديلات المناسبة على الدستور، إدراكا منها أن افتتاح المركز المالي لن يكون مجرد نافذة للحصول على دخل إضافي للميزانية، وهو ليس مشروع علاقات عامة، وإنما خطوة تساهم في الانتقال من اقتصاد يعتمد بصورة رئيسية على صادرات المواد الخام،

مالى مميز، استفادت كازاخستان من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال، ودرست في هذا السيّاق التجربة

وأقدمت السلطات الكازاخية على

إلى اقتصاد عصري مالى. وفى سبيل إنجاز مشروع مركز

الإماراتية، والمركز المالي في دبي، الذي أثبت جدارته على المستوى العالمي. ولم يكن التركيز على التجرية الإماراتية من باب الصدفة، ذلك أنه هناك الكثير من القواسم المشتركة بين الإمارات وكازاخستان، إذ تعتمد كالاترافرا». وتتيح تلك الاتفاقيات امكانية كلتاهما، حالهما حال عدد كبير من الدول العربية، على العائدات النفطية،

> المالية في منطقته. وشهدت زيارة الرئيس الكازاخي إلى الإمارات في مارس (آذار) الماضي توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم حول التعاون بين المركز المالي الدولي في أستانة، ومؤسسات مالية إماراتية

وكلا البلدين يسعى للتحول نحو

التنوع وبناء اقتصاد بعتمد على

تطوير التجارة، وتقديم الخدمات



التعاون بين الإمارات العربية المتحدة وكازاخستان، وتبادل الخبرات والمعلومات، الأمر الذي من شانه خلق فرص جديدة للتعاون بين المؤسسات المالية العابرة للحدود. وإلى جانب استفادتها من

علاقاتها المميزة مع الدول العربية في الاستعدادات لافتتاح المركز المالي الدولي، استفادت كازاخستان كذلك من علاقاتها مع جارتها الصين،



أستانة حتى نهاية العام الجاري،

هذا بينما تجري حاليا محادثات مع

كبرى المصارف الصينية للحصول

على تصريح عمل في المركز. وفى بعض التفاصيل حول . خطة العمل للمرحلة الأولى، ينوي القائمون على المركز طرح سندات «اليورو» وكذلك سندات وزارة المالية الكازاخية، بالعملة المحلية (تنغاً)، وسندات إسلامية مستقلة (صكوك). وتأمل السلطات الكازاخية بجذب أُكثر من 500 شركة استثمارية إلى مركز أستانة خلال عامين، وبصورة خاصة من أسيا الوسطى والعالم

العربي. ويرى محللون من عالم المال والأعمال أن أستانة، بعد افتتاح مركزها المالي، ستتحول إلى واحدة من مراكز المال العالمية، إلى جانب مراكز كبرى مثل دبى وهونغ كونغ، ولندن. ويشيرون في هذا السياق إلى أن السلطات الكازاخية مهتمة وواثقة بنجاح المشروع الجديد، وهو ما يدل عليه توجيه الرئيس الكازاخي شخصيا الدعوات لممثلى قطاع المال العالمي، لحضور حفل اقتتاح المركز المالي آلدولي في أستانة.



خاضع للتشريعات البريطانية... وبمساهمة «ناسداك» و«شنغهاي»

وواجه الأرجنتيني هيكتور

كوبر، مدرب منتخب مصر، الكثير من الأنتقادات لكثرة استبداله للاعبين،

حيث استدعى 33 لاعداً خلال المداريات

الودية التي خاضها الفريق، قبل أن بعلن مؤخراً عن القائمة النهائية

التى ستشارك في المونديال والمكونة

من 23 لاعباً، أغلبهم من اعتمد عليهم

يشارك في كأس العالم للمرة الثَّالثة فيّ

تاريخه والأولى منذ نسخة المسابقة

عام 1990 بإيطاليا، بالتأهل للأدوار الإقصائية للمونديال للمرة الأولى في

تاريخه، واجتباز عقبة

ووفقألحال

كافانىي

ولويس

سواريز،

المرشحة الأوفـــر حظاً لنيل

عًطاقت

التاهل إلى

السدور ثمن النهائح

الترقب سيد

المحوقيف

لمعرفة ما إذا

كان أحد

المنتخيين

العربيين

المجموعة،

ومصر قادراً

على أن يعبر

إلى السدور

إصابة صلاح

أثرت على

تحضيرات

(أ.ف.ب

الثاني.

فرق المجموعة

الأوروغواي بقيادة

نجمى خط الهجوم

الدور الأول.

وتحلم المنتخب المصري، الذي

بالبطولة الأفريقية.

ard stered



### السعودية ومصر تنتظرهما مهمة صعبة... وأداء المغرب وتونس في تطور

# الوديات كشفت عيوب الرباعي العربي ومزاياه قبل المونديال

لندن: «الشرق الأوسط»

ستكون تجربة تونس أمام إسبانيا ومواجهة المغرب مع استونياً اليوم هي أخر اختبارات المنتخبات العربية الأربعة (إضافة إلى السعودية ومصر) قبل خوض غمار في مونديال روسيا الذي ينطلق الخميس المقبل. ورغم أن نتائج الوديات لا تعطي دائماً مؤشراً ثابتاً على حالة الفرق، فإنها خلفت انطباعاً متفاوتاً ما بين الجيد والمقلق بالنسبة إلى الرباعي

وإذا كان هناك تقييم لحالة المنتخبات العربية وفقأ للتجارب التي أجريت قبل المونديال، فسيأتي المنتخب المغربي في الصدارة من حيث الاستفادة والتطور في الأداء، ويأتى من بعده تونس ثم السعودية

وأظهرت آخر مواجهتين للمنتخب المغربي (التعادل مع أوكرانيا سلبياً، ثم الفُوز 2 - 1 على سلوفاكيا) أن الفريق يسير في الاتجاه الصحيح، وسيكون جاهزأ للتحدي رغم وقوعه في المجموعة الثانية النارية التي تضم إسبانيا والبرتغال وإيران.

ويواجه منتخب المغرب نظيره لإيراني في اليوم الثاني لافتتاح المونديال، ثم يلعب مع البرتغال وبعدو المنتخب التونسي أيضاً أنه

استفاد من تجاربه الودية رغم اعتماده على طرق دفاعية، ولم يخسر الفريق في أخر تسع مباريات وحافظ خلالها على نظافة شباكه في أربع مباريات، وهو سيختبر قوته اليوم أمام المنتخب الإسباني في أخر تجاربه.

وتعهد لاعبو منتخب تونس ببذل كل ما في وسعهم لتقديم عروض قوية في المجموعة السابعة التي تضم منتخبات إنجلترا وبلجيكا وبتما.

وارتفعت الروح المعنوية لمنتخب تونس بعدما حافظ على سجله خالياً من الهزائم بفوزه على إيران وكوستاريكا بالنتيجة نفسها 1 – صفر، والتعادل 2 - 2 مع البرتغال وبنفس النتيجة أمام تركياً.

وقال أحمن المثلوثي، حارس تونس: «من المهم أن يكون المنتخب فى قمة الجاهزية ليمثل تونس أفضّل تمثيل، وبخاصة بعدما قدمنا مستويات جيدة خيلال التصفيات والمباريات الودية، الثقة مرتفعة لدى اللاعدين ونحن مستعدون لبداية مشوارنا في البطولة بمواحهة إنحلترا التي تعتبر مفتاحاً إذا أردنا المضي

قدماً في المُنافسات».

وقال نبيل معلول مدرب تونس

ويخوض المنتخب السعودى مباراة الافتتاح ضد المنتخب الروسي الباحث عن نتيجة إيجابية على أرضه،

وتأمل تونس في التأهل إلى الدور الثانى لأول مرة فتى تاريخها بعد فشلها خلال مشاركاتها الأربع السابقة أعوام 1978 و 1998 و 2002 و 2006.

> «لن ندخر أي جهد ليكون المنتخب التونسى جاهزا ويشرف الكرة التونسية والعربية ويؤكد المستوى الرائع الذي قدمه في المباريات

وأضاف: «لست متخوفاً، ولدى الثقة في قدرة اللاعبين على تقديم مباريات كبيرة وإسعاد الجماهير

. وبلوغ الدور الثاني للمرة الأولى في خلُّف نظيره الياباني.

المستوى من أجل اكتساب مزيد من الخبرة والاحتكاك بمدارس كروية

في المقابل، أظهرت وديات بيتزي الذي تولى القيادة مطلع العام

المنتخبين السعودي والمصري أنهما سيواجهان مهمة غير سهلة في المحموعة الأولى التي تضم إلتى جانبهما روسيا المضيفة والأوروغواي.

حقبة ما بعد الاتحاد السوفياتي. ومنذحسم الفريق تأهله للنهائيات، وعلى الرغم من التغيير الذى شبهدته القبادة الفنية للمنتخب السعودي (الأخضر)، خاض الفريق عدداً من المباريات الودية متدرجة

ولم تكن بعض النتائج لصالح الفريق في هذه المباريات الودية، لكن هذه المواجهات ساعدت اللاعبين كثيراً على فهم أسلوب مديرهم الفني الجديد الأرجنتيني خوان أنطونيو

الحالي. وبعد مشاركته في أربع نسخ متتالية بين عامي 1994 و2006، غاب المنتخب السعودي عن بطولتي كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا و2014 بالبرازيل. لكن الفريق عاد بجدارة إلى . الموند مال من خلال الفوز بالمركز الثانى في مجموعته بالتصفيات الآسيوية

لكن السعودية ستصطدم بأصحاب الأرض في الافتتاح وهي مباراة يتطلع الروس للفوز بها أيضاً واستغلال استضافتهم المونديال للعبور إلى الدور الثاني، وتفادي ملاقاة مصير جنوب أفريقيا في عامّ 2010، وهي البلد المضيف الوحيد الذي لم يتمكن من عبور الدور الأول في تاريخ كأس العالم.

المنتخب السعودي خلال التدريبات قبل خوض تجربة ألمانيا الأخيرة (إبأ)

أما المنتخب المصري الذي عاد للمونديال بعد غدات 28 عاماً، وحاء تأهله عن جدارة، فإنه أثار جماهيره بالقلق بعدما عجز عن تحقيق أي انتصار خلال لقاءاته الودبة الخمسة التي خاضها في إطار استعداداته

بدأ منتخب مصر مبارياته الودية استعداداً للمونديال منذ شهر مارس (أذار) الماضي، حيث خسر خلالها 1 - 2 أمام منتخب البرتغال، وصفر - 1 أمام منتخب اليونان، الذي أخفق في التأهل لكأس العالم.

وواصل المنتخب المصري نتائجه

الأخيرة، حيث تعادل 1 - 1 أمام مضعفه منتخب الكويت، الذي ما زال يتلمس طريقه نحو استعادة مكانته الدولية مرة أخرى عقب معاناته من توقف النشاط الرياضي بالبلاد لمدة عامين، ثم تعادل بشق الأنفس من دون أهداف مع منتخب كولومبيا، قبل أن يتلقى خسارة قاسية صفر - 3 أمام مضيفه

وربما تسبب غياب النجم الدولي المصري محمد صلاح، لاعب فريق ليفربول الإنجليزي، الذي ما زال بتعافى من إصابته بجذع في مفصل الكتف، عن معظم المباريات الودية التي خاضها منتخب الفراعنة، في ظهور الفريق بهذا الشكل الناهت وعدم تحقيق أى انتصار فيها.

ولم يشارك صلاح سوى في 79 دقيقة فقط خلال مباراة البرتغال التي سجل فيها هدف مصر، قبل أن يغيب عن المباريات الأربع التالية.

وخلال اللقاءات الودية التي لعبها منتخب مصر، لم يسجل الفريق سوى الباهنة خلال لقاءاته الودية الثلاثة هدفين فقط، كان أحدهما لصلاح، في للمونديال.

حين سجل المدافع أيمن الخصوم.

مصر إلى الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما تغلب 2 - 1 على ضيفة منتخب الكونغو في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم، وهو الانتصار الذي منح الفريق بطاقة التأهل

أشرف الهدف الثاني، وهو ما بعكس عجز خط هجوم الفريق أمام دفاعات في المقابل، عاني الفريق

من الهفوات الدفاعية الساذجة التي تسببت في تلقيه سيعةً أهداف في ودياته الخمس، حيث فقد الفريق تنظيمه الدفاعي الجيد الذي كان من أهم العوامل التي ساهمت في صعوده لنهائى كأس الأمم الأفريقية الأخيرة بالغابون، و تأهله لكأس العالم.

ويرجع أخر فوز لمنتخب

## راشفورد يثير الإعجاب بهدف رائع في تجربة إنجلترا الأخيرة قبل كأس العالم

### إسبانيا تختبر قوة هجومها أمام دفاع تونس الصلب اليوم فى المباراة قبل أن يتم استبداله

لندن: «الشرق الأوسط» يلتقى اليوم المنتخب الإسباني شىارك كېدىل. مع نظيره التونسي في مباراة

التُحرِية الأخيرة قبل السفر إلى روسيا لخوض المونديال. وينظر إلى لقاء اليوم على أنه اختيار لقوة الهجوم الإسباني أمام الدفاع الصلب للفريق التونسي.

وينظر إلى الفريق الإسبأني على أنه واحد من أبرز المنتخباتً المرشحة لنيل للقب العالمي، ولكن بظل هناك علامات استفهام كثبرة على خط الهجوم.

ورغم أن جولين لوبيتيغي مدرب المنتخب الاستياني لدية العديد من المهاجمين، على الورق، لكنه لا يملك مهاجما صريحا.

وسجل دييغو كوستا مهاجم أتلتيكو مدرب ثلاثة أهداف في 15 مباراة شارك بها في الدوري الإسباني بعدما عاد لفريق العاصمة قادما من تشيلسي الإنجليزي، ولم يتأقلم بشكل كامل مع المنتخب الإسباني.

وشيارك كوستا منذ البداية في المباراة الودية التي تعادل فيها المتتخب الإسباني 1 - أ مع المنتخب السويسري يوم الأحد الماضي، ولكنه فشل في تسجيل الأهداف. ولكن لوبيتيغى لم يضم

ألفارو موراتا، مهاجم تشيلسي في قائمته، واختار إيجاو أستباس ورودريخو مورينو، لاعبي سيلتا فيغو وفالتسيا الإسبانيين، كحلول هجومية أخرى ولكنهما عجزاعن الاقناع.

ولعب ـــاس . في الحانب الأيمن، وبالكاد تمكن من الظهور

في الشوط الثاني، بينما أهدر مورينو العديد من الفرص بعدما وكان الثلاثى مفاتيح لعب

في فرقهم ولكن لم يقدم أيا منهم العرض المنتظر منه حتى الآن مع المنتحب الإسباني، وستكون متاراة النوم أمام تونس هي الفرصة الأخيرة لهم لإثبات أحقيتهم في حجز مكان في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإسباني في المونديال. وقال مورينو: «سجلنا

أهدافا كثيرة في التصفيات، أمام الأرجنتين سجلناً ستة أهداف (في مباراة ودية). يمكن لأى شخص أن يكون لديه رأيا، ولكن لا يمكنك القول إن الفريق لا يمكنه تسجيل الأهداف بسبب التعادل 1 - 1 في

وأضاف: «نحن الثلاثة هادئون. ندرك مسؤولياتنا. لدينا اختبار آخر قبل المونديال ولدينا أمل كبير في الفوز به. نحترم بدلا من الدفع بمهاحم

بعضنا البعض. هناك احترام كبير في المجموعة. نعلم أننا بحاجة لبعضنا البعض». ويلتقى المنتخب الإسباني مع

جل هدفاً رائعاً

لإنجلترا في مرمى كوستاريكا (رويترز)

ولميضمن

خلال منافسات كأس العالم. ويلعب المنتخب الإسباني في المونديال في المجموعة الثانية، حيث يستهل مبارياته بمواجهة منتخب البرتغال (بطل أوروبا) يوم 15 من الشهر الجاري، كما يلتقى أيضا مع إيران والمغرب، وهما منتخبان بعثمدان على خطة دفاعدة، وهو الأمر الذي سيضع

عبئا إضافيا على المهاجمين لتسجيل الأهداف. وبلعب المنتخب التونس ويلعب المستحب التوسي أيضا بطريقة دفاعية مشابهة، حيث لم يخسر الفريق في أخر تسع مباريات وحافظ خلالها على نظافة شباكه في أربع مباريات، وستكون هذه المبآراة اختيارا حيدا للمنتخب الإسباني.

كراستودار الروسية، التي

ستعسكر فيها المنتخب الإسباني

وكان فيسنتى دل بوسكي، المدير الفنى السأبق للمنتخأ الإسباني، يعتمد أحيانا على اللَّعِبِ باللَّاعِبِ رقم تسعة

صريح، وإذا فشل الشلاثى مجددا، سيسير المدير الفنى السابق لفريق بورتو البرتغالي على نفس النهج.

وسجل إيسكو لاعب ريال مدريد الإسباني ثلاثة أهداف (هاتربك) خلال المباراة التي فاز فيها المنتخب الإستاني على نظيره الأرجنتيني 6 – 1، وسيبحث عن المساهمة في تسجيل الأهداف من وسط الملعب.

إيسكو المشاركة يشكل دائم مع فريقه الريال، ولكن منذ



تشكيل المنتخب. وقال إيسكو لصحيفة (ماركا)

مراحل الفئات الأدنى». وأضاف: «علاقتنا حيدة

على جانب أخر اختتم المنتخب الإنجليزي استعداداته للموندىال بفوز على ضيفه الكوستاريكي 2 - صفر على ملعب «أيلاند رود» فى ليدز فى مباراة كان بطلها

ماركوس راشىفورد. وضع راشىفورد، اللذي أثار الاعجاب خلال المباراة بسرعته

وسيطرته على الكرة، إنجلترا في المقدمة في الدقيقة 13 يعدما سدد كرة قوية من خارج المنطقة سكنت شباك كيلور نافاس حارس كوستاريكا الذي بدا بلا حول أو قوة أمامها .

واستحوذت إنجلترا، التي أجرى مدربها غاريث ساوثغيت عشرة تغييرات على التشكيلة التي فازت على نيجيريا 2 - 1 على ملعب ويمبلي يوم السبت، على الكرة أمام كوستاربكا المتحفظة.

إنجلترا سرعتها وسيطرتها على

الكرة لكن في الشوط الثاني أصبيح الإيقاع أبطأ وأقل إثارة. وأظهر روبن لوفتوس

تشيك بعض اللمحات التي ذكرت الجماهير بقدراته في السيطرة على الكرة بينما قدم هندرسون خدمات حليلة لزملائه المهاحمين بتمريرات متقنة من وسط الملعب لكن راشىفورد هو من ترك أكبر بصمة وليس فقط بسبب هدفه

وقال اللاعب البالغ من العمر 20 عاما: «أشعر أنى في حالة بدنية جيدة قبل البطولة. ما زلت احتاج إلى الوجود بشكل أكبر في المنطقة لُإنهاء الهجمات. أرغب في تقديم عون أكبر لزملائي وهدفي يبقى القيام بدور بارز في كأس العالم». وتابع: «لدينا فرصة جيدة وكل شيء قد يحدث ويتعين أن

نشارك بأكبر طموح ممكن». لم بعط ساوثغيث أي أدلة عن التشكيلة الأساسية لفريقه في بداية مشواره بكأس العالم لكن الأداء المذهل لراشفورد سيجعله

يفكر لبعض الوقت. ووصف ساوثغيت هدف راشىفورد بأنه «عالمى»، وكان سعيدا بأداء مهاجم مآنشستر يونايتد الشاب، وقال: «ما أسعدنى هو استمتاع ماركوس راشفورد باللعب لعب بطريقة مذهلة، أعتقد أن ما قدمه كان رائعا. الهدف جاء بتسديدة مذهلة واجتهد من أجل

الفريق». وأضاف مدرب إنجلترا: «لدينا منافسة رائعة في جميع المراكز». وأنهى راشفورد الموسم المنصرم للدوري الإنجليزي الممتاز بطريقة مخيبة للآمال، وشعر ساوثغيت أن اللاعب كان يجتهد

أكثر من اللازم. لكن أمام كوستاريكا ظهرت الراحة والثقة على راشفورد واستغل سرعته في اللحظات



كوستا لم يظهر بعد قدراته التهديفية مع منتخب إسبانيا (رويترز)

تولى لوبيتيغى تدريب إسبانيا مهاجم مانشستر يونايتد الشاب

الإسبانية: «إنها أول بطولة أشارك فيها مع المنتخب الوطني وأنا متحمسُ للغاية. لوبيتيغيّ وأنا نعرف بعضنا البعض لعدة سنوات وكان مدربي تقريبا في جميع

للغاية. ساعدنى للتطور وأن أمتلك الثقة في قدراتي، ربما لم يكن هناك دعم من النادي. طريقة لعبى الأن أكثر نضحا».

وفى بداية الشوط الثانى أجبر جوردان هندرسون الحارس نَّافاًسّ على التصدي لكرة صاروخية من عند حافة منطقة الجزاء كما شتت

برايان أوفيدو هدفا محققا من على خط المرمى بعد رأسية هاري

ماجواير. وحسمت إنجلترا الانتصارفي الدقيقة 76 عندُما سدد البديل داني ويلبيك ضربة رأس في الشباك مستفيدا من تمريرة ديلي آلي العرضية.

وحرص ساوثغيت على منح كل لاعبيه 23 فرصة المشاركة وثارت شكوك بشأن حالة ترينت ألكسندر - أرنولد ظهير أيمن ليفربول الذي لعب أساسيا قبل أن يخرج وينزل كيران تريبيير بدلا منه بينما نزل نيك بوب حارس بيرنلي بدلا من جاك بوتلاند في الدقيقة 65.

وفسى السسوط الأول لعب راشىفورد مهاجم يونايتد دورا مؤثرا جهة اليسار وأظهرت

المناسبة، وحول ذلك قال ساو ثغيت: «خاض نهاية صعبة للموسم بعد مشار كته كمهاجم وحيد». والسؤال أمام ساوثغيت الآن هل سيفضل مشاركة راشفورد

وأبدى ساوثغيت سعادته بهذه المنافسة داخل الفريق، وقال: «يمكن اختيار التشكيلة الأساسية وفقا لما شاهدته (ضد كوستاريكا). نحن بحاجة لهذه المنافسة داخل الفريق لكنى سعيد باستعداد المنتخب وأشعر بإيجابية ونحن مقبلون على البطولة».

بجوار هاري كين في الهجوم أم

سيحتفظ رحيم سترتينغ بمكأنه

في التشكيلة الأساسية.

تغييرات وحافظنا على الزخم. كل لاعب يعلم دوره والأداء الجماعي في الفريق يظهر عقلية رائعة». وتخوض إنجلترا الموندىال في المحموعة السابعة إلى جانب تونس وبنما وبلجيكا.

وتابع: «أدخلنا عشرة

وضمن اللقاءات الودسة الأخيرة لفرق المونديال حقق المنتخب البرتغالى فوزا كبيرا على نظيره الجزائري 3 - صفر في لشبونة قبل السفر الأول إلى

وفرض لاعب وسط فالنسيا الإسباني المعار من باريس سان جيرمان الفرنسي غونزالو غيديش نفسه نحما للقاء يتسحيله ثنائية في الدقيقتين 17 و55، وأضاف مهاجم سبورتينغ لشبونة برونو فرنانديز هدفا في الدقيقة 37.

وهو الفوز الأول للبرتغال بطلة أوروبا 2016 في مبارياته الإعدادية للمونديال بعد تعادلين مع تونس (2 - 2) وبلجيكا (صفر - صفر)، كما أنه الفوز الأول لها منذ تغلبها على مصر 2 - 1 في 23 مارس (آذار) الماضي، حيث خسرت بعدها أمام هولندا صفر - 3 في

بطولة كأس العالم لكرة القدم - حقائق وأرقام

دول أخرى

مجموع

اللاعبين

البرتغال 19

الكسيك 22

عدد اللاعبين في بطولات كأس

إنجلترا 124.

ألمانيا 67 \_

فرنسا 49

روسيا 36.

مانشستر سیتی

ريال مدريد

برشلونة

وإنجلترا يمثل تهديدًا

المكسيك لديها

أكثر الفرق خبرة

عدد المشاركات فم

مباريات دولية لكلّ لا<mark>عب</mark>

62 مشاركة، بينما <mark>تونس</mark> لديها فرق ذات أقل

🛑 توتنهام

باریس سان جیرمان 12

### من الألقاب الخمسة للبرازيل مروراً بالأهداف الـ16 لكلوزه وصولاً إلى «العجوز» روجيه ميلا

## «مونديال روسيا» ينتظر تحطيم أرقام قياسية شخصية ودولية

لندن: «الشرق الأوسط»

تتجه أنظار العالم والملايين من عشاق الكرة إلى أرض القياصرة والجمال والفن، إلى روسيا التي ستستضيف لأول مرة في تاريخها بطولة كأس العالم بكرة القدم، التي تنطلق في14يونيو (حزيران)، وتستمر حتى 15 يوليو (تموز). ويرى كثيرون أن المونديال المقبل سيشهد تحطيم أرقام قياسية سواء على المستوى الشخص أي أرقـام يحققها لاعبـون، أوّ على المستوى الدولي أي أرقام

ومن الألقاب الخمس للبرازيل إلى الأهداف الـ16 للألماني ميروسلاف كلوزه، من الشاّب نورمان وايتسايد إلى «العجوز» روجيه ميلا، تحفل كأس العالم لكرة القدم بالأرقام القياسية التي قد يسقط بعضها في مونديال 2018 في روسيا بين 14 يونيو و15 يوليو.

\* 21 مشاركة: المنتخب البرازيلي هو الوحيد الذي يشارك في النسخ الـ21 من كأس العالم، منَّذ 1930 وحتى 2018، علما بأن نسختى 1942 و1946 من البطولة العاّلمية لم تُقاما بسبب الحرب العالمية الثَّانية. \* 5 ألقاب: بحمل منتخب

البرازيل الرقم القياسى فى عدد الألقاب (1958، 1952، 1970، 1994، 2002). ألمانيا هي الوحيدة القادرة على معادلة هذا الرقم في حال احتفاظها بلقيها، علماً بأنها توجت أربع مرات (1954، 1974، 1990، 2014). إبطاليا أبضاً متوجة أربع مرات (1934، 1938، 1982، 2006)، إلا أنها تغيب عن مونديال روسيا.

\* 7 مباريات بين البرازيل والسويد: تحمل هذه المواحهة الرقم القياسي في عدد اللقاءات بين منتخبين في كأس العالم. أبرزها نهائي 1958 (5 - 2) للمنتخب الأميركي الجنوبي. لم تحقق السويد أي فوز، واكتفت بتعادلين بنتيجة 1 - 1 في دور المجموعات عام 1978 و1994. يحتمل أن يلتقى المنتخبان لمرة ثامنة في ثمن نهائي 2018، حيث يلعب أول المجموعة الخامسة (تنضم السرازيل) مع ثاني السادسة (تضم السويد).

\* 3 مباريات نهائية بين ألمانيا والأرجنتين:كان المنتخبان الأكثر تقابلاً في المباريات النهائية. فازت الأرحنتين في النهائي الأول (3 - 2) عام 1986، ىىنما تَّفوقت ألمانيا في الثاني  $\ddot{1}$  عام 1990، والّثالث ( $\ddot{1}$ - صفر بعد التمديد) عام 2014.

أصبح الكاميروني روجيه ميلا أكبر هداف في كأس العالم عندما سجل في سن الـ42 وشهر واحد وثمانية أيام



كلوزه أفضل هداف في كأس العالم بـ16 هدفاً في أربع مشاركات

\* 9 أهداف هو أكبر فارق في عدد الأهداف خلال مباراة في كأس العالم، وسجل مرتين: فيّ 1974 عندما فازت يوغسلافيا على زائير (9 - صفر)، وعام 1982 عندما تغلبت المجر على السلفادور 10 - 1. في الأدوار الإقصائية، تحمل البرازيل الرقم القياسي مرتين: في الأولى عندمًا فأزت 7 - 1 على السويد في نهائي 1950، وفي الثانية بالاتجاه المعاكس عندما سقطت . أمام ألمانيا 1 - 7 في نصف نهائي

2014 على أرضها. \* العودة التاريخية: استطاع منتخبان الفوز في مباريات كأس العالم بعد تخلفهما بنتيجة صفر - 2. النمسا على سويسرا (7 - 5) في ربع نهائي 1954،

(5 - 3) في ربع نهائي 1966 بعدما سجل النجم أوزيبيو «سوبر هاتريك» (أربعة أهداف). \* 12 هدفاً: الرقم القياسي

لأكثر عدد من الأهداف في مباراة واحدة، سجل في مباراة النمسا وسويسرا (7 - 5) في ربع نهائي

\* 5 مشاركات في كأس العالم: يتقاسم ثلاثة لاعبين الرقم القياسي في عدد المشاركات في المونديال، بينهم حارسان هما المكسيكي أنطونيو كارباخال (بين 1950 و1966) والإيطالي جانلويجي بوفون (بين 1998 و2014). الإيطالي كان يحلم بمشاركة سادسة والانفراد بالرقم القياسي، إلا أن غياب إيطاليا

والبرتغال على كوريا الجنوبية للمرة الأولى منذ 60 عاما حرمه هذا الإنجاز. اللاعب الثالث الذي شارك خمس مرات هو الألماني لوثار ماتيوس (1982 - 1998). ً

\* 25 مباراة: لوثار ماتيوس هو اللاعب الذي خاض أكبر عدد من المباريات في المونديال (25 مباراة). اللاعب الأكثر خوضا للمباريات والمشارك في مونديال 2018 هو الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو (16).

\* 11 ثانية: هو الوقت الذي احتاج إليه التركى هاكان سوكور لتسجيل أسرع هدف في تاريخ كأس العالم، وذَّلك في مباراة المركز الثالث ضد كوريا الجنوبية لمضيفة لمونديال 2002 مع اليابان، وانتهت بفوز تركيا

الجديدة بثبات أكبر في الهواء.

وتكتيكي ناجح، وأيضاً بعض

الأحمر على أنهم أكثر سيطرة

\* 42 عاماً:أصبح الكاميروني روجيه مبلا أكبر هداف في كأس العالم عندما سجل في سن الـ42 وشبهر واحد وثمانية أيام، في المباراة التي خسرتها بالأده أ - 6 في مونديال 1994 في الولايات المتحدة. كان ميلا قد سُجِلُ أربعة أهداف عندما كان في سن الـ38 في

مونديال إيطاليا 1990.

\* 43 عاما: الحارس الكولوميي فريد موندراغون هو أكبر لاعب (في كل المراكز) يشارك في المونديال عندما خاص غمار متاراة كولومييا - اليابان في موندىال 20147 وانتهت ىفوز منتخب بالاده 4 - 1، وكان ببلغ من العمر 43 عاماً، وثلاثة أيام. الرقم مهدد بالسقوط في حال مشاركة الحارس المصري عصام

الحضري مع منتخب الفراعنة، علماً بأنَّه يبلغ من العمر حاليا 45 عاما (ولد في 15 يناير/كانون الثاني 73و1). أ

\* 17 عاماً: الآيرلندي الشمالي نورمان وايتسايد هو أصغر لاعب يشارك في المونديال حيث كان تعمر 17 سنة وشهر واحد و10 أبام عندما تعادل منتخب بلاده سلباً مع يوغوسلافيا في مباراته الأولى ضمن مونديال 1982.

\* خماسية: الرقم القياسى لعدد الأهداف الذي سجله لاعب في إحدى مباريات كأس العالم، حقّقه الروسى أوليغ سالينكو في الدور الأول من مونديال 1994 في الولايات المتحدة ضد الكاميرون. انتهت المباراة 6 - 1.

\* ثلاثية: «الملك» البرازيلي

بيلية هو اللاعب الوجيد الذي توج باللقب العالمي ثلاث مرات .(1970, 1962, 1958) \* 16 هـدفـاً: أفـضـل هـداف

بالإجمال في كأس العالم هو . كلوزه الذي سجّل 16 هدفاً في أربع مشاركات (2002، 2006، 2016، و 2014)، متقدماً على البرازيلي رونالدو (15 هدفاً)، والألماني غُدرد مولر (14) والفرنسيّ غوست فونتين (13)، علما يأنّ الأخبر بحمل الرقم القياسي لعدد الأهداف في بطولة وحيدة، لكونه سحل کل آہدافہ فی موندیال 1958. الألماني تومياس مولر الذي يشارك مع منتخب بالاده في 2018، يحمل في رصيده 10

أهداف في كأس العالم. \* 3 أُهداف: سجل أربعة الروسي.

في النهائي، ويبقى الإنجليزي جيف هيرست الوحيد الذي سجل «هاتریك» فی مباراة واحدة عام 1966 عندمًا تُوحت انحلترا باللقب الوحيد في مسيرتها. سجل ثلاثة أهداف فى مونديالين البرازيليان بيليه (1958 و1970) وفافا (1958) و1962)، والفرنسي زين الدين

لاعبين حتى الآن ثلاثة أهداف

بنما لديها متوسط عمر

اصغر اللاعدين سذ

لاعب الوسط الأسترالي دانييل

أرزاني (١) هو أصغر لأعب في

حارس المرمى المصري المخضرم عصام الحضري (3)، 45 عاما

البطولة، واحد من سبعة تبلغ

أعمارهم 19 عامًا

- بمن في ذلك اللاعب

ُ الفرنسي كيليان مبابي لوتين (2)

حارس مرمي كرواتيا

الوفري كالينيتش،

. هو أطول لاعب

2.01 متر

الأكبر سنًا 29.4 عام، في حين

نيجيريا لديها متوسط عمر الأصغر سنًا 24.9 عام

زيدان (1998 و2006). اللاعب الوحيد الذي سجل في النهائي والمشارك في مونديال 2018 هو الإسباني أندريس إنييستا (2010)، فيما يغيب ماريو غوتزه صاحب الهدف الوحيد في مرمى الأرجنتين في 2014، عن تشكيلة ألمانيا في المونديال

من خفة ومرونة الكرة إلى ألوان قمصان اللاعبين التي تثير الخوف وتخدع المنافسين

## العلوم قبل المهارة أحياناً في كرة القدم

لندن: «الشرق الأوسط»

فى مونديال لن يكون مشجعو كرة القدم وحدهم خلف الشاشات لمتابعة نّهائداتُ كأس العالم التي تنطلق 1970، كانت تــلـك الــكـرة الأسبوع المقبل في روسيا، فالعلماء أنضأ يعتزمون متابعة كل حركة لدراسة مختلف جوانب التصميم اللعبة... من الفيزياء إلى علم النفس. في كل مونديال، يكون العالم على موعد مع كرة جديدة، ولن تختلف الحال في روسيا آ2018 (14 يونيو «حزيران» - 15 يوليو «تموز») مع كرة «تيلستار 18» التي صنعتها شركة «أدىداس» الألمانية للتجهيزات الرياضية، والتي تنزود كأس العالم بالكرات منذ عام 1970. حتى قبل انطلاق المنافسات،

> بدأت هذه الكرة تلاقى بعض الانتقادات من قبل حراس المرمى، على اعتبار أن التحكم بها أصعب من غيرها. إلا أن العلماء الذين درسوا تصميم الكرة وانسيابيتها ، يرونها «أكثر استقراراً» من غيرها ، لا سيما كرة «غابولاني» التي اعتُمدت في مونديال 2010. ويشكل تصميم «تىلستار 18» استعادة حدثة لتصميم «تبلستار»،

> > أول كرة

اللون الأحمر يثير قلق ألخصوم ،\_ («الشرقُ الأوسط»)

90 الأولىي ذات

والأسود،علماً

بأنهما اعتُمدا في

حبنه لاتاحة مشاهدة

تلفزيونية أوضح نظرأ

إلى أن غالبية الشاشات

صممتِها «أديداس» لكأس العالم، كانت لا تبث في حينها سوى

من كرة 2014) عندما يتم ركلها بسرعات ارتطام عالية (أكثر من 90 كلم/ ساعة)، حسب ما يوضح

الحظ. لكن، وحسب الدراسات العلمية، ثمة عامل إضافي يدخل على الخط: قمصان المنتخّب، ولا ويقول: «هـذا قد ينعكس سيمًا إذا كانت باللون الأحمر. وحسب أبحاث شبارك فيها أستاذ علم النفس الرياضي في جامعة تشيتشستر البريطاتية إيين غرینلیس، یحظی حراس المرمی أو منفّذو ركلات الجزاء، بنوع من «الأفضلية» في حال ارتدواً زياً أحمر اللون. وحسب الدراسات، يُنظر إلى اللاعبين الذين يرتدون

ويوضح سونغشان هونغ من بهذين اللونين. مركز علوم الرياضة التابع نُسخَة 2018 من هذه الكرة تعتمد 3 ألوان: أبيض، لجامعة تسوبوكا اليابانية، أنّ التجارب على الكرة، والتي شملت وأسود، ورمادي. إريك غوف، ركلها من قبل أجهزة آلية (روبوت) أستاذ الفيزياء في جامعة كشفت أن «تبلستار 18» تحظى لينشبورغ فتى ولاية ر «مسار ثابت جداً مقارنة فيرجينيا الأميركية، بالكرات السابقة». ويضيف كان ضمن الفريق هونغ: «بكلمات أخرى، من الـذي قـام بتحليل المتوقع أن تكون الضربات الكرة باستخدام الثابتة مثل الركلات الحرة أو النفق الهوائى ودراسات الركنية، أو أي تسديدة قوية سطحها. ووجد الفريق أن من مدى متوسط، قد تكون «تبلستار 18»، مقارنة بكرة فاعلة» بالنسبة إلى الهجوم. «برازوكا» التي اعتُمدت في مونديال البرازيل 2014، أما بشأن حراس المرمى، فيرى هونغ أن الكرة «لن تقوم بالكثير تواجه «مقاومة» أكبر من الأنحرافات غير المتوقعة (...) من الهواء، ما لا أعتقد أنها ستكون سلبية يعني أن بالنسبة إليهم». مسافات تحقيق النتائج المثلى يحتاج بطبيعة الحال إلى تركيبة ناجحة الهواء (بنسبة من لاعبين موهوبين، ومدرب خبير

> سلبأ على المهاجمين الذين يسددون الكرات من مسافات بعيدة، وسيكون عليهم بالتالى أن يركلوا الكرة بقوة كبيرة». إلّا ىاللونين أن الأمر قد يكون إيجابياً بالنسبة إلى حراس المرمى. فحسب غوف، عندما يتم ركل الكرة بسرعة عالية «ستصل إلى المرمى بسرعة أبطأ بقليل مما كانت عليه (برازوكا)

في المقابل، تحظى الكرة ومهارة، وذلك من قبل أنفسهم

FUTSAL) adidas TELSTAR «تيلستار 18» التحذير، وحتى المستخدمة

الفشل... إذ إن الأساتذة يقومون فى مونديال بتصحيح الامتحانات بقلم أحمر روسيا اللون». النظرية الأخرى هي أن اللون الأحمر هو «أوضح» من بالدرجة الأولى، وأيضاً من قبل غيره، وقادر بالتالي على تشتيت خصومهم الذين قد يعانون من تركيز الخصم بشكل أكبر. بعض القلق في مواجهتهم. ويوضح غرينليس لوكالة الصحافة الفرنسية أن البشر بشكل عام يربطون ما بين اللون

الأحمر والخطر. ويضيف:

«التفسير هو أننا تعلمنا منذ

سن صغيرة جِداً أن الأحمر يقترن

بالخطر: التوقف عند إشارة

المفارقة أن المنتخب الإنجليزي الذي عادةً ما يرتدى اللون الأبيض، فاز بلقيه الوحيد في كأس العالم (مونديال 1966 علَّى أرضه)، عندما خاض النهائى بالقميص الأحمر على حسّاب نظيره الألماني

بالقميص الأبيض. بعض الأندية من المستوى العالى في إنجلترا، مثل ليفربول ومانشستر يونايتد، ترتدي القميص الأحمر. إلا أن هذه «الظاهرة» لا تعنى البرازيل مثلاً، صاحبة الرقم القياسي في عدد الألقاب العالمية (5 ألقاب) حيث يرتدي منتخبها القميص الأصفر ووجدت إحدى الدراسات أن اللون الأبيض يكون أكثر وضوحا في المستطيل الأخضر، وفي إمكانه أن يكون عاملاً مهماً في «زيادة عدد التمريرات الناجحة». أما الأخضر فيمكن أن يخدع دفاع الخصم لأنه يصبح من الصعب عليه وضوح الرؤية جراء اختلاط لون القميص بلون

ويشير غرينليس إلى التأثير الكلى لأي لون محدود، معتبراً أن «فريقاً جَيداً يرتدي الأبيض أو الأزرق أو الأخضر يكون أفضل أداء من فريق متوسط يرتدي الري الأحمر». لكن إذا كانت الفرق متساوية في مجالات أخرى، فاختلاف لونّ القميص قد يرجح الكفة. حدث ذلك مع البرازيلي بيليه ومع الأرجنتيني ليونيل ميسى، وقد يحصل مع البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار. توهج لاعب هو عنصر المهارة الحاسمة التي قد تقلب نتيجة مباراة بين لحظة وأخرى، وهو ما يثير حماسة

التى اشتهر بها بيليه، والمراوغات الخادعة التي تجعل المدافع يعتبر أن الكرة ذهبت إلى بمبنه وهي أصبحت خلفه ... كلها خدع لآ يقتصر الهدف منها على التسلية والترفيه. وحسب دراسة لنشرة علوم

الرياضة (جُورنال أوف سبورتس سأينسز) في أبريل (نيسان)، فإن «الإبداع العالى» هو عملياً مؤشر على الفوز. وقام الباحثون المشاركون في الدراسة، بتحليل الأهداف الـ311 التي سُجلت على مدى 153 مباراة خلّال مونديالي 2010 في جنوب أفريقيا و2014 في البرازيل، وكأس أوروبا 2016 في فرنسا. وركز هؤلاء على 8 حرّکات تسبق تسجیل کل هدف، وأعطوا الإبداع فيها علامة بين صفر و10. وخلصوا إلى وصفها بأنها مزيج من عناصر «المفاجأة والأصالة والمرونة».

ووجد الباحثون أن الإبداع في أخر حركتين قبل التسديد على المرمى «أثبت أنه المؤشر الأفضل على النجاح في المباراة»، وأن الأفعال التي تصنّف في إطار «الإبداع العالي» تكون نادرة خلال المباراة (نسبة ما دون 10%). إلا أن نصف الأهداف تقريباً شملت حركة أو حركتين في هذا الإطار. واعتبر الباحثون أن «الإبداع التكتيكي هو عامل حاسم في الفوز في كرة القدم»، ونصحوا المدرسين بإجراء برامج تدريبية على هذا الاختصاص ليس فقط بالنسبة إلى الشياب وإنما تشمل المشجعين. التمريرات الرأسية أيضاً اللاعبين المحترفين.

### الأخضر يخوض مواجهته الافتتاحية على أكبر ملاعب موسكو

# الأخضر السعودي يبعث الاطمئنان بأداء استعراضي أمام ألمانيا

الرياض: طارق الرشيد

خسر المنتخب السعودي لقاءه التجريبي الأخسر، أمس (الحمعة)، وذلك قبل خوض غمار نهائيات كأس العالم يوم الخميس القادم من مستضيفه المنتخب الألماني بهدفين مقابل هدف، سجل الهدف الأول تىموفىرنىر، وجاءالهدف الثانى للألمان بقدم عمر هوساوي المدافع السعودي، بالخطأ، وقلص النتيجة للمنتخب السعودي تيسير الجاسم. فرض أصحاب الضيافة

سيطرتهم المطلقة على بداية اللقاء وحاصروا لاعبى المنتخب السعودى داخل ملعبهم معتمدين على الكرات العرضية التي تُحوَّل داخل منطقة الجزاء لاستغالل إمكانات الثنائي تيموفيرنير ورويس في الكرات الهوائية، وحوّل غوش كميش كرة عرضية خادعة خلف المدافعين مررها رويس إلى فيرنير البعيد عن الرقاية، الذي صوّبها في الشباك السعودية.

ب وربه ي ... هذا الهدف الباكر دفع لاعبي الأخضر السعودي إلى التخّلى عنّ أسلوبهم الدفاعى وتقدموا للمناطق الأمامية، وتحصل سلمان الفرج على كرة مواتية للتسديد لكنه لم يتعامل معها بالشكل المطلوب، ومرّر يحيى الشهري بطريقة رائعة لسالم الدوسري على مشارف منطقة الحزاء، والأخير صوبكرة صاروخية تصدى لها نوير بصعوبة، ووقف القائد مع المنتخب السعودي وحرم مولر من هدف صريح، ومع مرور الوقت تحسن أداء المنتخب السعودي بشكل

وفى الدقائق العشر الأخيرة مرّر ياسر الشهراني إلى فهد المولد

كرة رائعة لكن الأخير صوّبها في الشياك الجانبية، وعاد المولد وأهدر فرصة التعديل بعدما تلقى كرة حريرية داخل منطقة الحزاء من سالم الدوسرى، ولم يوفّق عمر هوساوى في إبعاد كرة عرضية أرضية داخل منَّطُقة الحزاء ارتَّطمت بقدمه واستقرت في الشباك السعودية. وجاءت بدانة شوط المباراة

الثاني مغايرة تماماً عن سابقه، ويحث السعوديون عن هدف التقليص، في الوقت الذي اعتمد فيه الألمان على الهجمات المرتدة والكرات الطويلة المرسلة على الأطراف، وتصدى عبد الله المعبوف سراعة لتسديدة خطرة من دراكسلر، وتلاعب سالم الدوسري بالدفاع الألماني، وصوّب كرة أرضّية زاحفةً مرت بجوار القائم، وصوّب سلمان الفرج كرة قوية تصدى لها نوير على

ودفع بيتزي مدرب الأخضر، بمحمد السهلاوى بديلاً لفهد المولد،



وهدأ السهلاوي كرة جميلة ليحيى الشهرى صوبها الأخبر قوبة اعتلت العارضة بقليل، وأنقذ عبد الله المعبوف هدفأ محققاً بعدما تصدى لتسديدة قوية من مولر، وفي الدقائق العشر الأخيرة فرض السعوديون أسلوبهم، وتحصل تيسير الجاسم على ركلة جزاء، تقدم لها محمد السهلاوي لكن نوير تصدى لها وعادت لتيسير الجاسم فصوّبها في سقف المرمى لتكون هدف التقليص السعودي، وأغفل الحكم ركلة حزاء صريحة لمحمد السهلاوي بعدما ملحوظ وقاسموا الألمان السيطرة تلقى تمريرة رائعة من تيسير

من جانب اخر تستضيف ثلاث مدن روسية مباريات المنتخب



السعودي الأول لكرة القدم في دور المجموعات خلال مشاركته في نهائيات كأس العالم 2018، من أصلَّ 11 مدينة و 12 ملعياً ستقام عليها مباريات البطولة خلال الفترة من 14

يونيو (حزيران) الجاري حتى 15

يوليو (تموز) المقبل. وسيلتقي الأخضر مع المستضيف روسيا في المباراة الافتتاحية يوم الخميس المقبل 14 يونيو التي سيحتضنها ملعب لوجنيكي في العاصمة موسكو وهو من أبرز ملاعب كرة القدم في روسيا ويتسع لـ81 ألف متفرج.

مساحتها حوالي 2561 كم2.

لإعادة تأهيله استعداداً لكأس العالم، وتم افتتاحه مجدداً في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من خلال المبارأة الودية التي خسرتها روسيا من الأرجنتين بهدف دون مقابل، وموسكو هي عاصمة روسيا وأكبر مدينة من حيث عدد السكان حيث يبلغ عدد سكانها 12,506,120 نسمة، وَفُقاً لإحصائيات العام 2018م، وتبلغ

وافتتح الملعب عام 1956م،

واستضاف دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 1980م ليتم إغلاقه

وبالنسبة للمناخ تتمتع بمناخ

قارى رطب ذات صدفِ دافع ورطب وشتاء بارد وطويل، وقد تصل درجة الحرارة في الصيف إلى 23 درجة مئوية، أما في فصل الشتاء إلى 10 تحت الصفر لأيام عديدة، وأهم معالمها الحديقة المركزية للثقافة والراحة، ومتنزه إزمايلوفسكي، وموقع اليونيسكو للتراث العالمي، والساحة الحمراء، وحديقة حيوان

وتعتبر موسكو مركزا اقتصادىا رئيسياً، فهي تحتوي العديد من المؤسسات العلمية والتعليمية، والعديد من المرافق الرياضية كذلك.

الجنوبية، وهي من المراكز الصناعية والثّقافيّة الكبيرة في روسيا، حيث تتمركز فيها مصانع ضخمة مثل مصنع إنتاج كراسى التحميل بمختلف أنواعها ومصنع إنتاج محطات رادار للملاحة العسكرية والمدنية وكذلك مصنع «روس سيل ماش» الضخم لإنتاج التصاصدات والمعدات الزراعية ومصنع «ليغماش» لإنتاج المعدات المستخدّمة في الصناعات الخفيفة، وأيضا مصتع إنتاج المروحيات ومحطات الاتصالات الفضائية الخاصة المستخدمة بشكل خاص في الأنظمة الدفاعية، ومصنع لانتاج الأنظمة الأوتوماتيكية وتزويد العمليات التكنولوجية بالكهرياء.

فهى مركز الدائرة الفيدرالية

كما توجد في المدينة مصانع عديدة لانتاج المواد الغذائية ومواد البناء وغيرها، وأهم معالمها روستوف كرملين والحسور عبر نهر الدون والسوق المركزي وحديقة حيوان روستوف وشارع بوشيكين وقلعة أزوف والحدائق . الخضراء وكاتدرائية بوغورديتسا وستقام على ملعب روستوف أرينا 4 مباريات، إضافة إلى مواجهة الأخضر مع الأوروغواي هي لقاءات البرازيل وسويسرا يوم 17 يونيو، وكوريا الجنوبية ضد المكسيك يوم

وسنواحه المنتخب السعودي في

ثانى لقاءاته نظيره الأوروغواي يوم

20 يونيو في مدينة «روستوف أن

دون» وتحديداً على ملعب روستوف

أربُّنا الَّذي يتسع لـ45 ألف متفرج وتم

وتبعد عن العاصمة موسكو 1226

كم وعدد سكانها 1,125,299 نسمة

بحسب إحصاء عام 2017 مناخها

مناخ رطب قاري، بارد شتاءً، متوسط

درجات الحرارة 4,8 - وفي فصل

وبالنسبة لأهميتها لروسيا

الصيف تكون درجة الحرارة 25,6.

وتبلغ مساحة المدينة 348 كلم2

افتتاحه عام 2018م لأحل المونديال.

وسيختتم المنتخب السعودي مواجهاته في دور المجموعات بلقاء عربى خالص أمام المنتخب المصرى يوم 25 يونيو في مدينة فولغوغراد على ملعب فولغوغراد أرينا الذي و28 يونيو.

23 يونيو وأيسلندا مع كرواتيا يوم

26 يونيو وأخيراً سيستضيف الملعب

مباراة في الدور ثمن النهائي يوم

يتسع لـ45 ألف متفرج، وهـو من الملاعب الحديثة التي تم تدشينها وتبلغ مساحة مدينة فولغوغراد 859 كلم2 وعدد سكانها 1,015,586

نسمة بحسب إحصاء عام 2017 م ومناخها في الصيف 2,3,5 درجة مئوية وفى الشَّتاء 9 - درجات مئونة، وبالنسبة إلى أهميتها لروسيا فهي مركز صناعي وثقافي وتعليمي ضخم، وتعدادها السكاني أكثر منَّ

وبفضل موقع المدينة الجغرافي والاستراتيجي وتطورها الصناعي فإنها تقوم بدور مهم فى عملية النمو فى المجال الاقتصادي بمنطقة جنوب روسيا، حيث في المدينة مؤسسات صناعية مختلفة مثل صناعات الطاقة الكهربائية والوقود والميتالورجيا بنوعيها الحديدية وغير الحديدية وبناء الماكينات والمجمع الصناعي العسكرى والصناعات الخفيفة وصناعة الأغذية وغيرها من الفروع والقطاعات الصناعية.

والمدينة أكبر مركز ثقافي وعلمي في جنوب روسيا، حيث تتمركز فتها 25 جامعة حكومية، وأهم معالم المدينة النصب التاريخي لأبطال معركة ستالينغراد وبيت بافلوف التي اشتهرت بحدوث صراع كبير للسيطرة عليها، ومتحف بانوراما ستالينغراد ومنزل فولفو ونهر فولغا وحديقة كوسومول والقبة السماوية، وسيحتضن ملعب فولغوغراد أرنتا كذلك 3 مواجهات، من ضمنها مواحهة المنتخب التونسى بنظيره الإنحليزي يوم 18 يونيو ومواجهتا نيجيريا وأيسلندا واليابان وبولندا يومى 22

## موقع عالمي رشحهم لتسجيل بصمة تاريخية في كأس العالم

خضيرة لاعب ألمانيا يسدد نحو المرمى السعودي (أ.ب)

## هوساوي والشهراني والجاسم والدوسري والمولد أخطر أسلحة بيتزي

الرياض: مهند المحرج

مع اقتراب العد التنازلي لنهائيات كأس العالم المقرر إقامتها في روسيا بدأت المواقع والصحف العالمية بتسليط الضوء على المنتخبات المشاركة في البطولة، حيث نشر موقع «فوكس سبورت أسيا» تقريراً عن المنتخب السعودي لكرة القدم.

وأشار التقرير إلى خمسة لاعبين سيكون لهم أدوار حاسمة العقد الماضي. مع المُنتخبُ أَثناء مشواره في مونديال روسيا، فالسعودية بعد غيابها عن بطولتي كأس العالم في حنوب أفريقيا والبرازيل عامى 2010 و2014 على التوالي، تجدّ السعودية نفسها بين النخبة العالمية في عام 2018.

رغمأن المجموعة الأولى - التي تتكون من المستضيفة روسيا وأوروجواي ومصر - فلنست بأي حال من الأحوال من أصعب المجموعات، فإن الصقور الخضراء عليها أن تكون في أفضل حالاتها إن أرادت الوصولّ إلى دور الستة

وتطرق الموقع إلى خوان أنطونيو بيتزي، فالسعوديون يمتلكون مدرباً ملبئاً بالخبرة، خصوصاً بعد تجاريه مع المنتخب

واختار التقرير خمسة لاعبين يعتقد أنهم سيكونون أسلحة المدرب بيتزي في البطولة، وهم أسامة هوساوي وياسر الشهراني وتيسير الجاسم وسالم الدوسري وفهد المولد. فاللاعب أسامة هوساوي صاحب 134 مباراة دولية باسمه، كان وما زال هوساوي لاعبا أساسيا في المنتخب السعودي على مدى

عاماً، إلا أن الفائز بلقب الدورى السعودي للمحترفين لثلاث

الظهير الأيمن والظهير الأيسر



مرات لا يرال لاعباً أساسيا على الساحة الدولية، وفي ظل عمره الكبير واستمراره أساسيا في المنتخبُ قد يشكل اتهاماً علىَّ غدات المدافعين الشيبات القادمين. وعن أبرز مميزات هوساوي في حين أنه لم يكن - ولم يكن أبدا -هو الأسرع، إلا أن هوساوي يقرأ اللعبة حيداً، وهو أحد المدافعين الأسيويين القلائل الذين يتمتعون بالطول والقوة لمنافسته مع بعض المهاجمين الأكثر فتكاً في أوروبا.



و حاء اللاعب ياسر الشهراني

ثانيا في المثير للاهتمام في ظلّ قدرته على اللعب في مركزي



هوساوي قائد الأخضر خلال مشاركته في أحد التدريبات الاستعدادية للمونديال («الشرق الأوسط»)

ورغم وجود منافسة حقيقية على مركز ظهيري الجنب مع كل من الظهير منصور الحربى ومحمد البريك إلا أن قدرته على اللعب في أي من الجناحين ستجعله في

ويبدو أن الشهراني كان موجوداً منذ فترة، لكنه لا يزَّال 26 عاماً فقط ويواصل نموه، خاصة بعد لعبه دوراً محورياً في سباق الهلال إلى نهائى دوري أبطال أسيا العام الماضي.

وعلى المستوى الأسيوي، نادراً ما يتم إيقافه بالعرقلة في وضع المواجهة واحد لواحد فهو بقدم الكثير من الحماسة والمهارة للمضى قدماً، وتكرار ذلك في كأس العالم ضد مواجهات فردية أكثر

الأوروبية قد يؤدي إلى اهتمامهم بخدمات الظهير السعودي. فيما كان تيسير الجاسم اللاعب الثالث ومنذ بداية ظهوره الدولي لأول مرة في العشرين من

قوة وتواجد عدد من الكشافة

ستيفنز تتحدى هاليب على لقب السيدات اليوم

نادال يضرب موعداً مع تيم في نهائي رولان غاروس

موهبة في جيله وفق التقرير، حيث وبفضل رباطة الجأش، والرؤية، فقد فاز أيقونة النادي الأهلى بأكثر من 130 مداراة دولية، ولكنه الآن يدخل في نهاية مسيرته ومع ذلك، من المرجح أن يقوم المدرب بيتزي بالاعتماد عليه في روسيا، مع خبرته في غرفة المالايس كونه سلعة نادرة في جميع أنحاء الفريق. . وفي الوقت الحاضر، بيدو

سالم الدوسري أفضل رهان في المملكة العربية السعودية لإنتاج ر . . . . . نجم حقيقي في السنوات القادمة، فلاعب نادى ألهلال هو النجم الرابع في التقرير، فقد حصل الدوسري مؤخراً على إعارة إلى نادي فياريال في الدوري الإسباني، وفي الوقت نفسه نجح في الحصول على فرصة واحدة فقط - ضد ريال مدريد، مع الجناح ينظر إلى لاعب أكثر نضجاً وإنجازاً في المباريات

الودية الأخدرة. ومع أول بطولة دولية كبرى نتهت بخبية أمل منذ ثلاث سنوات، حيث تم إقصاء الأخضر من تصفيات كأس العالم 2014

أمام أستراليا والخروج من مرحلة

المجموعات في كأس آسيا 2015. عمره، تطور تيسير الجاسم الذي فإن اللاعب البالغ من العمر 26 بعد من أكثر اللاعدين السعوديين عاماً سوف يسعى بلا شك إلى تحقيق المزيد من التأثير في نهائدات كأس العالم. بينما النحم الأخير هو فهد

المولد، حيث أشيار التقرير إلى أن فهد المولد كان هو رجل الساعة بالنسبة إلى الصقور الخضراء في سبتمبر (أيلول) الماضي، حيث سجل الهدف الوحيد في المباراة التي فازت فيها السعودية على اليابان 1 - 0 والتي حجزت من خلالها تذكرة لمونديال روسيا ومثل الدوسرى، كان المولد

واحداً من السعوديين الذين اكتسبوا خبرة في الدوري الإسباني خلال الأشهر القليلة الماضية، وذلك من خلال انتقاله إلى ليفانتي، وشارك مرتين مما جعله يبدو وكأنه خارج الملعب. في حين أن لاعب اتحاد

جدة هو الجناح الطبيعي، فقد استخدم كمهاجم من قبل بيتزي فى أخر مباراتين وديتين ضد إيطاليا وبيرو وهذا يمكن أن يكون فقط الدور الذي يلعبه، بالنظر إلى أن محمد سهلاوي ومهند عسيرى لم يقدما المستوى المأمول مؤخراً.

## عطلة شتوية للدوري الإنجليزي بدایة من موسم 2019 - 2020

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ورابطة الدوري الإنجليزي الممتأز أمس أنه سيستحدث عطلة لمدة أسبوعين في فبراير (شباط) اعتبارا من موسم 2019 – 2020، لكن من دون توقف للمنافسات.

وقال الاتحاد الإنجليزي في بيان إن مباريات الدوري الممتاز ستستمر في عطلات نهاية الأسبوع خلال هذه الفترة بواقع خمس مباريات في أول عطلة نهاية أسبوع وخمس في الثانية. ونتيجةً لذلك، سيتم ترحيل مداريات الدور الخامس في كأس الاتحاد الإنجليزي إلى منتصف الأسبوع واستبدال مباريات الإعسادة في السدور الضامس

. وركلات الترجيح. وقال مارتن غلبن الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنجليزي: «هـذه لحظة مهمة لكرة القدم الانحليزية ونؤمن بأنها ستفيد بشدة الأندية والمنتخب الوطني».

يتطييق قاعدة الوقت الإضافي

وأضاف: «ليس سرا أننا نمتلك حدولا مزدحما للغابة من المباربات وخلال السنوات الأخبرة كنا نعمل مع كل أطراف اللعبة للوصول إلى حل». وفي وجود عطلة شتوية،

سيتماشى جدول مباريات كرة الإنجليزية مع بطولات الدوري الكبرى في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

وكان عدم وجود عطلة في إنجلترا مثار جدل لفترة طويلة بين مدربي الدوري الممتاز، ورجح كثيرون أن متطلبات اللعب بدون عطلة ربما تكون وراء معاناة منتخب إنجلترا في البطولات الدولية.

وتابع غلين: «هذا الإعلان يثبت أن كرة القدم قد تتحد من أجل صالح اللعبة. وجدنا أيضا طريقة لمنح اللاعبين راحة ضرورية في وسط الموسم مع الإبقاء على جدول المباريات

المُفضل في فترة عيد الميلاد». ويذكّر أن أندية الدوري

الممتاز قد أبرمت اتفاقا جديدا بشأن تقاسم إبرادات صفقات البث الدولي نص على تقسيم أي زيادات مستقبلية بين الأندية وفقا لترتيبها فى جدول

وتتقاسم الأندية العشرون حالياً كل إيرادات البث الدولي بالتساوي بينما تسعى الفرق الكبرى منذ فترة للحصول على حصص مالية أكبر، قائلة إنها مصدر الجذب الرئيسي للمشاهدين في الخارج.

ووفقاً للأتفاقية الحديدة التى تصبح سارية المفعول اعتبارا من موسم 2019 - 2020 ستستمر الأندية في تقاسم الإيسرادات بالتساويّ لكن أي زيادة ستوزع على أساس الترتيب النهائي بجدول الدوري. وقالت رأبطة الدوري الإنجليزي في بيان إنه وفقاً

للنظام الجديد فإن أقصى ما

يمكن لفريق الحصول عليه هو

1,8 مرة إلى المبلغ الذي يحصل

عليه أقل الأندية في الإيرادات.

ضرب الإسباني رافائيل نادال

إثر فوزه على الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو الخامس 6 – 4، 6 – 1، و6-2. بينما نجح تيم في الإطاحة بالإيطالي ماركو تشيكيناتو مفاجأة

البطولة 7 - 5، 7 - 6، و6 - 1 أمس. بطولة فرنساً عامى 2017 و2016،

باريس: «الشرق الأوسط»

المصنف أول عالميا وحامل اللقب موعدا مع النمساوي دومينيك تبيم المصنف سابعاً، في المباراة النهائية ليطولة فرنسا المفتوحة، ثانى البطولات الأربع الكبرى لتنس بوم الأحد، بينما يقام اليوم نهائي السيدات بين الأميركية سلون ستنفنز المصنفة عاشرة والرومانية سيموناً هاليب الأولى.

وحجز نادال بطاقته في النهائي

وسيكون نادال أمام فرصة تعزيز رقمة القياسى فى رولان غاروس وإحراز لقبه الحادي عشر، بينما هي المرة الأولى يبلغ فيها النَّمساوي، 24 عاما، نهائي إحدى بطولات الغراند سلام. وكانت أفضل . نتيجة له بلوغ نصف النهائي في



إلا أنه خسر أمام الإسباني رافائيل

نادال والصربى نوفاك ديوڭوفيتش.

فوزه الـ85 في البطولة الفرنسية في

مقابل خسارتين فقط منذ مشاركتة

فيها للمرة الأولى عام 2005 (توج

باللقب من المشاركة الأولى)، وتمكن

من التفوق بسهولة كبيرة على

الأرجنتيني دل بوترو، 29 عاما، بطل

فلأشبنغ ميدوز الأميركية عام 2009.

وبلغ نادال النهائي الـ24 له في

وحقق نادال، 31 عاما، أمس

16 منها، وستكون مواجهة تيم،

24 عاما، والثامن عالميا مرتقبة بين

«ملك» الملاعب الترابية من جهة،

ولا يحظى تيم بسجل إيجابي

ضد نادال، إذ خسر ست مرات ضد

الإسباني في تسع مباريات بينهما،

إلا أن تيم كان الوحيد الذي تمكن من

إسقاط نادال مرتين خلال عامين على

الملاعب الترابية إذ فاز عليه في ربع

وأحد أفضل اللاعدين عليها.





نهائى غراند سلام منذ توماس ماستر الذي حقق ذلك عام 1995،

نهائي دورة مدريد للماسترز في 2018، وفي ربع نهائي دورة روماً للماسترز في 2017. وبات تيم أول نمساوي يبلغ

وأيضا على الملاعب الترابية لرولان

وتخوض هاليب النهائى الثالث

ووضع تيم حدا لمسيرة مفاجئة في رولان غاروس لتشبكيناته

المصنف 72 عالميا، والذي لم يحقق

قبل انطلاق بطولة فرنسا 2018، أي فوز في أي مباراة خاضها سابقا في الغراند سلام. وأعرب تيم عن ترقبه للمباراة النهائية الأحد، قائلا: «أحتاج إلى

إعادة التزود بالطاقة وتناول إفطار

جيد للمحافظة على مستواى،

. سأكون في كامل القوة بـالنهائي». وبشأن مباراة نصف النهائي، اعتبر تيم أن «المفتاح كان المجموعة الثانية، كان الشوط الفاصل متقاربا فعلا ولم أكن أرغب في ذلك، لا سيما بعدما أضعت كرة سهلة أثناء تقدمه

ويقام اليوم نهائى السيدات بين الأميركية سلون ستيفنز المصنفة عاشرة والرومانية سيمونا هاليب

لها والثاني على التوالي بعد تغلبها على الإستانية غاربيتي موغوروزا فى قبل النهائي 6 - 1 و 6 - 4. بينما حجزت ستيفنز بطاقة

النهائي الأول لها في الغراند سلام على حسّاب مواطنتها ماديسون كيز الوسط مسعود أوزيل وقت

الحاجة. قد لا يجد المنتخب

الألماني صعوبة في التأهل للدور الثاني من مجموعة

سهلة نسباً، تضم إلى جانبه

كلاً من المكسيك والسويد

وكوريا الجنوبية، لكن الشَّيَّء المؤكد هو أن المنتخب الألماني

سيحد نفسه بحاجة إلى

التنوع في أسلحته الهجومية

في الأدوار الإقصائية التي

وصل المنتخب الألماني للدور

. نصفُ النهائي، على الأقل، في

آخر ست بطولات كبرى شارك

بها. ولو فشل حامل لقب كأس

العالم في الوصول إلى الدور

نصف التهائي، فمن المؤكد أن

لوف سوف يواجه انتقادات كبيرة بسبب استبعاده للاعب

قدم أداءً استثنائياً مع حامل

لقب الدوري الإنجليزي الممتاز

خلال الموسم الماضي. من جانبه قال مايكل بالاك

القائد السابق لمنتخب ألمانيا إن قرار لوف بالختيار برانت بدلاً

من سانى غير منطقى. وقال

بالاك، «ليس عندي تفسير لذلك. بالنسبة لي إنهما ليسا متطابقين». وتابع: «يوجد 23

لاعباً في الفريق، وأن تقول

إنك تراه فقط في المركز نفسه الذي يلعب فيه يوليان برانت فهذا خيال». وأضاف: «برانت

لاعب جيد وموهوب... لكنه لم يلعب في المستوى نفسه الذي

يلعب فيه ساني. ساني في

في المقابل تعهد ساني

للجميع عملى رسائلكم

التشجيعية». وأضاف: «بالتأكيد محبط من عدم

المشاركة في كأس العالم، ولكن

على أن أتقبل القرار، وسأبذل

قصارى جهدي للعودة بشكل

أرسنال بالمدرب الجديد بقوله:

«نحن سعداء بالترحيب بأوناي

إيمرى في أرسنال. لقد أثبت أنه

مدرب ناجح. نحن واثقون بأنه

الرجل المناسب لهذا المنصب،

وسيعمل من أجل جلب النحاحات

ر لأنصارنا، الجهاز الفنى وكل من

نوعاً من المفاحأة، إذ كان الخيار

المرجح للنادى بحسب التقارير

الصحافية في الفترة الماضية،

الإسباني مبكتل أرتبتا، اللاعب

السابق لأرسنال ومساعد مواطنه

جوسيب غوارديولا في تدريب

مانشستر سيتى، الذي أحرز هذا

الموسم لقب الدوري الإنجليزي

وشكل التعاقد مع إيمري

له علاقة بأرسنال».

اعتاد على الوصول إليها

اللاعب قدم موسماً استثنائياً مع مانشستر سيتي وكان أحد أسباب حصوله على لقب الدوري الإنجليزي

## استبعاد سانى مغامرة كبيرة قد يندم عليها المنتخب الألماني

لندن: مارتن لورانس

شهدت قوائم المنتخدات المشاركة في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، استبعاد العديد من اللاعبين البارزين في عالم كرة القدم، مثل مهاجم إنتر ميلان الأرجنتيني ماورو خـــلال الموسم إيكاردي ولاعب وسطروما الماضي، حيث البلجيكي راجا ناينغولان سجل ساني وحارس المرمى الإنجليزي جو 🛚 10 أهـــداف هارت ولاعب وسط أرسنال وصنع 15 الإنجليزي جاك ويلشس، لكن كان استبعاد اللاعب الشاب ونجم نادى مانشستر سيتى ليروي سانى من قائمة المنتخب الألماني هو المفاحأة الأكبر بكل تأكيد، خصوصاً أن ساني قدم موسماً استثنائياً مع نآدي مانشستر سيتي، وقاده

للحصول على لقب الدوري الإنجليزي المستاز، وفاز بجائزة أفضل . لاعب شياب في الدوري الأقوى في العالم هذا

> المديس الفنى للماكينات الاعتماد 🚪 علىنجم

جـولـيـان بـرانـدت فـي مركز الْجِنَاح بِدلاً من ساني. وقّالُ لوف: «كانت المفاضلة صعبة للغاية بين سانى وجوليان براندت، بعد أن تم الاستقرار على ضم كل من دراكسلر وريوس ومولر. ليروي لاعب موهوب للغاية، وسوف يعود للنضمام للمنتخب الوطني بداية منٰ سبتمبر (أيلولاً) المقعل. لا يمتلك ساني خبرة دولية كبيرة حتى الآن، وكانت المفاضلة بينه وبين براندت صعبة للغاية».

وأضاف لوف: «دائما ما بكون استبعاد أي لاعب من القائمة المشاركة في كأس العالم أمراً صعباً للغاية على أي مدير فنى، حيث يشعر اللاعبون المستبعدون بإحباط كبير، كما تتوقعون. يبدو الأمر كما لو أنك تقف في مكتب تسجيل الوصول لرحلتُّك إلى موسكو، لكن يتم منعك من الصعود إلى

الطائرة في اللحظات الأخيرة». ويمكن التَّقول بكل تأكيد إن سانى يتفوق على جميع اللاعبين الذين اختارهم لوف بدلاً منه في القائمة النهائية من حيث الأرقام والإحصاءات التى حققها اللاعب الشاب هدفاً، وهو اشتراكه بصورة مباشرة في 25

سانى يحتفل مع اغويرو بالتتويج باللقب الانجليزي (رويترز)

هدفاً - أكثر من أي لاعد أخر أصغر من 23 عاماً في على الأطراف. الدوربات الخمسة الأوروبية الكبرى. وفى المقابل، أهداف في الدوري

الألماني الممتاز، لكنه وشارك جوليان

الذي لم يشارك معه بصورة علاوة على ذلك، وصل

المباراة الواحدة، مقابل 2,4

قرار استبعاد سانى وفقاً لما سجل بتراندت 9 يتناسب مع الطريقة التي تلعب بها المنتخب الألماني، بمعنى أن المراوغات بالنسبة

> سجل ماركو رويس 7 أهداف في 11 مباراة مع بروسيا دورتموند، ولم يصنع أي هدف. دراكسلر في 9 أهداف فقط

معدل المراوغات الناجحة لساني إلى 3,2 مراوغة في

ويضحك مع الآخرين عندما يكون

الوقت مناسبا للقبام بذلك. وقد

حقق نجاحا مذهلا مع نادى

إشبيلية، وقاده للحصول على

لُقب الدوري الأوروبي ثلاث مرات

متتالية. ويمتلك إيمري كثيرا

من الصُّفاتُ الرائعةُ، من أهمها

علاقته الممتازة بجميع اللاعبين؛

لأنه يتحدث كثيرا مع اللاعبين

على المستوى الشخصي، كما أن

وذات مرة، وبينما كانت

مباريات الدوري متوقفة بسبب

نظم قائد الفريق أنذاك، خوسيه

أنطونيو رييس، مسابقة للتنس

وكوحدة واحدة داخل الملعب.

للمنتخب الألماني ليست مهمة لم يصنع سوى ثلاثة أهلداف فقط، في حين بقدر التمرير السريع في عمق خطوط الفريق المنافس. وقد فضل لوف الاعتماد على

براندت لأن لديه القدرة على اللعب أيضاً على الجهة اليمني - مع العلم أن مولر هو الخيار الآخر الوحيد في هذه الجبهة. مع باريس سان جيرمان ورغم أن ساني وبراندت في الْعُمرُ نُفسه (22 عاماً)، فإنَّ براندت قد خاض عدداً أكبر من المسارسات الدولسة (15 مباراة دولية مقابل 12 مباراة

لساني). ورُغم أن براندت لم يقدم الماضي في الدوري الإنجليزي لدراكسلر و 1,7 لبراندت و 1,3

لريوس، ومن المؤكد أن المنتخب الدولي، فإنه على الأقل سجل وديفيد سيلفا يمرران الكرات الألماني سوف يفتقد كثيراً أهدافا بقميص المنتخب الألماني، على عكس ساني الذي لقدرة ستاني على الاختراق من لم يسجّل أي هدف. ومع ذلك، اتخذ لوف

صحيح أن سانى قدم موسمأاستشنائيامع مانشستر سيتي، لكنه لم يقدم مثل هذا المستوى مع

منطقة الست ياردات. لو فشل المنتخب الألماني في الوصول إلى نصف النهائي سيواجه لوف انتقادات كبيرة بسبب استبعاده للاعب فاز بجائزة أفضل لاعب شاب في الدوري الأقوى في العالم

في المساحة الخالية بين ظهراء

الحنب والمدافعين في الفرق

المنافسة، لتصل الكرة إلى

اللاعب الذي يلعب في مركز

الجناح، والذي يقوم بدوره

بالمراوغة والتمرير داخل

وقد ساعدت هذه الطريقة منتخب ألمانيا، الذي لا يعتمد سانی فی تقدیم مستویات على الأطراف بالطريقة نفسها مذهلة وتحقيق أرقام كبيرة، التى يلعب بها المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا وصناعة العديد من الأهداف، لكن منتخب ألمانيا لا بلعب مع مانشستر سيتي، الذي سحل 106 أهداف خلال الموسم بالطريقة نفسها. وبالنظر إلى أن المنتخب الألماني لا يستغل كثيراً أفضل الـقدرات الـتى مستويات كبيرة على المستوى الممتاز. وكان كيفن دي بروين

أقل تقدير.

ومع ذلك، يرى لوف أن مستوى ساني على المستوى الدولي لا يرتقي لمستوى لاعبين مثل ماركو ريوس، الذي لم يشارك مع المنتخب الألماني في آخر بطولتين بداعى الإصابة، لكنه استعاد عاقبته الآن، وجوليان دراكسلر، الذي يعول

نَادٍ أكبر مع لاعبين أفضل. هذا يمتلكها ساني، فإن اللاعب لا يقلل من برانت لكنى لا أجد الشاب لا يظهر بالمستوى تفسيراً يوضح مقارنة لوف سن القوي نفسه مع منتخب بالاده. ويصفة عامة، يمكن القول إن سانى لا يمتلك القدرات بالعودة بشكل أقوى. وكتب ألخططية التي يمتلكها ساني عبر وسائل التواصل اللاعبون الذين اختارهم لوف الاجتماعي، «شكراً جزيلاً

لكن في المقابل، يمتلك سانى شيئاً يفتقده المنتخب الألماني، وهو السرعة الكبيرة والحركة غير المتوقعة، وبالتالى كان من الممكن أن يتم الاعتماد على سانى كبديل على

وأشيار الجناح الشاب: «لا أتمنى سوى التوفيق للفريق الألماني في روسيا». واستبعد يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني كلاً من الحارس بيرند لينو والمدافع حوناثان تاه وكذلك المهاحمين نيلز بيترسن وليروي ساني، عليه لوف كثيراً بسبب قدرته بعد أن كانت القائمة الأولية

على تغيير المراكز مع نجم خط للمنتخب قد شملتهم.

## المدير الفني الإسباني يملك كل المقومات التي تؤهله لتحقيق النجاح في آرسنال

## أوناي إيمري... خير خلف لخير سلف

لندن: ماركو أندريولي

تعاقد نادي أرسنال مع مدير فنى يعرف جيدا كيف يحقق الفوز، ومن السهل أن تدرك ذلك منذ اللحظة الأولى التي تقابل فيها المدير الفنى الجديد للمدفعجية، أوناي إيمري، الذي لا بتوقف عن التفكير في كيفية تحقيق الفوز، وهو ما يظهر حليا من عدد البطولات والألقاب التى حصل عليها خلال مسيرته التدريبية حتى الآن. وحتى فی نادی باریس سان جیرمان القرنسي، الذي كان يتوقع المزيد من إيمري في بطولة دوري أبطال أوروبا، أثبت المدير الفني الإسباني أنه يعرف كيف يفوز.

للغاية تتمثل في قدرته على تحفيز لاعبيه بطريقة استثنائية، ومساعدتهم على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر، فضلًا عن براعته في الاستعداد للمباريات، والحديث بشكل مكثف مع لاعبيه. أتذكر عندما كنت ألعب في إشبيلية أنه كان يعقد لقاءات طويلة مع لاعبى الفريق، وكان يعرض خلالهاً مقاطع فيديو توضح الجوانب التكتبكية المختلفة، ثم مقاطع أخرى محفزة للاعبين. لُقد كان يريد أن يشعل النار بداخلنا،

إن جاز التعبير. وفي أكثر من مناسبة بقينا لساعات طويلة في غرفة نشاهد مقاطع فيديو تحفيزية، ولذا كنا نبدأ المباربات ونحن متعطشون للغاية لتحقيق

والأكشر من ذلك، كان إيمري يستعين بجهاز معاون رفيع المستوى، فمساعدوه معدون ببراعة

جيد. ويمكن التأكيد على أن إيمري ومساعديه يهتمون بأدق التفاصيل ولا يتركون أي شيء للصدفة. إنهم يعيشون كرة القدم في حقيقة الأمر. ومن وجهة نظر خططية وتكتيكية، يمكن القول بأن إيمرى

ويدرسون كل مباراة بشكل

ينتمى للمدرسة الإيطالية أكثر من انتمائه للمدرسة الإسبانية، فخلال التدريبات يركز إيمري كثيرا على الجوانب الدفاعية وكيف تواجه الخصم. ومن الواضح أنه ليست لديه الأولويات التكتيكية نفسها التي لدينا في إيطاليا ؛ لكنه يعمل بشكل خاص على الجوانب الدفاعية، وبشكل أكبر مما يركز عليه كثير من ويتحلى إيمري بصفة رائعة المدربين الإسبان الآخرين. وكشخص، يمتلك إيمرى

شخصية جادة للغاية، بينما يخوض فريقه المباريات، ويطلب من لاعبيه الالتزام التام والتركيز الشديد. ومن ناحية أخرى، فإنه من إقليم الباسك، وهو ما يعنى أنه ليس مثل الإسبيان

غوارديولا أشاد بمواطنه

صرديود اسده بسوسه إيمري معتبراً أن مسيرته تتحدث عنه

(«الشرق الأوسط»)

العاديين،

بين اللاعبين. وفي اللحظة الأخيرة وصل إيمري مع مساعديه للعب معنا، وكانت هذه لحظة خاصة بالنسبة لنا. ويمكن القول بأن . مثل هـ ذه اللحظات هـي التي تقوى العلاقة بين اللاعبين والمدير الفني. وهناك شيء في نادي المنيد وهناك شيء في نادي إشبيلية لم أشاهده في أي مكان أخر خلال مسيرتى الرياضية بالكامل، القدم، لم أر قطّ شبيئًا كهذا. وهو وجود طاولة واحدة لكل لاعبي

الفريق والمدير الفنى والعاملين بالكامل، لكى يتناولوا الطعام سوياً. عادة ما بأكل

ومسساركتي طوال الموسم، لكن إيمرىكاندائم التواصل معي وكان يستمع إلى جيدا. وكانت هناك لحظة معينة عندما لعينا فىنهائى الدوري الأوروبي أمام ليفربول جعلتني أشعر بسعادة غامرة، حيث عرض مقطع فيديو تحفيزيا للاعبين في غرفة خلع الملاسس قبل المبارآة، وعرض هذا المقطع لقطات من مشوار

الفني ومساعدوه على طاولة نادي إشبيلية في الموسم السابق. وقد اختار إيمري في هذا الفيديو منفصلة ولا يجلس اللاعبون معهم أبدا. وخلال السنوات الطويلة التي قضيتها في كرة لقد تعرضت لاصابة خطيرة أثرت بشكل كبير على مستواي

تأثرت كثيرا بهذه اللفتة الرائعة.

لقطات لى وأنا أتعرض للإصابة، ثم لقطات أخرى وأنا في مرحلة التعافي والاستشفاء. لقَّد كانت هذه طريقة رائعة لإظهار أننى جزء من الفريق، وهو ما جعلني أدرك أن إيمري يعرف جيدا كيف يعتنى بجميع اللاعبين. لقد

ولم يكن من قبيل الصدفة أن يصبح إيمري معشوقا للجماهير. وفي إشبيلية، كانت هناك علاقة رآئعة بينه وبين جمهور النادي. والآن، يواجه المدير الفنى الإسباني تحديا كبيرا في أرسنال. من المؤكد أن كرة القدم الإنجليزية فريدة من نوعها، وسيتعين على إيمري فهم هذا الواقع الجديد بسرعة، لكن

الخبرات الكبيرة التي يمتلكها بالفعل من العمل بالخارج سوف تساعده كثيرا. أنا متأكد من أنه بمتلك كا، المقومات والمهارات التي تؤهله

للنجاح في الدوري الإنجليزي الممتاز، من حيث الوعى الخططى والتكتيكي وقدرته علَّى تحفيزًّ اللاعبين، وامتلاكه جهازا معاونا رفيع المستوى، بالإضافة إلى امتلاكه عقلية تفكر دائما في كيفية تحقيق الفوز. لقد اتخذّ أرسنال قرارا جيدا عندما تعاقد مع إيمري لقيادة الفريق. وتعهد إيمري بأن يجعل

من أرسنال أحد «أفضل الأندية» فى أوروبا، وذلك فى تصريحاته الأولى. وقال: «أريد أن نصبح أحد أفضل الأندية في أوروبا، أن نكون بين النخبة. أريد أن يفخر

المشجعون بفريقهم. إنهم كذلك

الآن، لكن نريد تعزيز ذلك (...)

فكرتى هي القتال في كل مباراة».

وأضاف: «نجاحناً هذا الموسم

سيكون بالتحسن. كىف ذُلك؟ٰ

بالقتال على كل لقب. كل الألقاب

مهمة بالنسبة لنا. نربد أن نكون

من بين المرشحين على كل شيء.

لا أعدكم بأننا سنفوز (بالألقاب)؛

لكنى أعدكم بأننا سنعمل بجهد

لأرسنال إيفان غازيديس أن

إيمري يحظى بـ «سجل رائع

من النجاحات خلال مسترته،

قام بتطوير أداء بعض المواهب

الشابة في أوروبا، ويلعب

بأسلوب مثير ومتطور يتناسب

تماما مع أرسنال». ورحب ستان

كرونكي المساهم الأكبر في

واعتبر الرئيس التنفيذي

كبير من أجل ذلك».

ولم يغفل إيمري التنويه بما حققه فينغر في أرسنال، معتبرا أن خلافته «تشكل تحديا؛ لكنى كبرت مع التحديات طبلة مسيَّرتي. بالنسبة إلى، التحدي هو حُلمَّ. شُكرا أرسسُ قَبنغر، إنهُ مرجع لكل المدربين في العالم». وواصل: «لقد تعلمت كثيرا من الأمور في كرة القدم بقضله (فينغر). سبق لي أن عملت على مشروعات كبرى. أنا متحمس لوجودي هنا وخلافة فينغر». وكان غوارديولا من أوائل المرحدين بمواطنه في الدوري الإنجليزي، معتبرا أن مسيرة إيمري «تتحدث عنه. قام بعمل مثالي في إسبانيا لسنوات، مع فرق مثل فالنسيا وإشبيلية، كما أبلى بلاء حسنا في فرنسا».

\* ماركو أندريولي، الذي يلعب الآن في نادي كالياري الإيطالي، لعب تحت قيادة إيمري عندما كان يلعب في إشبيلية على سبيل الإعارة في موسم 2015 - 2016. أجرى هذة المقابلة فابريزيو رومانو.



إيمري اعتبر خلافة فينغر تمثل تحدىاً

### حصلت على نصيب الأسد من مدة البث التلفزيوني

## فوازير وإعلانات تتغلب على الدراما الرمضانية في مصر

خطفت الإعلانات التلفزيونية التجارية في مصر خلال الشهر الجارى الأنظار بشدة من الدراما الرمضانية يعدما أطلقت الشركات التجارية ووكالات الإعلانات مقاطع مسلسلة، عبر مجموعة حلقات متتابعة أو سلسلة فوازير. ونافست إعلانات شركات المحمول المصربة الأربع، شركات العقارات الكدري في كثافة الظهور والتكرار ونهج طرق إعلانية حديدة ولافتة لحذب المشاهدين. واستعان الكثير من المعلنين بالفنانين ونجوم كرة القدم المصرية في الظهور بالإعلانات، وتمثيل عدة مشاهد كوميدية ودرامية للإعلان عن السلع الغذَّائية والإلكترونية والخدمات والشّقق

تجربة الفنانة دنيا سمير غانم مع النجم ماجد الكدواني في إعلانات شركة عقارات مصرية للترويج لمنتج سكني فاخر، لاقت اعداد بعض المشاهدين، بينما أثارت انتقادات كثيرين بسبب الطريقة الكوميدية التي ظهر بها فقّدت دنياً على المختصان في سلسلة الفوازير، إطار كوميدي.



ماجد الكدواني ودنيا سمير غانم في إعلان شركة عقارات فاخرة

بالإضافة إلى اللغة المستخدمة في

جدير ذكره أنّ حلقات سلسلة إعلان ماجد الكدواني ودنيا سمير غانم صُوّرت خارج مصر، وهى تحكى قصتهما عندما كانا یشآرکان قی مهرجان سینمائی دولى تعرّضًا فيه لحادث سير، فقدت دنيا على أثره الذاكرة، في

شركة أتصالات مصرية قائم على داموا يمثلون مصر في كأس العالم

فكرة مزج نجوم الفن بنجوم الكرة، إعجاب المشاهدين، إذ مهدت الشركة لطرح الحملة قبل أيام من بدء شبهر رمضان، عبر ثلاث قصص كومبدية ومختلفة، في إعلانات منفصلة، أبرزت قيام بغض لاعبى المنتخب المصري بتمثيل مشاهد فندة ما الْفُنْانين محمد ثروت ومحمد سلام، في شكل مسلسل قصير تتوالى

في السياق نفسه، نال إعلان في روسيا، وأظهرت غيرة الفنانين كاملاً في النهاية، وهو يهدف إلى تشجيع آلجميع لمنتخب مصر. لشركة سلع منزلية وإلكترونية قدمها الفنان الشاب أحمد داوود وزوجته علا رشدى، بمشاركة

من اللاعدين، ثم طرحت الإعلان كما ظهرت أيضاً إعلانات

أحداثه في أسلوب درامي شيّق شكل حلقات متتالية. استطاع جذب الجمهور، ويدور حول سرقة أجهزة من منتجات الشُّرِكة المعلنة. فضلاً عن إعلان شركة «المصرية للاتصالات» الذي جاءفى شكل حلقات أيضاً، بمشاركة الفنانين أحمد عبد العزيز وكريم عبد العزيز وأحمد عز، وإعلان شركة «بيبسي» الذي يجسّده أبطال

منتخب مصرّ، والقائم أبضاً على

ووفقاً لمتابعين، فإنّ حجم السوق الإعلانية في مصريزيد على 2 مليار جنيه سنوياً، وتتعامل القنوات مع الشركات المعلنة بنظام الناقات الشهرية الذي بحدّد سعر ومدة الإعسلان وعدد المسرات التي يُذاع فيها. وهو ما أدّى إلى زيادة الفواصل الإعلانية خلال حلقات

أحمد عز وكريم عبد العزيز في إعلان لشركة اتصالات مصرية من حانيه، يقول الناقد الفني طارق الشناوي، لـ «الشرق الأوسط»: «إن أسلوب عرض الإعلانيات في شكل حلقات متتالية هو أسلوب وقالب ليس بالجديد، وقد نفّذه الفنانان أحمد عز وماجد الكدواني، فى إعلانات شركة عقارات العآم المأضى، إلا أنه تطور وانتشر كثيراً هذا التَّعامُ، حتى غلب عليه الطابع

بعتير منافسة جديدة للمسلسلات، فقد اتخذ الأسلوب الدرامي نفسه للمسلسلات، حتى أصبح رسالة مفادها أنّ الدراما ليست مسلسلات فقط». وأضاف الشنّاوي أنّه ليست هناك قاعدة محددة للاعلانات، فقديماً كانت عيارة عن عرض منتج أو خدمة بشكل تقليدي، إلى أن دخلت الأغنية الإعلانات، وأصبح لها مردود إيجابي واضح، ومن ثم الشكل الدرامي تلإعلان الواحد، وأخيراً الشكل الدرامي في حلقات الإعلانات، مشيراً إلى أنّه أسلوب جديد قائم على الإطار التشويقي، وقد نجح في جذب قطاع كبير من الجماهير، حتى لا يملّ من الإعلان التقليدي والمباشر، وربما يصبح موضَّة الْأَعُوام القادمة، فقد انتشرُّ العام الجاري بشكل كبير، وتزامنا مع النجاح الذي يحققه، سيلجأ معظم الشُركات الْمُنتحة في الأعوام المقبلة إلى استخدام نفس ألمنهج.

وأوضح الشناوي أنّ «لجّوء بعض الفنانين هذا العام إلى المشاركة في الإعلانات من دون الأعمال الدرآمية، سببه المكاسب الكبيرة التي يتحصّل عليها الفنان من الإعلان مقارنة بالأعمال الدرامية والمجهود الأقل لزمن الإعلان، فتلك الحلقات محمعة لا تتحاوز مدة حلقة واحدة من العمل الدرامي، منوهاً إلى أنّ الإعلان حتى لو فشلَّ فإنْ نقد الفنان يكون أقل مقارنة الدرامي، كما أنَّهُ بالعمل الدرامي».

## توزع خلالها فتة اللحم والخبز ومنقوع التمر للأطفال وفي خلاوي القرآن «الرحمتات» عادة سودانية في آخر خميس من رمضان

الخرطوم: أحمد يونس

«الرحمتات» شبكل من أشبكال احتفاء السودانيين برمضان، بل ويقرب إكمال صومهم للشهر. وتقوم فكرتها على التصدق بالطعام على الفقراء والأطفال على وجه الخصوص، بنية ذهاب ثوابه للراحلين من أفراد الأسرة المُحددة جميعاً أو أحدهم، ويقدم فيها طعام خاص يتكوّن من اللحم والخبز والأرز وشراب منقوع التمر، في يوم الخميس الأخبر من كل رمضان، الذي تعقبه «الجمعة البتيمة»، ويطلقُ عليه «الرحمتات».

وكان السودانيون يذبحون الذبائح في يوم «الرحمتات»، لتعدّ النساء منها «الفتة» واللحم والخبز والأرز، ومشروب التمر المعجون في الماء، لكنَّ الأزمة الاقتصادية لم تعد تمكن الكثيرين من ذييح «الرحمتات»، فيضطرون لشراء يعض اللحم لتقديمه صدقة لموتاهم في هذا

وتقام أحياناً في أشكال حماعية، خصوصاً في القرى، ويطلقون عليها «الرحمتات عشا الميتين، تشترك فيها عوائل عديدة أو عائلة بمفردها، والغرض منها التقرب إلى الله، متمنين بلوغ ثوابها للموتى من

و«الرحمتات» بمثانة عبد للأطفال، يغنّون فيه ويلعبون ويأكلون اللحوم والفتة متجولين

المندولة من الأطباق التراثية السودانية يقدّم في يوم «الرحمتات»

حارة، مغنين بأغنيات تستحث «ست البيت» على تقديم الطعام لهم بسرعة، بما يجعل منه يوماً لاثراء الحياة الاجتماعية بين الناس، وإشباعة روح التكافل والتواصل، والحقّاظ على تقاليد تقاسم الطعام، وإفشاء الود والتراحم، يفرح به الأطفال

والفقراء إذ بأكلون خلاله اللحم ويشربون منقوع التمر. و «الرحمتات» مشتقة من «الرحمة أتعة»، لكن لها معانى أخرى، ومن بين ما تعنيه منّ إتاحة «الطعام الكثير والمتاح»، وعادة ما تذبح الأسر الثرية ذبيحة لتعد منها «الفتة» لإفطار «الرحمتات» الـذي بـتكوّن من

اللحم والأرز والخبز وشراب من بيت لآخر، ويأكلون الفتة التمر، والسلطات، أمّا الأسر الفقيرة فتشتري ما تيسّر لها من لحم لتطبخه وتوزعه على الناس، والأطفال خصوصاً. تصف السيدة نفيسة

«الرحمتات» بأنّها من التقاليد الحبيبة التي تميز السودانيين، بيد أنها حدرت من تلاشى «الرحمتات»، بسبب الضائقةً المعيشية التى يواجهها الناس، وتمنت عدم زوال صدقتها قائلة: «على الرّغم من أنّها عادة متوارثة، فإنها على ما يبدو لم تصمد أمام متغيرات المجتمع». وفي دارفور، حيث المطبخ الثري بتخصوصيته المعروفة،

يتلون القرآن أمام البيت، يطردون الشيطان من المكان، وتصل دعواتهم لمراحيم الأسرة صدقة «الرحمتات» مهدّدة

بالتلاشي وبالتناسي، لأنّ الكثير من الأجيال الجديدة في المدن على وجه الخصوص، قد لا يعرفونها، ولأن الأوضاع الاقتصادية التي تعبشها البلاد أثرت كثبراً على قدرات الناس في الانفاق، لكنَّ الأرياف والقرى لا تزال تتراحم وتقيم «الرحمتات» رغم فقرها ، فإنّ لـ«الرحمتات» فرادتها، إذ لأنّ تكافلها سبب بقائها



تعود إلى القرنين الثامن والتاسع الهجريين

كالمعادن والجص وغيره، وتحتفظ

كثير من الجمعيات الأهلية والمتاحف

الإثنوغرافية وغيرها من المتاحف

ويستطرد: «استمرت صناعة

## فوانيس العصر المملوكي تزين متحف الفن الإسلامي بالقاهرة

القاهرة: محمد عجم يعد فانوس رمضان أحد المظاهر الشعبية في مصر، وهو أيضا واحد من الفنون الفلكلورية التي نالت اهتمام الفنانين والدآرسين والمسؤرخسين. وتسطورت أشكالها وأحجامها عبر التاريخ والخامات التي تصنع منها، وعلى الرّغم من الحداثة التي لاحقت صناعته، فإنه أستطاع الصمود وحافظ على بعض أشكاله التقليدية.

في القاهرة، تحديداً في «متحف الفن الإستلامي» أكبر متحف إسلامي فني في العالم، توجد نصاذج أثربة مختلفة من الفوانيس، تحتفظ بتألقها بين ما يزيد على مائة ألف قطعة أثرية متنوعة من الفنون الإسلامية يضمها

المشرف على إدارة البحث العلمي في المتحف: «تنوّعت طرز الفوانيس فّكانّ

المتحف بين جنباته.

الشوارع، ومما يذكر في ذلك أنّ الغرب الأوروبى اعترف بأن المسلمين هم أول من اخترع مصابيح الشوارع». وقال محمود: «تصنع الفوانيس بكل طرزها في الغالب من الزجاج الشفاف أو الملون مع دخول مواد

أخرى صلبة قوية في أطرها وهيكلها

العالمية كالمتحف الإسلامي بالقاهرة، ومتحف بستان بطهران في إيران منها المربع والمستطيل والهرمى والمخروطي والمضلع والمقيب وذو بكثير من الفوانيس». السلاسل والجواسق والأهلة، الفوانيس حيث كانت موضع والمتحف الإسلامي في القاهرة تحتفظ بأكثر من فانوس من المعدن مساجلة بين الأدباء والشعراء يتبارون في وصفه بخيال رائق في ذي الشكل الهرمي معظمها يرجع إلى فترة السلطان قايتباي». مضيفاً: العصر الأيوبي، وكان للمماليك «يذكر الدكتور حسن نور في كتابه احتفال كبير عند استقبال رمضان حيث يخرج قاضى القضاة (الزجاج الإسلامي)، أنّ الفانوس كلمة والمحتسب لرؤية الهلال من منارة إغريقية تشير لإحدىأدوات الإضاءة، مدرسة السلطان المنصور قلاوون وهي طرز كثير منها ما يحمل في بالنحاسين، وبعدها يخرج قاضى اليد للسير في الطرقات ليلاً، ومنها ما يصنع خصيصاً لتعلق بجنبات القضاة في موكبه تحف به الفوانيس

يقول الدكتور علاء الدين محمود،

أمًا عن أبرز مقتنيات متحف الفن الإسلامي من الفوانيس، فيوضح سامی عباس، مدیر مرکز معلومات المتحفّ لـ «الشرق الأوسط»، أن «هناك

بالشموع والمشاعل حتى يصل إلى

. داره ثم تتفرق الطوائف إلى أحيائها

معلنة الصبام».

لوضع القرايات (قناديل الإضاءة) يعود للعصر المملوكي وتحديدا سنة 909 من الهجرة في عهد الملك الأشرف قنصوه الغوري، وأعلاه شرفات وهلال بخوذة عليها كتابة وثماني علاقات محنية إلى الخارج، وهو يوجد في القاعة 13 بالمتحف». ويضيف: «بضم المتحف أيضاً تنورا من النحاس بأسم السلطان حسن، يعود إلى القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي)، وتعتبر هذه التنانير من أضخم منتجات الإضاءة المعروفة والمصنعة في عصر المماليك، ودامت حتى القرن السادس عشر، والتنور مثمن الشكل ويحمل الجزء الأوسط منه كتابات باسم السلطان الناصر حسن وألقابه، وقد أُدرجت المصابيح الزجاجية على أربعة مستويات منه، وقد نُقل هذا التنور إلى متحف الفن الإسلامي من مجموعة السلطان حسن التي تضمّ مسجداً ومدرسة وضريحا». ويتأبع: «كذلك يوجد

فانوس من النحاس باسم السلطان

تنور نحاس أصفر ذا سبعة أدوار

الفانوس أماكن لوضع القرايات، ويُزينه كتابات بخط النسخ تتضمن اسم السلطان المملوكسي أبسو النصس قِايتباي، وقد التحفة إلى متحف الفن الإسلامي من مسحد خوند أصلباي زوجة السلطان قاستباي فى محافظة

المملوكي قايتباي يعود إلى القرن

التاسع الهجري (الخامس عشر

الميلادي)، وهذا الفانوس ذو شكل

هرمى، وقد زُخرف كل ضلع من

أضلاعه بشكل بخارى، وبأسفل

جورج وأمل كلوني لدى وصولهما إلى حفل تكريمه (إب.أ)

وقال أوباما

مازحاً خلال مقطع

فيديو «يبدو دوماً

في مظهر أفضل منّي وينجح في مسألة

الشعر الرمادي أكثر منى

وأضاف: «إنه رجل خلوق

وربما كان ألطف منى».

وصديق صدوق ومواطن صالح

وكلوني (57 عاماً) منتج ومخرج وحصل

مرتين على جائزة الأوسكار. وحقق الشهرة في

التسعينات من خلال مسلسل «إي.أر» قبل أن يلعت

أدوار البطولة في أفلام كوميدية وأخرى مثيرة وفي

أعمال سياسية درامية جادة تشمل «أب إن ذي إير»

على كل شيع» قَبِل لقائه أمل. وأضاف: «أحب هذه

وهو عنوان فيلمه عن عالم الصحافة الذي أنتج في

وقال كلوني إنه لم يكن يصدق أنه «سيحصل

وختم حديثه قائلاً: «عمتم مساءً وحظاً طيباً»،

أبدع نسبجا بهبج الألوان بحمل

نماذج لأجراء من فيل لصالح

الابتكار في أفريقيا، ولتشجيع

شركات التصميم الكبرى الأخرى

ويعرب أندرو لامبريشت، وهو

محاضر في الفنون والتصميم بجامعة كيب تاون عن اقتناعه مأن

هذا التعاون سيعطى دفعة لصورة

مستحقة كثيرا حول المواهب

يتعين عليك قبل ذلك أن تذهب إلى

متاجر متخصصة للعثور على

التصميمات الأفريقية، أما الآن

فسوف تتاح هذه التصميمات في

وعلى الرغم من أن منتجات

مشروع «أوفرالت» ستباع في

مختلف أنحاء العالم فإن هذه

المنتجات سيكون من المتعذر بيعها

لسكان أفريقياً البالغ عددهم 1,2

مليار نسمة، ذلك لأنه يوجد حاليا

متجران اثنان فقط لـ«إيكيا» في

القارة الأفريقية أحدهما في مصر

لما يقوله فوتشر - أن يتيح اثنان

من التصميمات الأفريقية البالغ

عددها 30 تصميما بدون حقوق

الملكمة الفكرمة وعن طريق نشر

عبارة عن مقعد مصنوع من

الخشب الرقائقي (الأبلكاش)، وهو

من تصميم عيسى دياباتي من

كوت ديفوار، والذي يمكن إنتاجه

الحصول على بعض المواد اللازمة

لتصنيع المنتجات من مصادر

محلية، وأن يتم داخل أفريقيا

إنتاج نسبة صغيرة على الأقل من

منتجات مشروع «أوفرالت»، وذلك

كما وعدت «إيكسا» بإتاحة

بسهولة وبتكلفة منخفضة.

وأحد هذيت التصميمين

المخطّط التفصيلي لإنتاجهما.

ومن هنا تعتزم «إيكيا» - وفقا

والآخر في المغرب.

الأسواق على نطاق واسع».

ويقول لامبريشت: «كان

ويقول روسو إن «المشروع يعد فرصة هائلة لدفع اقتصاد

مشروع «أوفرالت».

على اقتفاء أثر إيكبا».

الأفريقية.

وصانع أفلام رائع».

و«سيريان» و«ثري كينغز».

2005 «غود نايت أند غود لاك».

«إنه الشخص الذي يحظى بإعجابي الكامل ومن تذيب ابتسامته قلبي»

أمل كلونى تشيد بزوجها

في حفل تكريمه عن مجمل أعماله

### التربة الناعمة التي بني عليها البرج ساهمت في حمايته

## العلماء يفسرون سبب صمود برج بيزا المائل في وجه الزلازل منذ قرون

روما: كليف ووتسون

أجل، لا يزال برج بيزا المائل صامدا. وفيما يلى السبب في تحمُّله كل هذه الزلازل. يبلغ ميل برج بيزا المائل 5,5 درجة وأثار حيرة المهندسين منذ قرون حيث شيد بشكل جزئى على تربة ناعمة بصورة غير متوقعة، وبدأ برج الجرس العتيق في الميل قبل الانتهاء تماما من بنائه، وتحول البناء التاريخي لأن يصبح أحد الأعاجيب الهندسية تاريخيا على مستوى العالم - ودخل البرج الغريب ضمن موسوعة مواقع التراث العالمية لمنظمة

كيف يمكن لمبنى مشيد بصورة غير سليمة من الناحية الإنشائية والهيكلية وفي منطقة معرضة للزلازل المستمرة أن يصمد كل

البروفسور جورج ميلوناكيس أراد أن

لقد صمد البرج الواقع في شمال غربي إيطاليا في النجآة من حربين عالميتين، والملايين منّ زيارات السائحين، وما لا يقل عن 4 زلازل قوية ضربت المنطقة منذ عام 1280. وذلك وفقا لموقع (Phys.org). وبلغت قوة أحد هذه الزلازل 6 درجات على مقياس

توصل البروفسور ميلوناكيس، أستاذ الهندسة والتكنولوجيا الجيولوجية وبنية التربة، مع أكثر من 12 باحثا إلى إحابة تتضمن التربة الناعمة الشهيرة والاصطلاح العلمي المسمى «التفاعل الديناميكي لبنية

ووفقا إلى موقع (Phys.org)، تمكن المهندسون من تحديد ارتفاع وصلابة البرج: «الامتزاج بنعومة التربة الأساسية، يؤدي إلى تعديل في الخصائص الاهتزازية لهيكل المبنى بشكل كبيّر، وبطريقة تجعل البرج لا يتجاوب مع الحركة الزلزالية الأرضية».

ولذلك، وأثناء الزلزال، لا يهتز البرج كما تهتز الأرض أسفل منه، في تحد آخر للجاُّذبية. وصرح البروفسور ميلوناكيس إلى الموقع المذكور قائلا: «ومن المفارقات المثيرة، أن نفس نوع التربة التي أدت إلى عدم الاستقرار للبرج المائل وسببت ميله إلى حد الانهيار تقريبا، يُنسب إليها الفضل في مساعدته على النجاة والصمود في مواجهة تلك الهزات الزلزالية

ولقد نشر الباحثون جزءا يسيرا فقط من

نتائج أبحاثهم حول البرج. ومن المنتظر نشر بقية النتائج في وقت لاحق من الشهر الجاري خُلَّال المؤتمر الأوروبي حول هندسة الزلازل

وصمود البرج في مواجهة الزلازل لا يعني تميزه الباهر، المجازي، عن المبانى المجاورة التي عصفت بها الزلازل.

فلقد واصل الاستقرار والصمود عبر تاريخه الطويل وخلال أوائل القرن العشرين وهو مهدد بخطر الانهيار الحقيقي.

ففي عام 1990، قررت الحكومة الإيطالية إغلاق مبنى البرج في وجه الزوار والسائدين وشرعت في مشروع طويل للصيانة والترميم، وفقا إلى مجلة سميثسونيان. ووضع خبراء الترميم 900 طن من أثقال الرصاص على الجهة الشمالية من البرج في حين أنهم توصلوا إلى خطة أفضل لإبطاء هبوطه.

وكتبت جين مورلي تقول في صحيفة واشنطن بوست عام 1998: تتضمن الخطة الإيطالية إقامة هيكل ثابت على شكل حرف (A) اللاتيني على الجانب الشمالي من البرج وتمديد أكبال من البرج إلى ما يشبه الرافعة حول المقطع النصفي من البرج.

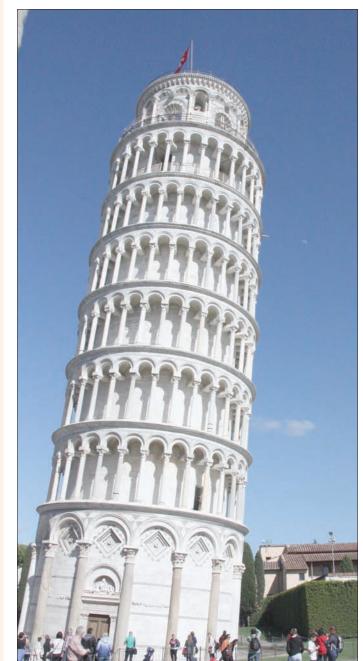
ومن شنَّان ذلك أنَّ يحافظ على هيكل البرج في مكانه مع بدء أطقم الترميم، تدريجيا، في إزاَّلة كميات صغيرة من التربة من الجانب الشمالي المرتفع في البرج. ومن المفترض وفقا للخطة، أن يسبب ذلك تَخفيف الحمل على الجانب أو هبوطه الشيء القليل، بحيث يسهل تدوير البرج في اتجاه الشمال بمقدار نصف درجة واحدة تقريبا.

كما قام المهندسون بتركيب المعدات التي تسمح لهم بإجراء التعديلات المطلوبة على ضغط المياه أسفل مبنى البرج، مما يسفر عن مزيد من التحكم في درجة الميل.

وأدت كل هذه الجهود إلى تثبيت إمالة البرج قليلا – إلى 3,9 درجة من أصل 5,5 درجة – مع استمرار مساعدة المبنى على الحفاظ على

ولكن الأهم من ذلك، فإن الأمر يعنى أن البرج خرج من دائرة خطر الانهيار الناحمة عن أثار الجاذبية وحدها.

وقال جون بورلاند لمجلة سميتسونيان، أحد مشرفي مشروع ترميم البرج: «من المستبعد تماماً أن تفشل أساسات البرج تماما. وإن تسبب أي شيء في انهيار البرج، فمن الْأُرجِحِ أَنْ يكونَ ذلكَّ بسبَّب زلزال كبير للُّغاية». وقد لا يحدث ذلك إطلاقا.



برج بيزا المائل حير العلماء لقرون (واشنطن بوست)

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

أشادت أمل كلوني بزوجها النجم السينمائي جورج كلونى علنأ بشكل غير مسبوق ووصفته بأنه رجل مهذب وزوج وأب رائع وأنه حب

وكانت محامية حقوق الإنسان تتحدث، أول من أمس (الخميس)، في حفل تكريم نجم فيلم «أوشنز إليفين» في هوليوود بجائزة

لكنها قالت إن من الأسهل عليها «مخاطية هيئة محكمة للدفاع عن محتجزين بدلاً من الحديث على الملا عن زوجي كما أفعل

هذا المساء للمرة الأولى». وقالت لجمهور ضم الكثير من الأصدقاء وكبار النجوم مثلكيت بلانشيت وجنيفر أنيستون ودايان كيتون وعارضة الأزياءسيندي كرافورد: «التقبت جورج وعمري 35 عاماً عندما بدأت

> أنى سأكون عانساً، ثم التقينا». وأضافت: «الآن بعد مرور 5 سنوات، فإنه الشخص الذي يحظى بإعجابي الكامل

أستسلم تماماً لفكرة

ومن تذيب ابتسامته قلبي وأشارت وكالة «رويترز» إلى أنه على الرغم من أن أمل

وجورج كلوني من أشهر الأزواج في هوليوود بعد زوَّاجهما في 2014، وإنجابُّهما توأمين قبل عام، فإنهما نـآدراً ما يتحدثان عن حياتهما

وكان كلوني محور الاهتمام مع تكريمه بجائزة معهد الفيلم الأميركي عن مجمل أعماله. وتحدث أصدقاؤه ومن بينهم الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، والممثلة جوليا روبرتس، ومقدم البرامج جيمي كيميل، عن خفة ظله وشخصيته الجذابة وكرمه، إضافة إلى عمله لنصرة قضايا بينها المشردون في إقليم دارفور بالسودان، وضحايا الزلزال الذي ضرب هايتي

لإضفاء مسحة من الاتجاهات الأفريقية على بيوت العالم

## مصممون أفارقة ينطلقون إلى العالمية بابتكار منتجات لـ«إيكيا»

كيب تاون: «الشرق الأوسط»

قد يتعجب البعض من وجود تصميمات عصرية ذات مكانة عالمية قادمة من القارة الأفريقية، وقد يكون ذلك الأمر بعيداً عن

غير أن تلك التصميمات ستظهر إلى الوجود سريعا، ذلك لأن شركة إيكيا السويدية للأثاث العملاقة تشاركت مع 12 مصمما من جنوب أفريقيا وكينيا والسنغال ومصر وكوت ديفوار ورواندا وأنغولا، لابتكار مجموعة جديدة من الأثاث وأدوات المنزل من المقرر طرحها في مايو (أيار) 2019. وهذا المشروع الذي يطلق عليه اسم «أوفرالت» باللغة السويدية الذي يعنى «في كل مكان»، يهدف

إلى نقل الطراز الحضري الأفريقي الحديث، وكذلك الثقافة الأفريقية الحديثة إلى بقية أنداء العالم. وسيتم طرح ما إجماله 30 منتجا تتنوع بين الأثاث والمنسوجات وأدوات المائدة وقطع الأثاث المنزلية، في متاجر إيكيا في

مختلف أنحاء العالم وكذلك في منافذ البيع الإلكترونية. ويقول جيمس فوتشر رائد الابتكارات في شركة إيكيا: «هذه هي المرة الأولى على الإطلاق بالنّسبة لنا التي نعمل فيها مع مصمم من أفريقياً، ونحن نعتقد أنّ هذا المشروع سيكون مثيرا للغاية».

التصميم والموسيقي والأزياء خلال . ويتابع قائلا: «أردنا التعلم من هذه الأتحاهات الحديدة، وهذا التطور بدور حول تفسير

وأوضحت وكالة رويترزأن

ويقول نايدو الذي ساعد في اختيار المصممين الأفريقيين



من مصر طورت المصممتان هند رياض ومريم حازم نسخة جديدة



«إيكيا» تشاركت مع 12 مصمما من جنوب أفريقيا وكينيا والسنغال ومصر

وسياحل العاج ورواندا وأنغولا لابتكار مجموعة جديدة من الأثاث وأدوات المنزل هو نقل الثقافة الأفريقية الحضرية يؤثر الطقس الدافئ في أفريقيا إلى ساحة التصميم العالمية،

ويوضح نايدو أن إعادة

ومن مصر طورت المصممتان هند رياض ومريم حازم نسخة جديدة من حقيبة التسوق التقليدية الشهيرة لشركة إيكيا، التي سيتم نسجها من العبوات المستّعملة لشرائح البطاطس والبن. وقامت أبضا مصممة الأزباء

«مجابهة الاعتقادات الخاطئة حول التصميمات الأفريقية».

بالنسبة لمجموعة المصممين الأفارقة هو تطوير منتجات تلبى مستوى الأسعار المنخفضة التي تتبناها شركة إيكيا، وأيضا تكونّ سهلة الإنتاج على نطاق واسع، وذلك وفقا لما يقوله المصمم من

على الحياة اليومية للسكّان. والاتجاه الأفريقي على منازل

أن تتحول إلى أشياء ذات ميزة.

وُ كَذَّلك إضفاء مسحة من اللون

ومن أمثلة الاستكارات الحديدة

ما أبدعه كل من بيتان راينر وناييم

بيفيجي، وهما من كينيا لطاولة للطعام مستديرة مع مقاعد

مقوسة ، وهي مصممة لتذكر

الأشخاص بأنَّ العائلات الكبيرة

العدد في أفريقيا غالبا ما بجلس

أفرادها متقاربين لتناول الطعام

معا. وهذه القطعة من الأثاث

مناسية لوضعها داخل المنازل أو

في الهواء الطلق، ما يشير إلى كيف

سيلى رابى كانى من السنغال

التدوير وإعادة التصميم هما أيضا من الموضوعات المهمة أثناء مرحلة التصميم، لأنه في أفريقيا غالبا ما يتعين على الاحتياجات

باستخدام أساليب ومواد جديدة، تقول عنها «إبكيا» إنها لم تستخدم من قبل، لابتكار سلسلة من أدوات الزينة تتناسب مع المجموعة المعروضة. وتوضح كاني أن أدوات الزينة التي تقوم على تراث تجديل الشعر تهدّف إلى

وفقا لما يقوله نايدو. وكان أكثر الأشباء صعوبة غير أن فريق المصممين الأفارقة لديهم طموحات أكبر، فتقول كانى: «إننى أمل حقيقة أن تشجع مجموعة منتجاتنا على فتح مزيد من متاجر بيعها في القارة الأفريقية».

## من أشهر مقدمي برامج الطهي في العالم أنتوني بورداين ينهي حياته في باريس



المميزة عن العالم قاصا فريدا

من نوعه». وتابع أنّ مواهيه لم

تتوقف عن إدهاش الجمهور

الذي سيفتقده كثيراً، مقدّما

التعازي لابنته وعائلته في هذا

في عام 2000 كتب بوردين

الوقت العصيب.

أنتونى بوردين الطاهى الأميركي الشهير أثناء تصوير حلقة من برنامجه في فرنسا (أ.ب)

باريس: «الشرق الأوسط»

أفادت شبكة (سبي إن إن) الإخبارية يوم أمس، بأنّ مقدم برامج الطهى الأميركي الشهير أنتونى بورداين (61 سنة)،انتحرفي فرنسا. وجاءفي بيان للشبكة التى تذيع برنامج السفر والأطعمة «بارتس أنون» الذي يقدمه بورداين: «نؤكّد بحزن بالغ وفاة صديقنا وزميلنا أنتونى بورداين». وأضافت أنّ «حيه للمغامرة والأصدقاء الجدد والأطعمة والمشروبات الجيدة ورواياته عن العالم حعلته قصاصا فريدا من نوعه، ولن تتوقف مواهبه عن إثارة إعجابنا، وسوف نفتقده للغاية». كما ذكرت أنّ الطباخ الفرنسي الشهير إبريك ربيير عثر علي بورداين في غرفته الفندقية من دون حراك. موضحة أنّه كان يصوّر حلقة من برنامجه «أماكن غير معروفة» في مدينة ستراسبورغ الفرنسية واشتهر بوردين إلى جانب عمله التلفزيوني بتأليف

كتب في الطهيّ، وكتّب أخرى قصصته وغير قصصيه تربّعت في أعلى قوائم أكثر الكتب مبيعا. وأضاف بيان الشبكة: «حعله حده للمغامرات والأصدقاء الحدد والطعام والشراب الجيدين وقصصه

كتابه الأول عن الطّهي الذي حمله إلى عالم الشُّهرة، مُحقُّقاً أعلى نسبة مبيعات، وتحدّث فيه وبكل صراحة عن بعض تجاربه الخاصة في الحياة، ومنها إساءته في أستخدام المخدرات وتعاطيها. ظهر بوردين على شاشية التلفاز في عام 2002، وذلك في أوّل برنامج له تحت عنوان «جُولة طاهٍ في شبكات الطعام»، وبعد ثلاث سنوات أعدت قناة «ترافل» التلفزيونية برنامج «بلا حجز

معروفة».

بوتكوسكى التى كانت تشاركه مُقَاعِدُ الدرَّاسِةُ في الثانوية، مع أنتونى بوردين» الذي توج بجائزتين من جوائز أيمى للبرامج التلفزيونية. لينتقل في عام 2013 للعمل مع شبكة (سي إن إن) في البرنامج الذي بحقوق النسآء بعد أن اتهمت كان لا يزال يُعرض حتى آخر أرجينتو المنتج الهوليوودي لحظة من حياته، عن الطهى السابق هارفي واينستين والسفر حمل عنوان «أماكن غير

وجاء موت بوردين بعد نشأ بوردين في منطقة ليونيا في نيوجيرسي، أحد الأحياء الراقية في مدينة أسام من انتحار شخصية شهيرة أخرى هي مصممة الأزياء والحقائب النسائية نيويورك. عمل والده في منصب الشُّهيرَة كيت سبيد التي مدير تنفيذي، وكانت والدته محررة في صحيفة «نبوبورك توفيت منتجرة عن عمر تحاور 55 سنة في نيويورك. تايمز». بدأ بوردين الكتابة بعد

باغتصابها.

أن عرض عليه رفيقه في السكن

الجامعي رحلة مجانية إلى

كوزوميل في مكسيكو، ووعده

بأن بكتب كتبا بعد عودته من

السفر، وبالفعل فقد كتب بعد

عودته من الرّحلة بستة أشهر

روايته الأولى وعنوانها «عظم

في الحنجرة»، فيما كان يعمل

طأهيا بمدينة نيويورك، وذلك

الأولى كانت في عام 1985،

وذلَّكَ من زميلته نانسي

تــزوج بـورديــن مـرتـين،

في عام 1993.

ويضيف قوتشر أن أفريقيا وقد استمرّ زواجهما نحو 20 مرت «بانفحار إبداعي» في مجالات سنة. وبعد مرور عامين تزوّج أوتافيا بوسيا وأنجبا النة، الأعوام القليلة الماضية. وتطلقا بعدها في عام 2016، وقد ألقى حينها باللائمة على سفره المستمر. وفي العام الماضى ارتبط بوردين بعلاقة جديد لما تعتقده أوروبا عادة بأنه عاطفية مع الممثلة الإيطالية تصميمات أفريقية رائعة». أسيا أرجينتو. بات مدافعا عن حركة «مي تو» التي تعني

المشروع انطلق قبل أكثر من عامين بعد لقاء تم بالصدفة بمؤتمر في أمستردام بين ماركوس إنجمان مدير التصميمات بشركة إيكيا ورافى نايدو مؤسس المهرجان الستوي للابتكارات بجنوب أفريقيا المعروف باسم «ديراين

المشَّاركين وعددهم 12 إن «هدفنا

### يتكون من 8 مواد والعقوبة تصل للسجن 5 سنوات وغرامة 80 ألف دولار

## السعودية تبدأ العمل رسميأ بنظام مكافحة التحرش

جدة: «الشرق الأوسط»

بدأ في السعودية أمس تطبيق نظأم مكافحة التحرش وذلك بعد أن نشرت الجريدة الرسمية «أم القرى» في عددها الصادر لهذا الأسبوع نص والأنظمة. القرار الذي أقر من مجلس الوزراء أواخر الشهر الماضي، ليدخل حيز التنفيذ.

ويتكون نظام مكافحة التحرش من ثماني مواد، ويهدف إلى مكافحة جريمة

وقوعها، وتطبيق العقوبة على مرتكبها وحماية المجنى عليه (عليها)، وذلك صيانةً لخصوصية الفرد وكرامته وحريته الشخصية التى كفلتها أحكام الشريعة الإسلامية ويفسرالنظام حريمة

التحرش بأنها «كل قول أو فعل أو إشبارة ذات مدلول جنسى يصدر من شخص تجاه أي شخص آخر يمس جسده أو عرضه أو يخدش حياءه بأي التحرش، والحيلولة دون وسيلة كانت، بما في ذلك

وفرض نظام مكافحة جريمة التحرش عقوبات تصل إلى السجن سنتين وغرامة 100 ألف ريال (26,6 ألف دولار)، أو بإحدى هاتين العقوبتين، بحق كل من يرتكب جريمة تحرش. ورفع العقوبة إلى السجن لمدة على حالة تحرش إبلاغ الجهات لا تزيد على 5 سنوات، وغرامة المختصة لاتخاذ ما تراه. لا تزيد على 300 ألف ريال (80 ألف دولار)، أو بإحدى هاتين العقوبتين، في حالات محددة.

كما شيمل النظام مادة تنص

وسائل التقنية الحديثة».

وكان المتحدث الأمنى اللواء منصور التركى أوضح خلال مؤتمر صحافي سابق أن التحرش مجرّم في المملكة على أن تنازل المجنى عليه أو وفق أحكام الشريعة الإسلامية،

دون حق الجهات المختصة «نظاماً» في اتخاذ ما تراه محققاً للمصلّحة العامة، وذلك وفقأ لأحكام نظام الإجراءات الحزائعة، والأنظمة الأخرى ذات الصلة. كما أن لكل من اطلع

مع البلاغات، حيث يحرص النظام على الاهتمام بسرية المعلومات ذأت الصلة بالجرائم وحماية المجنى عليه، منوها أن «الجانى يعاقب على ما إلى القضاء».

عدم تقديم شكوى لا تحول مضيفا أن نظام مكافحة ارتكب، ولم ينص النظام على أي تعويضات مالية للمجنى جريمة التحرش يراعي من تقل أعمارهم عن 18 عامًا وذوي علَّده»، متابعاً بالقُولُ: «استخدام المعرفات المستعارة الاحتباحات الخاصة. لا يحمي الجاني من المساءلة». وأضاف أن النظام يعاقب

كل من يقدم بلاغا كيديا عن

جريمة التحرش أو يتفق أو

يساعد على ارتكابها، مؤكدا

العالمية، وهي خدمة الإنسانية أولاً

مبادرتين وهي إنشاء المعهد الدولي

للتسامح تتضمن جائزة محمد ىن راشيد أل مكتوم للتسامح. ويهدف

المعهد الدولي للتسامح لإرساء

التسامح كقيمةً إنسانية من خلال

دعم وتشجيع المسادرات والبرامج

والمشاريع التى تعزز الحوار

مشروع محمد بن راشيد للتعليم الإلكتروني العربي في سبتمبر

(أيلول) 17ً20، الندي يتهدف إلى

أما المبادرة الثانية فهي إطلاق

والانفتاح وقبول الآخر.

وشبهد العام 2017، انضمام

لأي شخص تعرض لجريمة التحرش أو اطلع عليها التقدم أنه سيتم التعامل بسرية تامة بإبلاغ الجهات المختصة»، مبيناً أنه «يتم التشهير بالجانى إذا تضمن الحكم القضائي ذلك»، مضيفا أن «تقدىر عقّوبة المتحرش يعود

وأفاد التركّي بأنه «يحق

وكان قرار الحكومة السعودية بفرض قانون مكافحة التحرش شكّل حديث الأوساط الاجتماعية في البلاد الأسام الماضسة، للتعرف أكثر على بنود القانون وحيثياته، والعقوبات التي ستطال المجرمين في الشأن ذَّاته، حيث سادت الأحادث المتعلقة بالقانون مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وحُـلسات السمر للأسرة

والأقارب والأصدقاء للإلمام

بالضوابط المرتبطة بالقانون.

أشرف عبد الغفور يجسد دور فؤاد حداد على المسرح القومي

ليالي «حي على بلدنا» نَفَدت لأول مرة منذ 20 سنة

وثمن السعوديون إقرار القانونالذي وصفوه بأنه سيحد من الممارسات الخاطئة للبعض، رغم وجود قانون الحماية من الإيذاء، مشيرين إلى أن القانون بعد نقلة نوعية لحماية المجتمع وإصدار العقوبات الصارمة تُحاه كل متجاوز، وسيسهم في مكافحة الفعل الذي جرمه القانون المتمثل في التحرش، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية فى جميع الأماكن العامة والمسدارس ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

## مبادرات «محمد بن راشد» العالمية تعلن إنفاق 490 مليون دولار

دبى: «الشرق الأوسط»

أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولية الامارات رئيس محلس البوزراء، النتائج السنوية لأعمال مؤسسة مدادرات محمد بن راشيد أل مكتوم العالمية للعام 2017. حيث بلغ حجم الإنفاق للمبادرات العالمية نُحو 1,8 مُليارً درهم (490 مليون دولار) على جميع المبادرات والبرامج والمشاريع الإنسانية والمجتمعية والتنموية استفاد منها أكثر من 69 مليون شخص في 68 دولة في 2017.

وبحسب نتائج تقرير الأعمال 2017، فقد شملت المدادرات خمسة محاور رئيسية هي المساعدات الإنسانية والإغاثية، والرعاية الصحية ومكافّحة المرضّ، ونشر التعليم والمعرفة وابتكار المستقبل والربادة وتمكين المحتمعات. واستفاد من هذه المدادرات والدرامج أكثر من 69 مليون شخص في 68 دولة. قإلى ذلك، بلغ إجمالي الإنفاق على الجوائز التي ترعاهاً مختلف المبادرات والبرامج التابعة للمؤسسة في العام 2017 أكثر من 84 مليون درهم (22,8 مليون دولار)، وبلغ حجم الإنفاق الكلى على مبادرات نشر التعليم والمعرقة 634 مليون درهم (172,5 مليون دولار) استفاد منها أكثر من 50 مليون

جدة: محمد العايض

بالصعود إلى مستوى أعلى.

تزينت شاشة مركز «ستارز افينيو» في جدة، أكبر

شاشة منحنية في العالم، يعلمي السعودية والإمارات

مناسدة انعقاد مجلس التنسيق السعودي الإماراتي في

جدة. وتفاعل عدد من المواطنين والمارة مع المنظر البديع

الذي أظهرته الشاشة العملاقة، إذ التقط المتواجدون أمام

بوابَّة المركز صور «سيلفي» مع اللقطات التي تعرضها

الشاشة، تعبيراً عن احتفائهم بالترابط المستمر بين

البلدين والشعيين الشقيقين، ومخرجات مجلس التنسيق

يتنهما الذي سيكون بمثابة قاعدة للارتقاء بالمستوى

الاقتصادي للمنطقة من خلال تشارك أكبر اقتصادين

عربيين، ليعطى دفعة قوية للواقع الخليجي والعربي

وهي تظهر لقطة تجمع الأمير محمد بن سلمان بن عبد

العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

السعودي ممسكا بيد أخيه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا فى تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية

على جنوب غربى اليمن وأقصى جنوب السعودية. ومن المتوقع أن يسود طقس دافئ

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على

لبنان وسوريا وأقسى شمال العراق. ويسود

طقس جاف في باقى أنحاء العراق والأردن، مع

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة في سقوط بعض

الأمطار على أقسى شمال شرقى الجزائر

وتونس، وشمال غربي ليبيا. وتهب بعض

العواصف الرعدية على جنوب السودان.

ويتوقع أن يسود طقس جاف باقي أنحاء

انتشار لبعض السحب وسطوع للشمس.

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في

باقى أنحاء السعودية وعمان.

وتناقل عدد من المغردين صورة الشاشة العملاقة

الشيخ محمد بن راشد خلال اجتماع اعلان نتائج المبادرات الانسانية والتنموية («الشرق الاوسط»)

أكبر شاشة في العالم تتزين بعلمي السعودية والإمارات

شخص؛ كما بلغ حجم الإنفاق على مبادرات الرعابة الصحبة ومكافحة المرض 477 مليون درهم (129,8 مليون دولار) استفاد منها 7,9 مليون شخص.

في حين بلغ حجم الإنفاق على المساعدات الإنسانية والإغاثية 194 مليون درهم (52,8 مليون دولار) استَّفَاد منها 11,4 مليون شخص؛ وبلغ حجم الإنفاق على قطاع ابتكار المستقبل والريادة 369 مليون درهم (100,4 مليون دولار)؛ فيما بلغت

إجمالي حجم الإنفاق.

أل مكتوم معلقاً على النتائج التي تحققت: «على مدى عشرين عاماً من والمشاريع التي نسعى من خلالها إلى إحداث فرق نوعي في حياة الناس والمجتمعات"، موضحاً بقوله: «نستثمر في صناعة الإنسان وصناعة الأمل وصناعة حياة أفضل

ولي عهد أبوظبي في لفتة تعكس قوة التلاحم

بنَّ البلدين الذِّي تَشكلت إحدى صوره في

في مجالات الاقتصاد والتنمية البشرية

والتكامل السياسي والأمني العسكري،

والوصول إلى آفاق أوسع تعزّز مكانتهما

المتميزة كقوة سياسية واقتصادية متنامية.

وقد تُرجم التنسيق بين الدولتين على أرض

الواقع بـ44 مشروعاً مشتركاً في معظم

المجالات الاستراتيجية، حرصاً على توطيد

العلاقات الأخوية والمستدامة وتعزيزها بين

يُذكر أَنّ شاشه ستارز افينيو الإعلانية

في جدة بغرب السعودية، هي أكبر شاشة منحنية

عالية الدقة في العالم، وستُّسجِّل في موسوعة غينيس

كأكبر شاشة منحنية في العالم بمساحة إجمالية بلغت

البلدين في المجالات كافة.

ألف وتمانية أمتار مربعة.

يهدف المجلس إلى إبراز مكانة الدولتين

. يَــ . مجلس التنسيق السعودي الإماراتي.

مبادرات تمكين المجتمعات 129 للايين البشر». وأكد أننا «مستمرون مليون درهم (35,1 مليون دولار) من على نهج زايد في ترسيخ مسيرة العطاء، وكلما أعطينا أكثر زادنا الله عطاء وراحة وأمناً وأماناً»، مشعراً وقال الشيخ محمد بن راشد

دون تمييز بين عرق ولون ودين». عملنا احتضنا الكثير من المبادرات وأضاف: «نؤمن بأن قيمتنا الحقيقية في تغيير حياة الناس للأفضل». وقال: «سنواصل العمل والبناء والعطاء وفق الرؤية التى رسمناها لأنفسنا ولفريقنا في مؤسسة

مبادرات محمد بن راشيد آل مكتوم

أن «خير الإمارات للإنسانية حمعاء،

المساهمة في تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي من خلال إعداد وتأهيل أجيال جديدة من العلماء والمخترعين والباحثين والأكاديميين العرب، حيث تم في إطار المشروع إطلاق «تحدي الترجّمة» يهدف إلى توفير آلاف الفيديوهات التعليمية

> وتضم مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية تحت مظلتها 33 مبادرة تنفذ أكثر من 1400 مشروع وبرنامج في 116 دولة، حيث تساهم فى توفير الدعم والارتقاء بواقع المُحتمعات المحلية، ويستفيد منها أكثر من 130 مليون شخص.

المعرّبة في مواد العلوم والرياضيات،

وتوفيرها مجاناً لملايين الطلبة

أشرف عبد الغفور في دور فؤاد حداد على المسرح القومي

منذ أن اختاره لتقديم حدوتة «الشاطر حسن» على مسرح السلام في القاهرة قبل 34 سنة، لم يفارق المخرج المصري أحمد إسماعيل قصائد شباعره فؤاد حداد حتى الآن، وهو يعمل سنويا على تقديمها ممسرحة للحمهور بممثلين من محبي حداد وأبنائه.

القاهرة: حمدي عابدين

هذه ليست المرة الأولى قال أحمد إسماعيل في

حديث لـ«الشرق الأوسط»: «حرصت مع بداية الأيام الأولى بها القضية الفلسطينية. لشهر رمضان على تقديم ليالى (حىي على بلدنا) بالتعاون مع ممثلين كبار أمثال الفنان أشرف عبد الغفور ومفيد عاشور وعهدي صادق ورحاب رسمى، مع الاستعانة بأنَّاشيد وأغنيات قدمها ملحنون مهمون فى تاريخ الأغنية المصرية، هم سيد مكاوي، وإبراهيم رجب، وعبد العظيم عويضة ووجيه عزيز، فضلا عن محمد عزت، وهو واحد من عشاق قصائد حداد ومحبيه، وقد سعيت خلال العرض إلى ربطها درامياً، كما أفعل دائما بشعر حداد الذي نختاره بعناية ليكون جزءاً من

نسيج الفرجة المسرحية التى نقدمها لحمهور المسرح في

وذكر إسماعيل أنّه عندما عرض العمل على الفنان أشرف عبد الغفور، استصعب تقديم أشبعار فؤاد حداد في البداية، وكاد يعتذر،لكن بعد أنّ تناقشنا وقبل العمل، وعلى الرّغم من ضبق الوقت وصعوبة تقديم الشعر العامي ومسرحته، ولأنَّهُ مبدع حقيقي تفاعل بسرعة مع العرض وقدّمه مع زملائه بصورة تليق بتاريخه الكبير في التمثيل. لافتاً إلى أنّه قدم قبل «حى على بلدنا» التى أعدها الشاعر أمين حداد، أكثر من 18 مسرحية معتمداً على أشعار

فؤاد حداد، وقد تطوّرت الأعمال مع الزمن، وعبر رحلته الممتدة معه، لتأخذ شكلاً معتمداً على الحكايات الشعبية واستلهام المولد. «وبعد وفاة حداد الذي

كان المنشد الرئيسي في أمسيتيه

الشعربتين (الحمْلُ الفُلسطيني)

و(نور الأدان) اللتين أخرجتهما

على مسرح السلام قبل 34 سنة،

حلّ ممثلون مكانه، وزادت عملية

المسرحة، وحرصت على أن يأخذ

كل فنان موقع الشاعر، ويقول

القصائد بشخصه، وببساطته

كإنسان بعيد عن إمكانياته

التُمثيلية، لتكون هناك حالة من

الإفضاء والحميمية المباشرة مع

العرض ليس به أدوار تمثيلية

يتقمّصها الفنان، وهناك

طريقة معينة لأداء شعر حداد،

اكتسبتها من العمل معه،

والتعايش مع قصائده عبر

سنوات طويلة، وهو لا يفرضها

على المشاركين في العرض، لأنهم

ممثلون كبار، لكنّه يحاول طول

الوقت أن يتناقش معهم، لينقل

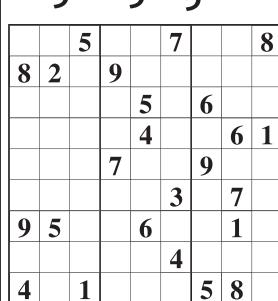
لهم وجهة نظره ليخرج العرض

محملاً بأداءات تحمل طابع كل

وأشار إسماعيل إلى أنّ

الجمهور».

لتقديم «حى على بلدنا» على المسرح القومي، فقد عُرضت حسب إسماعيل، منذ 20 سنة على الْخُشبة نفسها، وكانت من بطولة الفنان محمود حميدة ويوسف إسماعيل وذلك في عامى 1997 1998. وقد أجريت تغييرات كبيرة في العرض استدعتها اللحظة الحالبة والتطورات التى تحدث وتمر



### الحل السابق

3 | 7 | 2 | 8 | 4 | 5 | 6 | 9 | 1 لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 5 4 9 1 7 6 2 3 8 مربعات كل مربع فيها يضم 6 8 1 9 2 3 7 5 4 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 2 1 5 3 8 7 4 6 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 7 | 6 | 4 | 2 | 9 | 1 | 3 | 8 | 5 | 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم 8 9 3 5 6 4 1 2 7 الواحد في المربع الواحد ولا 4 3 8 6 1 9 5 7 2 في العمود الواحد عموديا 9 5 7 4 3 2 8 1 6 أو أفقيا.

1 2 6 7 5 8 9 4 3

### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## 26/17 ماکو 32/21 22/14 مبيروت 30/25 /القدس 44/29 🧿 باماكو أوروبا

شاشة مركز «ستارز افينيو»

في جدة تتزيّن بعلمي السعودية والإمارات

## تهب عواصف رعدية قادمة

منخفض إلى سقوط الأمطار على من شمال إسبانيا وشرق فرنسا وسويسرا. بعض هذه العواصف تتسبب في حدوث فيضانات ورياح عاتية وتهب عواصف رعدية قوية على رومانيا وبلغاريا، قيما تسقط بعض الأمطار على المملكة المتحدة مع طقس جاف على اسكندنافيا.

### أميركا الشمالية تؤدي منطقة ضغط جوي

نبو انغلند، فيما تسقط بعض الأمطار على نيويورك وبنسلفينيا، وتتسبب جبهة باردة في هنوب عواصف رعدية على فلوريداً. وتهب بعض العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهيرة على غرب كتساس وغرب أوكلاهوما ووسط تكساس. ويسود طقس جاف وحار في جنوب غربي البلاد.



### يواجهون من خلالها الجمهور اللبناني للمرة الأولى

## «نجوم الكفاءات» من ذوي الاحتياجات الخاصة يقدمون مسرحية «هلأ وقتا»

كخلية نحل وفي أجواء حماسية لافتة يستعد أنحو 24 طالباً من «مؤسسة الكفاءات» (لتأهيل ذوى الاحتساحات الخاصة)، لتقديم مسرحية «هلأ وقتا» في 30 يونيو (حزيران) الباري على مسرح «شاتو تريانو» في انطلياس. فبلفتة تعد الأولى من نوعها في لبنان قررت إدارة المؤسسة المذكورة أن تتيح لُعدد من طلابها الذّين يؤلفون مجتمعين فربقا فنبا أطلق علبه اسم «نجوم الكفاءات» فرصة الوقوف على خشبة مسرح حقيقية أمام جمهور واسع سيصفق لمواهبهم الفنية رغم إصابتهم بالشلل الدماغى والتخلف العقلى وصعوبة في النَّطق.

فهذا المفريق الذي يعدّ بالأصل نحو 40 طالباً كان سبق وقدم مسرحيات للرحاينة وبينها «الشخص» و«بياع الخواتم» و «هالة والملك» وغيرها داخل مركز المؤسسة، وهي المرة الأولى التي يخرجون فيها إلى عالم الفن الحقيقي من خلال مسرحية كوميدية للقنان جورج خباز الذي استمر يعرضها على خشبة «تريانو» (في انطلياس) في العام الفائت لــ 6 أشهر

والمعروف أن خباز اشتهر بمسرحياته ذات القالب الكوميدي والتي بحبكتها البسبطة وإيقاعها السريع ورسائلها السناسنة والاجتماعية المباشرة وغيرها، تـوّجـتـه واحــد مــن رواد هـذا الفن الذي قلما نصادفه في لحنان. «عندما اتصلت بي المنوسسة تطلب منى الإذن

«نجوم الكفاءات» خلال تمارينهم على مسرحية «هلا وقتا» لجورج خباز («الشرق الأوسط»)

الأوسط». ويضيف: «لقد أن ربع هذا العمل يعود إلى مسرح

لعرض مسرحيتي مع (نجوم الكفاءات) الذين سيؤدون دور الممثلين فيها على طريقة (بلای باك) نظرا لصعوبات فى النطق والحركة لديهم، شعرت بالفخر لاسيما أننى أجد في العمل المسرحي نوعاً من العلاج النفسى الذي يعزز الثقة بالنفس لدى المشاركين فيه ويزودهم بقدرات وطاقات فكرية.

وهو الأمر الذي سيطبق على هؤلاء الطلاب فيمدهم بالقوة والاستمرارية لمواجهة أوضاعهم

الصعبة». يقول المسرحي جورج

خباز خلال حديثه لـ «الشرق

قناة فضائية للاغاني - للنهي.

رحب - نظير - عقل.

9- جواب - شهر ميلادي.

10- الثمر الناضح - فاضل.

المنزل السالق

عنصر كيميائي "معكوسة" - يسأم "معكوسة"

ج و د ج ك ل و ن ي

ل د ع م و س ك و

م ر س ي ل ي ا

يدفعهم إلى الانزواء والإحساس بالاختلاف عن غيرهم».

الكوميدية نُحو 90 يوما، ولا تزال تجري التمرينات عليه حتى النوم من قبل الطلاب وتتراوح أعمارهم ما بين 20 و30 عاما. وتشير رلى عنداري المشرفة على الأداء المسرّحي للطلاب إلى أن

الأوان لأن يتخلص أصحاب

الاحتباحات الخاصة من منطق

التهميش الذي يحيط بهم والذي

ممارسة الاختلاف المتميز تجاه الآخر. فصحيح أنهم يعانون من استغرق التحضير لهذا احتياجات عدة إلا أنهم فنانون العمل الفنى الذي يصفه خباز بكل ما للكلمة من معنى». تؤكد بأنه من أنجح أعماله المسرحية عنداري في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط». وتحكي المسرحية قصة

جنود مكلفين بحراسة قلعة أثرية منذ سنين طويلة، وفي أحد الأيام يعلمهم الضابط المسؤول

التراث التقليدي التونسى

«مؤسسة الكفاءات» لتحسين

أوضاعه وتطويره. «إن هدفنا

الرئيس من تقديم هذا العمل

هو إظهار قدرة الطلاب على

عنهم بأن فنانة استعراضية مشهورة ستزورهم، وأن لديهم فترة أسبوع واحد للتحضر لهذا الحدث مع فريق من المصورين جاء خصيصا لهذا الهدف. فتبدأ مجريات مسرحية يتخللها الانتقاد السياسي والاجتماعي ضمن حبكة تظهر التناقض مأ بين أشخاص لا يعرفون سوى وفنانة مهووسة بالفن. وتؤكد عندارى أن الطلاب متحمسين جدا

لفكرة تقديم هذا العمل على مسرح

حقيقي، وبأنهم لو كانوا يملكون

القدرة على لعب أدوار ممثليها

التقليدي البسيط على الصوف.

بيروت: «الشرق الأوسط»

مباشرة لما تأخروا عن ذلك إذ حفظوا نصها ظهراً عن قلب؛ نظرًا لاعجآبهم الكبير بالفنان جورج

خباز. ويشير هذا الأخير إلى أنّ

من شأن هذه الخطوة التي تقوم

بها مؤسسة الكفاءات أن تفتح

. . الناب أمام مؤسسات ومدارس

أخرى لإدضال المواد الفنية على

الفنان جورج خباز هذا العام في مهرجانات بعلبك الدولية التي تقدم ولأول مرة على خشبتها

حسب ما ذكر لنا عمل مسرحى

كوميدي موسيقي بعنوان «إلا

إذاً». ويتوضّح: «ساقتدم في المناسبة أغنية خاصة بمدينة

بعليك بعنوان (با يعليك العز)

تكون بمثابة تحية تكريمية

لها، كما سيرافقني على المسرح،

إضافة إلى الممثلين أوركسترا

تُعرَف مُباشِرة بمشاركة نحو

50 موسيقيا بقيادة المايسترو

لبنان بعلبكي و20 راقصاً تدربوا بمعية خالد البنوش

مؤلفين بذلك مسرحية كوميدية

موسیقیة (comedie musicale)

من الطراز الأول بعد أن أجريت

بعض التغييرات على حوارات

لیست أساسیة فیها کی تناسب

مكانة الموقع الأثري الذي نقدم

على خشيته هذا العمل». ويذكر

أن مسرحية «إلا إذا» لجورج

خباز استمر عرضها هذا العام

لستة أشهر متتالية؛ نظراً

للنجاح الكبير الذي حصدته

وكان جورج خباز قد خصّ طلاب

«نجوم الكفاءات» بإعلان مصور

من كتابته يدعو فيه اللبنانيين

لحضور هذا العمل الذي يقدم

لأمسية واحدة فقط في 30 الجاري

علی مسرح «شاتو تریانو» فی

انطلياس غرب بيروت.

• الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا،

وزير شوون الكهرباء والماء في البحرين،

استقبل دومنيكو بالاتو، سفير حمهورية

إيطاليا في المنامة. وأشاد الوزير بما يربط

مستعرضا معه أبرز المشروعات

التى يتم تنفيذها فى هيئة

الكهرباء والماء ووحدة الطاقة

المستدامة وسالأخص مشروع

انشاء محطة للطاقة الشمسية

بقدرة إنتاجية تبلغ مائة

ميغاوات وفرص الاستثمار المتَّاحة للشُّركات الإيطالية في

هذا المشروع والمشروعات الأخرى.

• محمد صالح الذويخ، سفير

ومن ناحية ثانية، بشارك

مناهجها الدراسية.

يحتفل لبنان بعيد الموسيقي بدورته الثامنة عشرة في مهرجان سيقام في الفترة بين 15 و24 يونيو (حزيران)، حيث ستصدح الأنغام في أكثر من 40 موقعاً فى 13 مدينة وقرية لبنانية. وتحت شعار «التنوع» ستتركز الاحتفالات

الرئيسية في ساحة النجمة والحمامات الرومانية في وسط بيروت.

المهرجان في مؤتمر صحافي عقد أمس فى المركز الثقافي الفرنسي في بيروت بالتنسيق مع ألجمعية اللحنانية للمهرجانات

وحسب البرنامج فان محبى الموسيقى الإلكترونية ضيف الشرف لهذا العام فريق «أسيد أراب» الباريسي فى 21 يونيو فى ساحة النجمة وسط بيروت وفي 23 يونيو في بلدة البترون

و«أسسد أراب» فرقة تأسست في عام 2012 على أيدى الفرنسيين جيدو مينيسكي وهيرفيه كارفالو المفتونين بموسيقى الشرق، وهما يدمجان بين أنواع موسيقى من شىمال أفريقيا ولبنان وتركيا ومصر والهند مع أصوات إلكترونية

تنتمى إلى موسيقى الأسيد هاوس الأميركية والديسكو. كما سيشارك أبضا

الفنان الألماني جيم افينيون الذي يحيى حفلة في ساحة النجمة في 21 يونيو بدعوة من المعهد الثقافي الألماني، وهو مغني بوب ورسام وفنان غرافيتي، حيث سيغني من ضمن احتفالية (وورلد فويس) التي تقام بالتعاون مع المجلس

في 40 موقعاً في 13 مدينة وقرية

لبنان يحتفل بعيد الموسيقي

تحت شعار التواصل بين الثقافات

وتم الإعلان عن برنامج

الثقافية برعاية وزارتي الثقافة والسياحة. التى تراوج بين الثقافات سيكونون على موعد مع

الساحلية بشمال لبنان.

الثقافي البريطاني. وقيال السفير الفرنسي فى بيروت برونو فوشية: «فرنسا على اقتناع بأن الثقافة يجب أن تكون في متناول الجميع وفي كل مكان في البلاد». وأضـــاف فوشـيـه

لـ«رويترز» «هذه التظاهرة عزيزة على قلب الفرنسيين لأنها تدخل في صلب التقافة الفرنسية وهي التنوع والحوار والتواصل بين جميع الثقافات والفئات العمرية فالموسيقي لغة للجميع ويفهمها الجميع مهما كانت لغة الأغنية والكلمات». ومضى يقول: «عيد

الموسيقي هو حدث عالمي يحث في بلد مثل لبنان على صناعة الموسيقي. إنه نداء له معنى في كل مكان وفي أي لحظة، خصوصا أننا نجمع فده فرقا إنجليزية وفرنسية وأوروبية وعربية ولبنانية تحديدا من مختلف الأنواع الموسيقية من الروك إلى الكلاسيكية إلى البوب».

### في سهرة رمضانية تونسية

## عرض «المرقوم» مزج بين الموسيقي والرقص والغناء وحسن توظيف الأضواء

تونس: المنجي السعيداني

خلف عـرض «المـرقـوم» للثنائي التونسي نبيل بن على ونتزار السعيدي إبهارأ لدى الجمهور التونسي المتابع لإحدى السهرات الرمضانية الرائقة، فقد وظف هذا العرض الفني التراث التونسي وملامحة من التراث التونسي، وليمزج الغنية بالرموز، ليصنع لوحات بين الغناء والنسيج التقليدي. غنائية ممزوجة مع «المرقوم» النسيج التقليدي التونسي، ويثمن التراث اللامادى بطريقة معاصرة جمعت بين الموسيقي والرقص والغناء وحسن

العرض الذي قدم على ركح

توظيف الأضواء.

افتيا

1- دولة في امريكا الجنوبية.

2- من الحمضيات - بين جبلين.

3- متشابهان - عاصمة اوروبية.

5- ضد يدوي "معكوسة" - معجزة

6- عدد ترتيبي - حرف نصب

9- للتخيير "معكوسة" - رجاء.

10- خاصتنا "معكوسة" - دولة في جبال

"معكوسة".

8- يقايض - اله.

اعمهدد

1- نهر امريكي.

فلسطيني.

2- انحناء "معكوسة" - للنهى

3- احد الوالدين - امبراطور فرنسى

4- دولة في منطقة الكاريبي - جبل

7- علم مؤنث - قرض.

"معكوسة" - حرف جر "معكوسة".

4- بشر - صفة الشيطان.

إحدى دور السينما التونسية شعبية تونسية رائجة على غرار «بكرة الأمراس» و «سوق وسط العاصمة، ضمّ نحو 40 فناناً محترفاً في مجالي الأغنية التراثية والأغانى الغربية ومجموعة كبيرة من الرّاقصين، وقد اعتمد على النسيج التونسى المعروف من نوع «المرقوم»، ليقدم مادة غنائية

وخلال العرض ظهرت سيدة تونسية وهي تحمل بين يديها «القرداش» الذي الجميع سايروا مراحل صناعة «المرقوم»، وقد افتتنوا تستعمله لتمشيط الصوف، وظهرت مرة أخرى وهي تحمل بها وتغنوا بجمالها، وردّدوا المغزل ومرة ثالثة وهي تجلس مجموعة من الأغاني التي قصالة «السيداية» (الوسيلة غالباً ما ترددها النسوة وهن التقليدية لصناعة المرقوم)، يزين «المرقوم» ويعطونه من وفى كل مرة تعبر السيدة عن أرواحهن. وقدم الفنانون أغاني

العريق، وتضفى على العرضَّ الكثير من الرموز والدلالات. وربص (تربص)» و «مصبرنی عرض «المرقوم» استمد على جفاك» و «هـزى حرامك»، روحه ومتانته من الأهازيج وهى أغان تلقفها الجمهور الحاضر بكثافة لتعبده إلى البدوية الرائعة والبسيطة، زمن الجدات المكايدات من أجل واعتمد على المعالجة الموسيقية، خصوصاً عبر الآلات الإنقاعية

التى رافقتها لوحات فنية تعبّر عن الإنسان في مختلف حالاته. عن هذه اللوحات الفنية الموظفة بعناية، قبال نيزار السعيدي مصمم هذا العرض، إنه مستوحى من المنتوج التقليدي التونسي، وهو مزيج من فن النسيج وّالرسم

وأضبافً أنَّه استغلَّ الرسوم الضاربة في القدم التي تتقنها المرأة التوتسية في عدة مدن على غرار قفصة والجم وذرف والقيروان، وهي لا تختلف عن رسوم المصريين القدامي على الْحِدْران، لخلق تناسق جدلي بين الموروث الثقافي اللامادي والتراث الغنائي الشَّفوي، إذَّ إن كليهما استعملته المرأة التونسية، ونجحت في المزج العفوي بين النسيج والغناء، وهندا هنو منطلق العرض وأساسه المتين، على حد

DYC

لجنة اليتيم العربي للمستفيدين من خدماتها في مدينة القدس. حضر الإفطار عدد كبير من

الأطفال المستفيدين من الحمعية، ومدير أوقاف

القدس الشيخ عزام الخطيب، والقائم بأعمال

سفير مملكة تايلاند في

أبوظبي، منحة الشدة

الاستقلال من الطبقة

بين البلدين في كثير من



ضمّ عرض «المرقوم» نحو 40 فناناً ومجموعة كبيرة من الرَاقصين

● أنس الصالح الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي، بحث مع سفيرة جمهورية فرنسا لدى الكويت، ماري ماسدوبي، ومدير عام شركة النفط والطاقة الفرنسية (توتال) الدكتور توفيق بيضون، سبل تعزيز العلاقات

الثنائية بين البلدين في جميع المجالات. وأشادت السفيرة بدور دولة الكويت في دعم الشركات الفرنسية العاملة في البيلاد. من جهته، أكد الصالح أنّ بلاده تولى موضوع تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين أهمية قصوى لما له

المشاركين. • حاتم السر على سكينجو، وزير التجارة بجمهورية السودان، زار غرفة جدة، والتقى أصحاب الأعمال السعوديين بحضور عضو مجلس إدارة غرفة جدة فهد بن سيبان السلمي، ومساعد أمين عام الغرفة لقطاعات الأعمال مازن بن

السعوديّ السوداني عبد المحسن القحطاني، وممثلي اللجان القطاعية المختلفة. وأكد الوزير أن المملكة العربية السعودية الشريك التجاري الأول لبلاده، مشدداً على عمق العلاقات السودانية السعودية التاريخية، لكونها علاقات أخوة وعروبة ووشائج حميمة.

من أثر في تماء ورخاء كلا البلدين. • الدكتورة إيناس عبد الدايم، أنس الصالح الصباح خليفة بن زايد أل نهيان، د. عبد الحسين بن وزيرة الثقافة المصرية، حضرت عرض «شباب في عين الرسول» بمسرح البالون. وّأشيادت الوزيرة

بالعرض وبالرسائل التي يحملها وعلقت قائلة: «نحن في حاجة إليها الآن، لأننا نعيش في أمة قوامها الشباب وهم الذين يحملون رانة التقدم والنهضة المرجوة». كما عدرت عن سعادتها باحتضان كيار الفنانين لمواهب الشيباب ووصفته بأنه تواصل الأجيال ووجهت التحية للفرق المشاركة ولجميع

خالد كتبي، وعضو مجلس الأعمال

• هالة لطوف، وزيرة التنمية الاحتماعية الأردنية، رعت حفل إفطار خيريا أقامته جمعية



د. إيناس عبد الدايم

المجالات. وقلد الشيخ عيد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، السفير الوسام خلال استقباله له بمكتبه بديوان عام الوزارة في أبوظبي. • محمد بن يوسف سفير الجمهورية التونسية في المنامة ، استقبلته الشيخة مي بنت محمد

أل خُليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والأثار، بمناسبة انتهاء مهامه الديلوماسية لدى المملكة.

وأكدت الشيخة مى ضرورة مواصلة التعاون ما بين المملكة وتونس، مشيرة إلى عمق العلاقات الإنسانية التي تجمع الشعبين. وتوجّهت بالشكر للسفير بن يوسف لوقوفه الدائم إلى حانب الثقافة ودعمه للحراك الحضاري في المملكة، متمنية له التوفيق والنجاح في مهامة المستقبلية.

السفارة الأردنية في رام الله نزار القيسي. وزارت البلدين الصديقين من علاقات وطيدة متميزة الوزيرة والوفد المرافق لها المدرسة الصناعية يعززها التعاون المشترك في شتى المجالات، التابعة للجمعية في مدينة القدس واستمعت إلى شرح تفصيلي عن تأسيس المدرسة والمهن التي تدرس • كومات كامالنافين،

رئيس الإمسارات، وسام



المكتب الكويتي للمشروعات الخبرية بالقاهرة. • مادلىنا فىشر،سفىرة دولة البرتغال بالقاهرة، استقبلها الفريق عبد العزيز سيف الدين، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، في إطار فتح أفاق جديدة للتعاون في المجالات الصناعية المُتعددة. وأشارت السفيرة إلى مادلينا فيشر

أهمية التعاون مع الهيئة العربية للتصنيع نظرا لجودة وتميز منتجات الهيئة وفقا لمعاسر الحودة العالمية ومشاركتها في كثير من المشروعات التنموية والقومية التي تشهدها مصر في الوقت الحاضر، مشيدة بتجربة الهيئة فى مجال الاهتمام بتكنولوجيا الاتصالات والتابلت التعليمي، بالإضافة إلى الطاقات المتجددة والصوب الزّراعية.

# مواقيت الصلكق

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
08:32	07:02	03:39	12:20	05:37	04:11	مكة المكرمة
08:39	07:09	03:42	12:21	05:32	04:02	المدينة المنورة
09:17	07:45	04:19	12:40	05:34	03:56	القدس
08:12	06:42	03:14	11:53	05:03	03:33	الرياض
08:29	06:56	03:30	11:55	04:53	03:08	القاهرة
08:38	07:20	04:13	12:49	06:18	04:51	الخرطوم
10:15	08:38	05:12	01:27	06:15	04:32	الرباط
09:21	07:38	04:11	12:19	04:59	03:09	تونس
08:17	06:47	03:22	11:48	04:47	03:11	الكويت
08:41	07:11	03:43	12:22	05:33	04:03	أبوظبي
07:59	06:29	03:03	11:37	04:44	03:12	المنامة
07:54	06:24	02:57	11:33	04:42	03:11	الدوحة
08:22	06:52	03:24	12:05	05:18	03:49	مسقط
09:24	07:48	04:22	12:37	05:26	03:44	بيروت
08:03	06:33	03:27	12:03	05:31	04:10	صنعاء
08:12	06:42	03:16	11:36	04:29	02:48	عمان
08:46	07:11	03:46	12:02	04:52	03:11	بغداد
10:32	08:35	05:04	01:04	05:32	03:27	اسطنبول
09:39	08:00	04:34	12:46	05:31	03:46	نيقوسيا
10:33	08:47	05:19	01:25	06:02	04:08	أثينا
10:52	09:19	05:22	01:05	04:45	02:49	لندن
12:05	09:53	06:07	01:50	05:47	03:21	باريس
11:21	09:12	05:37	01:31	05:49	03:29	نیس
10:45	08:45	05:12	01:10	05:34	03:25	روما
12:02	09:55	06:03	01:42	05:30	03:10	بروكسل
11:39	09:44	06:14	02:14	06:44	04:41	مدريد
11:52	09:26	05:46	01:35	05:44	03:03	جنيف
11:08	08:54	05:09	12:54	04:54	02:26	فيينا
11:29	09:28	05:30	01:06	04:44	02:30	برلين
11:34	09:24	05:36	01:18	05:11	02:47	فرانكفورت
12:04	10:48	05:50	01:05	03:22	01:57	استوكهولم
11:42	09:51	05:40	01:09	04:27	02:25	كوبنهاغن
12:03	10:01	06:04	01:40	05:19	03:04	امستردام
10:06	08:27	04:56	12:56	05:24	03:46	نيويورك
10:07	08:33	05:04	01:08	05:42	04:09	واشتنطن
09:28	08:04	04:38	12:53	05:41	04:18	لوس أنجليس

London - Saturday - 9 June 2018 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14438

السبت 24 رمضان 1439 - 9 يونيو (حزيران) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14438



### سميرعطاالله وجوه من رمضان: شاعرالقرآن

قال أعظم كاتب روسي فيودور دوستويفسكي عن أعظم

شعرائها، إنه تجسيدُ للروحُ القومية الروسية في كلُّ ما تمثُّله من قدرة على استيعاب عبقريات الأمم. إنه تعبيرٌ عن روسيا فيما تحمله من رسالة كونية إلى البشرية: كان إنجليزياً مثل شك وإسبانياً مثل سرفنتس، وألمانياً مثل غوته، ولكن أهم من كل شيىء كان عربياً لشدة تأثره بالقرآن، وانغماسه في القراءات الإسلامية، وانبهاره بالروحانيات التى تنبثق من آيات التنزيل. لم يكن بوشكين الشاعر الوحيد الذي تأثر بالقرآن إلى هذا المدى. فما قبل موجة العداء للإسلام التي رافقت الحروب العثمانية، ظهرت أيضاً في الغرب موجة من التفهم والتعاطف والإعجاب، والدعوة إلى عدم الربط بين العسكرية التركية المندفعة وبين تعاليم الإسلام. غير أن ما كتبه ألكسندر بوشكين في الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان على الأرجح أعمق ما كتبه الغربيون والأكثر ابتهالاً. وعزا بعض النقاد والدارسين ذلك إلى الدماء الإسلامية التي حملها شاعر روسيا من جدٍّ أفريقي بعيد. غير أن في ذلك بعض التذاكي. فالواضح أنه كشاعر وإنسان عظيم، وجد في القرآن الكريم، وخصوصاً في حياة الرسول (صلى الله عليه وسَّلم) تلك الرؤية التي بحث عنَّها في كل مكان آخر. وقد رسم لظهور النبوة في الفلاة الصحراوية الهائلة لوحة عاطفية إيمانية: «وناداني صوت الله من عل - انهض أيها الرسول وتأمل - لب إراداتي – وآذهب في البحار والأراضي - وألهب بدعوتك

أخفى بوشكين إلى حين انبهاره بالإسلام خوفاً من غضب القبصر. لكن ذلك لم يدم طويلاً خصوصاً بعدما نُفِي إلى بلاد القوقاز، وعاش بين المسلمين عن قرب، وأمضى المزيد من الوقت في قراءة القرآن وفي طرح الأسئلة على أصدقائه العارفين. والواضح في القصيدة التحفة أنها في مجملها استلهام للآيات ونقل شعري عنها. ثمة ترجمات كثيرة إلى العربية، كما لسواها من اللغات، وجميعها محيرٌ بالنسبة لمن لا يعرف الروسية. لذلك؛ فهى تحمل في النص الفرنسي إيقاعاً روحياً مغموراً بنغم من فرنسا. فيما تحمل في النص الإنجليزي وترجماته المتعِّددة نغماً يوحى أنه أكثر دقَّة، وإن يكن أقل شاعرية. وفي اعتقادي أن الترجِمة العربية في حاجة الآن إلى المزيد من المراجعة بعدما ازداد عدد المستعربين الروس، كما ازداد عدد طلاب الروسية بين العرب. ولعل الكرملين يرسل إلينا بين سوخوي وأخرى بعضاً من آلاف الدراسات التي وضبعت في الجمهوريات الإسلامية حتى في أيام السوفيات. ثمة كنوزُ تراثية لا مثيل لها في تلك الجمهوريات المنسية لم تلقّ الاهتمام الكافي، لا من الروس ولا من المسلمين، وليست قصيدة بوشكين سوى درة في عقدٍ ذهبي وسيع.



الممثلة الأميركية صوفيا بوش شاركت في الترويج لفيلم شركة ديزني - بيكسر الجديد «الخارقون - 2» في غرب هوليوود بولاية كاليفورنيا (رويترز)

الأكاديمية الملكية الإسبانية تعارض إطلاق اسم «مجلس الوزيرات والوزراء»

## صتنعل السديري العجوز اللّي خبيث نسمها

ونحن ما زلنا في هذا الشهر الفضيل؛ فإنني من دون شك قد قدرت ما قام به النائب الكُّندي مارك هولند عندما قرر أن يخوض تجربة الصوم في شهر رمضان رغم أنه غير مسلم، ليفهم أكثر كيف يحس

وأشار هولند إلى أنه قام بتجميع أموال الأكل التي يقتصدها خلال رمضان حتى يمنحها للمحتاجين، لتستقبل كلمته دأخل البرلمان بحفاوة كبيرة من باقى النواب.

ووصل فيديو لحظة إعلان النائب الكندي غير المسلم قراره بصيام رمضان إلى عدد كبير من المشاهدين في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث وصل عددهم بعد 24 ساعة من بثه على «فيسبوك» إلى أكثر من

وأكثر من 95 في المائة منهم كانوا معجبين به ومؤيدين له، بل إن بعضهم سوف يصومون مثلما صام.

التي أعجبتني هي مباراة في كرة القدم، حيث جمعت قساوسة مسيحيين في فريق، والطرف الآخر أئمة مسلمون، والذي تولى تحكيم الماراة هو حاخام يهودي.

وأقدمت برعاية لاعب المنتخب الألماني المسلم مسعود أوزيل، تحت عنوان «مباراة عبر الأديان»، وحضر عمدة مدينة دوسلدورف لإلقاء كلمة قبل المباراة، معبراً عن سعادته بهذا النهج لتسامح الأديان، ولتبريره من وجود حَبر يهودي حكماً، قائلاً: إنني لست خبيراً في قضايا الأديان،

لكن ما أعرفه هو أن النبي إبراهيم يجمع بين الأديان الثلاثة. وانتهت المباراة بفور فريق الأئمة بأربعة أهداف مقابل هدفين، وسط حضور جمهور كبير من مختلف الديانات، وتصافح الجميع في دعوة غير مباشرة للتعايش والتسامح الذي يضم الفئات في جميع

وعلى هذا فليتنافس المتنافسون، بدلاً من الأحزمة الناسفة،

والطائرات من دون طيار. والآن ما علينا إلا أن نشد الرحال إلى موسكو لمتابعة كأس العالم، حتى لو كنًا جالسين أمام التلفزيونات في منازلنا «نأزأز لب».

جينار بوليتشا، يمتلك أغلى لسان في العالم، حيث تصل قيمة التأمين على لسانه عشرة ملايين يورو وخمسة سنتات، وقد وظفته متذوقاً للقهوة، ومحدداً لمدى جودتها شركة «كوستا كافيه» في

وما أحوجنا هنا لمحدد لمدى جودة قهوتنا العربية؛ لأن الأغلبية

ولا أنسى عندما شاهدت في أحد المجالس رجلاً من البادية، وعندما صبّوا له القهوة ووجدها «مالغّة»، فما كان منه إلا أن يدفق الفنجان باشمئزاز، ثم يقول هذا البيت من الشعر النبطى

القهوة اللّي ما تبهر من الهيل - مثل العجوز اللّي خبيث نسمها.

مدرید: صبیح صادق

معد إعلان رئيس الموزراء الإسباني الجديد بيدرو سانجيث (1972)عنّ الحزب الاشتراكي، وزارته وإطلاقه مصطلحا جديدا: «مجلس الوزيرات والوزراء» بدلا من «مجلس الوزراء» حتى ردت الأكاديمية الملكية الإسبانية، أعلى مؤسسة لغوية في البلاد، بأن هذا المصطلح لا يتفق مع قواعد اللغة الإسبانية.

الجديدة من إحدى عشرة وزيرة وستة وزراء، وهذا يعنى أن نسبة الوزيرات داخل المجلس وصلت إلى أكثر من 64 في المائة، أي أعلى نسبة وزيرات في العالم. وكان سانجيث قد نال ثقة البرلمان مؤخرا خلفا لرئيس الوزراء السابق ماريانو راخوي (1955)، عن الحزب الشعبى، الذي

وقد ألف سانجيث وزارته «مجلس الوزيرات والوزراء» اعتراض عليه النساء، يجب القول، حسب هي اللغات التي تفرعت منها اللغة ديدة من إحدى عشرة وزيرة الأكاديمية الملكة الإسبانية، وهي قواعد اللغة الإسبانية: «مجلس اللاتينية كالإسبانية والفرنسية فقد ثقة البرلمان قبل أسبوع. وقد سبب إطلاق مصطلح

الهيئة المسؤولة عن سلامة اللغةً الإسبانية، باعتبار أن هذه الصبغة تتعارض مع قواعد اللغة الإسبانية، ذلك أنه في حالة وجود مجموعة مكونة من الذكور والإناث، فلا بد من استعمال صيغة الجمع المذكر، وليس الجمع المؤنث، حتى لو كانت النساء أكثر عددا من الرجال. وفي المجلس الوزاري الإسباني الحالي الذي تغلب

الوزراء» وليس «مجلس الوزيرات والوزراء»، وذلك لوجود عدد من الذكور ضمن المجموعة، وقالت الأكاديمية الملكية بأن «إطلاق هذا المصطلح سيؤدي إلى الارتباك، وذلك لأن استعمال جنس المذكر راسخ في قواعد اللغة الإسبانية، وهكذا التحال في اللغات الرومانية، منذ نشأتها الوزراء 50 في المائة. الأولى». واللغات الرومانية القديمة

تدمير مستعمراته في غرب أوروبا

جنازة رمزية للنحل احتجاجاً على استخدام المبيدات

اللاتينية كالإسبانية والفرنسية والإيطالية. ومقارنة بين دول العالم فى نسبة الوزيرات، فإن إسبانيا الآن تحتل المرتبة الأولى حيث تصل النسبة إلى أكثر من 64 في المائة تليها، بنسبة 52 في المائة، فرنسا والسويد وبلغاريا ونيكاراغوا، ثم كندا بنسبة 51 في المائة، فأسلوبينيا وتبلغ نسبة النساء في مجلس

في إسبانيا هي فدريكا مونتسيني، (50019941) وتولت منصب وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية بن 1936 و1937. في حكومة الجمهورية الثانية في إسبانيا، ثم هربت إلى فرنسا بعد انتصار الجنرال فرانكو على الجمهوريين وإسقاط حكومتهم، وبقيت مونتسيني في المنفى أربعين عاما، إلى أن تولى الملك خوان كارلوس السلطة في إسبانيا

عام 1977، واستقبلت بحفاوة بالغة. وفى عام 1981. تم تعيين

وكانت أول امرأة تدخل الوزارة وإصداره قانون العفو العام، فعادت 1996 و2004. عن الحزب الشعبي، وزيرات، ثم وزارة رودريغيث ثاباتيرو نساء وثمانية رجال، وبعده شكل ماريانو راخوي الحكومة، عن الحزب عدد الوزيرات بين أربع إلى خمس. أما في الحكومة الأخبرة التي ألفها التوقعات، إحدى عشرة مقابل ستة.

### يمكنها إنتاج وقود صناعي بتكلفة دولار للتر

# تكلفة امتصاص الكربون

ذكر علماء، أن التكلفة العالبة لتجميع الغازات المسببة للاحتباس الحراري من الهواء في طبقات الجو العليا قد تنخفض تفضل تقنيات جديدة يمكنها المساعدة في مكافحة تغير المناخ.

و 232 دولاراً للطن.

وتُصنّع التكنولوجيا الجديدة وقودأ صناعيا باستخدام الهواء والماء والطاقة المتجددة فحسب. وقال كُنث، إن إقامة منشأة للإنتاج على

بمكن أن تنتج وقوداً بدولار واحد

ورحب خبراء أخرون بالدراسة

وأوضحت وكالة «رويترز»

أنه قد يتعين على الحكومات نشر

تكنولوجيات كهذه خلال القرن

وأضاف: إن بعض المستثمرين أبدوا اهتماماً بَالأَمر. وتتكلف إقامةً منشأة صناعية مئات الملايين من الدولارات، ويمكنها سحب مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وهو ما يعادل الانبعاثات التي تطلقها وأوضحت شركة «كاربون 250 ألف سيارة.

إنجنيرينغ» للطاقة النظيفة، ومقرها في كندا، الخطوط العريضة لتصميم باعتبارها خطوة لتبديد الضيابية خآص بمنشأة صناعية كبيرة قالت الشديدة بشأن تكلفة تكنولوجيا إنها قد تجمع ثاني أكسيد الكربون جمع الغازات مباشرة من الجو. من الجو بتكلفَّة تترأوح بين 94 دولاراً تقارير للأمم المتحدة تشير إلى وقال دىفىد كىث، أستاذ الفيزياء

في جامعة هارفارد ومؤسس الشركة الذّي قاد الدراسة، إن هذه التكلفة أُقل بكثير مقارنة بالتقديرات السابقة الحالى لسحب الكربون من الطبيعة التي بلغت نحو 600 دولار للطن ودفنة للحد من الاحتباس الحراري التى حددتها الجمعية الفيزيائية الأميركية. وأضاف متحدث المبرمة في 2015. لـ«رويـتـرز» بشأن الـدراسـة التي راجعها علماء أخرون ونشرت في دورية «جول»: «أمل أن نبين أن هذة تكنولوجيا قابلة للتطبيق وليست مجرد حل سحري... وإنما شيء يمكن تحقيقه بالكامل».

وقال أوليفر جيدين من المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية «تجميع الهواء مباشرة طريق واعدة من الناحية السياسية للتخلص من ثانى أكسيد الكربون». وأضاف: إن مصتع تجميع الهواء يمكن بناؤه في

تنفيذاً لاتفاقية باريس للمناخ باريس: «الشرق الأوسط»

أقسام مسربون ونشطاء مدافعون عن البيئة جنازة رمزية للنحل فى باريس احتجاجا على استخدام المبيدات الحشرية التى يقولون إنها تقتل هذه الحشرات الضرورية للنظام البيئي.

ورقد بعض المحتجين الذين سنما وقف أخرون وقد أحنوا

رؤوسهم احتراما وعزفت الموسيقي خلال المراسم التي أقيمت في حديقة قرب متحف ليزانفاليد.

وأوضحت وكالة «رويترز» للأنباء أن نشطاء مدافعون عن البيئة ذكروا أن استخدام محموعة المبيدات الحشرية التي تعتمد في تركيبها الكيميائي

ولم يتخذ أي إجراء حياله». وقال أخر: «ستكون هناك

وأبدت محكمة تابعة للاتحاد النيكوتين في تركيبها قائلة إن

الحكومة إلى اتخاذ المزيد من الخطوات لحماية مصدر رزقهم. وقال ناشط: «الحديث يدور عن هذا الأمر منذ نحو 20 عاما

ضربة كبيرة وخلال فترة قصيرة

المفوضية الأوروبية كانت محقة حين قيدت استخدامها عام 2013 لحماية النحل.

وتعنى القيود أنه لا يمكن استخدامتها مع النذرة وبنور

وتجادل شركات لكيماويات المحاصيل بأنه لا توجد أدلة عملية تسمح بإلقاء اللوم في النيكوتين وحدها.

نَـــتَ 1982 و1996. عـت الــــزب الاشتراكي، تراوح عدد الوزيرات

سوليداد بيثيريل بمنصب وزيرة الثقافة، عن حزب اتحاد الوسط الديمقراطي برئاسة كالبو سوتيلو، وفى مرحلة رئاسة فيليبي غونثاليث بين أربع أو خمس وزيـرات، ثـم في حكومة خوسية ماريا اثنار، بين

تراوح عدد الوزيرات بين أربع وسبع ىن 2004 و 2011، وفيها دخلت تسع الشعبى، بين 2011 و2018، وتراوح بيدرو سانجيث فقد فاق العدد جميع

## الفقاريات البرية لم تنشأ في مناخ دافئ كما كان يعتقد

# حفريات بجنوب أفريقيا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

برمائيين عاشا في الدائرة القطبية الموجة الأولى من ذوات الأربع، وهي مجموعة كانت تتضمن كل الفقاربات الجنوبية قبل 360 مليون سنة التي عاشت على اليابسة. وتحورت العلماء على إعادة التفكير في أصول الفقاريات البرية وأين نشأه والظروف المناخية التي هيأت ذلك. وقال علماء، إنهم عثروا في باطن الأرض على بقايا حيوانات برمائية

> في موقع ووترلو فارم بالقرب من غراهامز تاون في جنوب أفريقيا. ورغم أن البقايا التي عثر عليها

الأسماك الصغيرة عندما تكونان في الماء وربما على الحيوانات اللافقارية بينما تكونان على اليابسة.

وكان طول حيوان فصيلة (أومزانتسيا) 70 سنتيمترا وله فك سفلى نحيل وطويل يحوي على الأرجح أسنانا بارزة صغيرة. أما اسم ديزموند توتو كبير الأساقفة

تعيد كتابة تاريخ بدايات الحياة

وناشط حقوق الإنسان. تجبر فصيلتان لحيوانين

الأسماك في العصر الديفوني. بدائية عاشت في العصر الديفوني ويطلق عليها (توتوسيوس المعروفة غُثر عليها في أماكن كانت استوائية أو شبه استوائية في ذلك أوملامبو) و(أومزانتسيا أمازانا)

العصر.

كانت عبارة عن أجزاء غير مكتملة، قال العلماء إن الفصيلتين كان لديهما على الأرجح أربعة أرجل وكان هيكلهما بشيه غالبية البرمائيات الأولى بجسد يمزج بين التمساح والسمكة وكانتا تتغذيان على

وكانت الفصيلتان ضمن

الحيوانات رباعيات الأطراف من وحتى الآن، كأن يُعتقد أن ثورة التحور هذه حدثت في أجواء دافَّتُه لأن حفريات كل البرمانيات القديمة

وكانت أفريقيا في العصر الديفوني جزءا من القارة العملاقة (جندواتًا) التي كانت تضم أيضا أميركا الجنوبية والهند وأستراليا والقارة القطيعة الجنوبية. وكان موقع ووترلو فارم جزءا من القارة القطيبة الجنوبية.

وقال روبرت جيس عالم الحفريات القديمة بمتحف (ألباني) في غراهامز تاون: «بهذا نعلم الآن أن ذوات الأربع، في نهاية العصر الديفوني، كانت تعيش في جميع أنحاء العالم... من المناطق المدارية إلى الدائرة القطبية الجنوبية. وبناء عليه، فمن الممكن أن تكون قد نشأت في أي مكان وانتقلت عبر اليابسة إلى مكان آخر. هذا الأمر يوسع في الحقيقة نطاق الاحتماليات».